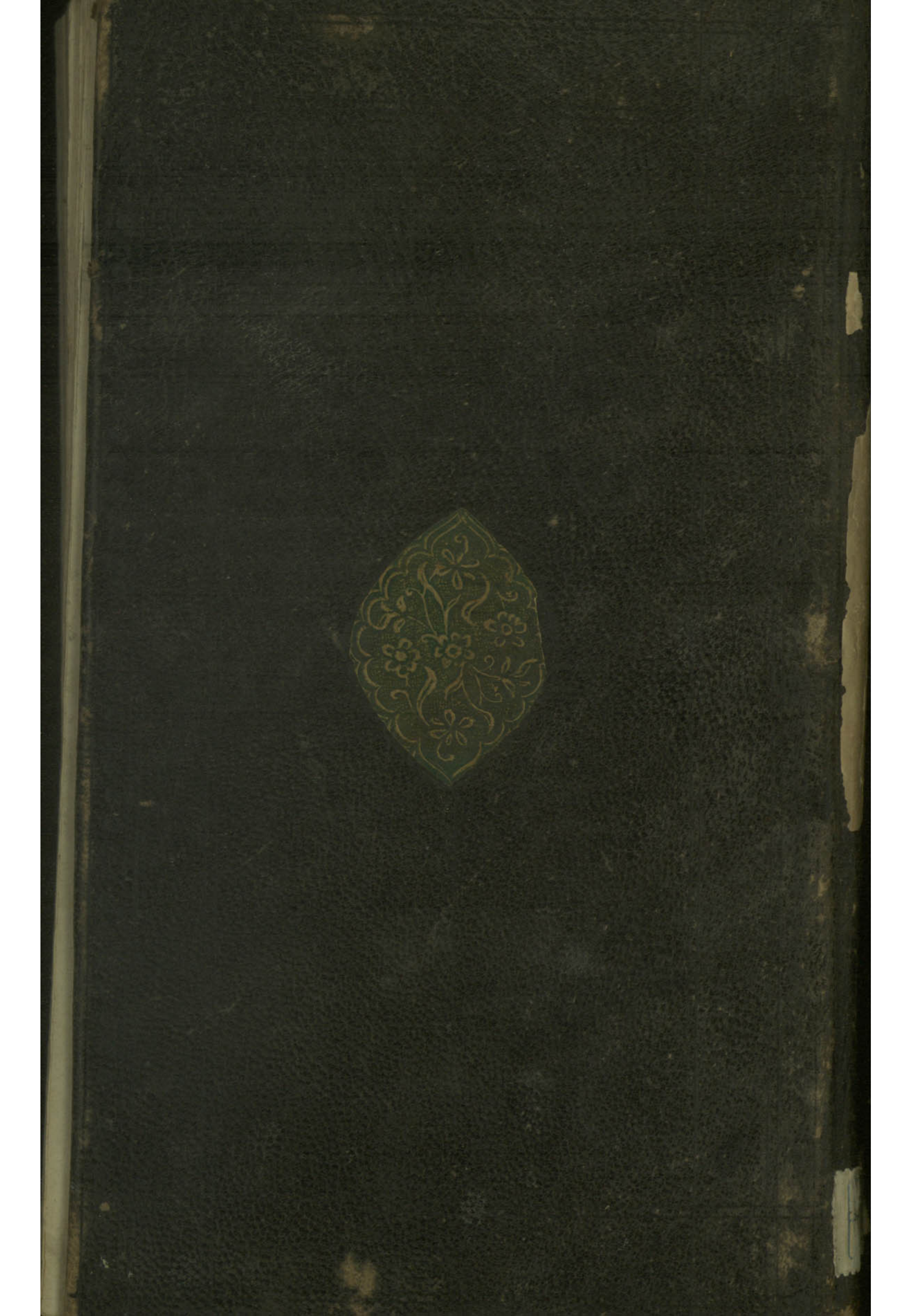
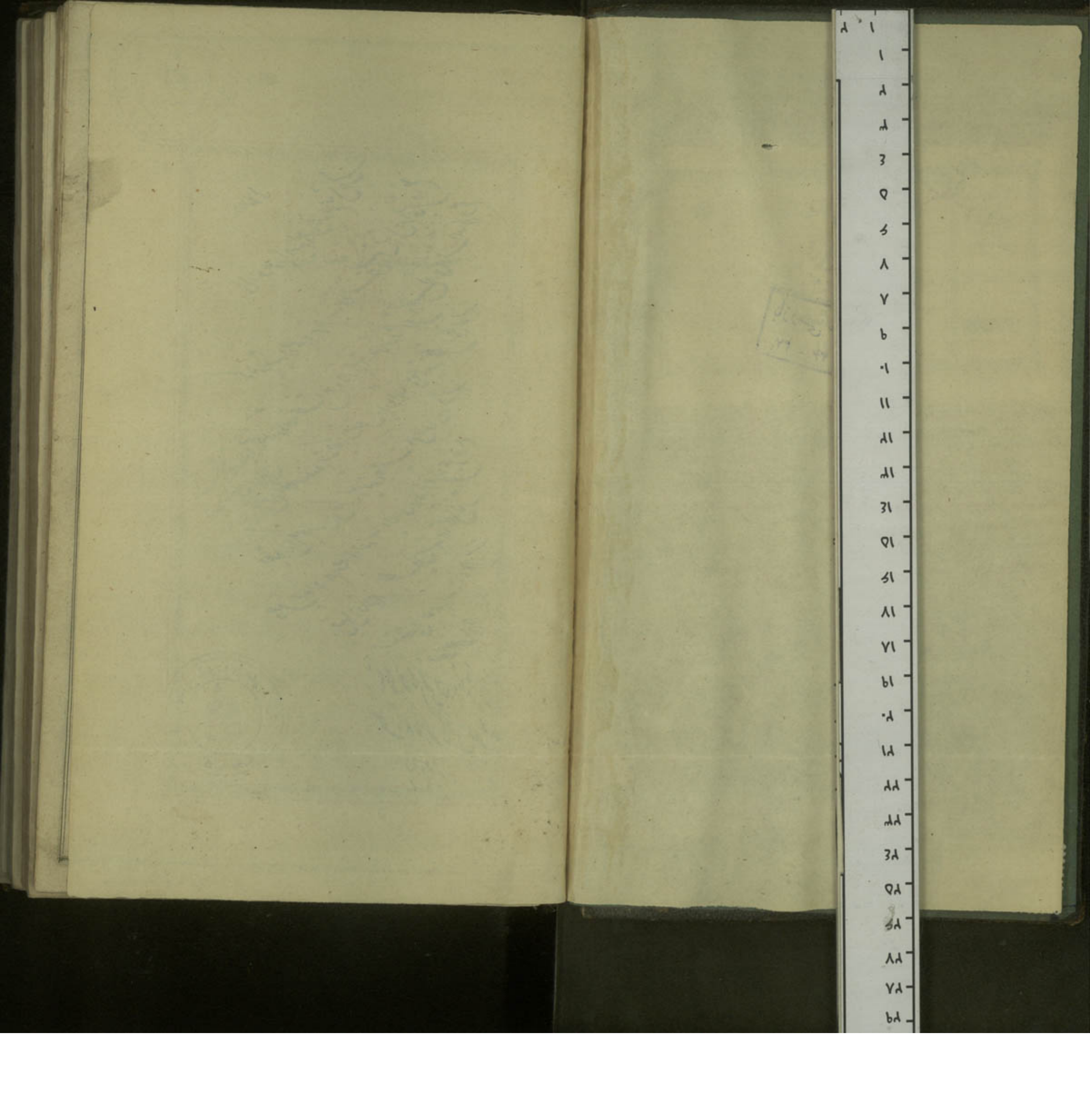
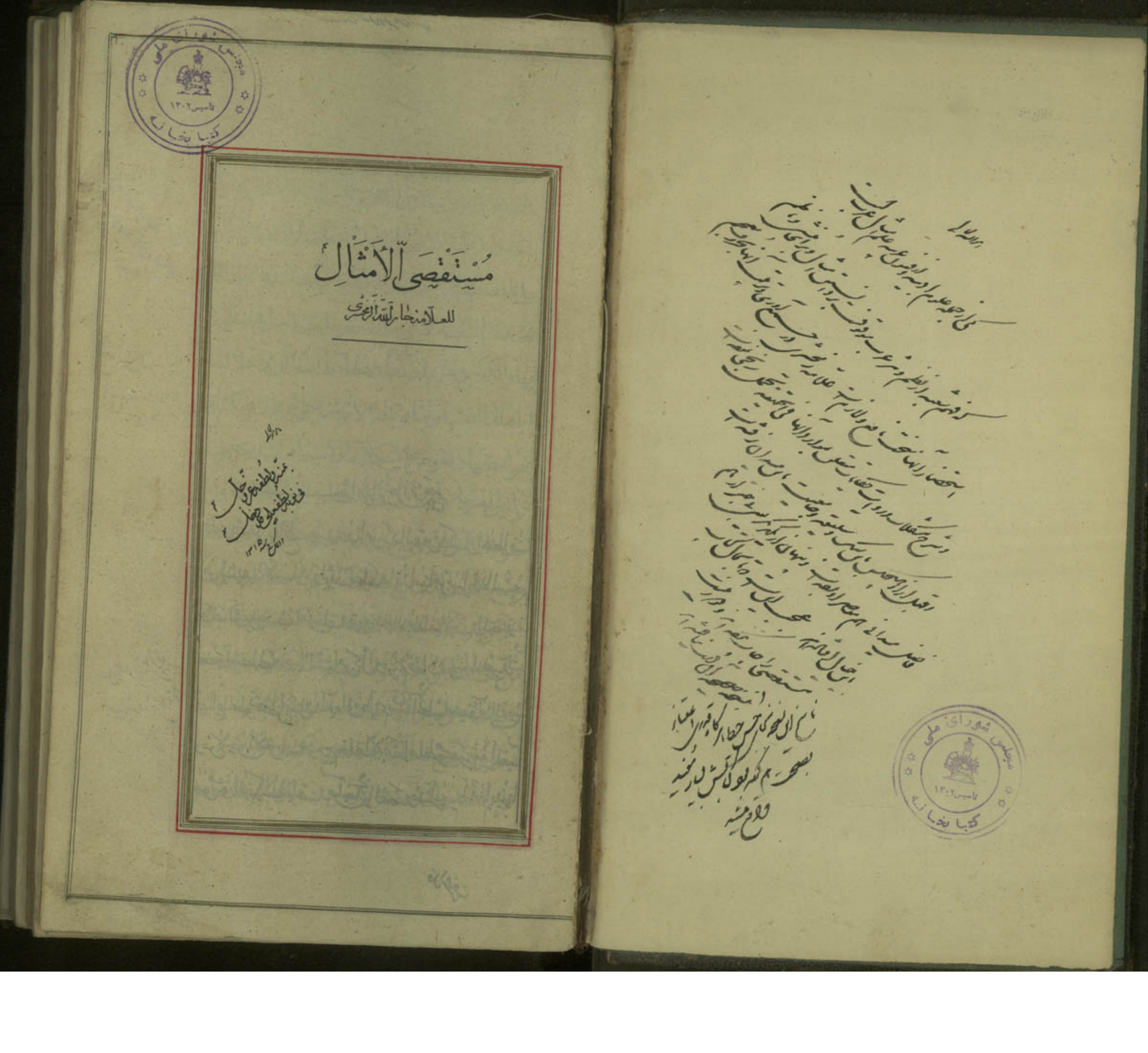




کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب مستقصی الامثال
مؤلف جار الله الزمخشری
موضوع
شماره ثبت کتاب
بازدید شد
۱۳۸۲
بازرسی شد
۴۸۲۸




مُسْتَقْصَى الأَمْثَال
للعلامة جار الله الزمخشري
كتابخانه مجلس شورای ملی
تأسیس ۱۳۰۲

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما اثلج به صدورنا من برد اليقين وكسا اعطافنا
من تشريف الاسلام واثبت عليه اقدامنا من صراطه المستقيم
والصلوة على مصطفاه من خلقه محمد وعترته الابرار اما بعد فان التصنيف
مضمار تنصلت اليه خيل السباق من كل اوب ثم تجاروا فمن سابق بعيد الشأو
وساع الخطو تنحط الخيل وراءه الى مطمح سبق في الحلبة هينا على القصد
ومن لاحق بالاخريات مطرح خلف الاعقاب ملطوم عن شق الغبار
موسوم بالسكيت المخلف ومن آخذ في القصد متنزل سطة ما بينهما

قد انحرف

قد انحرف عن الرجوين وجال بين القطرين فليس بالسابق المفرط ولا اللاحق
المفرط وقد تصديت للانتصاب الى هذا المضمار تصدي القاصر بدعه دار الربع
على ظلعه فتدبرت شعب الفن الذي انا كائن بصدده وقائم بازائه
فصادفت الشعبة التي هي مثار العثير خليقة بالميل في صغو الاعتناء
بها والكدح في تقويم اودها واعطاء بداهتها الوكد وعلالته
اياها لما انس من تناهي فاقة الافاضل عن آخرهم الى استكشاف
غوامضها والغوص على مشكلاتها ولا سيما من انتدب منهم لتدريس
قوانين العربية واقراء الكتب الكبار فقاطبة الرغبة كل طالب وعشي
ضوء نار كل مقتبس ووجهة اليه النجعة كل رائد وكم تلقاك
في هذا العصر الذي فرغ فيه فناء الادب وصفر اناؤه اللهم
الا عن صرمة لا يسر منها القابض وصبابة لا تنفصل عن التبرض
من دهماء المنتحلين بما لم يحسنوه المتشبعين بما لم يملكوه من لو رجعت
اليه في معنى اسير مثل الفتل اصابعه سدرا ولا حرت ديباجتاه
تسويرا وتوقح فاشا اجابة فافتضح وتكشف عواره
وايم الله انها المدحضة الارجل ومجزرة الرجال بها تتخلص

الخبث عن الابريز ويمتاز الناكصون عن ذوي التبريز ثم هي قصارى
فصحاء العرب العرباء وجوامع كلمها ونوادر حكمها وبيضة منطقها
وزبدة حوارها وبلاغتها التي اعربت بها عن القرائح السليمة والركن
البديع الى ذرابة اللسان وغرابة اللسن حيث اوجزت اللفظ فاشبعت
المعنى وقصرت العبارة فاطالت المغزى ولوحت فاغرقت في التصريح
وكنت فاغنت عن الافصاح بله الاستشهاد بمكانها والتمتع
بجانبها عند الانتظام في سلك التذاكر وافاضة ازلام التشاجر
وتذاوق بعض اهل الادب بعضا وانها الحلى فلا اذا حوضر بهاءا
وللافاضل متى اوردوها ابهة وللنثر اذا سلكت اثناءه
طلاوة وللشعر كيف انساقت في تضاعيفه متانة ولامر ما سبقت
اراعيل الرياح وتركتها كالراسفة في القيود تداول سيرها في
في البلاد مصعدة ومصوبة واختراقها الآفاق مشرقة ومغربة
حتى شبهوا بها كل سائر معنوا في وصفه وشارد لم يالوا في
نعته فقيدت من اوابدها ما اعرض واقتنصت من شواردها ما
اكتب ثم ارتبطتها في قرن ترتيب حروف المعجم ارتباطا جنحت فيه

الى وطء منهاج ابين من عمود الصبح غير متجانف للتطويل عن
الايجاز وذلك اني بوبتها فاوردت ما في اوله الهمزة ثم قفيت
على اثره بما في اوله الباء وهلم جرا الى منتهى ابواب الكتاب وفصلت
كل باب فقدمت في باب الهمزة ما مع الالف عليه مع الباء اياها
مع الالف على الباء وهلم جرا الى منتهى فصول الابواب وقد
استمر على مراعاة هذا النمط في اوساط الكلم واواخرها ومتى
تساوت صدور الامثال وجاءت شرعا لا يدل بعضها بفضل
التقدم على بعض عدلت بالنظر الى اعجازها فقدمت الاحق فالاحق
وكل كلمة وجدتها متكررة سطرتها كرة واحدة ثم لم اتعرض لها
في سائر مواقعها الى ان انتهيت الى اختها التي تطأ عقبها الا اذا
استنكره ذلك وغمض وقد عنيت في شرحها بايراد قصصها وذكر
النكت والروايات فيها والكشف عن معانيها والانباء على
مضاربها والتقاط ابيات الشواهد لها على اني اشترطت تحدي
الاختصار وتجريد الالفاظ عن الفضلات التي يستغنى عنها في حط
اللثام عن وجه المعنى ولارتفاع الكتاب محيطا بهذه النعوت

كلها سميته المستقصى في امثال العرب وكان بالعالم المنصف
قد اطلع عليه فارتضاه واجال فيه نظرة ذي علق ولم يلتفت الى
حدث عهده وقرب ميلاده لانه انما يستجاد الشيء ويسترذل لجودته
ورداءته في ذاته لا لقدمه وحدوثه وبالجاهل المشط قد سمع فسارع
الى تمزيق فروته وتوجيه المعاب اليه ولما يعرف نبعه من غربه ولا
صفره من خربه ولا عجم عوده ولا نفض تهايمه ونجوده والذي غره منه انه عمل
محدث لا عمل قديم وحسب ان الاشياء تنتقد او تبهرج لانها تليدة او طارفة
ولله در من يقول اذا رضيت عني كرام عشيرتي فلا زال
غضبانا علي لئامها باب الهمزة مع الالف ابل من
حنيف الحناتم اى احذق برعية الابل ومصلحتها وهو حنيف بن
حنتم بن عدي بن الحرث بن تيم الله بن ثعلبة ويقال لهم الحناتم قال
يزيد بن عمرو بن قيس الاحوص لتبك النساء المعولات بسحرة وكيف
يسمعوا قتيل الحناتم ومن ابالته ان لهم ابله كانت غبا بعد
العشر ومن كلماته من قاظ الشرف وتربع الحزن وتشتى الصمان
فقد اصاب المرعى وسئل عن افضل مرعى فقال خيلاء ثم الحزن والصمان

قيل ثم اي قال ازهى اجلى اني شئت اجلى موضع الازهار ابنات
الزهو وقد حكاه بعضهم عن بنت الخس وروى ارها فعاب عليه
ذلك وقيل اجلى اني شاءت اي الابل من مالك بن زيد
مناة كان على كونه محمقا ابل اهل زمانه
اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا تورد يا سعد الابل وذلك
انه بنى على امرأة واشتغل بالاعراس بها فاورد اخوه سعد الابل و
اخل بالرفق بها وحسن القيام بايرادها فعاب عليه ذلك وقال
اوردها سعد ومالك في صفره فقد ظل يوم وردها مزعفرا
وهي خناطيل تجوس الخضرا فقال له امرأته وهي النوار بنت جل بن
عدي اجب اخاك فارتج عليه فلقنته هذا البيت آخر البز
على القلوص اسر مالك بن كوسر وعمرو بن الوتبان الذهليان
كثيف بن زهير التغلبي فاختصما فيه فحكماه فقال لولا مالك لكنت
في اهلي فلطمه عمرو وكان مالك امرا حليما فقال لكثيف جعلت
فداك لك هو مائة بعير بلطمة عمرو وجز ناصيته وخلاه
وقال كثيف اللهم ان لم تصب في زبان بقارعة لا اصلي

لك صلوة ابدًا فضرب الدهر ضربانه خود له خو نعمه رجل من بني
عُقيلة بن قاسط عليهم وهم في ابلهم فجمعهم ثم اتاهم فقال
عمرو ان في حلكي وقاء من خلك فخذ الطمك فابي وضرب
اعناقهم وجعل رؤسهم في مخلاة وعلقها في عنق ناقة لهم تسمى
الدهيم فراحت الى بيت الزبان فراى المخلاة فقال اصاب بنى بيض
نعام ثم اهوى بيده فاذا هو براس فوق ذلك يريد ان هذا اخو ما
كان بنوه يجيؤن به من اسلاب الناس وبزتهم فلا ترى بعد يضرب في
التاسف على انقطاع الامر **الدواء الكي** لانه لا يتقدم عليه الا
بعد ان لا ينفع كل دواء وقيل آخر الطب وقيل آخر الداء العيا
اي اذا اعضل وابي قبول كل دواء حسم بالكي آخر الامر قايله
لقمن بن عاد وذلك انه اقبل ذات يوم فبينا هو يسير اذ اصابه اوام
فهجم على مظلة في فنائها امراة تداعب رجلا فاستسقى فقالت
المراة اللبن تبغي ام الماء فقال ايهما كان ولا عداء قالت اما اللبن
فخلفك واما الماء امامك قال المنع كان اوحى فنظر الى صبي يبكي
ويستسقي فلا يكترث له ولا يسقى فقال ان لم يكن لكم في هذا

الصبي حاجة فادفعوه الى من يكفله قالت ذلك الى هاني زوجها فتواوها
من العدى ثم قال من هذا الشاب فانه ليس ببعلك قالت اخي
قال رب اخ لك لم تلده امك ثم نظر الى اثر يديه وجهها في قبل الشعر
في البنا فعرف انه اعرس فقال ثكلتك لا عيسر امه لو يعلم العلم
لطال غمه فذعرت المراة فعرضت عليه الطعام والشراب فابي وقال
المبيت على الطوى حتى اتاك به كريم المثوى خير من اتيان ما لا يهوى
ثم مضى فاذا هو برجل يسوق ابله ويقول روحي الى الحي فان نفسي
رهينة فيهم بخير عرس حسانة المقلة ذات انس لا يشترى اليوم لها
بامس فهتف به يا هاني يا هاني وقال يا ذا البجاد الحلكة
والزوجة المشتركة عش رويدا ابلكه قال هاني نور نور الله ابوك
قال لقمن على التنوير وعليك التغيير كل امرئ في اهله امير
اني مررت بامراتك تغازل رجلا دعمته اخاها ولو كان اخاها
لجلى عن نفسه وكفاها الكلام قال هاني كيف علمت ان المنزل
منزلي قال عرفت عقايق هذه النوق في البنا وبو هذه الخلية
في الفناء وسقب هذه الناب واثر يديك في الاطناب قال

فما الرأي قال ان تقلب الظهر بطنا والبطن ظهرا حتى يتبين لك الامر امرا
قال افلا اعاجلها بكية تورد ها المنية قال اخر الدواء الكي
يضرب في من يستعمل في اول الامر ما يجب استعماله في اخره ومن روى
اخر الداء الكي فهذا المثل يضرب في اعمال المخاشنة مع العدو
اذا لم يجد معه اللين والمداراة **احزها اقلها شربا**
الضمير للابل اي ما تاخر وروده منها قل نصيبه من الماء يضرب في
الراي المبطي **افقد المروة** خلف الوعد عن عو الكلبي **اكل**
الدواب برذونة رغوث اي مرضع قالته بنت الخس يضرب
للمنهوم الذي لا يشبع **من السوس** قيل لخالد بن صفوان بن الاهتم
كيف ابنك قال سيد فتيان قومه ظرفا وادبا قيل فكم تجري عليه كل
شهر قال ثلثين درهما قيل واين يقع منه الثلثون وهلا تزيده و
انت تستغل ثلثين الفا قال لثلثون اسرع في هلاك مالي من
السوس بالصيف في الصوف فحكي كلامه للحسن فقال اشهد ان خالدا
تميمي برشده **من الفيل** قال ويأكل اكل الفيل من بعد شبعه
ويشرب شرب الهيم من بعد ان يروى **من الفار من النار من حوت**

قال

قال جرير تواهى به من لجة البحر زاجر فالقي في الحوت فالحوت آكله
من ضرس وقيل من ضرس جايع **من القبر** هو العادة ومن
تكاذيبهم انه كان يتغدى بجزور ويتعشى باخرى ويروي ويتخلل
بجوار بعدما ذرب معدته وانطوت امعاؤه وانه ضاجع امرأته
يوما وقد اكل جزورا واكلت فصيلا فما قدر على الافضاء اليها
فقال كيف افضي اليك وبيني وبينك بعيران **اكل لحم اخي**
ولا ادعه لاكل اول من قاله العيار بن عبد الله الضبي وذلك ان
ضرار بن عمرو وابا مرحب اليربوعي اختصما عند النعمن فنصر العيار
ضرارا وكان ذات بينهما غير صالح الا انه من اسرته فقال
النعمن انتصره وهو مناويك فوق ذلك فقال النعمن لا يملك مولى
لمولى نصرا يضرب من ينال من قريبه ويغضب له عند نيل غيره منه
الف من الحمى من حمام مكة قال العجاج والقاطنات
البيت غير الريم قواطنا مكة من ورق الحمى اراد الحمام فرخم وقد ذكر
اوجه ترجيحه في شرح ابيات الكتاب **من غراب عقة** لا تصرف على
انها علم لارض بعينها كثيرة النخل فالتانيث والعلمية وابان

صرفها وتصرف على انها اسم كل ارض مخصبة والعقدة الكلأ
الكافي للابل ومنها قيل لما فيه بلاغ الرجل وكفايته من العقام
عقدة والغراب اذا وقع في هذه الارض الفها من كلب امن من
الارض من الامن لانها تودي ما تودع من الظبي بالحرم من حمام
مكة قال كثير عزة يا من الظبي والحمام ولا يامن اهل الوسلي عند
المقام وقال عقيبة الاسدي ما زال مذ حج بمكة ملحدا في حيث
يامن طائر وحمام وقال النابغة والمومن العائذات الطير يمسحها
ركبان مكة بين الغيل والسند آنس من الحمى من الطيف آفتر
وامهته اي حصته وجلدة يضرب في دعاء الشر مع الباء
ابای من حنيف الحناتم من الاباء وهو العجب والكبر وكان لا يكلم
احدا حتى يبدوه بكلام لشدة اباوه ممن جاء براس خاقان
هو ملك من ملوك الترك ظهر على ارمينية وغلظت نكايته
وقتل عاملا لهشام بن عبد الملك فجهز اليه سعيد بن عمرو الحرشي
في جيش فاوقع به وفض جموعه واحتز راسه وجاء به هشاما فقحم
شانه وفخر بذلك حتى تمثل به اباد الله خضراهم اي شجرهم

التي

التي تفرعوا منها وقيل اذهب الله نعمتهم وخصبهم وقيل
سوادهم لان الخضرة عندهم السواد يضرب في الدعاء على القوم
بالاستيصال انجز من اسد من صقر انجل من الضنين
بنائل غيره قال وان امراء ضنت يداه على امرئ بنيل يد من
غيره لبخيل من حنبا حب ويروى من ابي حباحب وهو رجل من
العرب كان لا يوقد الا نارا لئلا يتضيف ولا يقتبس منها وان اوقدها
ثم احس باحد اطفاها فشبه بنار كل نار لا ينتفع بها فقيل
نار الحباحب وقيل هو طائر يطير بالليل ترى جناحه كشعلة
نار وقيل الحباحب النار المنقدحة من سنابك الخيل عند وطئها
الحجارة قال النابغة تقد السلوقي المضاعف نسجه ويوقدن
بالصفاح نار الحباحب وقال ابو حية بعشر في تقريبه
فاذا انتحى عليهن في قفر ارتك جنادله واوقدن نيران الحباحب
والتقى حصا تراقى بينهن وكلاوله وقال القطامي تخود تخويد
النعامة بعد ما تصوبت الجوزاء قصد المغارب الا انما نيران
قيس اذا اشتوا لطارق ليل مثل نار الحباحب وقال اخر وضوء

نادا بي حباحب اني بدا فتخاله الجهال ذات تسعر من ذي معذرة
وذو من ذي علذرة وهو الذي اذا سئل اخذ في تلفيق المعاذير من
صبي يكون في يده ادنى شيء فيشح به من كلب لا مطمع فيما يناله
وان تعرض له هرش قال الضحاك بن سعد الهمداني فواشه الحلم فرعون
العذاب وان يطلب نداه فكلب دونه كلب من مادر هو احد بني
هلال بن عامر بن صعصعة سقى ابله ثم سلح في بقية بقيت في اسفل
الحوض ومدره بها انفة ابل غيره فلا ترده وفيه يقول الشاعر
لقد جللت خزيا هلال بن عامر بني عامر طرا بسلحة مادر فأف
لكم لا تذكروا الفخر بعدها بني عامر انتم شرار المعاشر وتحاكم بنو هلال
وبنو فزارة الى انس بن مدركة الخثعمي فذكرت بنو فزارة فعل مادر
وقالت بنو هلال انتم اكلتم اير الحمار وذلك ان فزاريا وتغلبيا
وكلابيا صادوا حمارا وغاب الفزاري فاكلا وخبا له الجردان
فانشا ياكله ولا يكاد يسيغه فضحكا ففطن فاخترط السيف
واراد احدهما على اكله فابى فقتله فقال الاخر طاح مرقمة
فقال الفزاري وانت ان لم تلقمه وفي ذلك يقول الكميت بن ثعلبة

نشدتك

نشدتك يا فزار وانت شيخ اذا خيرت تخطئ في الخيار اصيحانية
ادمت بسمن احب اليك ام اير الحمار بلى اير الحمار وخصيتاه
احب الى فزارة من فزار ويقول لها ابن دارة لا تامنن فزاريا خلوت
به على قلوصك واكتبها باسيار لا تامننه ولا تامن بوائقه
بعد الذي امتل اير العير في النار اطعمتم الضيف جوانا مخاتلة
فلا سقاكم الالهي الخالق الباري فقضى انس على الهلاليين واخذ بنو
فزارة مائة بعير كانت تراهنوا عليها وعن ابي عبيدة انه كان يضحك
تعجبا من تشبيههم المثل بمادر وتركهم ابن الزبير على افراط شحه وحكى عنه
انه قال لرجل دق في صدور اهل الشام ثلثة ارماح في قتال الحجاج
تجنب حربنا فان بيت المال لا يقوى على مثل هذا وشكا اليه
رجل جفا راحلته فقال اخصفها بهلب وارقعها بسبت وانجد بها
يبرد خفها فقال يا امير المؤمنين جئتك مستوصلا لا مستوصفا
قال فلو تكلف الحرث بن كلدة طبيب العرب حين فتح الحناتم ابل
العرب ما تكلفه هذا الخليفة من وصف علاج الناقة لعسر عليها
ابدا اهم بالطراخ بغروا يضرب فيمن قد اسا الى صاحبه فيتوق

لا يمسّه فيجني عليه بالتجنّي ليرضى منه بالسكوت **ابدى**
الصريح عن الرغوة هذا من مقلوب الكلام واصله ابدت الرغوة
عن الصريح كقولهم تحت الرغوة اللبن الصريح قاله عبيد الله بن زياد لهاني
بن عروة حين سأله عن مسلم بن عقيل بن ابي طالب وكان متواريا عنه
فجحده ثم اقرّ يضرب في ظهور كامن الامر **ابذى من مطلّقة** اى افحش
لان المرأة اذا طلّقت حملها الغيظ على ما فيه من القذع
والبذاء قال كفا مطلّقة تفتّ اليرمعا **ابرد من الثلج من جربيا**
هي الشمال وقيل لاعرابي ما اشدّ البرد فقال ريح جربياء في غبّ سماء
من حبقر ويروى عبقر وهما البرد وعن ابي عمرو عبقر فقال والعبقر
البرد وانشد كانّ فاها عبقرٌ باردٌ او ريح روضٍ مسّه تنضاح
رِكٌ **من عضرس** ويروى بالكسر وهو البرد قال يا ربّ بيضاء من العطامس
تضحك عن ذي اشرٍ عضارس من غبّ المطر **ابرّ من العملّس** هو رجل
بلغ من برّه بامّه انه حمل اليها غبوقا من لبن في عسٍّ فصادفها نائمة
فكره انباهها والانصراف عنها فقام مكانه قائما يتوقّع انتباهها
والعسّ على يده حتى اصبح وقيل هو الذئب عن العملسة وهي السرعة

والذئبة برّة بولدها اذا وضعت لم تبعد عنه الا مقدار ما لا
يغيب فيه عن عينها فهي تلازمه حتى تكمل تربيته وفي مثل آخر ابرّ
من الذئب بولده **من فلحس** هو رجل من شيبان حجّ بابيه وهو همّ
خرِف على عاتقه **من هرّة** بلغ بها فرط برّها وتمادي شفقتها
اكل اولادها قال السيد الحميري في عائشة جاءت مع الاشقين
في هودج تزجي الى البصرة اجنادها كانها في فعلها هرّة تريد ان تأكل
اولادها **ابرما وقرونا** البرم الذي لا يدخل في الميسر وهو موسر
لبخله والقرون فعول من قرن بين الشيئين واصله ان امرأة احد
الابرام استطعمت من بيوت الايسار فجعلت تقبل فيها قطع لحم
فوضعتها بين يديه وجمعت عليها الاولاد فاقبل هو يأكل قطعتين
قطعتين فقالت ذلك يضرب للبخيل يجرّ المنفعة الى نفسه وانتصاب
برما بفعل مضمر كانه اتكون برما وقرونا **ابشر بغزوٍ كولغ**
الذئب اى بغزو متدارك يضرب في البشارة بخير متصل
ابشر بما سرّك عيني تختلج اراد فان عيني تختلج فاستأنف
الكلام وهو فصيح يضرب في التبشير بالخير لظهور اماراته

أبصر وسم قدحك معناه اعرف قدرك ووسم القدح العلامة التي
عليه لتدل على نصيبه ولكل قدح نصيب معلوم فللفذ نصيب وللتوأم
نصيبان وللرقيب ثلثة انصباء وللحلس اربعة وللنافس خمسة وللمسبل
ستة وللمعلى سبعة أبصر من الزرقاء هي من بنات لقمن بن عاد ملكة
اليمامة واليمامة اسمها فسميت به البلدة كما قيل في حمير وقيل اسمها
عنز وهي احدى الزرق الثلث اعينها والزباء والبسوس وكانت
جديسية وحين قتلت جديس طسما استجاش رجل طسمي حسان
بن تبع الى اليمامة فلما صاروا من جو على مسيرة ثلث صعدت الاطم
الذي يقال له راس الكلب فنظرت اليهم وقد استتر كل بشجرة يلبسها
عليها فانذرت بقولها أقسم بالله لقد دب الشجر او حمير قد اخذت
شيئا يجر فكذبها قومها فقالت والله لقد ارى رجلا ينهس كتفا
او يخصف نعلا فما تأهبوا حتى صبحهم الجيش وقال الاعشى
يقص ذلك شعر ما نظرت ذات اشفار كنظرتها حقا كما
صدق الذئبي او سجعا اذ قلبت مقلة ليست بمقرفة انسان
عين وما قال لم يكن فزعا فنظرت نظرة ليست بكاذبة اذ يرفع

الآل

الآل راس الكلب فارتفعا قالت ارى رجلا في كفه كتف او يخصف
النعل لهفي اية صنعا فكذبوها بما قالت فصبحهم ذو آل حسان
يزجي الموت والشرعا فاستنزلوا اهل جو من مساكنهم وهدموا
شاخص البنيان فاتضعا وقال لها حسان ما كان طعامك فقالت
درمكة في كل يوم ومخ عنوق قال فبم كنت تكتحلين قال بغبوق
من صبر وصبوح من اثمد وشق عينها فرأى عروقا قد سودها من الاثمد
وهي اول من اكتحل بالاثمد من العرب وقصة الحمام مشهورة وهي انها قالت
ليت الحمام ليه الى حمامتيه ونصفه قديه تم الحمام مائه وقال النابغة
شعر واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد
الثمد يحفه جانبا نيق وتتبعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقد فحسبوه
فالفوه كما زعمت تسعا وتسعين لم تنقص ولم تزد فاكملت مائة منها
حمامتها واسرعت حسبة في ذلك العدد من الوطواط هو الخفاش
ويروى ابصر ليلا وابصر بالليل الاول من الرؤية والثاني من المعرفة
من باز من حية من عقاب ويروى من عقاب ملاع

بالأفق اضاءوملاع كقطام الصحراء وعقابها ابصر من عقاب الجبل
قال امرؤ القيس **شعر** كان دثارا حلقت بلبونه عقاب ملاع
لا عقاب القواعل هي رؤس الجبال وقيل ملاع صفة لها من الملع
وهو السرعة وليس بوجه في البيت لقوله لا عقاب القواعل ويجوز
ان يكون غير منصرفة وعلى هذا التنوين في البيت لان غير المنصرف
سايغ صرفه في الشعر ولا يستحسن انشاده منع الصرف مع القبض على
سلامة الجزء ومع الصرف ههنا وبطر العقاب انها تغرق من سكاك
الجو انثى الارانب من ذكرها فتختطفها لان الذكر يلتوي على عنقها
فيقتلها ومدح اعرابي رجلا فقال اصح بصرا من العقاب واتيقظ
عينا من الغراب واصدق حسا من الاعراب **من غراب** يغمض احدى
عينيه اجتزاء بالواحدة والعرب تدعوه لذلك اعور وعلى
طريق القلب كان حدة بصره نبهت حتى انقلبت الى العكس قال ابن
ميادة الا طرقتنا ام اوس ودونها حراج من الظلماء يعشى غرابها
فبتنا كانا بيتتنا لطيمة من المسك او دارية وعيابها اي
اذا اعشى فيها الغراب فما الظن بغيره وقال ابو الطمحان اذا شاء

واعيها

راعيها اشتوى من وقيعة كعين الغراب صفوها لم تكدر **من فرس**
ويرى من فرس في ظلماء ليل وغلس ويرى بيتها في غلس تزعم الفرس
انه ليس في الدواب ابصر من الفرس وانه لو اجري في الضباب الكثيف
ومكان في طريقة شعرة لوقف عند انتهائه اليها **من كلب** قال مزيد بن
محكان يا ربة البيت قومي غير صاغرة ضمي اليك رحال القوم والقربا في
ليلة من جمادى ذات اندية لا يبصر الكلب من ظلمائها الطنبا **من
نسر** ليس في الطير ابصر منه تزعم الفرس انه اذا حلق ابصر الجيفة
من مسافة اربعمائة فرسخ **ابطا من فند** هو مولى مخنث كان
بالمدينة بعثته مولاته عائشة بنت سعد بن ابي وقاص ليقتبس نارا
فذهب الى مصر واقام بها حولا ثم جاء بالنار وهو يعدو فتبدد الجمر
فقال تعست العجلة وفيه تقول عائشة بعثتك قابسا
فبقيت حولا متى ياتي غياثك من تغيث وقيل فيه ما راينا الغراب
مثلا اذ بعثناه يجي بالمشملة غير فند بعثوه قابسا فثوى حولا و
سب العجلة **من جلمة** هو ما صغر من القردان والمراد بالبطء قطو
في المشي **ابطش من دوسر** هي احدى كتائب النعمان كان له خمس كتائب
الرهائن وهم كانوا خمسمائة رجل رهائن لقبائل العرب يقيمون

على بابه حولا ثم يذهبون ويجيء بدلهم والصنايع وهم خواصه
لا يبرحون بابه والوضايع وهم الف رجل كان يضعهم كسرى بالحيرة
نجدة لملك العرب والاشاهب وهم بنو عمة المنذر واخوانهم سموا
بذلك لبياض وجوههم ودوسر خشنها وانكاها وكانوا من قبائل
شتى واكثرهم من ربيعة واشتقاقها من الدسر وهو الطعن قال ضربت
دوسر فيهم ضربة اثبتت اوتاد ملك فاستقر **ابعد من العيوق**
ويروى من مناط العيوق يراد بعده من مجرى القمر وتزعم العرب ان القمر
دام المسير عليه فعاقه عن ذلك فسمى العيوق فيعوق من عاق **من الكوا
كب من النجم** هو اسم للثريا خصت به من بين سائر الكواكب قال
الكميت وانت ابن زاد الركب في كل شتوة امية والساري الى النجم افعوا
من بيض الانوق قيل هو ذكر الرخم والذكر لا بيض له وقيل الرخمة
ابعد الطير وكرا لانها تبيض في شعاب الجبال قال وكنت اذا
استودعت سرا كتمته كبيض الانوق لا ينال له وكر وقال الاخطل
من الجازيات الجون مطلب سرها كبيض الانوق المستكنة في الوكر
وقال عتيبة بن اسماء دامو النا علينا وكانت في ذرى شاهق
يفوت الانوق وقال الفند الزماني قد تمنت تغلب امنية

فهو

فهو منها حيث بيض الانوق **ابعد خيرا من قتادة** قال
وابعد خير المجتدى من قتادة اطاف بها وهنا من الليل حاطب **ابعد
الله الاخر** اي اهلك الله العدو ويضرب في دعاء الشر **ابعد خيرا ما
تخنفط** يضرب في اسوء التدبير واصله ان يضيع الراعي
خيار الابل ثم يقبل على الاحتفاظ بحواشيها **ابغض حق اخيك**
اي لا يحملنك محبة الشيء ان تمنعه اياه ويروى اشنا حق اخيك يضرب
في الامر بتوفيه الحقوق **ابغض من الجرباء ذات الهنا** لا يكادون
يبغضون شيئا اشد من بغضهم الجرب لاعتقادهم فيه العدوى **من الطليا**
الناقة المطلية بالقطران وقيل خرقة الحايض التي تفرثها **من قلح
اللبلاب من القدح اذ ولا ابقى من الذهب الدهر
عدا من الذئب** قال والله لولا وجع في العرقوب لكنت ابقى عسلا من الذئب
من تفاريق العصا سئل عنه اعرابي فقال ان العصا تقطع
سواجير للاسارى والكلاب ثم يقطع الساجور اوتادا ثم يقطع الوتد
اشظة فان جعلوا راس الشظاظ كالفلكة صار للبختي مهارا فاذا
فوق المها جائت منه نوادر فان كانت العصا قناة فكل شقة منها

الى

جلاه فان فوق الشقة صاب سهاما فان فوق السهام صارت
خطاء فان فوق الخطوصات معال فان فوق المغزل شعب بها الشغاب
اقداحه المصدوعة قالت غنية الاعرابية احلف بالمروة حقا و
الصفا انك خير من تفاريق العصا امن حجر من وحى في حجر
لان عرب اليمن كانوا يكتبون في الحجارة قال العنبري الحقد ابقى من وحى
في حجر لا يشفى الشر وان كان بشر ابكى من غراب قيل لبزرجمهر بم بلغت
ما بلغت فقال ببكور كبكور الغراب وحرص كحرص الخنزير وتملق كتملق
الكلب ابكى من يتيم ابلد من ثور من سلحفاة ابلغ من سحبان
وائل خطب في صلح بين حيين شطر يوم فما اعاد كلمة وهو القائل لقد
علم الحي اليمانون انني اذا قلت اما بعد اني خطيبها وقال في طلحة
الطلحات يا طلح اكرم من مشى حسبا واعطاهم لتالد منك العطا فاعط
وعلى مدحك في المشاهد فحكمه فقال فرسك الورد وقصرك بزرنج
وغلامك الخباز وعشرة آلاف درهم فقال طلحة اف لك لم تسالني
على قدري وانما سالتني على قدرك وقدر قبيلتك باهلة والله لو
سالتني كل فرس وقصر وغلام لي لاعطيتك ثم امر له بما سال وقال
والله ما رايت مسألة محكم الام منها امن قس هو ابن ساعدة

الايادي اسقف نجران وكان حكيما بليغا وهو اول من خطب متوكئا
على عصا واول من كتب من فلان الى فلان وقال اما بعد قال الاعشى وابلغ
من قس واجرى من الذي بذي الغيل من خفان اصبح خادرا وقال الحطيئة
وابلغ من قس وامضى اذا مضى من الريح اذ مس النفوس نكالها ابنك
ابن بوحك على خطاب المؤنث والبوح جمع باحة الدار وقيل هو
النجر اي انما ابنك من نشا عندك لا عند غيرك واصله ان كبشة
بنت عروة تبنت عقيل طفيل مالك ابن جعفر فقضى شبر امه فحنث
عليها كبشة وخاصمتها وقالت ابني فقالت لها امر ابنك من دمى
عقيبك اي ولدته فادماها النفاس لا من تبنيت فاجابتها كبشة
بذلك ويروى على خطاب المذكر ويحكى ان الاحزن بن عوف العبدي طلق
الماشرية بنت نهسر فتزوجها عجل بن لجيم وهي نسوء لاشهر فولدت
عنده سعدا الاحزن فلما شب دفعه الى ابيه وسمع بذلك اخوه اثال بن
لجيم فقال له ما صنعت يا ابا عشمة وهل للغلام اب غيرك وسار الى الاحزن
لياخذ سعدا فوجد معه موالي له فاقتتلوا واستعان الاحزن سعدا
على اثال فكعم عنه فقال الاحزن ابنك ابن بوحك الذي يشرب من

صبوحك وغدا ثار الاخر بالسيف فسمى جذيمة وضرب الاخر رجله فحنفها
فسمى حنيفة ومولى الاخر راى ما اصابه فوقع عليه الضراط فقيل
اجبن من المنزوف ضرطا من دمى عقيبه قد مضى بقيس ابول من كلب
وبما شعر في ساعة واحدة عدة مواضع وقيل البول يعني النسل والعدد
الكثير يراد كثرة جرائه قال الفرزدق ابى هو والبول الكثير مجاشع
بكل بلد لا يبولها فحل ابى الحقين العذرة اى اللبن المحقون وهو المجموع
العذر واصله ان قوما اعتذروا الى ضيف ولهم لبن فوق ذلك اى لا يسوغ
اللبن معك تكرم وقيل حقن رجل اهالة وزعم للضيف انها سمن فلما
صبها جعل يعيدها اليه فوق الضيف ذلك يريد ان حقينك هذا يعني
الاهالة يمنع العذر يضرب للمعتذر بالزور ابى ابو عمرة الا من اتاه
كنية الجوع يضرب للرجل المسلم للدهر ابا قائلها الا تماما يروى بالكسر
والضم والفتح ومعنا التمام والضمير في قائلها للكلمة والمعنى ان كل
من يقولها يؤديها بتمامها لا ينقص منها شيئا يضرب لتتابع الناس
على الامر الذى لا يختلف فيه ابى بغز وابى تحبير يضرب لمن يحبر
بسلاعيره ابيض من دجاجة ابين من فلق الصبح وقد يسكن

اللام

اللام وقيل من وضح الصبح شوشا من حل من قس اى افصح من
البيان يقال رجل بين اللسان قالت ليلى الاخيلية وقد كان
مرهفوا السنان وبين اللسان ومجزام السرى غير فاتر الهمزة مع التا
اتب من ابى لهب اتبع الدلو الرشا قال قيس بن الحطيم اذا ما
شربت اربعا خط ميزري فاتبع دلوي في السماح رشاءها اتبع الفرس
لجامها قاله عمرو بن ثعلبة الكلبي لضرار بن عمرو الضبي وقد رد
عليه جميع ما اخذ من ماله سوى امراته سلمى فردها عليه يضرب في
استتمام الصنيعة اتبع من الظل لهذا قيل له تبع قالت سلمى
الجهنية يرد المياه حضيرة ونفيضة ورد القطاة اذا اسمال التبع
من تولب اتجر من عقرب هو عقرب بن ابى عقرب تاجر كان بالمدينة
من اكثر اهلها مالا وانفقهم تجارة وكان مطولا مضروبا به المثل
في المطل وهو القائل فلو كنت الحديد لكسرتني ولكني اشد من الحديد
فاتفق ان ركبه دين من الفضل بن عباس اللهبي كان من الزم الناس و
اشدهم اقتضاء فلما حل الاجل شد حمارا كان له بتيمية سنا
الوتيح ببابه وقعد يقرأ القرآن وعقرب قام على مطله غير مكترث

له حتى يرم به فيها بقوله قد نجرت في سوقنا عقرب لا مرحبا بالعقرب التاجرة
كل عدو يتقى مقبلاً وعقرب تخشى من الدابرة كل عدو كيده في استه
فغير مخشي ولا ضائره اي عادة العقرب عدنا لها وكانت النعل لها
حاضرة **اتخذ الباطل دغلاً** يضرب لمن يتذرع بالباطل الى الظلم
واصله استتار اللص في الشجر ليعدو على الناس والدغل الشجر الملتف
اتخذ الليل جملاً تدرك اي عليك بركوب الليل مكابداً للسرى
تنل بغيتك يضرب في الحث على مزاولة الجهد لنظفر بالمطالب **اتخذوه**
قعيد الحاجات تصغير قعود وهو البعير الذي يقتعد في الحوائج ويروى
حمار الحاجات يضرب في استهانة الرجل بالخسة تصرفه اياه ممتهنا في اموره
اتخم من فصيل اترفهم من ربيب نعمة اترك الشر يتركك
اي انما يصيبك الشر لتعرضك له **اتسع الخرق على الراقع** يضرب في الامر
الذي لا يستطاع تداركه لتفاقمه قال لا نسب اليوم ولا خلة اتسع
الخرق على الراقع **اتعب من رائض مهر اتقى الصبيان اتصبك باعقائها**
جمع عقي وهو اول ما يخرج من بطن المولود يضرب في التحذير من صحبة
من تكره مصاحبته **اتق ثورة** الطالك يضرب في التوقي مما فيه

من السلامة

من السلامة خيرها بشرها وشرها بخيرها هذا من عبد الله بن عامر في
اللقطة اي دعها ولا تاخذها ومعنى اتق استعمل التقى يضرب في الامر
يترك ما لا ينجى منه اساً براس **اتقى يبلحه سمرة**
اذا ادر جل ضرب غلام يسمى سمرة فسلح فقيل ذلك يضرب في نحو دفع
الرجل عن نفسه بما قدر عليه **اتلف من سلف اتلى من الشعرى**
هي العبور وتكون تلو الجوزاء في طلوعها وتسمى لهذا كلب الجبار لان
الجبار الجوزاء وهي لها ككلب يتلو صاحبه **اتمك من سنام**
من التامك وهو المرتفع **انم من قوم اتم من الثمر انوم من دين اتى ابد**
على لبد الابد الدهر ولبد اخر نسور لقمن السبعة التي اوفى عمرها
وقاية له لقمن عند موته يضرب في تقضى الاوقات وان طالت قال
لبيد ولقد جرى لبد فادرك جريه ريب الزمان وكان غير مثقل
لما راى لبد النسور تطايرت رفع القوادم كالفقير الاعزل من
تحته لقمن يرجو نهضه ولقد يرى لقمن ان لا ياتلي وقال النابغة اضحت
خلاء واضحى اهلها احتملوا اخنى عليها الذي اخنى على لبد **اتاك ريان**
بعقب من لبن ويروى ريان بلبنه يضرب لمن يعطيك

الشئ استغناً عنه لا مكرمة انت عليه ام اللهيم هي الداهية
مشتقة من الالتهام اتاك بخابن جلاه قاله الحارث بن جبلة
الغساني للحرث بن العيف العبدي حين اسره في هزيمة المنذر وكان
قد هجاه بقوله لاهم ان الحرث بن جبلة زنى على ابيه ثم قتله فاتى
فعل سيئ لا فعله ثم امر الدلامص سيافه فضربه ضربة دققت منكبه
ثم برء وبه خبل وقيل قاله عبيد بن الابرص حين لقي النعمان يوم بؤسه
فقال له النعمان مجيبا او اجل قد بلغ اناه يضرب للساعي على نفسه
بالحين قال اذا الجناني بها الحريث قال لنفسه اتاك برجلي حاين
كل حاين اتيس من تيوس البياع من تيوس توبيت هما قبيلتان
من العرب اتيم من المرقش هو المرقش الاصغر عشق فاطمة بنت المنذر
الملك فبلغ من وجده بها ان قطع ابهامه بأسنانه وقال في ذلك
الم تر ان المرء يجذم كفه ويجشم من لوم الصديق المجاشما من فقيد
ثقيف كان بالطائف اخوان ثقفيان فتزوج احدهما امرأة من
بني كنة ثم سافر فوصى بها اخاه فعشقها وضنى وتساقطت قوته
حتى عجز عن النهوض فضلا عن القيام فلما قدم اخوه وراه على تلك

الحال

الحال استوصف له طبيب العرب فحدس ان ما به من عشق فامتحنه
بان شرح له في خمر واطعمه اياه وسقاه بعد شربة ورفع عقيرته بغنوة له
المائي على الابيات بالخيف نزهة غزالا ثم يحتل بها دور بني كنة
غزال احور العينين في منطقه غنة وبقوله ايها الجيرة اسلموا وقفوا
كي تكلموا خرجت مزنة من البحر يا انجم هي ما كنت وتزعم انها لحم فوق
اخوه طلقها ثلاثا فتزوجها فقيل هي طالق ثلثا ان تزوجتها ثم تاب
اليه ثايب من القوة ففارق الطائف خفرا وهام في البر فما روي
بعد ذلك مات اخوه بعد كمدا عليه اتيه من احمق ثقيف هو يوسف
بن عمر امير العراقين وهو حموع بني امية في دولة الاسلام يحكي ان
حجاما اراد ان يشرطه فارتعدت يداه فوق حاجبه والحجام قايم على راسه
قل لهذا البائس لا تخف كان قصيرا جدا فكان اذا استزاده الخياط
ثوبا اكرمه واذا افضل شيئا اهانه مع الشاء اثار من قصير
هو قصير بن سعد اللخمي صاحب جذيمة الابرش وقصته مع الزباء الملكة
مشهورة اثبت من اصم راسي يلد الجبل في الذاكر الجدار الوشم
هو الذي ينقش به اليد اثبت من قراد يثبت في جلد البعير فيا رق

اثر الضراريات في دون الزيار هو سير قبين يطلي به خلف الناقة
لئلا يرضعها الفصيل والضرار الخيط الذي يشد به لئلا يدر
فيصب في شربات في دونه شئ اقطع منه اثقف من السنور اي اسرع
اخذا من قولهم رجل ثقف لقف اذا كان سريع الاخذ لقرنه
في الحرب اثقل من احد جبل بيثرب من الحمى من الرصاص من الزاووق هو
الزيبق من الزواقي حكي ان الفراء سئل عنه فلم يعرفه فوقع جليس له كان شيخا من
العرب يسمر فاذا دقت الديكة ثقل عليهما زقاؤها فاستحسن الفراء
من الكانون هو الذي يكتنون عند الحديث اي يخفونه قال الحطيئة
يهجو امه اغربالا اذا استودعت سرا وكانونا على المتحدثينا من النضار
هو الذهب والنضار بكسر النون جمع نضير وقيل ان الذهب والنضار من الجواهر
كلها واثقلها من ثهلان جبل لبني نمير يقال له ثهلان الجوع ليبسه و
قلة خيره من حمل الدهيم قد سبقت قصته في الفصل الاول
قال الكميت اهمدان مهلا لا يصبح بيوتكم بجرمكم حمل الدهيم وما
يزجي من دمخ الدماخ جبل بين جبال ضخام في حمى ضرية من حب
البزر ما بالفتح والكسر وهو حب يبذر من شمام قال سليك الحارثي

الجحفي

الجحفي شعرا على الشعر اثقل من شمام من عماية جبل بالبحرين قال الفرزدق
يصد عن ضاحية الصفا عن متنها وهن من جبلي عماية اثقل من مخدي
ابن ركانة هو الحجر الذي يتحاذاه الاقوياء اي يرفعونه وابن ركانة كان
رجلا ايدا من نضار جبل بالعالية من الجيم اجبن من المنزوف ضرطا
كانت نسوة اعراب فتزوجت احداهن برجل ينام الصبحة فاذا انتبهته قال لو
لعادية تنبهتني فاتتمه ذا اصباح بان تقول له هذه نواصي الخيل فجعل يقول
الخيل والخيل ويضرط حتى مات وقيل ساقى رجلان فلاحت لهما شجرة فوق
احدهما ارى قوما رصدونا فقال الآخر انما هي عشرة فظننته يقول عشرة
فجعل يقول وما غناء اثنين في عشرة ويضرط حتى مات وقيل هو دابة بين
الكلب والذئب اذا صيح به اخذه الضراط من الجبن وقد سبق له وجه رابع في
فصل الهمزة مع الباء من ام عوف هي الجرادة من ثرملة هي انثى
الثعالب من رباح هو القرد لا ينام الا منتصبا في يده حجر لكي ينتبه
اذا سقط عن يده عند استثقاله في النوم من صافر لان الصافر في
بغاث الطير دون سباعها وقيل هو طائر يتعلق برجليه وينكس راسه
ويصفر طول الليل لئلا ينام فيؤخذ وقيل هو فاعل بمعنى مفعول اي

اذا صفر به هرب قيل هو الذي يصفر بالمرأة للريبة وجنيبه نحو ان
يظهر عليه ويحكى ان امرأة من العرب كان يطرقها خلها فيصفر بها فتخرج
اليه عجزها من وراء البيت حتى يقضي منها وطره فاحس بذلك بعض
بنيها فاحمى مكواة وصفر بها فاخرجت عجزها فكوى صدعها ثم طرقها
خلها بعد فصفر فقالت قد قلينا صفيركم ايضا فقال الكميت في ذلك
ارجو لكم ان تكونوا في مودتكم كلبا كودها تقلى كل صفار لما اجابت
صفيرا كان آتيها من قابس شيط الوجعاء بالنار من صفرد هو
من خشاش الطير اعظم من العصفور يألف البيوت وهو اجبن الطير
كله ولهذا قيل للرجل الجبان صفرد من كروان اشتقاقه من الكرى
وهو النعاس سمي بضد ما يفعله لانه لا ينام طول الليل جبنا او
عن ابي الوقيش انهم يصيدونه بهذه الرقية اطرق كرى اطرق كرى ان
النعام في القرى اطرق كرى فلا ترى ما ان ارى هنا كرى اذا
سمعها تلبد بالارض فيلقى عليه ثوب فيصاد من نهبل هو فرخ
الكروان من نهار هو فرخ الحبارى من هجرس هو ولد الثعلب اجرى
من اسامة هو علم للاسد من الايهمين هما السيل والحريق وقيل

السيل

السيل الجمل الهائج من ابن الليل لان اهل الدعارة يجترئون فيه على
ما لا يمكنهم الاجتراء عليه بالنهار فنسبت الجرأة الى الليل على الاتساع
من الماشي ترجح هو الاسد تزجر من الاسد من خاصي الاسد من تكاذيبهم
ان الاسد لقي او الدهر قال الحارث ما الذي فلّلك هذا التلو قال اني
خصيته قال وما الخصاء قال ادن مني اريكه فشد وخصاه وبرء من خصاء
الاسد هو الذي يقول اخسا من خاصي خصاف هو رجل باهلي كان له فرس
اسمه خصاف فطلبه بعض الملوك ليفحله فخصاه من ذباب يقع على انف
الملك وجفن الاسد ويذاد فيعود من ذي لبد هو الاسد لبدته شعره المتلبد
المتكاثف على زبرته قال كانه ذو لبد دلهمس يفرس في عرينه ما يفرس من
فارس خصاف هو رجل غساني كان له فرس لا يجارى وهو من اجبن الناس فبينا
هو جالس ذات يوم سقط سهم بين يديه فارتز في الارض ثم اهتز فقال ما
هذا الا لامر فنظر فاذا هو ظهر يربوع فقال الا المرء في شيء ولا اليربوع
ثم كان يعد من اجراء الناس وقيل غزاهم بعض الملوك وكان عندهم ان جنود الملوك
لا يموت فشد فارس خصاف على رجل منهم فقتله ثم قال لاصحابه ويلكم
انما هم قوم امثالكم فشدوا عليهم فهزموهم فتمثل به لاقدامه على جند
الملك فقال تالله لو القى خصافا عشية لكنت على الاملاك فارس

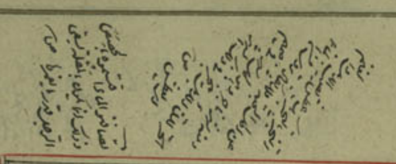
اشأما من مسور هو الاسد فعول من القسر من ليث بخفان اسم مأسدة
اسد قالت ليلى الاخيلية وتوبة احيا من فتاة حيية واجرأ من ليث بخفان
خادر اجرد من جراد يقال جرد الجراد الارض اكل ما عليها ومن بناء
اشتقاق اسمه اسرق من صخرة من قولهم صخرة جرداء اي ملساء من صلعة
سي ما ينبت من رأس الاصلع وبرق وصلعة بوزن قبرة وهي الصخرة الخلقاء
اجر الامور على اذلالها اي على وجوهها التي تذل لك وتتيسر
واحدها ذل بكسر الذال يضرب في الحث على الرفق وحسن التدبير اجرأ من
السيل تحت الليل لانه لايكاد يحس به ليلا وان احس به
تعذر الاهتداء لوجه الحيلة فيه فهو اشد لجريه اجسر من قاتل عقبة
هو رجل اتبعه قاتله من اليمامة الى باب الخليفة فقتله على بابه
من الماء من فرس اجشع من اسرى الدخان هم قوم من تميم
اغاروا على لطيمة كسرى فكتب الى عامله بالبحرين وهو المكعبر في شأنهم
فامر باتخاذ طعام على راس الحصن بحطب رطب واستحضرهم فاغتروا
بالدخان فدخلوا الحصن فصفق عليهم الباب فبقوا ثم يتهافتون في البناء
وغيره فهلكوا وبقيت منهم شرذمة حتى جاء الاسلام فضرب بهم المثل
فقيل ليس باول من قتله الدخان - واجشع من وفد تميم والجشع اسوأ

الحرص من كلب اجع كلبك يتبعك اي اضطر اللئيم اليك بالحاجة
ليفتقر عنك فانه ان استغنى عنك تركك ويحكى ان المنصور قال ذات يوم
لقواده لقد صدق الاعرابي حيث قال جوع كلبك يتبعك فقال
له احدهم يا امير المؤمنين اخشى ان فعلت ذلك ان يلوح له غيرك برغيف
فيتبعه ويتركك فامسك المنصور ولم يحر جوابا اجعل منه في غير سرب
يقال سرب فهو سرب اي سائل يضرب في استحكام السر اي لا تبده
ابداء السقاء ماءه اجبن من الحرش هو ان تمسح جحر الضب وتحرك
يدك حتى يظن انها حية فيخرج ذنبه ليضربها فتاخذه وهو من الحرش
بمعنى الاثر لان في ذلك المسح له اثرا لا محالة وتسمى الضب احرش لخشونة
وتحزز في جلده ومنه الدينار الاحرش ومن تكاذيبهم ان ضبا قال
للحسل ابنه اياك والحرش فسمعا عنه فعرفه اياه ثم هدم جحرهما بالمرداة
فقال يا اباه اهذا الحرش فقال يا بني هذا اجل من الحرش وقيل فسأله
عن الحرش فقال هو ان يبول انسان في الجحر فيخرج فتصادفهما سيل
اتى يوما فقال يا اباه اهذا الحرش فاجابه بل يضرب لمن يخاف شيئا
فيقع في اشد منه اجمع جراميزك اي ضم ما انتشر من امرك يقال

ضم اليه جراميزه اى قوايمه اجمع من ذرة واحد الذر وهى النمل الصغار
بن عمون انها تدخر فى قراها قوت بضع سنين قال ابن دهيل ولها بالمالوف
اذا اكل النمل الذى جمعا وفى الحديث ان عمر سال عمرو بن معدى كرب عن
سعد بن ابى وقاص فقال خير امير نبطى فى جبوته عربى فى نمرته اسد فى تاموره
يعدل فى القضية ويقسم بالسوية وينقل الينا حقنا نقل الذرة الى جحرها
اجمل من ذى العمامة ويروى من ذى العصابة هو سعيد بن العاص
كان من الجمال بحيث اذا خرج لم تبق امراة الا برزت للنظر اليه وانما لقب
بذلك لانه كان فى الجاهلية اذا اعتم لم يعتم قرشى عمامة على لونها ويروى
لا يلبس قرشى عمامة على لونها وقيل هى كناية عن السيادة لقول العرب فلان
معمم اى مسود لان الامور تعصب براسه قال عمرو بن سعيد الاشدق
فتاة ابوها ذو العمامة وابنه اخوها فما اكفاؤها بكثير اجناؤها
ابناؤها جمع جان وبان كشاهد واشهاد وصاحب واصحاب يضرب لمن يعمل
عملا بغير روية ثم يحتاج الى نقضه واصله ان احد ملوك اليمن غزا و
استخلف ابنته فبنت بمشورة قوم دارا كرهها ابوها فلما قدم امرهم
بهدمها اى الذين جنوا على هذه الدار بالهدم هم الذين عمروها

بالبنيان

بالبنيان اجن الله جبلته ويروى جبالته اى قبح خلقه من الجبن وهو القبح
يضرب فى الدعاء على الرجل اجبن من دقة هو ابن عباد بن اسماء بن خارجة وكان
مفرط الجبن اجرى من المسير يضرب للفرس السابق واجرى اى ابلغ جودة
يقال جاد الفرس يجود اذا صار جوادا وهو بين الجودة والجودة والمسير الغالب فى
الجرى اجرى من حاتم كان اذا قاتل غلب واذا غنم انهب واذا سئل وهب واذا ضرب
بالقداح سبق واذا اسر اطلق واذا اثرى انفق وكان اقسم بالله لا يقتل
واحد امه حتى فك فقتل عليه ولا اسر وخرج الى ارض عنزة فناداه اسير
يا ابا سفانة اكلنى الاسار والقمل فساوم به وخلاه واقام فى قيده حتى ادى
فداءه وعن امراته انها قالت اصابت الناس سنة اكلت الخف والظلف
فبتنا ليلة باشد الجوع فاخذ هو عديا واخذت سفانة نعللهما اذ بامراة
تقول يا ابا سفانة اتيتك من عند صبية جياع فذبح فرسه ثم قال ان ذلك
اللوم ان تشبعوا واهل الصرم جياع فقام ياتى الصرم بيتا بيتا ويقول
حيهل النار فلم يترك من الفرس شيئا وهو مقنع بكسائه قد قعد ناحية
ما ذاق شيئا قال على حاله لو ان فى القوم حاتما على جوده لضن بالماء
حاتم من كعب هو ابن مامة الايادى ومامة اسم امه واسم ابيه عمرو



وقيل ما قدامه اسم ابيه اسم جده عمرو خرج في شهر ناجر فضل الركب الطريق فتصافنوا الماء
فانتهى القعب اليه ورأى رجلا من النمر بن قاسط اسمه شمر بن مالك ينظر اليه فقال للساقي
اسق اخاك النمري فعل اليوم الثاني كذلك حتى وردوا الماء فقالوا له رد كعب انك
وارد فعجز عن الجواب تركوه فمات فقال ابو ريشة وفي على الماء كعب ثم قيل له رد
كعب انك وارد فما وردا وما كان من سوقة اسقى على ظماء خمرا بماء اذا ناجودها
بردا من ابن مامة كعب ثم عي به زو المنية الا حره وقدا وكان اذا جاوره احد فمات
وداه وان هلك له مال خلف عليه وفعل ذلك بابي دواد حين جاوره حتى صار
العرب اذا حمدت جارا اي مجيرا قالوا كجار ابي دواد وقال قيس بن زهير الموف
ثم آوى الى جار كجار ابي دواد وقال جرير فما كعب بن مامة وابن سعدى بافضل
منك يا عمر الجود اقرى من هرم هو ابن سنان ابن ابي حارثة المري كان لا يليق شيئا
من ماله لفرط جوده فجرى قومه باللوم وهموا بالاخذ على يديه خوفا عليه من الفقر
فقال ما ظننت اني اعيش الى زمان الام فيه على الجود فركب ناقة له تسمى الجهول وفي
الفيفاء انفا وحمية فلم يعاين هو ولا ناقته بعد فسمي ضالة غطفان وفيه
يقول زهير ان الرزية لا رزية مثلها ما تبتغي غطفان يوم اضلت ان الركاب
لتبتغي ذا مرة بجنوب نخل اذا الشهور احلت ينعين خير الناس عند شديدة عظمت

مصيبة

مصيبته هنا وجلت وروي عنه انه آلى على نفسه ان لا يسلم عليه زهير الا اعطاه
غرة عبدا او امة فكان زهير اذا اتى ناديا فيهم هرم قال انعموا صباحا الا هرما
وخيركم استثنيت قال زهير ان البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته
هرم اجور من قاسد وقيل من سدوم هي مدينة من مدائن لوط كان بها قاض جائر وقيل
هو اسم ملك كان جائرا وله قاض اجور منه قال عمرو بن درة الى العبد واني
ان قطعت حبال قيس وحالفت المرو وعلى تميم لاعظم فجرة من ابي رغال واجور
في الحكومة من سدوم ابو رغال رجل وجهه صالح النبي على صدقات فاساء
السيرة فقتله ثقيف وقيل هو دليل ابرهة الى البيت وهو الذي يرجم قبره
بمكة قال جرير اذا مات الفرزدق فارجموه كرجم الناس قبر ابي رغال اجوع من ذئب
هو ابدا جائع وفي ادعيتهم رماه الله بداء الذئب اي بالجوع من ذؤالة هي كلبة
كانت لا يبعد الجوع من قراد يلزق ظهره بالارض ويبقى سنة لا ياكل شيئا حتى
يظفر بابل من كلبة حومل هي امرأة كانت لها كلبة تربطها بالليل للحراسة و
تطردها اذا اصبحت التمسي لنفسك لا ملتمس لك فطال عليها ذلك حتى اكلت
ذنبها واكلت ظاهر بطنها والتراب الذي تحتها لما عنوا من الجوع
قال الكميت كما رضيت جوعا وسوء رعاية لكلبتها اسالف الدهر حومل

نباحاً اذا ما الليل اظلم دونها وعنها وتجويعاً اخبال اعجل من لعوة
هي الكلبة الحريصة وجمعها لعاء وكذلك الذئبة اجول من قطرب
اجهد الدمر اي ظهر كانه صار في الجهات هي الاوصل المرتفعة اجهل من حاجر
من عقرب تجر بلدغها الهلاك الى نفسها وتباص بابرتها فيما لا
تؤثر فيه من صخرة ونحوها وتندق ابرتها فتبقى بلا سلاح من فراش
تلقي نفسها في النار مع الحاء احاديث الضبع استها يزعمون ان
الضبع تتمرغ في التراب ثم تقعي وتقبل بوجهها على استها فتتغنى
بما لا يفهمه احد فتلك احاديث الضبع استها والاحاديث جمع حديث او
ويجوز ان يكون اسم جمع للحديث كالاباطيل للباطل وهو خبر مبتدأ
محذوف وانتصاب استها بفعل مضمر دل عليه احاديث يضرب فيمن
يحدث بما يخلط فيه ولا يتقنه احب اهل الكلب اليه خانقه يضرب في محبة
اللئيم المسيء اليه قال ابن عادية السلمي كبوا سحلاً فظهر منهم دبر الحراقف
والقفا موقع كالكلب يتبع خانقه وينتحي نحو الذين بهم يعز ويمنع
احب اهل الكلب اليه الظاعن لانه يعطب الراحلة فينال منها
الكلب احدى حظيات لقمن هو العادي والحظيات المرامي

جمع

جمع حظية تصغير حظوة وهي مرماة لا نصل لها اي هذه احدى هنات
شره يضرب للشر الذي ياتيك منه ما تكره اي اقصى ما عنده من النكاية
وهو امر عظيم ذي بال واصله ان لقمن كانت بينه وبين عمرو وكعب ابني
تقن بن معوية عداوة وكان يطلب غفلتهما لينكي فيهما فلقيهما يوماً
ومع كل واحد منهما جفير من نبل ومعه سهمان فقال انتما تحملان
حطباً وانا يكفيني سهمان فنثرا ما فيهما فحولهما وكانت لهما سمرة
يستظلان بها ويقيلان عندها ابلهما فصعدها لقمن واختبى فيها وجاء
ان يصيب منهما غرة فلما راى عمرو قد تجرد للاستقاء رماه من فوق
لبته في ظهره فقوحس احدى حظيات لقمن فذهبت مثلاً نوادي البكر
اي من اللواتي ندهن البكر اي زجر ونزع عن الماء بالضياح يضرب
للمراة السليطة ليلة ليلة فهيبي هيبي من هابت الابل تهابس
اذا اسرعت يعني ان هذه الليلة من بين سائر الليالي التي تسرى فيها
اخلق بالسرى فلا تفرطي وبعد لا ينبغي الليلة التعريس يضرب لمن
دعي بامر يحتاج فيه الى الحزم لانه انتصب تشد الخليل بالحسم ما القيس
من جديس ليلك بالحسم فهيبي هيبي احد من ضرس من البطة

احذر تسلم يضرب في التوقي وما فيه من السلامة اذا احمرت
حماليقه يضرب في التحذير من العدو عند غضبه احذر من ذئب
بلغ من حذره انه يراوح بين عينيه في النوم فيطبق احدهما ويفتح
الاخرى قال ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى المنايا فالاعادي فهو يقظان
هاجع من ظليم يشم ريح القانص من غلوة فيأخذ حذره من عقعق
يتعرف باصابته ثقافة الرامي لشدة حذره واحترازه من غراب من حذره
انه يخفي سفاده لئلا يعلم انه ذو عش وفراخ فيطلب ومن تكاذيبهم
ان الغراب قال لابنه يا بني اذا رميت فتلوص فقال يا ابت اتلوص قبل
ان ارمى والتلوص التلوي يقال فلان يتلوص لشجرة اذا اراد قلعها فهو
ينظر اليها يمنة ويسرة كيف ياتي لها واين يضربها من قرلى في اسجاع
ابنة الخس كن حذرا كالقرلى ان راى خيرا تدلى وان راى شرا
تولى وهو طائر من بنات الماء صغير الجرم سريع الخطف يرفرف على
وجه الماء وهو باحدى عينيه الى الماء طمعا والاخرى الى الجو فرقا
من جارح فاذا ابصر في الماء سمكة تستطيع لاستقلالها انقض
كالسهم المرسل فاختطفها من قعر الماء وان ابصر جارحا مر في الارض

من يد

من يد في رحم هي يد الناتج يتحرز ويتحاط ما امكن لئلا يضر بالولد
او بالرحم احر من الجمر انشد الجاحظ لابن ميادة لقيت ابنة
السهمي زينب عن عفر ونحن حرام مسي عاشرة العشر فقالت لنا اثنتين
ابرد منهما على اللوح والاخرى احر من الجمر من القرع هو داء يحرق
اوبار الابل ويذهب اكلادها ومن سكن اللام ذهب الى قرع الميسم قال على كان
كبدي قرعة حذارا من البين ما تبرد من المراجل قال الاصمعي
كل قدر يطبخ فيها من حجارة او خزف او حديد مرجل من النار احر من امراجلة
قيل هو اصدق مثل قالته العرب احرز ذا وابتغي النوافل و
يروي واحرز اي الحوز النصيب المحرز يقول ما حرزتي ومني نقاوة المال
اي ادركت ما اردت واطلب الزيادة يضرب في طلب المال واكتسابه
احرس من الاجدل من كلب من كلبة كوين هو جبل كانت له
كلبة عساسة احرص من ذئب يصيد ما قدر عليه وياكل النبت
ويستنشق النسيم اذا اعيا القوت من خنزير من كلب على جيفة
من كلب على عقي صبي يزعمون ان الطرمة من الكلاب اذا اكل
العقي وهو اول ما يخرج من بطن المولود عاش ابا فلهذا اشتد حرصه

عليه وبر وعلى عرق وهو العظم الذي عليه لحم فهو يتعرق أحزم من الحرباء
لا يرسل ساقا شجرة حتى يمسك أخرى من سنان هو سنان بن أبي
حارثة أبو هرم قالوا لم يجتمع الحزم والحلم في رجل فسار المثل له فيهما
الا فيه وكانت العرب تقول سنان أحزم من فرخ العقاب من فرخ
عقاب يكون وكره في عرض الجبل وربما كان عموداً فلو تحرك
من مجثمه اذا أقبل عليه بواء لهوى الى الحضيض وهو على صغره يعرف
ان الصواب في ترك الحركة فلا يتحرك من وكره قد مر في الفصل ما يدل
على حزمه أحسن من الدر من الدمية الدمية هي الصورة
المنقشة وقيل اشتقاقها من الدم لحمرة في نقوشها وحسنت الان
الرجل يصورها على حسب ارادته من الدهم الموقفة هي التي لها
أشباه فوق من البياض والوقف في اليد كالمسكة من الدبل
من الزون هو موضع تجمع فيه الاصنام وتنصب وتزين قال الشاعر
وهنانة كالزون يجلى صنمه من الشمس من الصنم من
الطاوس من القمر من الذهب هو الضحاك بن عدنان
لقب بذلك لجماله كانه طلي بالذهب من النار من قول الاعرابية

كنت

كنت في شبابي أحسن من النار الموقدة وقيل أحسن من الصلاء في
الشتاء وعن بنت الخس في وصف بنتها هي أحسن من النار في عين
المقرور واصلب من قطاة واصلب من حصا من بيضة في
روضة سئل شيخ عن أحسن ما رأى فقال بيضة في روضة غب
سارية والشمس متكبدة من شنف الانضر جمع نضر وهو
الخالص من الذهب قال أبو كبير الهذلي وبياض وجهك لم تحل
أسراره مثل الوذيلة أو كشنف الانضر أحشك وتروثني
يخاطب فرسا اي أعلفك وتروث علي يضرب للمسيء الى من يحسن اليه
أحشفا وسوء كيلة انتصابا باضمار الفعل اي أتجمع التمر الرديء
والكيل المطفف يضرب في خلتي اساءة يجمعان على الرجل أخضر
عطب علا أدب من التراب أحطم من جراد احفظ ما في
الوعاء بشد الوكاء هو السير الذي يوكى به القربة اي تشد
يضرب في موضع الاستيثاق احفظني بيتك ممن لا تنشد
اي ممن لم تحكم معرفته حتى اذا ضل أعياك تعريفه وانشاده يضرب
في التحفظ من المجهول الذي لا معرفة بينك وبينه أحفظ من الارض

لانها تحفظ ما يدفن فيها من المال احقد من جمل يصفون
الجمل بالحقد وغلظ الكبد قال بلعاء بن قيس الكناني يبكي
علينا ولا نبكي على احد لنا لأغلظ اكبادا من الابل وبنو عمونا انه
ينطوي على الحقد سنين عدة حتى يتشفى منه احقر من التراب
احق الخيل بالركض المعار من العارية يضرب في ترك اشفاق الرجل
على غير ملكه وقيل المعار السمين يقال اعرت الفرس اي سمنته
قال اعيروا خيلكم ثم اركضوها احق الخيل بالركض المعار وقال
وجدنا في كتاب بني تميم احق الخيل بالركض المعار وقيل المغار معجمة
العين وهو المضمر من اغارة الحبل وهو فتله احكم من زرقاء
اليمامة من الحكمة وقوله واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت اي
كن حكيما كحكمتها من لقمن هو لقمن الحكيم المذكور في القران ولقمن
النسوب لعاد وكان من حكماء العرب من هرم قطبه من الحكومة
نافر اليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة فقال انتما يا ابني
جعفر كركبتي البعير تقعان معا وكانا جعفريين احكى من قرد
احلب حلبا لك شطره اي اعمل عملا لك بعضه احلم من الاحنف

هو

هو ابو بحر الضحاك بن قيس معروف من بني مرة بن عبيد مقاعس قال
قال تعلمت الحلم من قيس بن عاصم المنقري حضرته يوما وهو محتب فجاؤا
بابن له قتيل وابن عم له كتيف وقالوا ان ابن عمك هذا قتل ابنك
فما قطع حديثه ولا حل حبوته والتفت الى حدثيه فقال يا ابني قم
الى ابن عمك فاطلقه والى اخيك فادفنه والى ام القتيل فاعطها
مائة ناقة فانها غريبة عساها السلو عنه ثم اتكى على شقه الايسر
وانشا يقول اني امرء لا يعتري خلقي دنس يفنده ولا افن من منقر في
بيت مكرمة والفرع ينبت حوله الغصن خطباء حين يقول قائلهم
بيض الوجوه مصاقع لسن لا يفطنون لعيب جارهم وهم لحسن جواره فطن
والحكايات عن الاحنف في باب الحلم لا يؤتى وراءها كثرة من فروخ
العقاب قد مر في الفصل شرحه احلى من الجنى يراد جنى النحل
من التمر الجني من الشهد تفتح شينه وتضم قال ابو النجم احلى من
الشهد ومن حنظله فهو يسيل شربه وعسله من العسل من النشب
من الولد من مصعة هو ثمرة العوسج من ميراث العمة الرقوب
هي التي لا يولد لها فهي ترث قبل ان يكون لها ولد احمق بلغ بكسر الباء

وفتحها اي يبلغ مع حمقه حاجته لا يجاي من غد الى محبس
لعامهم وقيل لا تمسحه من ابي غبشان هو رجل من خزاعة اسمه المحترش
بن حليل بن حبشية بن سلول بن كعب كانت اليه سدانة الكعبة وبعد
عن مفاتيحها قصي بن كلاب وبان سكره وابتاعها منه بزق خمر وخزاعة
كانوا السدنة قبل قريش قال باعت خزاعة بيت الله اذ سكرت
بزق خمر فبئست صفقة البادي باعت سدانتها بالخمر فانقرضت عن
المقام وظل البيت والنادي وقال آخر ابو غبشان اظلم احمق من قصي
واظلم من بني فهر خزاعة فلا تلحوا قصيا في شراه ولوموا شيخكم اذ كان
باعه وقال آخر اذا فخرت خزاعة في قديم وجدنا فخرها شرب الخمور
وبيعا كعبة الرحمن حمقا بزق بئس مفتخر الفخور وقال آخر باعت خزاعة
بيت الله صاحية بزق خمر فما فازوا ولا نجوا وقيل اخذ في
خزاعة موتان بمكة فخرجوا واقام بها حليل صاحب البيت في نفر من قومه
واخرج بنيه ثم انه مات واوصى بالحجابة الى ابنه المحترش ودفع
المفاتيح الى بنته حبى بنت حليل وكانت تحت قصي فكان لديها
الى اخيها واشهد الوصية ابا غبشان الملكاني وابنها عبد الدار بن

قصي

قصي فقتل قصي من حبشية في الذروة والغارب حتى دفعت المفاتيح الى
ابنها عبد الدار والطاب نفس ابي غبشان باثواب بعره حتى كتم
الشهادة فضرب به المثل في الحمق والخسران لخيانته الوصية من
الحبارى تلقي عشرين ريشة بمرة واحدة وسائر الطير يلقي الواحدة
بعد الواحدة ولا يلقي الثانية الا بعد نبات الاولى فاذا فزعت الطير
طارت وبقي الحبارى فيموت كمدا من الدابغ على التحلئ و
هو على تحلئة وهي قشر من اللحم يبقى على الاهاب فلا ينال الدباغ
حتى يقشر عنه من الحريع سار بحمقه المثل ودفع عنه بعضهم
فقال والله انه ليتجنب العدو ويتبع امه في المرعى ويراوح بين الاطباء
ويعلم ان حنينها له دعاء فاين حمقه من الرخل هي الانثى الحمل
من الضبع يدخل الصائد وجارها فيقول خامري ام عامر ام عامر
ليست في وجارها ام عامر ابشري بكم الرجال ابشري شاء هزلى
وجراد عظلى وهو في خلال ذلك يشد عراقيبها فلا تتحرك خامري
اي الجأي الى اقصى وجارك واستتر قال الكميت اما اخوانا بنو الولد
فلا تبس ثوبي خامر فعل المقرم للقال خامري يا ام عامر وبني عوف

النهار ثم تؤديه في غدير فجعلت تشرب وتقول حبذا طعم اللبن حتى انشق
بطنها فماتت من المتمخطة بكوعها من الممهورة احدى خدمتيها طلبت المهر
من زوجها فاعطاها خلخاليها ووصيفت به من الممهورة من نعم ابيها
دوودت عن نفسها فابت فامهرت بعض نعم ابيها فولدت من ام الهنبر
هي الاتان والهنبر الجحش وهي في لغة فزارة الضبع والضبعان من ام الطريق
من ام عامر هما كنيتا الضبع من بيهس هو الملقب بنعامة ولعمري
انه كان عقولا متحامقا وكل ما يحكى عنه اذهب في النكر والدهاء منه
في الحمق وقصته مع قاتلي اخوته طريفة من ربة العقد هو الرمل
المنعقد وانما يتماسك عليه التراب ثم يزل عنه ذليلا والاحمق
يوصف بقلة التماسك والثبات من حجي غير مصروف لانه علم ومعدول
عن حاج وهو في الاصل اسم فاعل من حجا اذا امال في احد شقيه معتمدا
على القوس في الرمي وقيل حجا مغالو حجا اي وقف كان من فزارة كنيته
ابو الغصن كان يخمر بظهر الكوفة فقيل له ما لك فقر دقيق ولم وما
اهتديت لها فقيل له كان عليك ان تعلمها قال قد فعلت قيل ماذا
قال سجانه كانت تظلها ودخل على ابي مسلم صاحب الدولة وعنده

رجل

رجل يقال له يقطين فقال ايكما ابو مسلم والحكايات عنه لا تنضبط
كثرة من جهيزة هي الذئبة لانها تترك ولدها وترضع اولاد الضبع
فعل النعامة بالبيض قال ابن جذل الطعان لعمري لقد سنحت دموع على عمرو
تبكي على قتلى سليم واشجعا انشي شتيرا والشريد وما الكا وتذكر من اصبحى
سليما بضاهما كمرضعة اولاد اخرى وضيعت بنيها فلم ترقع بذلك
مرقعا وقال كمرضعة اولاد اخرى وضيعت بني بطنها هذا الضلال عن
القصد ومنه اذا صيدت الضبع تكفل الذئب باولادها قال الكميت كما
خامرت في حضنها ام عامر لذي الحبل حتى غال اوس عيالها حضنها
وجارها وذو الحبل الصائد ويروى لدى الحبل اي عند الرمل فيرى
غال اي اكل اولادها وقيل هي الذئبة وقيل هي الضبع وقيل هي امرأة
دغفا قال كان رضاع جهيزة حيث عامت حباب الماء حالا بعد حال
وقيل هي ام شبيب الخارجي حملت به فقالت لاحمائها في بطني شيء ينقز
فنشرها عنها فضربها المثل من جحينة رجل من بني التيم له من
حذنة رجل كان احمق من على وجه الارض وقيل هي امرأة قيسية كانت
تتمخط بكوعها والحذنة في اللغة الخفيف الراس الصغير الاذنين

من حمامة تعيش ثلثة اعواد في مهب الريح فبيضها اضيع شيء قال
عبيد بن الابرص عيوا بامرهم كما عيت ببيضتها الحمامة جعلت
لها عودين من نشم صنعة واخر من ثمامة من دغة نقصانها واو
وباء في الاصل من قولهم فلان ذو دغوات ودغيات اي اخلاق
ردية قال رؤبة ذا دغوات قلب الاخلاق كانها لقبت بذلك لحمقها
ورداءة خلقها واسمها مارية بنت مغنج العجلية تزوجت في بني العنبر
فضربها الطلق فانت غائطا فولدت وظنته نجوا فقالت لضرتها
يا هنتاه هل يفتح الجعر فاه فقالت نعم ويدعو اباه فبنو العنبر
تسمى بني الجعراء قال الا ابلغ بني جشم بن بكر بما فعلت بي الجعراء وحدي
ونظرت الى يافوخ ولدها فدعت بسكين واخرجت ما غده فقيل
لها ما تصنعين فقالت كان لا ينام فاخرجت من راسه مثل المدة
فقد نام الان وهي كانت يقول زوجها البنيه منها اجذ ادرد راء
فهتمت اسنانها فقيل لها اجئتني باشر فكيف ندبره من راعي
ضان ثمانين خص الضان لانها تنفر كل ساعة فهو محتاج الى
جمعها وحفظها عن الانتشار والسباع بخلاف الابل فانها اذا نفرت

بركت

بركت والثمانين لانها تعين على نفارها وتمنعها من الناس ويقال خير ما يرى
من طالب ضان ثمانين ان كسرى بشره رجل بامر سره فحكمه فطالب هذا
المبلغ من الضان وقيل استنجز رجل رسول الله صلعم موعدا وهو فحكمه
فاحتكم عليه ذلك فوق هلك ولكن احتكمت صاحبة موسى التي دلته
على عظام يوسف فكانت اكرم واجزل احتكاما منك لانها قالت حكمي ان اعود شابة
وادخل معك الجنة ويروى من ضان ثمانين وحمقها اشرادها وقلة سكونها
قال الفرزدق وما شيء باحمق من قشير ولا ضان تريغ الى خيال من ربيعة
البكاء هو ربيعة بن عامر راى امه تحت زوجها وهو رجل ملتح فرفع صوته
بالبكاء فاحتف به الحي فقالوا اما راك قال رايت فلانا على بطن امي
يقتلها فقالوا اهون مقتول ام تحت زوج فذهبت مثلا من رجلة
هي البقلة الحمقاء وهي تنبت في مسيل الماء فيقلعها السيل والرجلة
المسيل فسميت باسمه وكانت عائشة تسميها السيدة حبا لها من رخمة
صار المثل لحمقها لقبحها واتباعها العذرات ويزعمون انه قيل لها
انطقي بعد طول سكوتها فقالت قوه قوه وهي العذرة بالفارسية وقد
اشتقوا من اسمها قولهم سقاء رخم ورخم رخما اذا انتن قال الكميت اثاق

تنطق في الخطوب كوافد الرخم المداوي اذ قيل يا رخم انطقي في الطير انك
شر طائر ما انت بما هي اهله والعي من بشلل للحاو وقال الشعبي في
ذكر الرافضة لو كانوا من الطير لكانوا رخما ولو كانوا من الدواب لكانوا
حمرا وفيها من الكيس عشر خصال تحضن بيضها وتحمي فرخها وتألف
ولدها ولا تمكن من نفسها غير زوجها وتقطع في اول القواطع وترجع
في اول الرواجع ولا تطير في التحسير ولا تغتر بالشكير ولا ترب بالوكور
ولا تسقط على الجفير قال وذات اسمين والالوان شتى تحمق وهي كيسة
الحويل **من شرنبث** هو رجل من بني سدوس جمع عبيد الله بن زياد
بينه وبين هبنقة ليترامياً فرماه شرنبث وهو يقول طيري عقاب
واصيبي الجراب فاصاب بطنه فانهزم فقيل له انهزمت من حجر واحد فقال
لو قال واصيبي الذباب فذهبت عيني ما كنتم تغنون عني **من**
شيخ مهو هو بطن من عبد القيس كانت اياد تعير بالفسو فاشترى
منهم هذا الشيخ عار الفسو ببردين واسمه عبد الله بن بيدرة وقال
يا من رأى كصفقة ابن بيدرة من صفقة خاسرة مخسرة المشترى
العار ببردي حبرة شلت يمين صافق ما اخسره وقال المنذر بن الجارود

يوما

يوما في نادية من يشتري مني عار الفسو بما يتحكم به فقام مهوي فقال
له انا ثانيا لا ام لك قد اشتريتموه في الجاهلية وجئتم تشترونه في
الاسلام اغرب قام الله ناعيك **من طريق** هو الكروان لانه اذا
راى احدا سقط على الارض فاطرق **من عجل** هو ابن لجيم بن صعب احد
الحمقى المنجبين قيل له ما اسم فرسك ففقأ عينه وقال الاعور قال
جرير رمتني بنو عجل بداء ابيهم واي عباد الله انوك
من عجل اليس ابوهم غادر عين جواده فامست به الامثال تضرب في الجهل
من عدي بن جناب كان اذا عد الحمقى يثنى به الخناصر **من عقعق** هو
شبيه النعامة في اضاعة بيضها وفراخها وفيه طيش لا يكاد يكون
في سائر الطير **من قباع بن ضبة** هو رجل جاهلي مضروب به المثل
في الحمق قال قتيبة يا اهل خراسان ان وليكم وال شديد عليكم قلتم
جبار عنيد وان وليكم وال رؤوف بكم لين قلتم قباع بن ضبة و
كثر ضرب المثل به حتى قيل للاحمق قباع قال امير المؤمنين ابا خبيب ارحنا
من قباع بني المغيرة قباع بني المغيرة هو الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة
الوليد بن المغيرة المخزومي ولاه عبد الله بن الزبير بن العوام العراق

وابو خبيب كنية عبد الله بن الزبير فعجز الحرث عن دفع الخوارج وقد قربوا من البصرة فكتب بعض اهل البصرة الى ابن الزبير شعرا فيه هذا البيت

والحرث هو هو عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة الشاعر ولقب بالقباع لان اهل البصرة اتوه بمكيال فقال ان مكيالكم هذا القباع وهو القنقل

يقال مكيال قباع اي واسع الجوف فلقبوه به **من لاعق الماء من**

ماضغ الماء من ماطخ الماء هو الاعقه من مالك بن زيد

مناة من اخذ الماء باصبعه لانه يتعب نفسه ولا يروى

هو يقدر على شربه بكفه **ممن قبض على الماء ممن لا طم**

الارض بخده من نعامه هي موصوفة بالسخف والموق لحضنها

بيض غيرها دون بيضها قال ابو دواد كتاركة بيضها بالعراء وملبسة

بيض اخرى جناحا **من نعجة على حوض** قيل من حمقها انها تكب على

الماء لا تنثني عنه حتى تزجر **من هبنقة** هو يزيد بن ثروان القيسي

ذو الودعات تطوق بودع وعظام وهو ذو لحية طويلة وقال

لا عرف نفسي ولا اضل فاصبح يوما فراى طوقه في عنق اخيه فقال

يا اخي انت انا فمن انا وضل له بعير فاخذ ينادي من وجد بعيري

مطخ بعد كتبع لعقه س

فهو

فهو له فقيل له فلم تنشده فقال اين حلاوة الوجدان ونازع بنو راسب وبنو الطفاوة في رجل فقالوا الحكم بيننا اول من يبدو فبدا لهم هبنقة

فقالوا القوه في النهر فان كان راسبيا رسب وان كان طفاويا طفا فقال الرجل زهدت في الديوان فخلوا عنه فلست من راسب ولا من

طفاوة وكان يرعى سمان غنمه ويضيع المهازيل ويقول لا اصلح ما افسد الله ولا افسد ما اصلح الله قال عش بجد ولا يضرك نوك

انما عيش من ترى بالجدود عش بجد وكن هبنقة القيسي نوكا او شيبة بن الوليد رب ذي اربة مقل من المال وذو عنجهية

مجدود وشيبة كان من عقلاء العرب **احمقي وتيسي** اي كوني في الحمق كالتيس هي سبة للمراة في الاصل ثم يقال لمن يتكلم بما لا يشبه شيئا

احمل العبد على فرس فان هلك هلك وان عاش فلك

يضرب لمن يهون على صاحبه **احمل من الارض احمى من است**

النمر لا يدع ان ياتيه احد من ورائه **من انف الاسد** قيل ليس شي

انف من الاسد لان في الانف قال وكانوا كانف الليث لا شم

مرغما ولا نال قط الصيد حتى تعفرا **من مجير الجراد** هو مدلج بن

سويد الطائي وقيل حارث بن مر رأى قوما من طي معهم رعية فقال
ما خطبكم قالوا جراد نزل بفنائك تريد اخذه فركب واخذ الرمح وقال والله لا
يعرض له منكم احد الا قتلته فلما حميت الشمس وطار قال شأنكم به الآن
وقد نهض من جواري قال ومنا ابن مر ابو حنبل المجير على الناس مجير الجراد
من مجير الظعن هو ربيعة بن مكدم الكناني لقي نبيشة بن حبيب السلمي
وقد خرج غازيا فاراد احتواء ظعن من بني كنانة فمانعه فطعنه نبيشة في
عضده فقال يا لجب امة شدي على العصب ام سيار فقد رزئت فارسا
كالدينار فاجابته انا بنو ربيعة بن مالك نرزأ خيارنا كذلك من بين
مقتول وبين هالك واستسقاها فقالت اذهب فقاتل القوم فان الماء
لا يفوتك فكر على القوم فكشفهم وقال الظعن الى الحي وسأحميكن
ميتا كما حميتكن حيا فانجا فوقف بازاء القوم على فرسه متكئا على
رمحه ونزف دمه ففاظ والقوم يحجمون عن الاقدام عليه فلما طال توقفه
رموا فرسه فقمص فخر لوجهه وطلب الظعن فلم يلحقوهن **احن من شارف**
هي الناقة المسنة وحنينها اشد كأسها عن النتاج وضعف طمعها في
معاودة الوطن ولهذا قالوا ما احنت النيب **احنى من والدة** من الحنو

وهو العطف

وهو العطف **احوتا تماقس** اي نعاط يضرب للرجل الداهية يغاص
مثله قال اني تك سباحا فاني لسابح وان تك غواصا فحوتا
تماقس **احول من ابي براقش** من حال يحول اذا تغير وهو طائر يتلون
الوانا في اليوم اشتقاقه من البرقشة وهي النقش تقول نقش وبرقش
قال ان يغدروا او يفجروا او يبخلوا لا يحفلوا وغدوا عليك مرجلين
كأنهم لم يفعلوا كابي براقش كل لون لونه يتخيل **من ابي قلمون** هو
ثوب رومي يتلون للعيون **من ذئب** من الحيلة تعرابا وهاد او في
الاصل الا ترى الى الحول والحاولة والاحتيال **احير من الليل**
جعلت الحيرة لليل وهي في المعنى لاهله ويجوز ان يكون لمعنى اشد
تحيرا من حيث يحذف الزوائد كما تقول هو اعطاهم للدينار والدرهم
من ضب اذا فارق جحره تحير فلم يهتد له **من ورل** هي شيء على
خلقة الضب الا انه اعظم منه وهو مثله في قلة الاهتداء **من يد**
في رحم هو يد الناتج او يد الجنين **احيا من بكر** من الحياء **من ضب**
من الحياة يقال انه يسقط كل مائة سنة طوقا ابيض من تما وجدت
عليه عدة الطواق وتبلغ من طول ف ماته وقوة نفسه انه يذبح

وتلقى حشوه بطنه ثم يطبخ بعد ثم فيضطرب في القدر من قشاة من الحبا من
كعاب من مخباة من مخدرة من هدي هي العروس المهدية الى زوجها
مع الخاء اخبث من ثعالة هو علم للثعلب وهو موصوف بالخبث والروغان
من ضب من هذا قيل للرجل الغرير انه لخب ضب وخب ذنب الحارش اذا
مسح راس جحره ليظنه حية او شيئا انما يتعرض لمن يأخذه اخرج ذنبه لضربه
اخرج ذنبه الى نصف الجحر فان احس بحية ضربها فقطعها بنصفين وان كان
حارشا لم يمكنه الاخذ بذنبه فيحاول لا يجترئ الحارش ان يدخل يده في جحره
لانه لا يخلو من عقرب فهو يخاف لدغها وبين الضب والعقرب الفة شديدة وهي
من عدة على المحترش قال واخدع من ضب اذا جاء حارش اعد له عند الزبانة
عقربا اخبث من ذئب الخمر هو شجر او وهدة يختفي فيها الذئب يق
اخمر الذئب اذا توارى وانما يفعل ذلك خبثا واختيالا من ذئب الغضا
العرب تنسب ضروبا من الحيوان بضرب من المراعي فيقولون ارنب الخلة وضب
السحا وظبي الحلب وقنفذ البرقة وشيطان الحماطة وذلك لتأثير الامكنة
والاغذية في طباعها وغير بنت الحس اخبث الذئاب ذئب الغضا واخبث
الافاعي افعى الجدب واسرع الظباء ظبي الحلب قال طرفة وكري اذا نادى المضاف

محنبا كسيد الغضا نبهته المتورد وقال البعيث على كل سرحوب واة ومنهب
كسيد الغضا الخمصان اصبح طاويا اخبر من بعجرة وبجرة البعجرة
نفخة والبجرة في السرة فنقل ذلك الى الهموم والعيوب الباطنة يضرب في
الاطلاع الرجل صاحبه على غامض سره وهمه لثقته به اخبر تقله قاله
ابو الدرداء وتمام الحديث وجدت الناس اخبر تقله اللفظ لفظ الامر
ومعناه الخبر والهاء للسكت اي امتحن كل من تجنبه يظهر لك ما يوجب بغضه يضرب
في قلة توقع الخير عند الناس اخبط من حاطب ليل الخبط الاصابة مرة
والاخطاء اخرى وحاطب الليل كذلك لا يعرف ما يحتطبه فيجمع ما لا
يحتاج اليه وما يحتاج فهو بين الخطاء والصواب من عشواء هي الناقة
التي لا تبصر بالليل تخبط فتصيب هذا فتخطي ذا قال زهير رايت المنايا خبط
عشواء من تصب تمته ومن تخطئ يعمر فيهرم اختل من ثعالة قد ذكر
قبيل مثله من ذئب اختلط الحابل بالنابل اي صاحب الحبالة بالرامي
بالنبل وقيل السدى باللحمة يضرب في اشتباك الامر وارتباكه الخاثر
ما الزباد يخفف وهو الزبد وذلك اذا رجن اي فسد عند المخض وقيل
هو اللبن الرقيق وقيل هو بالتشديد عشب اذا وقع في الرائب تعسر تخليصه

منه يضرب في اختلاط الحق بالباطل **الليل بالتراب** يضرب في اشتباه
الامر على القوم **المرعى بالهمل** اى تساوى النعم الذى له راع وما لا راعى
له لسوء الرعية يضرب لقوم يشكل عليهم امرهم فلا يعترفون
فيه على راى **اخجل من مقمور** يراد خجل الاهتمام والانكسار قال
الاخطل كانها العلج اذا وجبت صفقتها خليع خلص نكيب بين اقمار
اخدع من ضب قد سبق في هذا الفصل وجه خدعه وقيل الخدع
التوارى منه المخدع والضب يتوارى في جحره وتطول اقامته فيه
وقل ما يظهر وقيل اخدع من ضب حرشته **من يلمع** هو السراب
اخذوا طريق العنصلين رواية الاصمعى بفتح الصاد وهما
موضعان الطريقهما الطريق مستقيم قال الفرزدق اراد طريق العنصلين فيسرت
العيس في ناى الصوى متشائم اراد اخذت الطريق المستقيم وقد وضعته
العامة غير موضعه فضربته مثلا فيمن اخذ غير القصد والاستقامة
وقال جرير في مزيد عمق كان مشققه خلل الحاجة او طريق العنصل
اخذت ابلى اسلحتها وترست بترستها ويقال ايضا اخذت
رماحها الضمير للابل اى انها سمنت فراقت صاحبها فهو يضن بها

عن النحر فكان سمنها سلاحا تدفع عن انفسها قالت ليلى الاخيلية لا
تاخذ البزل الصفايا سلاحها النوبة من نحس الشتاء الصنابر وقال
النمر بن تولب ايام لم تاخذ الى سلاحها ابلى بجليتها ولا ابكارها
يضرب في اعجاب الرجل بماله **الارض خازنها** اى فخازنها ذخر النبات
اذا طال او نفع يضرب مثلا لكل شىء ثم **اخذه اخذة الضب**
ولده اى اخذة شديدة اراد بها هلكته **اخذ سبعة** هو
سبعة بن عوف بن سلامان الثعلبى وكان قويا وقيل هو تخفيف سبعة
والمراد اللبوءة وهى انثى من الاسد فقيل اخذ سبعة رجال وقيل
سبعة كان رجلا ماردا فاخذه بعض الملوك فبالغ في التنكيل به
وهو في هذا الوجه مفعول به في المعنى في الرجل يشتد اخذه **ما قدم**
وما حدث ضمت العين في حدث واصلها الفتح للمزاوجة قدم و
يروى ما قدم وما حدث وما قرب وما بعد يضرب للمغتاظ والذى
يفرط اغتمامه ومعناه ان الانسان يكون حزنه قديما وحديثا وقريبا
وبعيدا فهو لشدة اغتمامه كانما اخذته هذه الانواع مجتمعة عليه
اخرب من جوف حمار لانه اذا صيد لم يوجد في جوفه ما ينتفع

به وقيل حمار بن مويلع رجل من عاد كان له واد خصيب مسيرة
يوم في عرض فرسخين وله بنون عشرة وكان على الايمان
اربعين سنة كان يرعى الناس ويقرى الضيف فاصابت
بنيه صاعقة في بعض متصيداتهم فكفر بالله فاهلك واديه
واحرقه والجوف بطن الوادي قال مررت بجوف العير وهي حيشة
وقد خلقت بالامس هجل القراضم تخاف من المصلى عدوا امكاشحا
ودون بني المصلى هذيل بن ظالم وما ان بجوف العير من متلدد
مسيرة شهر يلطي الرواسم وقال امرء القيس وواد كجوف العير
قفر قطعته به الذئب يعوي كالخليع المعيل وقال الاخر وبشوم الغشم
والبغي قديما ما خلا الجوف ولم يبق حمار **اخرق من ناقة من حمامة** قد مرت
قصتها في فصل الهمزة مع الخاء **من صبي من ناكثة غزلها** هي ام ربطة
العرشية المعنية بقوله تعالى وَلَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِن بَعْدِ قُوَّةٍ
أَنكَاثًا **اخزى من ذات النحيين** من الخزي ومن الخزاية وهذه امراة من تيم الله
بن ثعلبة اتاها خوات بن جبير الانصادي في الجاهلية يبتاع منها السمن
فتح نحيا فلم يرضه فامسكته بيدها ففتح الاخر فذاقه وامسكه باليد

الاخرى فنجر بها ولم تدفعه خوفا على السمن ويحكى ان ام الدرداء العجلانية
طلبت بثارها فشغلت يدي بايع سمن لسوق ليتمى حرية باليمامه
برقت في استه وصفقتها بقدمها صفقات وكانت تقول يا الثارات
ذات النحيين يا الثارات للنساء عند الرجال يا الثارات الهلية عند
خوات وعن النبي صلى الله عليه واله وسلم قال ما فعل بعيرك أيشرد
عليك فقال اما منذ قيدة الاسلام فلا قال خوات وام عيال واثقين
بكسبها خلجت لها جار استها خلجات شغلت بدنها اذا ردت
خلاطمها بنحيين من سمن ذوي عجرات فاخرجته ريان ينطف راسه
من الرامك المذموم بالثفرات فكان لها الويلات من ترك نحيها ورجعتها
صفرا بغير بتات فشدت على النحيين كفا شحيحة على اسنها والفتك
من فعلاتي **اخرق من ابي غبشان من الغابض على الماء** قد سبق مثلهما في
الفصل السادس **من حمالة الحطب** هي ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان
امراة ابي لهب المذكورة في القران يحكى ان الحرث بن خالد المخزومي كان
يقول للفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب ابن حمالة الحطب لمقارصة
كانت بينهما فقال الفضل ماذا تحاول من شتمي ومنقصتي ام ما تعير

من حاملة الحطب غراء شادخة في المجد غرتها كانت سليلة شيخ ثاقب الحسب
من شيخ مهو تفسيره في الفصل السادس من فغو ان اخشن من الجذيل المحكك
تصغير جذل وهو خشبة تغرز في العطن تحتك به الابل الجربى من السهم
هو ذكر القنا فذ سمي به للحدة شوكه ومنه قيل للحديد القلب سهم وسهم
اقرع لان في الاقراع حدة وخشونة قال الاعشى لئن شب اسباب العداوة
بيننا لترتحلن مني على ظهر شيهم من بول الخطا من باب يقع فيما لا يستطيع
التخلص منه من فراشة قد سبق تفسيره في الفصل الخامس اخطا نوك
يضرب لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطا من اسلك الحمر يضرب لمن لم
يصب موضع الحاجة اخطب من سحبان وائل من قس تفسيره في الفصل الثاني
اخلف من برق يخطف نور الابصار من عقاب من قرلى تفسيره
في الفصل السادس احف حلما من بعير قال لقد عظم البعير بغير لب
فلم يستغن بالعظم البعير يصرفه الصبي بكل وجه ويحبسه على الخسف الجرير
وتضربه الوليدة بالهراوي فلا غير لديه ولا نكير وقال الاخر ذاهب طولا وعرضا
وهو في عقل البعير حلما من عصفور قال حسان لا باس بالقوم من طول
ومن عظم جسم البغال واحلام العصافير راسا من الذئب براسا

مي

من الطير هو سهم لا نصل له يجعل له على راسه طين كالبندقة ويرمى به معلو
لئلا يعقر احدا يرمي به الصبيان دون العرب عن راجز من الجن هل يبلغنهم
الى الصباح هيق كان راسه جماح والجماح ايضا ما يخرج على اطراف الحلي و
الصليان شبه سنبل ليناكاذناب الثعلب من القيم من برقة هي دودة
خفيفة كانها عنكبوت من عقيب ملاع هي عقيب تاخذ العصافير
ولا تاخذ اكبر من ذلك من برنية من فراشة هي اكبر جرما من الذباب الضخم
فاذا اخذت صارت بين الاصابع كالدقيق من يراعه هي القصبة واليراعة
ايضا شيء كالبعوضة اخفى من الذرة من السحر من الماء تحت الرفه هي التبن
من الهباء هو ما يسطع من دقاق التراب وهو ايضا ما تراه مبثا في ضوء
الشمس كالذر ما يخفى الليل الخلف بريا مظنة هو تصغير راع والمظنة
من ظن بمعنى علم واصله ان راعيا اعتاد واديا يرعى فيه الابل فرأى فيه
الاسد يوما فقال ذلك يضرب في حاجة يعوق دونها عايق اخلف
من بول الجمل قيل هو من الخلاف لان الجمل يبول الى وراء دون
سائر ذكران الحيوان وقيل ان الاسد مثله من ثيل الجمل من خفي حنين
هو من الخلف لان الخيبة قارنتهما فكانهما اخلفا النجاح واصل هذا

واصل هذا ان هاشما كان رجلا نكحة وكان كثير الوفادات على الملوك
فقال لاهله اذا اتيتم بمولود فلا تقبلوه حتى يجيئكم بعلامتي واجعلوا امارة
قبوله ان تلبسوه ثيابا وخفا ثم انه تزوج عينية وولدها غلاما فسمى حنينا
ووجهه الى اهل هاشم بغير علامة فلم يقبلوه فرجع الى امه فقالوا جاء بخفي
حنين اي بخفي نفسه لم يلبس خفا اخر وقيل كان حنين اسكافا فساومه
اعرابي بخفين فاختلفا فاراد غيظه فالقى احد الخفين في طريقه ثم استقام
على الطريق فالقى الاخر وكمن له فلما راى الاعرابي الخف الاول قال
ما اشبه هذا الخف خفي حنين ولو كان معه الاخر لاخذته ومضى حتى انتهى الى
الاخر فاناخ راحلته ورجع لياخذ الثاني فركب حنين راحلته ومضى بها
ورجع هو الى اهله بالخفين خائبا وقيل هو رجل قال لعبد المطلب انا ابن
اخيك اسد بن هاشم فنظر اليه عبد المطلب وعليه خفان احمران فقال لا
وثياب بني هاشم ما اعرف فيك شمائلهم فرجع خائبا الى قومه فقالوا ذلك
وقيل هو مغن كان بالنجف وهو القائل   انا حنين وداري النجف وما نديمي
الا الفتى القصف ليس نديمي المخل الصلف **من شرب الكمون** من الخلف
يمني السقف فيقال اشرب الماء ثم لا يسقى فاصبحت كالكمون ماتت عروقه

واغصانه

واغصانه مما تمونه خضر وقال البشار انا حسبه يوما احال على غد كما يعد
الكمون من ليس يصدق **من صقر** من خلوف الفم **من عرقوب** هو رجل من
ساكنة يثرب من الاوس او الخزرج وقيل هو رجل من خيبر يهودي
كذوبا يعد ولا يفي وقيل عرقوب بن معد بن اسد اعري بن غنم
له نخلة فاتاه حين اطلعت فقال دعها حتى تبلح فابلحت فقال
دعها حتى ترطب فارطبت فقال دعها حتى تتمر فاتمرت فجدها
ولم يوله شيئا قال الاشجعي وعدت وكان الخلف منك سجية
مواعيد عرقوب اخاه بيثرب وقيل هو يترب بالتاء منقوطة
بنقطتين والراء مفتوحة موضع قريب من حجر اليمامة وقال كعب
بن زهير كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها الا الاباطيل
وقال المتلمس العذري والاكاذيب شيمته فانهم فعرقوب له مثل وقال اخر
واكذب من عرقوب يثرب لهجة وابين شوما في الحوائج من زحل **من نار الحاجب**
ويروى من وقود ابي حباحب وتفسيره في الفصل الثاني **من فلك الحمار**
من الخلاف والمراد به البغل لانه لا يشبه ابويه **اخلق من البردة** هي
كساء كانت العرب تلتحف به والمراد ههنا بردة الرسول عليه السلام

التي يلبسها الخلفاء في الاعيا داخلى من جوف العير بن جوف حمار
قد فسر في هذا الفصل اخنث من دلال هو من مخنثي المدينة اسمه ناقد
وكنيته ابو يزيد خصاه بن حزم الانصاري امير المدينة على عهد سليمن
بن عبد الملك وبلغ من تخنيثه انه كان يرمي الجمار بكرسليمان في زعفر
مبخر بالعود المطري وكان يقول لابي مرة عندي يد فانا اكافيه
عليها فقيل له ما تلك اليد قال حبب الي الابنة من طويس كان اسمه
طاوس فلما تخنث سمي بطويس وكنيته ابو عبد النعيم وهو اول من
غني في الاسلام في المدينة ونقر بالدف المربع وكان اخذ طرائق
الغناء من سبي فارس وكان يقول ما دمت بين اظهركم فتوقعوا خروج
الدجال والدابة ان امي ولدتني في الليلة التي مات فيها رسول الله صلى الله
عليه واله وسلم وفطمتني امي يوم توفي ابو بكر واحتلمت يوم قتل عمر و
تزوجت يوم قتل عثمان وولد لي يوم قتل علي عليه السلام من مصفر استه
هو ابو جهل بن هشام كان به برص في ذا الموضع فكان يردعه بالزعفران
والانصار كانوا يدعون انه موءة وانه انما يفعل ذلك تطبيبا لقلوب
الرجال وقد روي قول الحبل السعدي يهجون سبب الزبرقان المزعفرا

بفح

بفتح السين وهو الاست كالسبعة برميه بذلك الداء والمهاجرون
دفعوا ذلك وقالوا ان قيس بن زهير حين اراد قومه على قص اثر
حذيفة قال ان حذيفة رجل مخرج وهو اذا احتدمت عليه الوديقة
متبرد في حجر الهباءة فعليكم به فلتجدن مصغراسته قد رمى بنفسه
فيها ولم ترا احدا يحكم على حذيفة بانه كان متفادا وانما هي كلمة تقال
لاهل الترفه والدعة من هيت هو مخنث كان يدخل على ازواج الرسول ص
لما قال لاخي ام سلمة ان فتح الله عليكم الطائف فسئل ان تنفل
بادية بنت غيلان بن سلمة الثقفية فانها مبتلة هيفاء شموع نجلاء
تناصف وجهها في القسامة وتجزء معتدلا في الوسامة ان قامت
تثنت وان قعدت تبنت وان تكلمت تغنت اعلاها قضيب
واسفلها كثيب اذا اقبلت باربع وان ادبرت بثمان مع ثغر
كالاقحوان وشيء بين فخذيها كالعقب المكفاء وهي كما قال قيس
بن الحطيم تغترق الطرف وهي لاهية كانما شف وجهها نزف
من شكول النساء خلقتها قصد فلا جبلة فلا قضف قال عليه السلام
ما كنت احسبك الا من غير اولي الاربة من الرجال ثم نفاه الى خاخ

وقال بعض الصحابة أتأذن في ضرب عنقه فقال لا امرنا ان لا نقتل
المصلين فبلغ ذلك المخنث فقال انما هو من النان ذذ بر حفا اي من
مخرج الخبز احول من ضب تلك اخون من ذئب قال اخون من ذئب بصحراء
هجر اخيب صفقة من مغبون من شيخ فهو فسر في الفصل السادس
من الغايص على الماء خزين فسر في هذا الفصل من ناتج سقب من حايل
السقب ولد الناقة الذكر وكل حامل ينقطع عنها الحمل سنة او سنوات
فهي حائل حتى تحمل ومعناه ان تحول فيحرم نسلها ثم تحمل بعد حيال فيعلق
رجاؤه بان تضع انثى ذات نتاج ثم تضع ذكرا فيخيب رجاؤه اخيل
من ثعالة من ثعلب في استه عهنة يقال اذا علقت صوفة مصبوغة
بذنب الثعلب افرط عجبه بها وشغل عن كل شأنه باستحسانها من ذيل
من غراب يختالان في مشيتهما من مذالة هي الامة لانها تهان وتتبختر
مع ذلك يضرب للمتكبر وهو مهين من واشمة استها ويروى من المتشمة
قيل انها دختر وشمت استها بخضرة فتاهت على صواحبها من الدلال
ادب من الشمس الى غسق الظلم من حباب الماء قال امرؤ القيس سموت
اليها بعد ما نام اهلها سمو حباب الماء حالا على حال من ضيون

قال ادب بالليل لجارات من ضيون دب الى قريب من عقرب من قراد
من قرنبى هو شبيه بالسلحفاة طويل القوائم وقيل دويبة في الرمل
كالخنفساء قال جرير ترى التيمي يدرج وكالقرنبى الى سوداء مثل عصا
المليل وقال الاخر خطب امراة فردته لفقره ونكحت دميما الا ايا عباد الله
قلبي متيم باحسن من يمشي واقبحهم بعلا يدب على احشائها كل ليلة
دبيب القرنبى بات يعلو نقا سهلا ادرها وان ابت اصله في الناقة
العصوب يضرب لمن ينال من البخيل شيئا بالتعنيف والالحاح امرك
ارباب النعم اصله ان يرعى الابل غير اربابها فيقل بها اهتمامهم
ويسيئوا اثرهم ثم يدركها اصحابها فيعتنوا بشأنها ويتأنقوا في رعيتها
يضرب في مباشرة الامر من له اعتناء به امره مجنه اي بقربه وحدثانه
يضرب لمن ابتكر الشيء فوفر منه نصيبه ادرك القويمة لا تاكلها الهويمة
يقال ذلك للصبي اي ادركوه لا يعضه هامة والقويمة تصغير قامة
لانه يقيم كلما وجد تحبله في فيه والهويمة تصغير هامة وهي ما م
ودب ادركني لو باحد المعردين العرب تحمق اهل هجر فيحكون ان اخوين
منهم ركب احدهما بعيرا صعبا فيقحم به ومع الاخر قوس وسهمان

واسمه هنين فناداه يا هنين ادركني ولو باحد المغروين والمغرو السهم
الذي الزق عليه الريش بالغراء يقال سهم مغرو ومغري فرماه اخوه
فصرعه فضرب في الرضا ببيس بعض الحاجات لم تيسر كلها **ادع الى الطعام**
من تدعو الى جفانك اي صرف في حوائجك من تخصه بمعروفك وهو كقوله
واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب **ادفع الشر**
بعود او عمود اي اذا اتاك السائل فلا ترده الا بعطية كثيرة او قليلة
ليقطع بها لسانه عن ذمك **ادق من الدقيق** اي من الطحين او الشيء الدقيق
من النُخب هو ما يخرج من ضرع الشاة كالشعرة من اللبن اذا بدى
بحلبها **من الشعر من الطحين** قال الحطيئة لقد ملكت امر بنيك حتى تركتهم
ادق من الطحين **من الكحل من الهباء** قد فسر في الفصل السابع **من حد الحلم**
ديودي من شق **من حد السيف من حد الشفرة** هي السكين العريضة **من خيط من خيط باطل**
هو الهباء وقيل هو الخيط الخارج من فم العنكبوت الذي يسميه الصبيان
مخاط الشيطان وكان مروان بن الحكم يلقب به لطوله واضطرابه قال
لحى الله قوما ملكوا خيط باطل على الناس يعطي من يشاء ويمنع **ادل من خيف**
الخاتم كان ماهرا بالدلالة وقد سبق التمثيل به في الدلالة والباء

في الفصل

في الفصل الاول والثاني **من دعيميص الرمل** كان رجلا خريتا يستاف
التراب فيعرف الطريق وهو في الاصل تصغير دعموص وهو الرجل
الدخال في الامور الزوار للملوك قال امية بن ابي الصلت دعموص
ابواب الملوك وجائب للخرق فاتح **ادم من نعجة** من الدمامة **ادنف**
من المتمني هو نصر بن حجاج السلمي كان من اجمل اهل عصره فعشقته
مدنية اشد العشق وسمعها عمر لعنه الله تقول الا هل من سبيل سبيل
الى خمر فاشربها ام لا سبيل الى نصر بن حجاج فقال من هذه المتمنية
فعرف خبرها فحلق جمة نصر وسيره من المدينة الى البصرة فاتى الى مجاشع
بن مسعود واخدمه امراته وكانت جميلة فتعاشقا وكلاهما غير مطلع على
سر صاحبه لملازمة مجاشع امّيا وهما كاتبين فكتب نصر على الارض
احببتك حبا لو كان فوقك لاظلك ولو كان تحتك لاقلك فوقعت
تحته وانا فسألها مجاشع عن مكتوبه فقالت كم تحلب ناقتكم فسالها
عن توقيعها فقالت وانا فقال ما هذا يطبق لهذا ثم كفأ على الكتابة
جفنة ودعا بمن يحسن الخط فاطلع على السر ثم نفى نصرا وقال له ان عمر
ما سيرك عن خير قسم فان وراك اوسع ثم انه ضنى ودنف حتى صار

رحمه فقال مجاشع لامراته عرضت عليك لما اخذت جزه فلبكتها
بمن وبادرت بها الى بضر ففعلت وضمته الى صدرها وماكان
به نهوض صراء كان لم تكن به قلبة فقال بعض عواده قاتل الله
الاعشى كانه شهد كما حيث يقول لو اسندت ميتا الى نحرها عاش
ولم ينقل الى قابر حتى يقول الناس مما راوا يا عجبا للميت الناشر فلما
فارقته نكس وكانت فيه نفسه فقيل بالبصره ادنف من المتمنى وبالمدينه
اصب من المتمنية ادنى من الشبع يقال هو ادنى الى المؤمن شسعه ومن
شراك نعله قال كل امرء مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
وقال الاخر وادنى الى المرء من شسعه وابعد بعدا من الكوكب من حبل الوريد
قال ذو الرمه والموت ادنى من الوريد ادنى حمارك فازجري يضرب
في وجوب الاهتمام بادنى الامرين ثم بابعدها ادهى من قيس بن زهير
من الدهاء وهو النكر والبصادة بالامور وقيس سيد بني عبس ومن
دهائه انه مر ببلاد غطفان ومعه الربيع بن زياد فكره ثروتها وعددها
فقال ايسوءك ما يسر الناس فقال لا ولكن مع الثروة التحاسد والتباغض
ومع القلة التعاضد والتوازر وقال اربعة لا يطاقون عبد ملك

شبع وامة ورثت وقبيحة تزوجت وقال المنطق مشهوة والصمت
مسرة ادى قدرا مستعيرها يضرب في المطالبة بالحق اللازم مع الذال
اذا اخذت براس الضب اغضبه ويروي بذنبه الضب ويروي لخبث
نفسه والذنبة بمعنى الذنب ولم يسمع بها في هذا المثل اتلف الناس
اخلف الناس هما ابنا مضر وكان الناس مثلا فكان ما اتلفه
اخلفه الياس والمثل قديم يضرب فيمن يرفع ما او هي غيره اخذت
عملا فجد فيه فانما حيلته توقيه ويروي فقع فيه اي اذا دخلت في امر فلا
تشكل عنه فان الخيبة في النكول يضرب في الامر باستفراغ الجهد فيما
يخاض فيه اذا رجمن شاصيا فادفع يدا اي اذا سقط الى الارض رافعا
رجليه فادفع عنه يدك ولا تجهز عليه يضرب في العفو عن العدو عند
ذله واستكانته ارتعصت كما ترتعاص الهرة او شكت ان تسقط في افره ويروى
اعترضت ومعنى ذلك المرح والنشاط والافرة الشدة والبلية
يضرب لمن ادبقه مرحه اذا رضيت اخاك فلا اخا لك به اي ان
الجاك الى تكلف طلب رضاه فليس باخ لك تولى عقد شي احكمه
يضرب للرجل الحازم الجاد في الامور قال وما عليك ان تكون

ادرقا اذا تولى عقد شيء او ثقا اذا جاء الحين غطى العين ويروى حاد العين جاء القدر عمي البصر قال له ابن عباس رضي الله عنه لنافع بن ازرق حين ساله عن الهدهد وان سليمن عليه السلام كيف عني به فقال انه فشاء الارض له كالزجاجة يرى باطنها من ظاهرها فسال عنه عند الحاجة الى الماء فقال نافع قف يا وقاف كيف ذلك والفخ يغطى له بمقدار اصابع من تراب فلا يبصره حتى يقع فيه حلكة فرجه ادميتها ويروى نكانها قاله عمرو بن العاص وذلك انه اعتزل الناس في اخذ خلافة عثمن فلما بلغه قتل عثمن قال انا ابو عبد الله اذا حلكت فرحة ادميتها يريد انه كان يظن ذلك فكان كما ظن يضرب الرجل الصادق الحدس دمث الباطل انجح بك اي عليك يقال انجح به الشيء غلبه وانجح هو بالشيء ايضا واصله ان شابة كانت تحت شيخ فكلما ابتعل ابتعل قاعدا فسمعها يقول يا حبذا المبتعلون قياما فرام ذلك فضرط فعندها قالت ذلك يضرب في افتضاح المرء عند التصدي لما لا يقدر عليه وفي مثل اخر من خاصم بالباطل انجح به اي غلب سمعت لبري القين فانه مصبح اي مصبح عندك

غير

غير سار عنك ويروى مصبح اي اتيك صباحا واصله ان القين اذا خف عليه شغله قال اني سائر الليلة ليستصنعه اهل الماء خوف الفوت ثم يصبح وهو غير سار يضرب لمن عرف بالكذب حتى رد صدقه قال كعب بن جبيل وعهد الغانيات كعهد قين ونت عنه الجعائل مستذاق وقال النابغة الجعدي يقول وعهد القين قد كان عهدها الين بنيل المشيب التصابيا وقال اوس بكرت اميمة غدوة برهين خانتك ان القين غير امين ضرب فارجع واذا تعزرت فاسمع يضرب في اتقان الامر والتشديد فيه عز اخوك فهن من الهوان اي اذا تعزز وتعظم فتذلل انت وتواضع وقيل هو بكسر الهاء وهن يهن او هان يهين اذا لان اي اذا صعب واشتد فلن له وياسره وهو اصح فيما يروى عن بعض المحققين لان العرب لا تامر بالهوان والمثل للهذيل بن هبيرة وذلك انه قال لقومه لقومه وقد طالبوه باقتسام الفيء قبل الوصول الى ارضهم اخاف لو تشاغلتم بالاقتسام ان يدركم الطلب فابوا فقال ذلك ثم لما كان ما حدس قال لا يطاع لقصير راي اذا قطعن علما بدا علم

الضمير للابل والعلم الجبل يضرب لمن يفزع من امر فيعرض له اخذ غيره
كنت كذوبا فكن ذكورا اي تذكر ما كذبت به لئلا تناقض فتخجل
ان تنبهت على كذبك يضرب في ذم الكذب وما يجره من التبعات كويت
فانضج يضرب في الامر بالمبالغة فيما اخذ فيه لم يكن ما تريد فارد ما يكون
يضرب في مواتاة المقادير كيف جرت نااما القارظ العنزي ابا هو
يذكر بن عنزة خرج مع خزيمة بن نهد يطلبان هي القرظ فرا بقليب فيها
معسل فنزل يذكر لاشتيار العسل حتى رفع منه حاجته فقال له خزيمة
لا اخرجك او تزوجني ابنتك فاطمة وكان يهواها فقال اما وانا
على هذه الحال فلا ولكن اخرجني ثم اخطبها فازوجكها فابى وتركه
فلما انصرف الى الحي اتهموه وهو ابره فمنعه قومه وقيل لم تعرف
قصته حتى قال فتاة كان رضاب العبير فيها يعل به الزنجبيل
قتلت اباها على حبها فتبخل ان بخلت ان تنيل واخرجت ربيعة وقضاعة
فتفرعت قضاعة عن مكة وقيل لخزيمة ان فاطمة ذهب بها فلا سبيل اليها
فقال اما ما دامت حية فلا اقطع الطمع منها وانشا يقول اذا الجوزاء
اردفت الثريا ظننت بال فاطمة الظنونا واعرض دون ذلك من هموم

هموم

هموم تخرج الداء الدفينا والقارظ الثاني اسمه هميم وقيل عقبة
وكان من عنزة ايضا وكان يتصيد الوعول ويدبغ جلودها بالقرظ
فعرض له في بعض الجبال ثعبان فنفخه نفخة سقط منها ميتا قال
بشر بن ابي حازم فرجي الخير وانتظري ايابي اذا ما القارظ العنزي ابا
وقال ابو ذويب وحتى يؤوب القارظان كلاهما وينشر في القتلى
كليب لوائل وقال مجرم سيد عنزة وقد بعث ابنه مجزوما في جيش
فابطا ما كان مجزوم لعهدي حافظا ولن يؤوب معتبا او غانطا
حتى يؤوب العنزي قارظا وهو اول من تمثل به يضرب في التابيد
مضغت فادغق يضرب في الامر بالمبالغة قام صالع الكلاب الكلب
الذي به ظلع لا يمكنه معاظلة الكلاب الصحاح فهو ينتظر فراغ اخرها
فلا ينام حتى اذا فرغت سفد حينئذ ثم نام يضرب في تاخير الحاجة
ثم قضائها في اخر وقتها وقيل لطالع الكلبة الصادف وانها
لا تنام ليلها لان الكلاب لا تمهلها يضرب للمعتني بامره الذي
لا ينام عنه قال الحطيئة تقد تينا من بعد ما نام ظالع الكلاب واخبى
ناره كل موقد سرو بك الشر فاقعد اي اذا اتاك الغضب وحملك

على المواثبة فاحلم واقعد عنه يضرب في الحلم وكظم الغيظ وفي
الرجل شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقي الشر كله اي شر لسانه وبطنه وفرجه اذكر
غائبا يقترب ويروى غائبا تره قاله عبد الله بن الزبير للمختار
وكان في ذكره فطلع عليه يضرب في الاستعجاب من طلوع الرجل عقيب
ذكره اذل من البذج هو اضعف ما يكون من الحملان وفي الحديث يؤتى
بالعبد يوم القيمة كانه البذج يعني في الذل من الضعف من البساط
لانه يطرح ابدا فيوطا ويجلس عليه من الحذا هو النعل من الرداء من النعيان
من الحلايب قال الفرزدق تمنى بن راعي الشول عرضي ودونه تنبئات
لوان النميري رامها راى نفسه فيها اذل من القرد من الشسع من القرد قال
غسان بن هذيل صبر على طول الهوان اذل من نعل على الموطاء للاقدام
وقال الفرزدق وكل كليبي صفيحة وجهه اذل على طول الهوان من النعل
من النقد هو ضرب من الغنم صغار وقال نقيم يا شر تميم محتدا لو كنتم
ضانا لكنتم نقدا من النقد هو الجدي الذي يشد على فم الزبية ويغطى
راسه فاذا سمع السبع صوته جاءه فوقع في الزبية قال البريق بن عياض
الهذلي اسائل عنهم كلما جاء راكب مقيما باملاح كما ربط اليعر من بعير

سائبة السائبة العرب واداته والبعير مضاف اليها والسائبة ايضا
البعير الذي يستقى عليه فيجوز ان ينون بعير ويجري سائبة عليه صفة
ويجوز ان يضاف اليها على حد قولهم مخ الرير وعود النبع قال الطرماح
قبيلة اذل من السوافي واعرف بالهوان من الخصاف من بيضة البلد اي
المعادة يراد بيضة النعامة التي تركها ضلا عنها فتضيع لانها سيئة الهداية
وقيل هي الكماة البيضاء تنشق عنها الارض كانها بيضها قال الراعي تابى قضاعة
لا تعرف لكم نسبا وابنا نزار فانتم بيضة البلد وقال اخر ان ابا نصلة ليس من احد
مثل اباه فهو بيضة البلد من حمار قبان هو دويبة صغيرة لازقة بالارض
ذات قوايم كثيرة من حمار مقيد قال ان الهوان حمار الاهل يعرفه والحر ينكره
والحرة الاجد ولا يقيم بدار الخسف يعرفها الا الاذلان عير الاهل والوتد هذا
على الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا ياوي له احد من حوار بضم الحاء وكسرها
الفصيل اول ما ينتج من عير يا والحمار الاهلي من فقع بقاع هو الكماة البيضاء
ومنه حمام فقيع اي ابيض والانثى فقيعة وذلك انه لا يمتنع على من اجتناه و
قيل لانه يداس دائما بالارجل وقيل لانه لا اصل له ولا اغصان قال الكميت
هل انت الا الفقع القاع للجحل النواظر من فقع بقرقر هو الارض المستوية

السهله قال ابو جندب الهذلي ولا تحسبوا جاري لدا ظل مرخه ولا تحسبوه
نقع قاع بقرقر وقال اخر لن يستطيع اسنا عا نقع قرقرة بين الطريقة بالبيد
الاما البس **من قراد بمنسم** هو اخفض موضع في الجمل فيه اذل الحيوان والمنسم
طرف الخف ويحكى ان بني عبس ارتحلوا بعد حرب داحس يريدون بني تغلب
فهرجوا بهم وارسلوا اليهم ثمانية عشر راكبا فيهم ابن الحس التغلبي قاتل الحرث بن
ظالم فقال لهم قيس بن زهير انتسبوا نعرفكم حتى انتسب له ابن الحس فقال له ابن
الحس والله لقد تركتك ذبيان اذل من قراد تحت منسم بعير معطف
عليه قيس فقتله ولحق بعمان فهلك بها وقال الفرزدق هنالك لو تبغي
كليبا وجدتها اذل من القردان تحت المناسم **من قرمله** هي شجيرة لا ذرى لها
ولا ملجا قال ابو النجم يخضن ملا حا كذا دى القرمل **من قيسي بحمص** هو الملترق
بالعلى التمر يرمي فيوطا بالارجل **من قيس بحمص** لان حمص كلها اليمن وليس
بها من قيس الا بيت واحد فهم فيها اذلا **من بالت عليه الثعالب** قال
ارب يبول الثعلبان براسه لقد ذل من بالت عليه الثعالب **من وتد**
بقاع لا يمنع على من دجاه بفهر او دمغه بصخر قال وكنت اذل من وتد
بقاع يشجج راسه بالفهر واج **من هرمة** هي الضريعة اليابسة قال

ودطينا وطا على حنق وطا المقيد نابت الهرم **من يد في رحم اذهبي**
فلا انده سربك السدة الزجر عن الحوض قال لو دق وردي حوضه لم يسده
والسرب المال الراعي كان الرجل يطلق امراته بهذا اي اذهبي حيث شئت
فلا اشتغل عن وجهك وقيل المعنى صرت اجنبية عني فلا اعنى
بحفظ مالك ولا اردها عن مذهبها كما كنت افعل يضرب في القطيعة
مع الرواء ارادان يأكل لسنديقين يضرب في الشره وفرط الطمع **ارك**
بشر ما احار مشفرا اي ما رد مشفرة الى جوفه يقال حارت الغصه
انا انحدرت تحور واحارها صاحبها وبشر فاعل وما احار مفعول به
والمعنى انك اذا رايت بشر الحيوان سمنا كان او هزيلا استدللت به على
كيفية اكله لان اثر ذلك على بشرته يضرب لمن يستغني بحاله حسنة او قبيحه
عن سؤاله **ادبج على ظلعك** اي اتق على غزك قال كثير وكنت كذات
الظلع لما تحاملت على ظلعها يوم العثار استقلت يضرب في النهي
عن التحمل فوق الطاقة **ارجع ان شئت في فوقي** اي عد كما كنت مواخيا
لي قال هل انت فابله خيرا وتاركه شرا ومراجعه ان شئت في فوقي **ارجل**
من خاف من خف هو خف البعير اي اقوى على الرحله يقال رجل رجيل

وامراة رجيلة **ارخ يديك واسترخ** ان الزناد من مرخ يضرب في رفع
الحاجة الى الكريم اي لا تتشدد ولا تلح فانه ينفع عنده قليل الهز لكرمه
والمرخ يسرع سقوط ناره فلا يكده القادح **ارخت مشافرها للعس والحلب**
الضمير للابل والعس القدح الضخم يضرب للرجل يطيعك في قضا الحاجة
بعد الياس **ارخص من التراب من الزبل** هو السرقين **ارزن من ابان** هو
جبل **من النضار** وهو الذهب **ارسب من حجارة** اي اذهب في الماء
سفلا **ارسخ من الضفدع** الرسخ الزلل زعمت العرب في خرافاتها
ان الضب والضفدع تصابرا عن الماء فصبره الضب فناداه الضفدع
يا ضب وردا وردا فقال اصبح قلبي صردا لا يشتهي ان يردا فناداه اليوم الثاني
فقال ذلك وزاد الا عرادا عردا وصليانا بردا وعنكثا ملتبدا فناداه اليوم
الثالث فلم يجبه فبادر الى الماء فتبعه الضب فاخذ ذنبه وكان قبل ممسوح
الذنب والضفدع ذا ذنب قال الكميت على اخذها عند غب الورود وعند
الحكومة اذنابها **ارسل حكيما واوصه** اي هو على حكمته مفتقر الى معرفة غرضك
يضرب في نفع الوصية والاحتياط **حكيما ولا توصه** لانه يعرف بحكمته
ما فيه صلاحك يضرب في تخير الرسول **ارسى من رصاصة** قال بعض العرب

والله ما فرقني الا الكرم والله ما احسن الرطانة ولا اتغاظى
العشيرة واني لارسى من رصاصة وان ذكرا ساحب الجين حرزه
بهشه في غداة عريه **ارض المركب بالتعليق** هو من العلقة وهي
البلغة اي اذا لم تقدر على الركوب التام فتبلغ بعقبه وقيل هو من
العليقة وهي الدابة يدفعها صاحبها الى الرجل ليمتار له عليها وذلك
انما يركب ساعة بعد ساعة اي ارض بركوبها ان لم تظفر بركوب غيرها
مما يركب كانما يضرب في الرضى باليسير عند اعواز غيره **ارض من الغنيمة بالرجوع**
بالرغيط هو الصياح والجلبة **ارغوا لها حوارها تقر** اي احملوه على
الرغا لان الناقة اذا سمعت رغاء حوارها هدات يضرب في اسكان
الرجل بلعطائه حاجته **ارفع من السماء على ارق خمرك** اي سكن غضبك
كما تسكن الحميا بالمزاج ويروى خمرك بالجيم قال رغينر يا ايها الكاسر عين
الاغضن والقائل الاقوال ما لم يلقني ارق على خمرك او تبين بابي ذلو
ادعرها تستنى **ارق على ظلعك** من رقيب رقيا قيل ذلك لرجل به
ظلع كان يصعد جبلا والمعنى توصل الى بغيتك وان كنت مقصدا
وعلى معنى مع ويروى ارقا مهموزا من قولهم فلان يرقا على ظلعه

اي ليبكت على رايه وعيبه والمعنى كف فاني عالم بما ويك وقيل معناه
لا تحمل فوق طاقتك قال ارق على ظلعك ان تهاضا وقال محمد بن
ذويب العماني لك ان يعضدا اليك سهمي تنتظم الفواد قبل النظم
فارق على ظلعك قبل الكلم ارقب لك صبحا يضرب للرجل يحدثك
بحديث فتكذبه فيقول لك ذلك اي ستبين لك الصدق اذا سالت
عنه وفتشت ارق من الماء قال دوذ ق كستهن الاسنة هبوة ارق
من الماء الزلال كليلها من الهواء من دمع الغمام من ربابة الصحا يراد حرشا
الحية من زهراق السراب كل شيء له بصيص وتلالؤ فهو زهراق يقال
جارية زهراقة البشر من ريق النحل هو العسل من فيحاء البيض عن غرقى البيض
هما قشره اركب لكل حالة سلساء هو ملتج الحمار والبغل يضرب
في ملابسة كل امر بما تحب ان تلابس به ادمى من ابن تقن هو
عمرو بن تقن العادي وكان ادمى من تعاطى الرمي قال يرمي بها
ادمى من ابن تقن من اخذ بافواق النبل دبنها امرة اركها مطرة
اي ارني السماء على لون النمر لانها تكون حينئذ خليقة للمطر فاني اضمن
لك امطارها عند ذلك يضرب لامر تتيقن وقوعه اذا لاحت مخايله

وتباشيره

وتباشيره ادني غيا ارديه يضرب للشر والذي يشبه الشر اروغ
من ثعالة من ذنب ثعلب قال الكلمم اروغ من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحة
وقال دريد بن الصمة ومرة قد اخرجتهم فتركتهم يروغون بالصلعاء روغ
الثعالب وقال اخر واكذب احدوثة من اسير واروغ يوما من الثعلب
وقال النابغة الجعدي وبعض الاخلاء عند البلاء والجهد اروغ من ثعلب
وقال اخر دعاه يزيد والرماح شوارع فلم يستجب بل راغ روغان
ثعلب اروى من الحوت من النقاقة هي الضفادع من النمل هو
في القفار حيث لا يرى الماء ولا يريد من بكر هبنقة كان يروي
فيصدره مع الصادر ثم يرده مع الوارد قبل الوصول الى الكلاء من
حية هي كالنمل في الاستغناء عن الماء من ضب لا يشرب الماء اصلا
لانه اذا عطش روي باستنشاق الريح من مجل اسعد هو رجل احمق
وقع في غدير فجعل ينادي ابن عم له اسمه اسعد نا ولني شيئا اشرب
به الماء حتى غرق وقيل مجل بالشديد وهو الذي يجلب الابل حلبة ثم
يحدرها الى اهل الماء قبل ان ترد الابل واسعد قبله من نعامة
لا تريد الماء فان راته شربته عبثا وقيل لا تشربه الا ان تجده تحت

ارجلبها **ارها** اجلي اني شات تقدم تفسيره في الفصل الاول
يضرب في اعطاء الرجل بغيته كيف ما اراد **اريها السهى** وتريني القمر
هو كوكب صغير خفي في بنات نعش واصله ان رجلا كان يكلم امرا الخفي
الغامض من الكلام وهي تكلمه بالواضح البين فضرب السهى والقمر
مثلا لكلامه وكلامها يضرب لمن اقترح على صاحبه شيئا فاجابه
بخلاف مراده قال الكميت شكونا اليه خراب السواد فحرم فينا لحوم البقر
فكنا كما قال من قبلنا اريها السهى وتريني القمر الضمير في اليه للحجاج بن يوسف
شكا اليه اهل السواد خراب السواد وثقل الخراج فقال حرمت عليكم
ذبح الثيران اراد بذلك انها اذا لم تذبح كثرت واذا كثرت كثرت
العمارة وخف الخراج **مع الراء** ازددت رغما ولم تدرك وغما الرغم
الذل والرغم التراب يضرب لمن يسعى في امر فلا ينجح سعاته ولا يخرج منه
سالما كما اخذ فيه **اركن من اياس** اي افطن راى اثر اعلاف بعير فقال
هذا بعير اعور فكان كما قال فقيل له من اين قلت فقال لاني وجدت
اعلافه من جهة واحدة وسمع نباح كلب فقال هذا كلب على شفا بئر
لان لنباحه دويا من مكان واحد وبعده صدا يجيبه فكان كما

قال

كما قال وهو اياس بن معوية المدني تولى قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز
سنة وقد كسر المدايني على نوادره كتابا سماه كتاب زكن اياس
ازنى من حمامة من سجاح هي امراة تميمية تنبت وتزوجت مسيلمة فقال
لها الا قومي الى المخدع فقد هيئ لك المضجع فان شئت سلقناك
وان شئت على اربع وان شئت بثلثيه وان شئت به اجمع فقالت بل به
اجمع فهو اجمع للشمل **من ضبون من قرد** هو قرد بن معوية الهذلي وفد
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اسلم على ان تحل لي الزنا
فقال له ولو فله اتجون لبناتكم واخواتكم ذلك قالوا لا قال فاحبوا للناس
ما تحبونه لانفسكم فرجع بهم ولم يسلموا **من قط** هو السنور **من هر** هو
القرد وقيل الدب **من هجرس** هي امراة يهودية من حضرموت كان اسم
ابيها يامنا وكان الفساق ينتابونها للفسق في الجاهلية وهي احدى
الشوامت بموت النبي صلى الله عليه وآله فاخذها المهاجر بن امية
عامله فقطع يديها ازهد الناس **في عالم جاره** اي من فرمعه ويروى
اهله ويروى جيرانه يضرب في الاستهانة بما كان معرضا غير مفتقد
ازهى من ثعلب من تور من ديك من ذباب من طاوس من غراب قال حسان

ان الفرافصة بن الاحوص عنده سجن لامك من بنات عقاب اجعت

الك انت لام من مثنى في فحش مومسة وذهو غراب من داشمه استها

تفسيره وتفسير هو الثعلب والغراب في الفصل السابع ارلام

المعبدي فتقر اي ارتفع واصله ان ميادبن خربن ربيعة نافر رجلا

من اليمن فتحاكما الى حكم عكاظ فقال الحكم ذلك وقضى لميا د عليه

يضرب للمبهوت المغلب مع السين اسال من لحس هو الذي يتحين

طعام الغير كالطفيلي يقال جاء نا يتفلحس والفلحس الحريص وبه سمي

الكلب وقيل كان رجلا من شيبان عزيزا يسال الغزاة سهما لنفسه

ولامراته ولناقته فيعطى وهو في بيته لعزة وابنه زاهر اعراض لعزى

فسالهم فاجابوه الى سهمي نفسه وامراته وابوا عليه سهم ناقته فقال

اني جار لكل من طلعت عليه الشمس فلم يمكنهم الغزو عامهم ذلك فقيل

فيه العصا من العصية اسال من قريع رجل من بني اوس بن تغلب

قال فيه اعشى بني تغلب ذاما القريع الاوسي واني عطاء الناس

اوسعهم سؤالا اساء رعيا فسقى يبوئ الراعي رعى الابل ويفرط

فيه ثم يذهب فيسقيها ملء اجوافها ليحسبها اربابها شباعا يضرب

لمن لا يحكم الامر ثم يريد اصلاحه لسوء التدبير فيزيد فسادا اسمعا

فاساء جابة اي اجابة كالطاعة بمعنى الاطاعة والطاقة بمعنى

الاطاقة يضرب لمن لم يحسن سمع مقالك فما اصاب في شيء جوابه

كارهه ما عمل يضرب لمن يفعل الامر من غير طيبة نفسه فلا يجيء

كما يجب اساير اليوم وقد زال الظهر اصله الرجل يريد السير فلا يسير

ويتثاقل حتى اذا مضى وقت الظهر وانقطع معظم اليوم وقيل السائر

اليوم اي الباقي اليوم من سار بمعنى بقي اي انتظر حاجتك بقية

نهارك وقد مضى اكثره يضرب للطامع بعد تبين الياس منه

وقيل اصله ان قوما اغير عليهم فاستصرخوا بني عمهم فابطاؤا

عليهم حتى اسروا وذهب بهم ثم جاؤا يسئلون عنهم فقال المسؤل ذلك

يضرب لطالب امر قد فات اساف مع ما يشتكي السواف بالفتح

والضم اي هلك ماله حتى ما يشتكي هلاكه يضرب لمن اعتاد حوادث

الدهر وتمرن عليها حتى لا يمتعض منها اسبح من نون هي الحوت اسبق

من الاجل اشأم من البائن اعلم البائن الذي يكون عن يمين الحالوب والمستعلي

عن يسارها قال الكميت يبشر مستعليا باين من الحالبين بان

لاغرارا واصله ان الحارث بن ظالم قتل خالد بن جعفر بن كلاب
وكان جارا للاسود بن المنذر الملك وهرب فقيل له لن تصيبه
بشيء كسبي جارات له من بلي ففعل فسمع ذلك الحارث فكر راجعا
من مهربه واتى مرعى ابلهن اذا ناقة لهن تدعى اللفاع تحلب فقال
اذا سمعت حلبة اللفاع فادعي ابا ليلى ولا راعي لك راعيك
فنعم الراعي فعرفه البائن فحبق وانكره المستعلي فقال الحرث است
البائن اعلم ثم استنقذهن واموالهن واتى اخته سلمى وقد تبنت برجل
بن الاسود الملك فكربها واخذه منها وقتله فضرب به المثل في القتل
يضرب لمن ولي امرا وصلى به من غيره وقيل يضرب لكل ما ينكره شاهده
حاضره المسئول اضيق اضيق استه لم تعود المحمل كانت ماوية بنت عفزر
ملكة فكانت تتزوج من ارادت فبعثت يوما غلمانها يأتوها بأوسم
من بجد ونجد فجاؤوها بحاتم الطائي فقالت له استقدم الى الفراش
فقال ذلك اراد اني اعرابي متقشف لم اتعود التطيب والترف
يضرب لمن حصل في نعمة لم يعهدها استي خشي زوج سعد بن
زيد مناة اخاه مالكا النوار بنت جل بن عدي رجاء ان يولد

وكان محمقا وانطلق به الى بيتها فقال الج فابى ان يلج فقال الرجل
مال ولجت الرجم اي القبر حتى ولج وتعلاه معلقان في ذراعيه
فقالت له ضع نعليك فقال سعدي احرز لهما ثم اتى بطيبة
فجعل يجعله في استه فقالوا له في ذلك فقال استي اخبث يضرب
في وضع الشيء موضعه استاصل الله شأفته اي اصله يضرب في دعاء
الشر استنت العير اي صادت كالتين في جريتها وحركتها يضرب
للضعيف اذا قوي استر من الليل استعنت عبدي فاستعان
عبدي عبده يضرب لمن ناصره اذل منه استغنت السلاءة عن التنقيح
هي شوكة النخلة والتنقيح تشذيب العصا عن الابن لتملس وتملاس
والسلاءة في غاية الملاسة والاستواء فلا تحتاج الى تشذيب
ولو احدث تقشرها الخشنة ويروى استغنت الشوكة يضرب في ارادة
تقويم ما هو مستقيم استعجلت قديرها فامتلت اصله ان امرأة كانت
تطبخ قدرا فتناولت قطعة فملتها يوضع في الامر يعجل به قبل
اوانه قال وانا العذاري بالدخان تلفعت واستعجلت نصب القدور
فملت استعجب فلان استعاب الكلب اي طلب العسب وهو السفاد

وذلك انه اذا هاج طلب الطبات على البعد لينزو اعليهن يضرب
للكثير النكاح الحريص عليه استقدمت رحالتك اي سرج دابتك يضرب
للسارع الى الشر استكرمت فاربط ويروى اكرمت اي صادفت فرسا
كريما فامسكه اي صادفت فرسا كريما فامسكه يضرب في وجوب
الاحتفاظ بالنفايس اسمعت سامعه يضرب في الدعاء على الرجل بالصمم
استمسك فانك معذو بك قيل لرجل كان راكب دابة تعدو به
اي استعصم بما يقيك السقوط فانك على ظهر دابة شديدة العدو يضرب
في التحفظ من المخاوف استنت الفصال حتى القرعي تصغير القرعى
وهي التي بها القرع وهو داء واستنانها من المرح يضرب للامر الذي
يدخل فيه كل احد حتى اعجزهم عنه استنوق الجمل كان طرفة عند بعض
الملوك والمسيب بن علس ينشده وقد اتناسى الهم عند احتضاره
بناج عليه الصيعرية مكدم كميت كناز اللحم او حميرية مواشكة تنفي الحصا
بمثلم فقال ذلك وقيل لان الصيعرية سمة لا يوسم بها الا النوق
خاصة فكان قوله استنوق الجمل عندها يضرب للمخلط الذي يكون
في حديث ثم ينتقل الى غيره ويخلطه ولمن يظن به غناء وجلد ثم يكون



على خلاف ذلك قال الكميت هزيتكم لو ان فيكم مهزة وذكرت
ذا التانيث فاستنوق الجمل اسوت به الارض يضرب في الموت
والهلاك اشغى من دبك اسرب من وبل الحضيض اسرى من ساعة
التلاقي اسر وقمر لك اي اغتنم طلوع القمر فسر في ضوءه ما دام
طالعا يضرب في انتهاز الفرصة اسرع في نقض امر تمامه يضرب
في الامر ياخذ الانتقاص اذا انتهى الامر ما ارداسرع غدرا من الذيب
قال الفرزدق واستاجراة يا ذئب والغدر كنتما اخيين كانا
ارضعا بلبان عضا من ناسية هي الخنفساء لانها حركت فيت
مبيت من الاتبان من البرق من البين من الجواب من الخذروف
هو حجر او عود او قصبة مثقوبة يفرض وسطها ثم يشد بخيط فاذا
مد دارت وسمع لها حفيف يلعب بها الصبيان ويسمى الخرارة
والخذروف السريع من هذا وحذروف بقوائمه قال امراء القيس
درير كخذروف الوليد امره تتابع كفيه بخيط موصل وقال اخر
وكانهن احادل وكانه خذروف بيرمعه بكف غلام من الريح من السم
الوحي هو السريع القتل من السيل الى الحدور هو مقدار منحدر الماء

في انحاط صبيه من الشفره الى الشام من الطرف هو تحريك الجفون
في النظر من العين هو انسان العين سمي بذلك لسوه قال تابط شرا
ونار قد خطات يعبد هده بدارها اريد بها مقاما سوى تخليل
راحلة وعيرا كاليه مخافة ان ينياما من اللمح من الماء الى قرارة من
المهشهشه هي النمامة ويروى بالتاء وقيل هي التي تقول في كلامها
هت هت من النار تدفي من الحلفاء من النار في يبس العرفج من
تلمظة الورك هي الاكل والشرب بطرف الشفه من خداجه هو رجل
بعثه بنو عبس حين قتلوا عمرو بن عدس الى الربيع بن زياد ومروان
بن زنباع قبل اتصال الخبر بني تميم لينذرهما ويخوفهما لئلا يعتا
لوهما فاسرع فالسير حتى ضرب به المثل من جاب شاه من مقعة الخفي
من رجع الصدى قال دعوت كليبا دعوة فكانما دعوت به ابن الطود
او هو اسرع اراد ابن الطود الصدى وقيل الحجر الذي يتدهدى من راس الجبل
من رجع العطاس من شرارة في قصباء من طرف العين ويروى من طرف الموق
قال اسرع من طرف الموق وطاير وذي فوق من غصا الاعرج من عدو ذي الثوبا
من راى اخر تيثاب لم يلبث ان يفعل مثل فعله من فريق الخيل هو لك
لانه

لانه يحرد عنها ويفادقها من قول قطاط قطام كلب الى ولوغه من لحسة
الكلب انفه من لمعة ذكاء المرتدي من لمح البصر من لمع البرق من لمع الاصم
يكتفي من الاشارة بلمعة قال يحيى بن ابي حازم اشاديهم لمع الاصم فاقبلوا عرانين
لا يانيه للنفر محلب من مر الخيل من مر القطا الجون من ما ولا من مضع
تمرة من نكاح ام خارجه هي عمرة بنت سعد بن عبد الله الانماريه
وخارجة ابنها كنيت به وكانت ذواقة تزوجت نيفا واربعين زوجا
وولدت عامة بطون العرب وكان يأتي لها خاطب فيقول نكح وتقول
انزلي فيقول انخ وهي التي رفع لها شخص في مسيرها فظنته خاطبا
فقالت اتعجلني ان احل ما لها ال وغل ارقة من العقوق من برجاب
كان لصا بالكوفة صلب فسرق وهو مصلوب وذلك انه قال الحافظ
مر الى تلك الخربة فان لي فيها مالا وانا احفظ بردونك فلما غاب
عنه قال لواحد مر به خذ هذا البردون فهو لك من قاحبه هو
اسم سارق من جرد من دنابر هي فارة برية تسرق كل ما يحتاج
اليه وما تستغني عنه من شطاط هو لص من بني ضبة مر بامراة
ترعى بازلا وتقول اعوذ بالله من شر شطاط وكان هو على بكر فنزل وقال

اتحايين على بعيرك من شطاط قالت ما امنه عليه فجعل يشغلها حتى
تغافلت عن بعيرها فاستوى عليه ودفع عقيرته يقول رب عجوز من
اناس شهيرة علمتها الانقاض بعد القرقرة **اسرى من انقد** هو علم
للقنفذ وهو لا يدب لقوته الا ليلا ويقال بات فلان اسراء القنفذ
اذا احيا الليله يدب للسوءات اما السرى او زنا **من جراد** من السري ويروى
اسراء من السرو وهو بيض الجراد **من قنفذ** اسع بجدك لا بكدك اول من قاله
حاتم بن عميره الهمداني وذلك انه بعث حنبلا ابنه الى الشام بمال كثير
للتجارة فقتل واخذ ما له فبعث ابنه عامرا في طلب ابل سرقت له فوجدها
في ايدي تجار عليها بضاعاتهم فانتزعها من ايديهم كما هي فلما قدم على
ابيه وكان قد بلغه خبر حنبل فقال ذلك يريد ان حنبلا قد جوزف
تحاب وساعد عامرا جده فظفر يضرب في فوز المجد وبمباغيه دون
غيره **لمن لا يجدك بدا** قيل هو انصح مثل قالته العرب **اسعد
ام سعيد** هو ابنا ضبة بن اد خرجا في طلب ابل لهما فرجع سعد دون
سعيد فكان ضبة اذا راى شخصا مقبلا قال ذلك اي ايّ ابني هو سعد
الموجود ام سعيد المفقود يضرب في النجح والخيبة والخير والشر ثم ان ضبة

في بعض

في بعض مسايره اتى على مكان ومعه الحرث بن كعب في الشهر الحرام فقال الحارث
قتلت ها هنا فتى هيئته كذا وكذا واخذت منه هذا السيف فناوله
ضبة فعرفه فقال ان الحديث ذو شجون ثم ضربه فعذل فقال سبق السيف
العذل يضرب في الاستعلام عن الخير والشر وفي العنايه بذي الرحم قال
الفرزدق واني لارجو الله ان يرأب الثأى ويفعل حالي من سعيد الى
سعدي **اسعى من رجل** هو رجل الانسان او رجل الجراد **من قطرب**
هو دويبة تسعى جميع النهار لا تستريح ومنه قول ابن مسعود رضي الله عنه
لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار **اسفد** من ديك من عصفور من
هجرس اسفد من ضيون اسقى اخالك النمري يصطبح قد سبقت قصته
في الفصل الخامس يضرب لمن طلب الحاجة بعد الحاجة **من رقاش** فانها سقاية
رقاش اسم امراة يضرب في وجوب الاحسان الى من يفعل محسنا **اسلح
من حبارى** اذا طلبها الصقر سلحت عليه سامته ثم ذرقت عليه كالدبق
فالصقت ريشه حتى يسقط قال اوس بن علفاء الهجيمي وهم تركوك
اسلح من حبارى رأت صقرا واشرد من نعام **من دجاجة** هي ساعة الامن
كالحبارى ساعة الخوف **اسلط من سلقة من السلاطة** وهي شدة الصخب

وطول اللسان سلط الرجل فهو سليط وهي سليطة والسلقة الذيبه
اسمن من دب من بغير دويبة بخراسان تسمن على الكد والترايقول
ينبغي ان يكون للقايد سمن بغل اسمع من لاقطة هي الحمامه لانها ترق
فرخها بما في حوصلتها وكذلك القطاة وقيل الغرلانها اذا اشلبت
للحلب لقطت العلف واقبلت وقيل الرجا للفظها الدقوم وقيل الجز
لقذفه بالجوهر وقيل الديك لانه يلتقط الحبة فيلقيها للدجاجة
والهاء في هذين للمبالغة ويروى اسخى واجود قال وينسب الى الخليل
بدال يدخرها برتجى واخرى لاعدانها غايظه فاما التي خرها يرتجى
فاجود جودا من اللافظه واما التي تتقي شرها فنفس العدو لها فايظه
وقال اخر تجود فتجزل قبل السوال وكفك اسمح من لافظة من مجمة
الربو والزاد المخ الذي قد ذاب في العظم حتى كانه ماء وسماحه ذوبه
وجريانه اسمح ببيح لك ويروى اسمح ببيح للسيل ابن عباس
عن الوضوء من اللبن فقال ما اباليه بالة اسمح ببيح لك يعني الباهلة
اسمع جعجعه ولا ارى طحنا الجعجعه صوت الرحا والطحن الدقيق يضرب للجبان
يوعد ولا يوقع وللبخيل يعد ولا ينجز من جبة من دلدل هو القراد

الضخم

الضخم وفرق ما بينهما كفرق ما بين الفار والجرذان والبقر والجواميس من سمع
هو ولد الذئبة من الضبعان وبازائه العسبار وهو ولد الضبع
من الذئب والسمع لا يعرف الاسقام ولا يموت الا بعرض وعدوه
اشد من الطيران من صدى من ضب من عقاب قال اسمع من فرخ العقاب
الاسحم من فرس بيهاء في غلس بولغ حيث جعل في بيهاء لا احد بها
فتختلط الاصوات وفي غلس قبل انبعاث الطير ولغطها وفي حال
حدة الحواس لطول راحتها ويزعمون انه بلغ من حدة سمعه انه يسمع سقوط
الثمرة من جبل من قراد تزعم العرب انه يسمع الهمس الخفي من وقع مناسم
الابل على مسيرة سبع فيثور الى العطن ويقصد الطريق فاذراء اللصوص
لم يشكوا ان القافلة اقبلت وربما رحل اهل البادية عن ديارهم وتركوها
فقرا والقردان منتشرة في اعطان الابل واعقار الحياض ثم لا يرجعون
اليها الا بعد عشر سنين وعشرين سنة فيجدونها احياء وقد احست
بروايح الابل فتحركت وقال ذو الرمة • وكاين تخطت ناقتي من مفازة • اليك
ومن احواض ماء مسدم • باعقاده القردان هزلى كانها • نوادر صيصاء
الهبيد المحطم • اذا سمعت وطا الركاب تنغشت • حشاشتها في غير لحم ولا دم •

من قنفذ من كلب قال جرير خفي السرى لا يسمع الكلب وطئه اتى دون نبح
الكلب والكلب رابض اسوء القول الافراط تجاذب مالك بن حبي وحارثة بن
عبد العزيز العامريان عند علقمة بن علاثة وكره تفاقم الامر بينهما
فقال اول العي الاختلاط واسوء القول الافراط فلتكن منازعتكما في رسل
وسانا انكما في مهل اسود من الاحنف من السودد اسهر من جدجد هو سراد
الليل من قطرب عن ابي عمرو انه دويبة لا تنام الليل انما تقطعه سيرا اسهل
من جلذان هو حمى قريب من الطائف سهل مستو كالراحة اسير من شعر
لانه يرد الاندية ويلج الاخبية سائرا في البلاد مسافرا بغير زاد يورد
المياه ولا يزال مدا ولا في القوم بين تمثل وسماع دعن بعض العرب الشعر قيد
الاخبار وبريد الامثال والشعراء امراء الكلام وزعماء الفخار ولكل شيء
لسان ولسان الزمان الشعر مع الشين استشعقيل الى عقلك اي الجبت
واضطررت الى رايك فجلب عليك ما تكره تضرب في الشماتة بالجاني على نفسه
ويروى عقلك بفتح القاف وهو اصطكاك الركبتين والمعنى الجبت الى سوء
تصرفك وقلة استمساكك من السعي والتردد في امرك فكانك العقل تشوغ عليه المشي
اشام من احمر عاد هو قدار بن قديرة وهي امه وابوه سالف عقر ناقة صالح

فهلك

فهلكت بفعله ثمود قال زهير فتنتج لكم غلمان اشام كلهم كاحمر عاد ثم ترضع
فتفطم من الاخيل هو الشقراق طائر تغلبه الخضرة في شرب حمرة ويسمى الشاهين
ايضا الاخيل لا يقع على دبرة بعير الا جزل ظهره ويق للبعير مجزول وسئل
عنه رؤبة فقال هو الطائر الاخضر وانما يتطيرون منه للظهر ويسمونه مقطع
الظهور فاذا وقع على بعير كان سالما فقد يئسوا منه واذا لقي المسافر تطير منه
وايقن بعقر ان لم يكن موت في الظهر خاصة ولا يتطيرون منه لانفسهم قال
الفرزدق اذا قطنا بالعتيبة ابن مدرك فلاقيت من طير العراقيب اخيلا
ويروى من طير الاشايم من البسوس هي بسة بنت منقذ التميمية زارت
اختها ام جساس بن مرة ومعها جار لها اسمه سعد بن شمس وله ناقة فدخلت
في حمى كليب فرمى ضرعها فاقبلت ترغو وضرعها يشخب دما ولبنا فصاحت
البسوس واذلاه واغرباه وانشات تقول لعمري لو اصبحت في دار منقذ
لما ضيم سعد وهو جار لابياتي ولكنني اصبحت في دار غربة متى يعد فيها
الذئب يعدو على شاتي فيا سعد لا تغرر بنفسك وارتحل فانك في قوم
عن الجار اموات ودونك اذوادي فخذها فانني لراحلة لا يغدروا بنياتي
فسمعها جساس فقال لها ايتها الحرة اهدئي فوالله لاقتلن كليبا فطعن

كليبا طعنة مات منها وركدت الحرب بين بني وايل بسببها اربعين سنة
وقيل هي امراة من غني جارة لجساس واسم ناقتها سراب وقيل البسوس اسم الناقة
واستفاد من الاساس قال رجل من الخوارج * قد سر بسر الكليب في عشرته *
لوكان فيهم غلام مثل جساس الطاعن الطعنة النجلاء عن عرض كطرة البرد اعيا
فتقها الاسي وقال اخر وجارة جساس ابانا بنابها كليبا غلبت ناب
كليب بواوها وقيل اعطي احد بني اسرائيل ثلث دعوات مستجابة فالتمست منه
امراته وكانت تسمى البسوس ان يدعو لها الله ان يجعلها اجمل امراة من بني
اسرائيل ففعل فرغبت عنه فدعا الله ان يمسخها كلبة نباحة فطلب منه
بنوه ان يدعو الله يردها الى الحالة الاولى ففعل فذهبت دعواته الثلث
فصارت مثلا في الشوم **من الزرقاء** هي الناقة التي ازرقت عينها وانها تكون
نافرة **من الشقراء** من الشقراء على نفسها قيل هي فرس لقيط بن زراده التي
ركبها يوم جبلة وكان يقول اشقران تقدم تنحر وان تاخر تعقر وقيل هي فرس
رمحت راكبها فاصابت فلوها فشقت بطنه وقيل هي فرس كانت لبعض بني
اكنض حوح فركبها يوما فمرت بجرف فارادت ان تثبه فقصرت عنه فانكبت
فيه واندقت عنقها وسلم راكبها ودخل على اهله بلجامها فقال ان

الشقراء

الشقراء لم يعد شرها سنابك رجليها فابشروا وقيل كانت لثور بن هدية
وبينه وبين بني جيس شر لانهم قتلوا اخاه فطلب منهم ديتين فابوا عليه
فقال والله لا ازال اغير عليكم ما بقي للشقراء سنبك فغزاهم غير مرة وهو
لا ينال منهم فضرب بفرسه المثل قال البشر بن ابي حازم فاصبح كالشقراء لم يعد
شرها سنابك رجليها وعرضها وفر **من تالي النجم** هو الدبران ويقال
له التبع والتابع والتويبع ايضا وانما سمي بذلك لانه يتلو الثريا وتزعم
العرب في اكاذيبها ان الدبران خطب الثريا واراد القمر ان يجرا ابايها
فابت وقالت ما اصنع بهذا السبروت مجمع الدبران قلاصه يتمول
بها وهو يتبعها ويسوق صداقها قدامه ويقال له حادي وهو
من النحوس عندهم قال الاخطل اذا دبران منك يوما لقيته . اومل ان
القاك غدا وابا سعد . وذكر ذلك طفيل في قوله اما ابن طوق فقد
اوفى بذمته كما وفى بقلاص النجم حاديها . وقال اخر يذكر لقاء عبيد بن
الابرص النعمان يوم بوسه . غداة توخي الملك يلتمس الحبي فصادف
نحسا كان كالدبران . وقال الاسود بن يعفر ولدت بحادي النجم يتلو
قرينه وبالقلب قلب العقرب المتوقد **من جيرة** هي فرس شيطان بن

مليح الجشمي وقد خرج مع قوم طالبين للمرعى فاضلت حميرة فطلبها
شيطان بياض نهاره حتى اخذها وخرج بنو ظبيان غادين فراوا اثارها
فقافوها حتى اغاروا على الحي فقال شيطان جاءت بهم بنو الدهيم لاهلها
حميرة او سري حميرة اشام فلا ضير ان عرضتها ودققتها لوقع القنا كيما
يخرجها الدم وعرضتها في صدر اظمى بزينه سنان كنبراس التهامي لهذم
وكنت لها دون الرماح دريئة فنجوا وضاحي جلدها كيف يكلم وبينا ارجي
ان اوفي غنيمة اتتني بالبغي ذارع تتقسم من خوثعة سبقت قصته في الفصل
الاول وقيل مات ابوه يوم علقت امه وامه يوم وضعته واخته يوم
فطم واخوه يوم احتلم وعمه يوم ذوج من داحس هو فرس قيس بن زهير
العبسي وقعت الحرب على راسه بين بني عبس وذبيان اربعين سنة قال
ان الرباط النكد من آل داحس ابين فما يفلحن يوم رهان جلبن باذن الله
مقتل مالك وطرحن قيسا من وراء عمان من رعيف الحواء هي امراة جبارة
كانت في بني سعد بن زيد مناة فمرت بخرقا دلو رجل رغيفا فقالت
ما اردت بهذا الا ابن فلان نعى رجلا كانت في جواره فقاد القوم فقتل
بينهم الف انسان من زاب هي ناقة جاده جساس من طويس هو المخنث الذي

سبق

سبق ذكره في الفصل السابع من طير العراقيب هي طير الشوم عند العرب
وكل طائر يتطير منه للابل فهو عرقوب لانه يعرقبها واذا راى احدهم
شيئا منها قيل ابتح له ابناء عيان كانه قد عاين القتل او العقر واذا تكهن
الكاهن او زجر الطير او خط فراى ما يكره قال ابناء عيان ظهر البيان
من غراب البين ليس في الارض بارح ولا سانح ولا قعيد ولا اعضب
ولا شيء مما يتشاءمون به الا والغراب عندهم انكد واشتقوا من اسمه الغربة
ويقولون ان عادته انه لا يعتري منازلهم الا عند البين يقع فيها
فيتلمس ويتقمم وزعموا ان نعيبه يتطير منه وهو ان يقول غيق غيق
يقال نعب بشر ونعيقه يتفاءل به وهو ان يقول غاق غاق يقال
نعق بخير قال جرير لبئس الغراب غداة ينعب بالنوى كان الغراب مقطع الاوداج
وقال آخر تركت الطير عاكفة عليه وللغربان من شبع نغيق من ناشر هو
فحل كان لبني عوام بن سعد بن زيد مناة ولهم ابل مذكرة فاستطرقوه
رجاء ان تؤنث فهلكت الامهات والنسل وقيل هو ناشر بن جرة اخو
زرقاء اليمامة جلب الخيل الى جو حتى استاصل اهله من قدار هو احمر
عاد من منشم بفتح الشين وكسرها ويروى منشام ويروى من عطر منشم

وهي امراة عطارة غمسوا ايديهم في طيبها وتحالفوا بالاستماتة في الحرب
وقيل كانت امراة تبيع الحنوط وسموه عطرا لانه طيب الموتى وقيل هي امراة
امر غصا زوجها صبيحة عرسها فادماها فقيل لها بئس ما عطرك زوجك
وقيل المنشم شيء يكون في سنبل العطر يسمى قرون السنبل وهو سم ساعة
قالوا هو البيش وقيل المنشم الشر بعينه ماخوذ من نشم في الشر اذا اخذ فيه
قال اخر تداركتما عبسا وذبيان بعد ما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم
وقال اخر اراني وعمرا بيننا دق منشم فلم يبق الا ان اجن ويكلبا وقال
الاعشى فدع ذا ولكن ما ترى راي كاشح يرى بيننا من جهله دق منشم اشأى
من فرس من النساء وهو السبق اشب الى اشبابا يضرب فيمن عرض لك من غير
ان تذكره قال ساعدة بن جوية حتى اشب لها وطال ايابها ذو رجلة
شثن البراثن جحنب وقال بعض الحميريين اشب لها القاوب من بطن قرقر
وقد تجلب الشيء البعيد الجوالب وقال مالك بن خالد الخزاعي حتى اشب له رام
محدلة ذو مرة بدوار الصيد وجاس اشبق من حبى هي امراة مزواج
تزوجت على كبرتها فتى شابا ولها ابن كهل فقال لمروان بن الحكم صيرتني واياها
احدوثة فاستحضرها مروان وابنها فقالت لابنها غير مكترثة يا برذعة

للحمار رايت ذلك الشاب المعقد ذا العنطنط والله ليبين عن املس بين الكاذ
وانطاق فليشفين غليلها ولتخرجن نفسها دونه ولوددت انه ضب الي
ضبيبة وقد وجد باخلاء وقال هدبة بن خشرم فما وجدت وجدي
بها ام واحد ولا وجد حبي بام كلاب وانه طول الساعدين عنطنطا
كما نعتت من قوة وشباب وكانت نساء المدينة يسمينها حواء ام البشر
لانها علمتهن ضروب الجماع لقبتها بالقاب منها القبع والغربلة والنخير
والرهز وزوجت بنتها ثم سالتها عن زوجها فقالت احسن الناس
خلقا وخلقا واوسعهم رحلا وصدرا املا ابني خيرا وحري ابراغير انه
يكلفني النخير عند الجماع فقالت وهل يطيب نيك بغير رهز ونخير جاريتي
حرة ان لم يكن ابوك قدم من سفر وانا على سطح مشرف على مربد ابل الصدقة
وكل بعير هناك قد عقل بعقالين فرعني ورفع رجلي وطعنني طعنة نخرت
لها نخرة نفرت منها ابل الصدقة عقلها وتفرقت فما اخذ منها بعير ان
في طريق فكان ذلك اول شيء نقم على عثمان وما كان له في ذلك ذنب
الزوج طعن والزوجة نخرت والابل نفرت فما ذنبه من هرة اشبه امرءا
بعض بزه قال سهيل بن عمرو لابنه وقد ساله عن شيء فاجاب بغير ما سال

عنه يريد انه اشبه امه وكانت حمقاء يضرب في مماثلة الشيء صاحبه وقيل
قائله ذو الاصبع العدواني وذلك انه زوج بناته ثم امهلهن حولا فزار الكبرى
فقال لها كيف زوجك فقالت خير زوج يكرم اهله وينسى فضله قال فما
مالكم قالت الابل قال وما هي قالت تاكل لحمانها مرغا وتشرب البانها جرعا
وتحملنا وضعفتنا معا فقال زوج كريم ومال عميم وزار الثانية فسالها
عن زوجها فقالت يكرم الحليلة ويقرب الوسيلة وعن مالها فقالت البقر
تالف الفناء وتملا الاناء وتودك السقاء ونساء مع نساء فقال رضيت
وحظيت وزار الثالثة فسالها عن زوجها فقالت لا سمح بذر ولا بخيل
حكر وكان مالها المعزى فقالت لو كنا نولدها فطما ونلجها ادما لم نبغ منها
نغما فقال جذ ومغنية ثم زار الرابعة فقالت في زوجها شر زوج يكرم
نفسه ويهين عرسه وكان مالها الضان فقالت جوف لا يشبعن وهيم
لا ينقعن وصم لا يسمعن وامر مغويتهن يتبعن فقال اشبه امرأ بعض بزه شرج
سرجا لو ان اسيمرا شرج اسم موضع والاسيمر تصغير الاسمر جمع سمر قاله لقيم بن
لقمان العادي حين وقد له ابوه هذا الشجر في احدود وحفرة على طريقه ارادة
سقوطه فيه وهلاكه حسدا له فقطن لما لم ير السمر في مواضعه يضرب في تشابه

الشيئين بينهما ادنى تخالف اشبه من البيضة بالبيضة من التمرة بالتمرة
يحكى ان عبيد الله بن زياد بن ظبيان وهو الذي قتل مصعب بن الزبير
والقى راسه بين يدي عبد الملك بن مروان فسجد وكان يتاسف
على انه لم يقتل عبد الملك فيجمع بين قتلى ملكي الشام والعراق في يوم
واحد دخل على عبد الملك وسويد بن منجوف السدوسي معه على السرير
فجلس على الكرسي مغضبا لانه كان يجلس على السرير فقال لعبد الملك بلغني
انك لا تشبه اباك فقال لانا اشبه بابي من التمرة بالتمرة والبيضة بالبيضة
والماء بالماء ولكني اخبرك عمن لم تنضجه الارحام ولا ولد لتمام ولا اشبه
الاخوال والاعمام فقال ومن ذلك قال سويد فقال يا سويد اكذا انت
قال انه ليقال ذلك وانما عرض لعبد الملك لانه ولد لسبعة اشهر فلما
خرجا قال له عبيد الله والله يا ابن عمي ما يسرني بمجلسك عني حمر النعم فقال سويد
وانا والله ما يسرني بجوابك اياه سود النعم من القتة بالقتة من القذة
بالقذة من الذباب بالذباب من الغراب بالغراب من الليلة بالبارحة
اشتر لنفسك وللسوق اي اشتر ما ان امسكته انتفعت به وان لم توده
نفق عنك في البيع يضرب في وجوب تدبر العواقب اشح من اساة قال زهير

ولانت اشجع من اسامة اذ دعيت نزال ولج في الذعر وقال عمران بن حطان
فهناك مجزاة بن ثور كان اشجع من اسامة من ديك من صبي يراد تهوكه
في كل شيء لعرارته من كلب من ليس بجبان من ليث عريسة هي الاجمة من ليث
عفرين هو دابة كالحرباء يتعرض للراكب ويضرب بذنبه وقيل ضرب من
العناكب له ستة اعين يلطا بالارض ويكن اطرافه لصيد الذباب ثم
يثب فلا يخطي وقيل عفرين ماسدة قال لا تعذلي في جندج ان جندجا
وليث عفرين لدي سواء انتن من ذات النحيين من صبي تفسيرها في الثاني
والسابع اشد حمرة من العلوبة هي الصمغة الحمراء يقال عرك اذنه حتى صارت
كالعبرية حمرة من المصع هي ثمرة العوسج حمرة من النكعة هي ثمرة الطرثوث
وهو نبت احمر في اصول الرمث من جنس القطر وليس به حمرة من بنت المطر
هي دويبة حمراء ترى عقب المطر حمرة من قرف هو الاديم الاحمر يقال احمر
كالقرف ولحم قرقف قال احمر كالقرف واحوى ادعج سوادا من حلك الغراب
هو منقاره ويروى حلك وهو سواده عصبية من الجحاف هو بن حكيم بن
عاصم بن قيس بن سباع السلمي قتلت تغلب بن عم له اسمه عمير بن حباب فدخل
يوما على عبد الملك بن مروان فقال الاخطل ۞ الا سايل الجحاف

هل هو ساير بقتلى اصيب من سليم وعامر فقال مجيبه بلى سوف
ابكيهم بكل مهند وابكي عميرا بالرماح الخواطر ثم قال يا ابن النصرانية
ما ظننتك تجترئ علي بمثل هذا ولو كنت ماسورا فحم فرقا منه فقال
عبد الملك لا تروع فاني جارك فقال هبك تجيرني منه في اليقظة فكيف
تجيرني منه في النوم فنهض الجحاف يسحب رداءه فقال عبد الملك ان في قفاه
لغدرة ومر لطيته فجمع قومه واخذ يقتل بني تغلب حتى عادوا الرجال الى النساء
فما كهلا عجوز قالت له حربك الله يا جحاف يقتل نساء اعلاهن ثدي
واسفلهن دمي فانخزل ورجع فدخل الاخطل على عبد الملك وهو يقول
لقد اوقع الجحاف بالبشر وقعة الى الله منها المشتكى والمعول فاهدر دمه
فهرب الى الروم وكان بها سبع سنين الى ان مات عبد الملك وقام
ابنه الوليد فامنه فرجع من الاسد من الجحر من فرس هو من الشدة
او من الشد بمعنى العدو من فيل يقال ان شدته وقوته في نابه وخرطومه
من لقمان العادي كان يحفر لابله حيث شاء الا الصمان والدهناء فانهما
غلبتاه بصلابتهما من ناب جايع من وخز الاشافي اشد ويقال بغرزه
هو ركاب الابل يضرب في الحث على التمسك بالشيء قال حلفت لشاس

ادعلقت بغيره لينفرجن ما بيننا عن مصايب وقال اخر تذكرتها اين
المفر وانني بعز الذي ينجي من الموت معصم اشرب تنقع يقال نقع
نقوعا دوي ونقع الماء الغلة كرها يضرب في التوقي وان فيها
السلامة لامحالة اشرب من الرمل من القمع بسكون الميم وتحريكها شي يصيب به
الشراب في القربة وغيرها من الهيم هي الابل العطاش وقيل الرمال من
عقد الرمل بكسر القاف وفتحها المنعقد منه الواحدة عقدة وعقد
اشربتني ما لم اشرب اي ادعيت علي شربه يضرب في دعاء الرجل على صاحبه
ما لم يفعله اشرد من خفيدد هو الظليم من ظليم قال اسامة بن الحارث الهذلي
لعمري لقد امهلت في نهي خالد الى الشام اما يعصينك خالد وامهلت
في اخوانه فكانما يسمع بالنهي النعام الشوارد من ورل الحسيل لانه اذا راى
انسانا مر في الارض لا يرده شي اشره من الاسد لانه يبتلع البضعة العظيمة
من غير مضغ وكذلك الحية لانهما واثقان بسهولة المدخل وسعة المجرى
اشغل من قاده هي شجرة شاكة من ابن جابع اشغل من ذات النحيين
من مرضع بهم ثمانين تفسيرها في الفصل السادس والسابع اشقى من راعي
ضان ثمانين تفسيره في الفصل السادس اشكر من بروقة هي شجيرة

شجره

تخضر اذا غامت السماء وتهلك اذا جيدت من كلب اشمس من عروس
اشم من ذرة اذا استقصي في استرواح الشي فلا توجد له رايحة
ثم نبذ في موضع خال من الذر لم يلبث ان امتد اليه كالخيط الممدود
من ذئب ليثم من ميل واكثر منه من كلب من نعامة من هقل الرال ليشم ريح ابويه
من بعد والعرب تزعم انه يعرف بانفه ما لا يحتاج معه الى السمع وهو اصم
وانما لقب بيهس نعامة لصممه قال الحرمازي وهو ليشم اشتمام الهبق
وقال اخر اشم من هيق واهدى من جمل وقال اخر وجاء كمثل الرال
يتبع انفه لعقبه من دقع العصفور عقاقع اذا احتلم حتى يلتقي طرفيهما
لا خري خفي الشخص للريح تابع اشوار عروس ترى قالته الزباء لجذيمة حين
كشفت له عن فرجها وكانت بطراء فقال جذيمة بل شوار بطراء تفله
يضرب في قطع طمع الرجل باطلاعه على امارات الياس اشهر من الابلق
لقلة البلق في الغراب ولانه اذا كان في ضوء ظهر سواده وان كان
في ظلمة ظهر بياضه من راكب الابلق ويروي من فارس الابلق وكان رئيس
العسكر يركب ابلق ويلبس شهرة ليشهر نفسه من الشمس من الصبح من
العلم من القمر من راية البيطار من علاقي الشعر من فلق الصبح ويروي

من فرق الصبح اشهى من الخمر من قولك شهي واشهى من القند من كلمة
هو مل اي اشد اشتهاء وقد مرت قصته في الفصل الخامس مع الصاد
اصب من المتمنيه قصته في الفصل الثامن من كلمة مجمل اصاب
قرن الكلاء اي انفه يضرب لمن اصاب مالا وافرا اصبح قلبي صردا
قصته في الفصل العاشر والصرد البارد يضرب في التسلي عن الشيء
وطيب النفس عنه اصبح ليل قالته امراة يا ايتها امرء القيس وكان مفركا
فبرمت به فما زالت تقول اصبحت يا فتا فيا بي القيام فاستعطفت الليل
لفرط ضجرها يضرب في استحكام الغرض من الشيء قال بشر بن ابي حازم
فبات تقول اصبح ليل حتى تجلى عن صريمته الظلام اصبر على الذل من وتد
تفسيره في الفصل التاسع على السوامر ثالثة الاثافي السواف بالفتح والضم
هلاك المال وثالثة الاثافي القطعة من الجبل يضم اليها حجران فينصب
عليها القدر من الاثافي على الناد من الارض من حذل الطعان هو
علقمة بن فراس بن غنم بن ثعلبة احد الفرسان لقب بذلك لجودة طعانه
يقال للرجل العالم بالامر القايم به المثابر عليه هو جذلها من حجر من ذي
ضاغط هو البعير الذي يضغط موضع ابطه اصل كركرته فيعجه يقال

به ضاغط وحاز وناكت وجمعه ضواغط حكي ان كلبيا اوقعت
ببني فزارة فقال عبد العزيز بن مروان وامه كلبية لبشر اخيه وامه
فزاريه اما علمت ما صنع اخوالي باخوالك شماتة به فقال بشر اخوالك
اضيق استاها من ذلك ثم ان بشرا دس اليهم مالا ليشتروا به السلاح
والكراع ويغزو كلبا فتلاقوا ببنات قين وتعدوا في قتل كلب فدخل
بشر الى عبد الملك بن مروان وعبد العزيز معه فاخبره الخبر فغضب عبد
الملك لاخفار بني فزارة وعهدا كان بينه وبينهم فبعث الى الحجاج فاوقع
بهم واسر سيديهم حلحلة بن قيس وسعيد بن ابان فقال لهما عبد الملك
الحمد لله الذي اقادمنكما فقال حلحلة اما والله ما اقادمني ولقد نقضت
وتري وشفيت صدري وبردت وحري فقال عبد الملك من كان
له عند هذين وتر فليطلبه فقال سعيد بن سويد يا حلحلة هل حست
ابي قال عهدي به يوم بنات قين وقد انقطع خروه في بطنه فقال اما والله
لاقتلنك قال كذبت انما يقتلني ابن الزرقاء وهي احدى امهات مروان
اسمها ارنب كانوا يسبون بها فناداه بشر وقال صبرا حلحل فقال اصبر من
عود بدفيه الجلب قد اثر البطان فيه والحقب ثم قال الصغر احد الغربة

فقد وقعت مني بابيل ضربة اسلحته فضرب صعير عنقه ثم قدم سعيد
فقال له بشر اصبر فقال اصبر من ذي ضاغط معرك القى بواني زوده
للمبرك فضرب عنقه من ضب من عود بدنيه الجلب هي انا والدبر قال
نغاه لنا كالليث يحمي عرينه وكالبدر يغشو ضوءه كل كوكب واصبر
من عود واهدى اذا سرى من النجم في داج من الليل غيهب من قضيب
هو رجل من بني ضبة كان في الدهر الاول يضرب به المثل في الصبر على الذل
قال اميمة غنم لا تراعي من القتلى التي بلوى الكثيب لانتم يوم جاء الركب سيرا
على الحراة اصبر من قضيب يقول انتم مقيمون لا تطلبون بثار كم اصبر من ضبي
قتل شتير بن خالد ابنا الضرار بن عمرو الضبي ثم اسره ضرار فقال له اختر
حلة من ثلث ترد علي ابني قال قد علمت اني لا احيي الموتى قال فتدفع الي
ابنك اقتله بابني قال لا ترضى بنو عامر بان يدفعوا فارسا مقبلا لشيخ اعور
هامة اليوم او غد قال فاقتلك قال اما هذه فنعم فامر ابنه ادهم ان يقتله
فنادى شتير يا لعامر اصبرا وبضبي يريد اصبر صبرا يضرب في حلول البلا
بالشريف من الوضيع اصبر بالم ما تختنه ما زائدة والهاء للسكت
يقال ذلك للبي تخفض اي لا تخلو الختان من الم فوطني نفسك عليه

يضرب لمن وقع في امر لا بد له منه اصح من بيض النعام يقال في العذارى
ويراد سلامتهن من الملامسة والافتضاض قال الفرزدق خرجن الي
لم يطمثن قبلي وهن اصح من بيض النعام من ذنب بن ظليم من عير
ويروى من عير الفلاة قيل اعمار حمر الوحش تزيد على اعمار الحمر الاهلية
من عير ابي سياره هو عميلة بن خالد العدواني كان له حمار اسود اجاز
الناس عليه من المزدلفة الى منى اربعين سنة وكان يقول اشرق ثبير كيما
نغير اللهم صاحب الحمار الاسود غلام محيد فهلا صاحب البعير الجلعد
اللهم قايا سيادة الحسد اللهم حبب بين نسائنا وبغض بين رعائنا
واجعل اموالنا في سمائنا وكان يقول خلوا الطريق عن ابي سياره وعن
مواليه بني فزارة حتى يجيز سالما حماره مستقبل القبلة يدعو جاره اصدق
ظنا من المعي هو الذي يظن فلا يخطي واشتقاقه من لمعان النار وقيله
اللوذعي من لذعها قال اوس الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد راى وقد
سمعا من قطاة تسميها العرب الصدوق لان صوتها حكاية لاسمها يقول
قطا قطا قال النابغة تدعو القطا وبه تدعى اذا نسبت يا صدقها حين
تلقيها فتنتسب وقال كعب بن زهير مجانفة من لا يصيح لمن سرى ولا يدعي

الا بما هو صادقه وقال اخر لا تكذب القول ان قلت قطا صدقت انكل
ذي نسبة لا بد ينتحل اسرد من السهم من قولهم صرد السهم من الرمية
صردا اذا انفذت شباه حدة قال فما بقيا علي تركتماني ولكن خفتما صرد
النبال من جرادة من الصرد بمعنى البرد لانها لا تظهر في الشتاء لعلة صبرها
عليه من خارق درقة اي انفذ من سهم يخرق الورقة اي ينفذ فيما يضرب
للناقد في لطايف الامور بدهاية وتانيه وانما يخرق الورق الثقف الحاذق
من الرماة ويقال في مثل اخر وقع على خارق درقة اي على داه ضابط للاشيا
ويقال ما زال يخرق علينا منذ اليوم اي يختال ويجري من عنز جرباء اي
ابرد وذلك لرقة جلدها وقلة شعرها والبرد يسرع الى المعزى قبل الضان
ومنه قول دغفل النسابة في بني مخزوم معزى مطيرة علتها قشعريرة الا بنى
المغيرة ويزعمون انه قيل للماعزة ما تصنعين في الليلة المطيرة فقالت
الشعر دقاق والجلد رقاق والذنب جفاء ولا صبر لي عن البيت من عين الحرباء
لانه يستقبل الشمس ابدا بعينه اصعب من رد الجموح هو الفرس يعتز فارسه
على راسه ويجري جريا غالبا من راد الشمخ الفرع قال صاح هل ريت
او سمعت براع رد في الضرع ما قري في العلاب من قضم قت من نقل

صخر

صخر من دقوف على وتد اصغر القوم شفرتهم اي خادمهم السريع الذي يخف
في حوائجهم وجمعه شفار ويضرب في وجوب الخدمة على الصغير
من بلبل من حبة من ضوابة من صعوة وهي العصفور الصغير الاحمر الراس
اصفر من ليلة الصدر هي طاير صغير كالعصفور وربما سكنت الصاد
من قراد من وصعة من الصفارة وهي الخلو وليلة الصدر ليلة ينفر
الناس من منى فلا يبقى به احد وقيل هي ليلة صدر الواردة عن الماء
اصفى من ظفر من دمعة من الماء من جني النحل هو العسل
من عين الديك من عين الغراب من لعاب الجراد قال الاخطل اذا ما نديمي علني
ثم علني ثلاث زجاجات لهن هدير عقارا كعين الديك صرفا كانه لعاب
جراد في الفلاة يطير من لعاب الجندب هو ذكر الجراد وقيل شيء يشبه الجراد وليس
منها قال صفراء من حلب الكروم كانها ماء المفاصل او لعاب الجندب
من ماء المفاصل جمع المفصل بين الجبلين وماؤه اصفى ماء وارقه قال
ابو ذويب وان حديثا منك لو تبذلينه جنى النحل في البان عوذ مطافل
مطافل ابكار حديث نتاجها تشاب بماء مثل ماء المفاصل وقال كثير
وما قرقف من اذرعات كانها سكبت من دنها ماء مفصل وقيل هو ماء

اللحم الذي يجري من المفصل وهو صاف جدا وبه تشبه الجمر في الصفاء
والصبهة قال ابو ذويب عقارا كماء التي ليست بخلة ولا خمطة يكوى
الشروب شهابها اصلب من الحجر من الحديد من النظار من عود النبع
اصلف من جوز في غرارة الصلف ادحاء ما فوق الحد الذي عليه الانسان
من اي خصلة كانت وتمدحه به وصلف الجوز قعقعة ويكنى با القعقاع
اصم الله صداه يضرب في الدعاء على الرجل بالصمم لان العرب تزعم ان
الصدى في الهامة والسمع يكون في الدماغ اصنع المعروف ولو الى كلب
يضرب في اجداء الاصطناع الى الرجل كيف ما كان اصنع من النحل
لينقيهما في عمل العسل من تنوط هو طاير يركب عشه بين عودين من اعواد
فينسجه كما دودة الدهن ضيق الفم واسع الجوف فيودعه بيضه فلا يوصل
اليه حتى تدخل فيه اليد الى المعصم من دود القز من سرفة هي دوبة تلنج
على نفسها بيتا في عيدان الشجر وقيل منها تعلم الناس اتخاذ النواويس
لموتاهم فتنوها في خرطيتها وشكله اصوص عليها صوص الاصوص الناقة
الحايل السمينة والصوص الرجل اللئيم النكد قال فالفيتكم صوصا لصوصا
اذا دجى الظلام وهيابين عند البوارق يضرب في علق تملكه دني

اصول من جلسه هو اسقطالته وعضة مع الضاد اضئ لي اقدح
لك وبردي اكبح لك اي كن لي اكن لك والمعنى بن لي حتى اعمل لك
في حاجتك وقيل هو تهكم اذا قال اضئ لي كيف يقول اقدح لك يضرب
للمكافات والمساواة في الفعل اضبط من اعمى من ذرة تجرما هو اضعافها
وربما سقطا من مكان مرتفع فلا ترسله من صبي من عايشه بن عثم هو
رجل من عبد شمس كان يسقي ابله واخوه مميح فازدحمت الابل فوقعت بكرة
في البئر فاخذ بذنبها وصاح به اخوه يا اخي الموت فقال ذلك الى ذنب البكرة
ثم اجتذبها فاخرجها من نملة تجر نواة التمر وهي اضعافها اشر اضرطا دانت
الاعلا التي رجل نفسه على سليك بن السلكة وهو مستلق فقال له استأثر
فضغطه سليك معتقا له فضرط فقال ذلك يضرب لمن يستكين وهو
موضع العز والمنعة اضرط من عير من عول اضطره السيل الى معطشه اي
هرب من السيل حتى اتى مكانا يقاسي فيه العطش يضرب لمن خلص من خطة
لاخرى لم يتوقعها اضحك من ضرطه ويضرط من ضحكي كان رجل
في عصابة يتحدثون فضرط فضحك احدهم فلما راه الضارط جعل لا يملك
نفسه ضرطا فقال الضاحك ذلك يضرب في الامر العجب اضرب من ضرب

غريبة الابل اصله ان رب الابل اذا اوردها واذ دهنا الغرائب
يضرب للمظلوم يؤمر بدفع الظلم عنه باشد ما يقدر عليه ومنه قول الحجاج
والله لاعصبنكم عصب السلمة ولاضربنكم ضرب غرائب الابل اضعف من الحامل
على الكراد هو كبش الغنم الراعي الذي يحمل عليه خرجه ولا يحمل عليه الا اضعف
الناس من بروقة هي شجرة ضعيفة لها ثمر اسود صغار اذا اصابها المطر
الغزير هلكت واذا حميت عليها الشمس ذبلت على المكان قال جرير كان سيوف
التيم عيدان بروق اذا نضيت عنها الحرب جفونها وقال الاخر تطيح اكف القوم فيها
كانما تطيح بها في الروع عيدان بروق وقال الاخر ولقد غزت فتاتكم وحلبتها
خزعا مكاسرها كعود البروق من بعوضة من بقة من فراشة من قاردة من يد
في رحم اضل من سنان هو سنان بن ابي حارثة وقد سبقت قصته
في الفصل الخامس من ضب تفسيره في الفصل السادس من ناوط عنزة قصته
في الفصل التاسع من موؤدة كان تواد في العرب قاطبة وقطع الاسلام ذلك
الا عن تميم وكان سبب اصرارهم عليه انهم منعوا النعمان الاتاوة فجرد اليهم دوسر
واستاق نعمهم وسبى ذراريهم فوفدوا عليه وكلموه في الذراري فجعل الخيار
الى النساء فاختارت بنت لقيس بن عاصم سابيها على قيس فنذر قيس ان يئد كل

بنت تولد له فواد بضع عشرة بنتا وبصنيع قيس هذا نزل القران من فرلك
من فلالة اليربوع هما شك العنب في نظم الهداية من يد في رحم اضوء من
ابن ذكاء يراد الصبح وانما جعلوه ابن ذكاء وهي الشمس اباه لان ضوءه منها
وانما سميت ذكاء لانها تذكو ولا ينصرف للعلمية والتانيث من الصبح من
النهار اضيع من بيضة البلد تفسيره في الفصل التاسع من تراب في مهب ريح
من تمر بلاد الطائف من دم سلاغ هو رجل من عبد القيس هدر دمه من غد
بغير نضل قال واني واسمعيل عند وداعه لكالغمد يوم الروع فارقه
النصل من قمر الشتاء انه لا يجلس فيه من لحم على وضم الوضم نضد من شجر
يوضع عليه لحم الجزور لئلا يترب وهو ما دام على الوضم لا يمنع من تناوله
احد يجتمع الحي فيستوي من شاء حتى اذا وقعت في المقاسم كهواعنه من وصية
اضيق من تعين من خرت الابرة من زج من سم الخياط من ظلل الرمح من مبيج
الضب هو مستقره في جحره حيث يبيحه اي يشقه ويوسعه مع الطاء اطب
من ابن حذيم هو رجل من اطباء العرب قال اوس فهل لكم فيها الي فانني طبيب
بما اعيا النطاسي حذيما الطري فانك ناعلة اي ذلي وقيل خذي اطراف
الوادي وهي جوانبه وقيل اطراف الابل اي حوطيها من اقاصيها واحفظيها

من نواحيها وقيل سوقي غنمك من قولهم اطر الراعي الشاة اذا ساقها ويروى
بالظاء المعجمة من الظرار وهي الحجارة والناعلة ذات النعل وقيل اربع غلظ
قدميها كانها منتعلة الخطاب للراعية يضرب في حث الرجل على الامر الشديد
اذا كان عليها **اطرق اطراق الشجاع الى الحية** قال المتلمس فاطرق اطراق
الشجاع ولو يرى مساغا لنابيه الشجاع لصمما وقال عمرو بن شاس واطرقت اطراق
الشجاع ولو يرى مساغا لنابيه الشجاع لقد ازم يضرب للغضبان المغتاظ
اطرق كرى ان النعام في القرى الاطراق ان يطاطي عنقه ويميل ببصره الى الارض
وكرى ترخيم كروان على مذهب قولهم يا حار بضم الراء وهو ذكر الحبارى ويكون
طويل العنق يقال له ذلك اذا اريد اصطياده اي تطاطا واخفض عنقك
للصيد فان اكبر منك واطول اعناقا وهي النعام قد اصطيدت وحملت من
البدو الى القرى يضرب لمن يتكبر وقد تواضع من هو اشرف منه قال اذا رأى
كل بكري يكى: اطرق في البيت كاطراق الكرى: وقال الفرزدق الا ان لنا
عشرنا بني مجلي: واطرق اطراق الكرى من احاربنا **اطرقي ام عامر** يضرب
لمن يتكلم كثيرا ولا يقبل كلامه **اطرقي وميشي** طرق الصوف ضربه وميشه خلطه
بالشعر اي اصلحي وامشي ولا يكن فعالك كله فسادا يضرب للمفسد الذي

لا يرجع من الصلاح الى شيء قال رؤبة: عاذل قد اولعت بالترقيش الي
جهلا فاطرقي وميشي **اطعم اخاك من عقل الضب** اي من ربضه وهو يرمي به
يضرب في الهدي قال اطعم اخاك من عقاقيل الضب اللسان لم تطعمه
يغضب **يد جاعت ثم شبعت** اول من قاله امراة قال لها ابنها اني اخرج فاطلب
من فضل الله فقالت له بهذا **اطفى من السيل** تحت الليل اظفر من برغوث
الطفس من عفر الطفس الجيف والقذر وان لا يتعاهد بغسل ولا بتنظف
يقال رجل طفس وامراة طفسة والعفر ذكر الحسادي عن ابن الاعرابي **اطفل**
من ليل على نهار الطلب تظفر يضرب في التصميم على طلب الشيء وان الحصول عليه
يتبعه لا محالة **فال وخلاك ذم** اي جاوزك ولم يلزمك قاله قصير لعمرو بن عدي
حين قال له كيف قدرت على اخذ الثار من الزباء وهي امنع من عقاب الجو اي اطلب
الحاجة بان لا جهدك في طلبها ولا عليك اذا لم تقض يضرب في نفي الذم عمن
اعذر في الطلب وان لم يظفر **اطمع من اشعب** هو رجل من اهل المدينة كان
يكنى اشعب الطماع والنوادر في بابه جمة قيل له هل رايت اطمع منك فقال
نعم خرجت الى الشام مع رفيق لي فنزلنا عند دير راهب فتلاحينا في امر فقلت
اير الراهب في است الكاذب فنزل الراهب منعظا وهو يقول ايكما الكاذب

ثم قال دعوا هذا امراني الطمع مني ومن الراهب لانها قالت لي وما يخطر
على قلبك من الطمع شيء بين الشك واليقين الا وانا اتيقنه من طفيل
هو طفيل الاعراس والعرائس ابن دلال العظيفاني من اهل الكوفة مشتهر
باللعظمة والتفيشن وهو اول من لاين هذا في الحاضرة فنسب اليه من اقتدى
به واهل البادية يسمونه الارشيا في الطعام والواغل في الشراب واشتق الاصمعي
الطفيلي من الطفل وهو اقبال الليل على النهار ويسمى اللعمطي ايضا من لحس
تفسيره في الفصل الثاني عشر من قالب الصخر هو رجل معدي رأى حجرا مكتوبا
عليه بالمسند اقلبني انفعك فراوله حتى قلبه بعد جهد جهيد فوجد على جانبه
الآخر رب طمع يهدي الى طبع فضرب براسه الحجر حتى سال دماغه فمات من فرخ
تفسيره في الفصل السادس من مقمور يطمع ان يعود اليه ما قمر اطوع من ثواب
هو رجل كان مطواعا للنساء قال وكنت الدهر لست اطيع انثى فصرت اليوم
اطوع من ثواب وقيل هو اسم كلبة من فرس من كلب الطول دماء من الافعى
تذبح فتبقى اياما يتحرك ويحكى انها تعيش الف سنة واذا كبرت عميت فتحك
بالرازيانج فيعود اليها بصرها دماء من الحية وربما قطع نصفها من قبل
ذنبها فتعيش ان سلمت من الذر دماء من الخنفساء لانها تشدخ فتمشي

دماء

دماء من الضب صحة من ابغ هو جبل وابناه هضبتان في اصله قال وكل
اخ مفارقه اخوه لعمر ابيك الا ابني شمام صحة من الفرقدين قال وكل
اخ مفارقه اخوه. لعمر ابيك الا الفرقدان من نخلتي حلوان هما نخلتان
بعقبة حلوان من غرس الاكاسرة قدم تجاوزهما وطال اصطحابهما ويحكى
عن المهدي انه خرج متصيدا فنزل بها للشرب فغنى ابا نخلتي حلوان بالشعب
انما اشد كما عن نخل جوخي سقاكما اذا نحن جاوزنا الثنية لم نزل على
وجل من سيرنا اوزاركما فهم بقطعهما فكتب اليه المنصور يا بني واحذر ان
تكون النحس الذي ذكره مطيع بن اياس في قوله. اسعداني يا نخلتي حلوان
وارثيا لي من ريب هذا الزمان. واعلما ان علمتما ان نحسا. سوف يلقاكما
فتفترقان. فامسك عنهم به ثم ان الرشيد في مسيره الى الري دعته الحرارة
فاحتاج الى جمار فاخذت جمارة احدهما فخفت فما لبثت صاحبتها ان خفت
ايضا وذهبتا من الدهر من الكال هو الهواء من السنة المجدبة من العلوق اللاحق
هو الهواء من شهر اصم من لهب الحرباء لانها لا تعرف المقدار فتطيله ويروى
ويروى من حبل الحرقا من ظل الرمح قال ويوم كظل الرمح قصر طوله
دم الزق عنا واصطفاق المزاهر من فراسخ دير كعب قال ذهبت

بما دبا وذهبت طولا كانك من فراسخ دير كعب من يوم الفراق اطيب صنعة
صيحانية مصلتة اي تمرة صيحانية قد صليت في الشمس قال ابن الحسن
يضرب في استطابة الشيء من الامن لانه لا لذة لمن لا امن له ترا من الروضة
ترا من الصلود بالضم والكسر مادة المسك اطير من جرادة من حبارى نصاب الحبة
في حوصلتها خضراء غضة وقد التقطها حيث بينه وبين المكان الذي اصطيدت
فيه بلاد طراده من عقاب يتغذى بالعراق ويتعشى باليمن اطيب من برغوث
من ذباب قال ولانت الطيش حين تعدو وسادرا رعش العظام من العدوح
الافرح من قرابه لا تزال واقعة وطايرة لا تستقر في مكان مع الظماء اظما من حوت
يزعمون انه يعطش في البحر قال كالحوت لا يرويه شيء يلهمه يصبح ظمان وفي البحر
فمه من رمل الظل من حجر لكثافة ظله قال كانما وجهك ظل من حجر وقال الاخر سود
غرابيب كاظلال الحجر لا اصغر يزري بها ولا كبر اظلم من الطعى لانها لا تحتفر لنفسها
حجرا انما تغصب الحشرات حجرتهن قال وانت كالافعى التي لا تحتفر ثم تجي سادرة
فتحجر من الجلنداء بمد في اللغة العالية ويجوز قصره قال الاعشى وجلنداء
في عمان مقيما ثم قيسا في حضرموت المنيف وقال الاخر الى ابن الجلندى فارس
الخيل جيفر وهو اسم ملك من ملوك عمان يقال هو الملك المعني بقوله تعالى

وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا والمثل عماني من الشيب من تمساح
من حية ويروى من حية الوادي يزعمون ان رجلا اخذ حية وقد خمدت
من البرد حتى لا حراك بها فلم يزل يدفيها تحت ثيابه حتى تحركت فنهشته
فقال لها ويحك اهذا جزاي منك قالت لا ولكنه طبعي قال عذير الحي
من عدوان كانوا حية الارض وقال مضرس بن لقيط لعمرك اني
لو اخاصم حية الى فقعس ما انصفتني فقعس فما لكم طلسا الي كانكم ذياب
الغضا والذيب بالليل اطلس من ذئب ربى بدوي ذئبا فلما شب فرس
سخلة له فقال فرست شويهتي وفجعت طفلا ونسوانا وانت لهم ربيب
فنشات مع السخال وانت طفل فما ادراك ان اباك ذئب اذا كانت
الطباع طباع سوء فليس بمصلح طبعا اديب وقال الاخر وانت كذئب
السوء اذ قال مرة لعمروسة والذئب غرثان مرمل اانت التي من غير جرم
سببتني فقالت متى ذا قال ذا عام اول فقالت ولدت العام بل رمت ظلمنا
فدونك كلني لا هناك الماكل وقال الاخر وانت كجرو الذئب ليس بالف ابى
الذئب الا ان يخون ويظلما وقال زجر بن شبة العتوي في ظلم الافعى والحية
والذئب كانني حين احبوا جعفرا مدحي اسقيهم طرق ماء غير مشروب ولو

اخاصم افني ابها الشق او الاسا ومن صم الاهاصيب لكتم معها البا
وكان لها اب باسفل ساق ادبعر قوب ولو اخاصم ذنبا في كيلة لجاء في
جمهم يسعى مع الذنب من العنبي لانه ينال ما لا يقدر عليه من نحس تفسيره في
الفصل الثاني عشر من الليل مظلم لانه يستر الشر الذي يتم عليه النهار ويظهره
وقيل من الظلمة على طريق قولهم هو اعطام الدنيا والدرهم او يكون من قولهم
ظلم الليل بمعنى اظلم من ورل ما يلقاه الحشرات من الافعى نلقاه بعينه من اورل
وهو يقوى على الحيات ويأكلها اكلا ذريعا مع العين اعبث من قرد اذا رأى
انسانا يفعل شيئا او لع بحكايته اعيط ام عارض يضرب في لقباد الامر واول
ما يكون منه اما خيرا واما شرا اعجب حيا نغمه حي اسم رجل اتاه سائل فلم
يعطه فبكاه فقيل له ذلك اي ارفق ما له فجعل به عليك يضرب في البخل اعنق
من بر اي اقدم لانه اول حب بذر في النخل اعق من الذئب اعجز عن الشيء من الثعلب
عن العنقود يزعمون ان الثعلب راى العنقود فرامه فلم ينله فقال هذا حامض
قال ايها العائب لي لانت عندي كثعاله دام عنقود اظما ابصر العنقود طا
قال هذا حامض لما راى ان لا ينال له من جاني عنب من السوك من قول الحكيم
من يزرع خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة ولم يحتو من شوكته

عنه

غنيه من مستطعم عيا من الدغلي قال هيهات جئت الى دغلي تحركها مستطعما
عنبا حركت فالتقط من قتلة الدخان هو رجل كان يطبخ فصبه الدخان
فلم يتحول حتى قتله فجعلت باكية تقول يا شاه وابي فتى قتله الدخان فقيل
لها لو كان ذا حيلة تحول اي تنقل او طلب الحيلة من هلباحة وصفه بعض
العرب هو الضعيف العاجز الاحمق الاخرق الخلف الكلان الساقط
لا معنى فيه ولا غناء عنده ولا كفاية معه ولا عمل لديه اعجل من كلب الى ولوغ من معجل
اسعد تفسيره في الفصل العاشر من نغبة الى حوض اذا رات الماء لم تنش
بزجر حتى تواقعه من الميزان اعدى من الايم هو الحية اي اظلم تفسيره في الفصل
الرابع عشر من الحية من الذئب وتفسيره ايضا في هذا الفصل من الثوباء
من العدوي تبع شظاظ اللص رجلا فتثاءب بناقته فتاءبت ناقة الرجل
فتثاءب الرجل فقال اعذيتني فمن ترى اعداك لا حل من عني ولا عداك
فالتفت فراى شظاظا في طلبه فافلت من الجرب يقال ان الريح تجري من الجرب
على الصحاح فتعديها من ظليم اذا عدا مد جناحيه يجمع بين العدو والطيران
من السليك هو عمير بن يثربي السعدي الذي يقال له سليك بن السلكة
وسليك المقانب احد الاغربة والسلكة امه وهي في اللغة ولد الحجلة وكانت

سوداء وهو والشنفرى اعدى من رئي كانا يسبقان الافراس ويصيدان
الظباء عدوا وقيل عداء العرب السليك والشنفرى والمنتشر بن وهب
واوفى بن مطر والمثل من بينهم سار بالسليك والشنفرى من الشنفرى من عقرب
من العدو والعدا والعداوة من غراب ابقع من ماء البارق هو السحاب ذو
البرق قال كثير يصب على اجوادها ماء بارق وماء صفا في راس عنقاء
عيطل من ماء الحشرج هو الحسي وقيل كوز نظيف صغير قال فلثمت فاها قابضا
بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج من ماء عادية تفسيره في الفصل الرابع
عشر من ماء المفاصل هي الحجارة التي تعد دا اعذر من مجيب كان القاضي شريح
على طعام جيش وكان له اخ يسمى مجيبا فقال له يوما لو وددتني فقال شريح
لا استطيع قال بلى ولكنك حاق فهم بزيادته فنهوه فقعدها قال فللتضرب به
المعتذر عند وضوح عذره اعذر من ثوب الملبس اي صار ذا عرض يضرب
لمن جاء بقول مبهم غير مجد وذكر لسائل عن نسبه فيقول انا من ربيعة او مضر
قال عبد الله بن الحجاج الثعلبي لعبد الملك في قصيدة يسأله العفو. ادنو
لترحمني وتقبل توبتي وأراك تدفعني فأين المدفع. فقال عبد الملك الى النار
فقال: ضاقت ثياب الملبسين فاولني عرضا والبسني فثوبك اوسع. فرمى اليه

مطرف

فرمى اليه بمطرف خز اعرض من العرقة اي عرضت التهمة بحيث لا يقدر
على الاحاطة بها وهو ان يقول سرقه رجل من اهل خراسان او العراق ولم
يصرح اعوص من الدهنا هي رملة في بلاد بني سعد الوى من اصبع من الابر
من الحية من مغزل لان الغازلة لا تبقي عليه مما تلبسه من الغزل شيئا بل تعري
عنه قال وابلغ سلاما ان جئتها فلا يك شبهها المغزل يكسو الانام ويعرى
استه ويبقى من خلفه الاسفل وقال النابغة وعريت من مال وخير جمعته
كما عريت مما تمر المغازل اعرب رايا من حاقن في الحديث لا رأي لحاقن
ولا حاقب ولا حازق عقلا من ضارب هو في الغائط كالحاقن في البول اعز
من الحصى لانه مما لا يكون من است النمر راود رجل غلاما بدويا عن نفسه
فقال الغلام اما علمت امنع من است النمر وقد سبق تفسيره في الفصل السادس
من الابلق العقوق لان الابلق الذكر والعقوق الحامل قال النعمان لخالد بن مالك
النهشلي وكان قد اسر قوما من بني مازن من يكفل بهؤلاء فقال خالد انا قال
وبما احدثوا قال نعم وان كان الابلق العقوق طلب الابلق العقوق فلما لم يجده
اراد بيض الانوق من الترياق من الزباء هي ملكة الجزيرة التي قتلت جذيمة وحديثها
معه يطول ذكره وانه ليفتقر الى ايراده لاشتماله على امثال شتى فاوردت

من كلمة عدي بن زيد العبادي في معناه ما اغنى عن المطول واستقل بفائدة
لم تتوقع وذلك قوله · دعا بالبقة الامراء يوما · جذيمة فانتحوا عصبا ثبينا ·
فلم ير غير ما ائتمروا سواه · فشد لرحلة السفر الوضينا · فطاوع امرهم وعصى قصيرا
وكان يقول لو نفع اليقينا · لخطبتي التي غدرت وخانت · وهن ذوات غائلة لحينا ·
فدست في صحيفتها اليه · ليملك بضعها ولان يدينا · فاردته ورغب النفس يردي
ويبدي للفتى الحين المبينا · فجاءوها وقد جمعت فيوجا · على ابواب حصن مصلتينا ·
فقدمت الاديم لراهشيه · والفى قولها كذبا ومينا · وحدثت العصا الانباء عنه ·
ولم ار مثل فارسها هجينا · فبات بناؤه عجلا عليه · مع الويلات يعلن الرنينا ·
ومن حذر الملاوم والمخازي · وهن المنديات لمن منينا · اطف لانفه الموسى قصير
ليجدعه وكان به ضنينا · فاهواها لمارنه فاضحى · حوال الوتر مجدوعا مشينا ·
مخالية ابنة الرومي زبا · وضلل حلمها الثبت الرصينا · اتاها كي يفي بما ارادت ·
فاصبح عنده رتبة مكينا · فلا بلاها كما خشيت نصيحا · فملكت الخزائن والقطينا ·
وردته بضعفي ما اتاها · ولم تكسل على المال اليمينا · وقد غزت جزيمة ثم غزت
وكان الدهر اوثنه فتونا · فصادفت امرء لم تخش منه · مخالبه وما امست امينا ·
فلما ارتدهما ارتحلنا · بحمل المال والصلل العنينا · اتتها العير تحمل ما دهاها

ومع

وقع في المسوح الدارعينا · ودس لها على الانفاق عمروا · بشكته وما خشيت كمينا ·
فجللها عتيق الاثر عضبا · يصد به الجوانح والجبينا · فاصبح من خرائبها كان لم
تكن زبا الحاملة جنينا **من الغراب الاعصم** هو الذي احدى يديه بيضاء وقيل
هو الابيض الجناحين وقيل هو الاحمر الرجلين وقيل هو الذي في ريشه بياض
من القنوع من الكبريت الاحمر قيل هو من الجوهر ومعدنه خلف بلاد تبت في واد
النمل الذي مر به سليمن عليه السلام ويقال ان تلك النمل تحفر اسرابا بنابيتها
كبريت احمر **من ام قرفة** هي فاطمة بنت ربيعة بن بدر امراه ملك بن حذيفة بن بدر
وكان يعلق في بيتها خمسون سيفا لخمسين محرما لها كلهم فارس شجاع **من انف الاسد**
تفسيره في الفصل السادس **من نيف الانوق** تفسيره في الفصل الثاني **من حليمة** هي
بنت الحارث بن ابي شمر الغساني الاعرج ملك الشام وهي التي اضيف اليها
اليوم فقيل ما يوم حليمة بسر وذلك ان المنذر بن المنذر بن ماء السماء سار
الى الحارث بعرب العراق لقتاله فخرجت هي محضضة لعسكر ابيها والبستهم بعطر
اخرجته لهم في مراكن وهو اشهر ايام العرب يزعمون ان الغبار ارتفع حتى سد عين
الشمس فظهرت الكواكب وقتل المنذر وكان ملك العراق **من عقاب الجو من كليب**
وايل هو كليب بن ربيعة الحرث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب

بن وائل بن ربيعة وقاتل بن زكلهما كان لا يظلم الا القوي ويحمي الكلأ فلا يقرب
ويجير الصيد فلا يهاج ويكنع قوائم كلب فيلقيه في روضة ترود فحيث بلغ عواء
الكلب كان حمى لا يرعى ولهذا لقب بكليب واسمه وائل وكان لا يسبق الى
الورد احد الا بامره وان وقع الحيا لم يحوض انسان الا على ما فضل عنه وان
سبق الى الماء انفس المايح الكلاب ولا يحتبي في مجلسه غيره ولا يمر احد بين
يديه ولا يرفع الصوت عنده قال اخوه مهلهل يرثيه   نبئت ان النار بعدك
اوقدت   واستب بعدك يا كليب المجلس   وتقاولوا في امر كل عظيمة   لو كنت
شاهدهم بها لم ينبسوا **من فخ البعوض من مروان القرظ** هو مروان زنباع العبسي
كان حمى القرظ بعزه وقيل كان يغزو اليمن وهي منابت القرظ **اعط القوس**
باريها قيل ان الرواية عن العرب باريها بسكون الياء لا غير يضرب
في وجوب تفويض الامر الى من يحسنه ويتمهر فيه **اعطش من الحوت** تفسيره
في الفصل السابع عشر **من الرمل من الغافة** ويروى من النقاق وهو الضفدع
لانه يموت اذا فارق الماء **من النمل** لانه في القفار حيث لا ماء **من ثعالة** هو
رجل من بني مجاشع خرج مع نجيح بن عبد الله بن مجاشع في غزاة فقوزا فلم كل منهما
ميتة الاخر وشرب بوله عند تمادي العطش بهما ثم اراد عطشهما الملوحة

البول

البول فماتا وذكر ذلك جرير في قوله ؛ ما كان ينكر في غزي مجاشع ، اكل
الخنزير ولا ارتضاع الفيشل **من قمع اعطا في اللقاء عن الوفاء** اللفاء
النقصان يقال لفاه حقه واصله من لفات اللحم عن العظم ولفات العود
اذا قشرته يضرب في بخس الحقوق وهضمها **اعطاه بقوف رقبته** هو جلدتها
وقيل شعرها وقيل شيء يكون في عظمها كالمخ وقيل هو القذال ويروى بصوف
ويروى بطوف وهو موخرها من طاف بمعنى طفا اي ابعه والقوف ايضا
من قاف بمعنى قفا والمعنى اعطاه برمته وكليته لم ينقص منه شيئا وقيل معناه
مكنه منه وملكه رقبته والباء على هذا مزيدة والهاء راجعة في اعطاه الى
الرجل وفي رقبته الى الشيء وعلى الاول الضميران يرجعان الى الشيء والباء بمعنى
مع **اعظم بركة من نخلة مريم** قيل كانت نخلة العجوة **في نفسه من ابن مزيقياء**
هو عمرو بن عامر مزيقيا صاحب سيل العرم ومن ولده ملوك جفنة والانصار
ولقب بذلك لانه كان يلبس كل يوم حلة فاذا امسى مزقها واستبدل اخرى
قال عبد الله بن محمد بن ابي عيينة ابن المهلب ؛ انا ابن مزيقيا عمرو اليه تناهى المجد
والحسب اللباب ؛ يمزق كل ما امسى ثياب ؛ عليه وتستجد له ثياب **في نفسه من ظلجس**
تفسيره في الفصل الثاني عشر **اعقد من ذنب الضب** كي حنري بدويا نوابغال

له لا كافينك على فعلك بما اعملك كم في ذنب الضب من عقدة قال لا ادري قال فيه احدى وعشرون عقدة **اعقد من ثعلبة** ويروى اعقم **اعق من ذنبه** تفسيره في الفصل السادس **من ضب** يريدون الضبة وعقوقها انها تحمي بيضها اشد الحماية ثم اذا انفلق عن الحسول ظنتها بعض ما يتعرض لبيضها فقتلتها حتى لا يتخلص منها الا الشريد قال العلس بن عقيل بن علقة يخاطب اباه اكلت بنيك اكل الضب حتى وجدت مرارة الكلاء الوبيل وقال اخر اعق من ضب واقسى من ضرب وقال اخر اعق من ضب يلوي بالذنب **اعقل من ابن تقن** كان من ادهى عاد واعقلهم وراف لقمان العادي ابل فطلب بعيرا منه فابى فاحتال في خرابها مع مكره ودهائه فما صادف منه غرة قال انجع ان كنت ابن تقن فطانة وتعيى احيانا هنات دواهيا **اعقلها وتوكل** قال النبي صلى الله عليه واله وسلم لرجل قال اعقل ناقتي ام اتوكل على الله في حفظها يضرب للاخذ بالحزم والاحتياط في الامور **اعكرتين بضبعين** العكرة بحو العركة اي ضربا بين بتبع مضفور وانتصاب عكرتين بفعل مضمر كانه اعتكر عكرتين قاله رجل لصاحبه وقد فعل به ذلك فاغضبه يضرب لمن عاد فيما تكره **اغلى من الحناء** **من قرا داعلات تخطب** اي كل مرة بعد اخرى يضرب في اثماد كل فعل خيرا او شرا ثم رسه

لامحالة **اعلم من ابن لسان الحمرة** هو بكر بن وايل مشهور بالعلم والفصاحة **من دغفل** هو بن حنظلة بن يزيد عبد الشيباني وكان نسابة علامة وقد سأله معوية عن اشياء فخبره بها فقال بم علمت فقال بلسان سؤل وقلب عقول على ان للعلم اثرا واضاعة ونكدا واستجاعة فافته النسيان واضاعته ان يحدث غير اهله واستجاعته ان صاحبه منهوم لا يشبع ونكده الكذب فيه واياه اراد الكميت في قوله فما ابن الكيس النمري فيكم ولا انتم هناك بدغفلينا **اعلى اسد كعبة** اي شرفه وجده يضرب في دعاء الخير **اعمر من ضب** تفسيره في الفصل السادس **من قراد** من بكاذبهم انه يعيش سبعمائة سنة وذلك استطالة لعمره صخرا به **من لبد** هو نسر لقمان العادي سماه لبد معتقدا منه انه لبد فلا يموت ولا يذهب ويزعمون انه حين كبر قال له انهض لبد فانت نسر الابد **من معاد** هو معاد بن مسلم مولى القعقاع بن شور صحب بني مروان في دولتهم ثم بني العباس وطعن في مائة وخمسين سنة وليس المثل بقديم **من نسر** يرى انه يعيش خمسمائة سنة **من نصر** هو نصر بن دهمان عمر حتى خرف ثم عاد يافعا فنبتت اسنانه بعد الدرد واسود شعره بعد البياض وكان من سادة غطفان قال كنصر بن دهمان الهنيدة عاشها وتسعين حولا ثم قوم فانصاتا وعاد سواد الراس بعد بياضه وراجعه شرخ الشباب

الذي فاتا. فعاش بخير في سرور وغبطة. ولكنه من بعد اكله ماتا اعمق من البحر
اعن صبوح ترقق اي تعرض وحقيقته ان تجمل الكلام رقيقا حتى يتنف فيعرف
ما وراءه من الغرض واصله ان رجلا ضاف قوما فغبقوه ثم قال اذا صبحتموني غدوة
احذ تسطريق كذا فقالوا ذلك يضرب لمن اظهر شيئا وهو يريد غيره اعور عينك
والحجر اي يا اعور احفظ عينك واتق الحجر واصله ان غرابا وقع على دبرة ناقة
فكره صاحبها ان تثور وكره ان يترك الغراب فجعل يشير اليه بالحجر ويقول ذلك
وقيل للغراب اعور لحدة بصره يضرب في التحذير وقيل هو مثل في التحذير وامر يخاف
منه العطب لان الاعور اذا فقئت عينه الصحيحة بقي لا يبصر فهو احق بالحذر من غيره اعيث
من جعار هي الضبع سميت بذلك لكثرة جرها ويقال انها افسد حيوان دب
اعيا من باقل هو رجل ايادي اشترى ظبيا باحد عشر درهما فسئل عن الثمن فاشار
باصابعه ودلع لسانه فشرد الظبي فعاير بذلك قال يلومون في حمقه باقلا كان
الحماقة لم تخلق فلا تكثروا العذل في عيه فللعي اجمل بالاموق خروج اللسان وفتح البنان
احب الينا من المنطق وقال حميد الارقط اتانا وما داناه سحبان وايل بيانا وعلما
بالذي هو قائل فما زال عنه اللقم حتى كانه من العي لما ان تكلم باقل في رحم
اعيتني باشر فكيف بدردر الاشر بضم الشين وفتحها تحدد الاسنان ودقة

اطرافها وانما يكون ذلك في اسنان الاحداث تفعله المراة الكبيرة تتشبه
بهم والدردر موضع منابت الاسنان قبل نباتها وبعد سقوطها وقصته
في الفصل السادس من شب الى دب بضمهما وفتحهما والتنوين اي من حيث
شببت الى ان دببت يعني من الصبي الى الهرم ويروى من شب الى دب بغير تنوين
على طريق حكاية الفعل يضربان للبخيل قال مالك بن اسماء بن خارجة بن حصن بن
حذيفة بن بدر الفزاري: يا اخل سعيك ما صنعت بما جمعت من شب الى دب ملع الغين
اغترز في ركاب لا يؤديه الا الى الهلكة اشتقاق الاغتراز من الغرز وهو ركاب
الرحل اي وضع رجله في ركاب مطيته يوصله الى ما فيه هلاكه يضرب في امر ياخذ
فيه الرجل لا يتوقع في مغبته الا الشر اغدة كغدة البعير وموتا في بيت سلولية
وفد عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة على النبي
صلى الله عليه واله وسلم فاستخف به فدعا عليه فاصابته غدة فمرض منها
والتجا الى بيت امراة من سلول فقال ذلك يضرب في خلتي اساءة يجتمعان على
الرجل اغدر من ام ادراص قال عامر بن مالك الجعفري لقيس بن زهير وما ام
ادراص بارض مضلة باغدر من قيس اذا الليل اظلما اغدر من عتيبة بن الحرث
نزل به انس بن مرداس السلمي في صرم من بني سليم فشد على اموالهم وربطهم حتى

افتدا بالغداء الغالي قال العباس بن مرداس كثر الخناء فما سمعت بغادر
كعتيبة بن الحارث بن شهاب جللت حنظلة الدناءة كلها ودكنت اخر هذه
الاحقاب **من عتيبة بن عاصم** كان يلقب البدغ ومعناه المتلطخ بالعذرة لعذرة
جاوده تاجر فاخذ متاعه وشرب خمره وسكر حتى جعل يتناول النجم ويقول
وتاجر جاء الاله به كان عثنونه اذناب اجمال وجى صدقة بني منقر فلما بلغه موت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قسمها بين قومه وقال الا ابلغا عني قريشا رسالة
اذا ما انتهم مهديات الودايع حبوت بما صدقت في العام منقرا وايئست منها
كل اطلس طامع ثم ارتد وصار موذنا لسجاح بنت عقفان المتنبية **من كيسان العذر**
هم بنو سعد كان يكنون عن العذر بكيسان اسم وضعوه وقال النمر بن تولب
اذا كنت من سعد وامك منهم غريبا فلا يغررك خالك من سعد اذا ما دعوا
كيسان كانت كهولهم الى الغدر ادنى من شبابهم المرد قال ابو الندى
اصل هذا ان بعض بني زرارة خرج بعير لكسرى يطلب بها العين فحدثت سعد
انفسها باخذها فقال بعض شيوخهم اعتذروا من بابن عمكم وهو فينا فاجابه بعضهم
العذر في بعض المواطن اكيس فجعلوا شعارهم كيسان **اعزب من غراب اعز**
من الاماني قال ان الاماني غرر الدهر عرف ونكوص سابق الدهر عثر

من

من الدباء هو القرع وفي مثل اخر لا يغرنك الدباء وان كان في الماء قاله اعرابي
اكل قرعا في طعام حار فاحرق فاه وكانه انما قال ذلك ضجرا براي انتهى عنه ولانا كله
ولو كان قد غمس في ماء يزيل حرارته ويبرده وعلى هذا يمكن ان يصح قول من قال اخر
من القرع لكون الرأي وذهب الى الدباء من السراب يحسبه الظمآن ماء **من**
الضبي المقمر يغتر بالقمر فلا يحترز حتى تاطه السباع وقيل يعشي في القمر فصيده
يكون السهل منه في الظلمة **اغزل من العنكبوت** من الغزل **من امرء القيس** من الغزل
من سوفر من الغزل **من فرعل** من الغزل وهو ولد الضبع قال ملاحم منها
بالوجوب دعرها اذا ما راها فرعل الضبع كبرا **اغم من السيل اغلظ من حبل**
الجرا علم من قيس بني حمان هم يدعون ان قيسهم فقط سبعين عزا بعد
ما قربت اوداجه وحمان من بني تميم والمه عبد العزى بن كعب لقب بذلك
لانه كان يحم شفتيه اي يسودهما ويحكى ان مالك بن مسمع قال للاحنف ها رجلا
يفتخر بالربيعة على المضرية لاحمق بكر بن وايل اشهر من سيد بني تميم اراد بالاحمق
هنبقة وبالسيد الاحنف فقال الاحنف وكان لقاعة لتيس بني حمان اشهر
من سيد بكر بن وايل يعني مالك بن مسمع قال والهى بني حمان حسب عتودهم
عن المجد حتى احرزته الاكارم من خوات تفسيره في الفصل السابع **من مجاح**

تفسيره في الفصل الحادي عشر من ضون من هجر بن اغلى فداء من بسطام
بن قيس اسره عتيبة بن الحارث فافتدى باربعمائة ناقة وثلثين فرسا
من حاجب بن زرارة هو زيد بن زرارة وكنيته ابو عكرشة وانما لقب بحاجب
لعظم حاجبه اسره ذو الرقيبة والزهدمان افتدى منهم بالفي ناقة والف
اسير يطلقهم لهم قال الباهلي حتى افتدوا حاجبا منا وقد جعلت سمر القنو
ديا في حاجب ابدا بالف عبد والفي دائم حعلوا اولادهن لنا من لومهم حرزا
ولم يسمع بملك ولا سوقة افتدى بفدائه اغنج من مقنعة ديروى من مقنعه
اغنى عن الشيء من الاقرع عن المشط قال سعيد بن عبد الرحمن ابن حسان
قد كنت اغنى ذا غناء عنكم كالمشط اغنى الناس عن الاقرع عن الشيء من التفه
عن الرقة التفه عناق الارض والرقة حطام التبن واصلها تفهة ورقهه
ويروى من التفه عن الرقة بالهاء جمع تفهة ورقهه والمعنى ان عناق
الارض ليست تغتذي الا باللحم فهي مستغنية من غيره اعوض من قرلى تفسيره
في الفصل السادس اغوى من غوغا هو الجراد اذا ماج بعضه في بعض قبل ان
يطير اغير من جمل من الفحل من ديك اغيرة وجبنا تخلف الشنى
عن القتال يوم الفساد ثم راى امراته تنظر الى الفرسان فضربها هالك

ذلك يضرب في خلق السوء مع الفاء افتك مخنوق يضرب في الحث
على تخليص الرجل نفسه من الاذى والشدة افتك من البراض هو البراض
بن قيس الكناني نفاه اهله لخلاعته فوفد على النعمن فقال ذات يوم
من يجيز لطيمتي الى عكاظ فقال البراض انا اجيزها على الحيين قيس وكنانة
فقال الرحال وهو عروة بن عتبة الكلابي سمي رحالا لانه كان وفادا على
الملوك اهذا العياد الخليع يكمل لان يجيز لطيمة الملك انا اجيزها على اهل الشيح
والقيصوم من نجد وتهامة فرحل بها وتبعه البراض فقتله به وضربه ضربة خمد
منها واستاق العير فبسببه هاجت حرب الفجار من الجاف تفسيره في الفصل
الثاني عشر من الحرث بن مالك بن غباب الشاعر كان يقال فتكات
الجاهلية ثلث فتكتا البراض والحارث وفتكة عمرو بن كلثوم بعمرو بن هند
الملك قتله في دار ملكه بين الحيرة والفرات وهتك سرادقه وانتهب
رحله وانصرف بالتغالبة من فوره لم يكلم هو ولا واحد من قومه وفتكات
الاسلام ثنتان فتكة عبد الملك بن مروان بعمرو بن سعيد بن العاص
وفتكة المنصور بابي مسلم الخش من كاسبة هي الخنفساء من قول الافاعي زعم
ابو الدقيش انها سيدة الخنافس رقطاخضرة تكون في الصحاري من كلب

لانه يبصر على الناس قال وصاحب صاحبته خب وكل صلوته لا يهتدى

اذا ارتحل كان ريح الثوم او ريح البصل منه وريح ضربان او جعل وجيفة

ينهل منها ويحمل الخبث من كلب واعيا من جمل افرخ روعك اي بال فرعك

وانكشف قال ولي يهد انهزاما وسطها رغلا جد لان قد افرخت عن روع

الكرب ويروى روعك وهو القلب وافرخ من قولهم افرخت البيضة اذا خرج

منها الفرخ اي صار قلبك في خلوه عن الخوف كالبيضة في خلوها عن الفرخ وصاحب

هذه الرواية يقول في قوله افرخت عن روعه الكرب انه مقلوب عن افرخ روعه

عن الكرب قال حارثة بن بدر الغداني وقل للفواد ان نزا بك نزوة من الروع

افرخ اكثر الروع باطله افرخ قيض بيضها المقاص اي المنكسر يضرب في انكشاف

الامر وزوال غطائها افرخوا بيضهم انتصاب بيضتهم على التميز وعلى حد قوله

سفه نفسه وقولهم غبن رايه لان افرخ غير معتد كما سبق واصل الكلام افرخت

بيضتهم اي خرج فرخها وهو مثل لانكشاف الامر وظهور السر ثم استد الفعل

الى ضمير القوم واتي بالبيضة منصوبة للتبيين افرس من بسطام بن قيس هو

فارس بكر ورئيسها الذي رثي بقوله لك المرباع منها والصفايا وحكمك

والنشيطة والفضول من سم الفرسان هو عتبة بن الحرث بن شهاب فارس تميم

وكان

وكان يلقب ايضا بصياد الفوارس والعرب كانت تقول لو ان القمر سقط من

السماء ما التقفه غير عتيبة لثقافته وقال ذو الغلصمة العجلي يرثيه عتيبة

صياد الفوارس من عرب ظهور جياد بعده وركاب الا ايها الحي المؤمل

عيشة الاكل حي بعده الذهاب من صياد الفوارس من عامر بن الطفيل

هو ابن اخي عامر ملاعب الاسنة افرس اهل زمانه واسودهم وكان له مناد

ينادي بعكاظ هل من راجل فاحمله او جايع فاطعمه او خايف فاومنه ووقف

جبار بن سلمى على قبره فقال انعم ظلاما اباعلي فوالله لقد كنت تشن الغارات

وتحمي الجاده سريعا الى المولى بوعدك بطيئا عنه بوعيدك وكنت لا تضل حتى

يضل النجم ولا تهاب حتى يهاب السيل ولا تعطش حتى يعطش البعير وكنت والله خير

ما تكون حين لا تظن نفس بنفس خيرا ثم التفت فقال هلا جعلتم قبر ابي علي ميلا

في ميل من ملاعب الاسنة هو ابو براء عامر بن مالك بن جعفر فارس قيس

وانما لقب بذلك لانه بارز ضرار بن عمرو فضربه كرات فقال له من انت

يا فتى كانك ملاعب الاسنة فلزمه الاسم وقيل لقب بذلك لقول اوس بن حجر

يعير اخاه طفيل بن مالك وقد جلا يوم السوبان لعمرك ما اسى طفيل بن

مالك بنى امه اذ ثابت الخيل تدعي وودع اخوان الصفا بقرزل تمر كمريخ

الوليد المفزع واسلمت ابن ام مالك عامرا يلاعب اطراف الوشيج المزعزع افرغ من
حجام ساباط كان بساباط المداين حجام يحجم اهل البعوث نسيه بدانق الى
ان يقفلوا وكان يفرغ الاسبوع والاسبوعين فيخرج امه فيحجمها ليرى الناس
انه مشتغل حتى انزف دمها فماتت وقيل حجم مرة ابرويز فحباه ما اغناه فبعد
فبقي فارغا مكفيا فضرب به المثل من فؤاد ام موسى من قوله عز وجل واصبح فؤاد
ام موسى فارغا من يد نفقت البرمع هي الحجارة الرخوة افسد من ارضة الجبيلي
يراد بني الجبلي وهم حي من الانصار والارضة دويبة بيضاء كالنملة تاكل
الخشب من الارضة من الجراد ليس في الحيوان اكثر افسادا لما يقتوت به الانسان
منه من الجرذ امن السوس ويروى السوس في الصوف من الضبع هي فوق
الذئب في الخبث اذا وقعت في الغنم ولا افراطها في الفساد استعاروا اسمها
للازمة فقالوا اكلتنا الضبع وروي ان الضبع والذئب اذا اجتمعا في الغنم تمانعا
فتسلم الغنم ومن ثم قالت العرب اللهم ضبعا وذئبا من القمل هو شيء يقع
في الزرع قبل ان يسبل فياكله وقيل الدباء وقيل الذر وقيل الحمنان من نعجة
البلد افسى من الظربان هي دويبة فوق جرو الكلب تفسو في جحر الضب فيدا
ربه فياكله وتوغل الضب في جحره فرقا منها وتفسو في الهجمة فتتفرق ولهذا

دعبت

دعبت مفرق النعم وتفسو في الثوب فيبقى فيه الريح الى ان يبلى وتقول العرب
لمتفاحشين تجاوبان جلد الظربان ويتماسان ظربانا من خنفساء من عبدي
النسبة الى عبد القيس وقصتهم في الفصل الخامس من يمن سمع من اخبث
السباع منتن الرائحة افتح من العضلين هما دغفل بن حنظلة النسابة وزيد بن الكيس
النمري والعضل المنكر الداهية قال احاديث من عاد وجرهم ضلة ينثرها العضلان
زيد ودغفل افرخ عنه الشتاء اي زال عنه القحط والشدة وصار الى الخصب
والسعة يضرب لمن احتمل المشقة حتى اصاب في غبها الامنية افضيت اليه
بشقوري اي بثي وهمي ويروى بضم الشين وهو جمع شقر بوزن فقر وهي
الامور المبهمة الشديدة واشتقاقها من الشقرة والحمرة من وصف الشديد
يضرب في الاطلاع على مكنونات السرائر افق قبل ان يحفر ثراك اي قبل
ان تطلب عيوبك ويفتش عن مثالبك فتظهر قال ابو طالب فيقوا افيقوا
قبل ان يحفر الثرى ويصبح من لم يجن ذنبا كذي الذنب افقر من العريان هو
العريان بن سهلة الطائي التمس الغنى عمره ولم يزدد الا فقرا افلت بجريعة
الذقن الجريعة تصغير الجرعة وهي المقدار الذي يجرع اي يبتلع من الماء مرة
والذقن مجمع اللحيين والباء للتعدية يقال افلت به اذا نجاه والمعنى انه

لم يبق من نفسه الا القليل شبه الجريعة وانه خرج الى الفم وصار منه في مجمع
اللحيين مشفيا على الخروج من فمه فافلت به اي نجى بقية روحه القليلة وهي
قريبة من الانزهاق ويروى جريعة الذقن بحذف الباء وايصال الفعل
كقوله تعالى واختار موسى من قومه ويروى بجريعاء الذقن قال مهلهل
ملنا على وائل وافلتنا اخو عدي جريعة الذقن **وانحس الذئب** تاذى معوية
بجوار كنيسة بني له قصر حيالها فاحتال عليها بالتخريب بان ارسل رجلا
الى قيصر ليؤذن بين يديه ففعل فهم بقتله فقيل له ان فعلت ذلك لم يبق
في بلاده نصرانيا فرجع الرجل سالما فقال معوية ذلك فقال الرجل كلا انه
لبهلية يضرب لمن افلت عن الشدة بعد الاشفاء عليها **ولحصاص** هو
شدة العدو وقيل الضراط يضرب لمن نجا من الشدة على خوف وفرق
املس من ابن المذلق رجل من عبد شمس فقير مدقع ما كان يحصل على تبة ليلة
واباؤه واجداده كذلك قال فانك اذ ترجو تميما لنصرها كراجي الندى والعرف
عند المذلق **افواهها مجاسها** هي افواه الابل يعني انها اذا احسنت الاكل دلت
على سمنها بذلك فاستغني عن جسها بالايدي يضرب في شواهد الاشياء
الظاهرة التي تعرب عن بواطنها ويروى اخاكها مجاسها قال ابو زيد انا

بر

طلبت كلاء حتت برؤسها واخاكها فان وجدت شعرتها رمت برؤسها
فرقعت والامرت والمجاس على هذا الموضع التي يجس بها **افيل من الرائي العبري**
هو الذي يبرح بعد موت الامر والرائي القايل المخطي الضعيف **مع القاف**
اقبح اثرا من الحدثان من السحر من الغول من نبيه بلا فضل من خنزير من زوال النعمة
من قرد من قول بلا فعل من من على بذل اقتل من السم اقدح بدفلي في مرخ ثم
شد بعد اذ ارخ ويروى ارخ يديك واسترخ ان الزناد من مرخ ويروى
اقدح بعفار او مرخ ثم شد ان شئت او ارخ هذه الشجر اسرع شيء سقوطا نار
فالمعنى انك اذا حاولت ان تقدح منها نارا فلا تكدها ولا تحمل عليها فانها اسرع
وربما من ذلك يضرب في الرجلين الفاحشين اذا حمل احدهما على صاحبه لم
يلبث ان يقع بينهما شر **اقذ من شعرة** قال اقذ لعمالك من شعرة . واقطع
في كفها من جلم **اقدر بذرعك** اي قدر خطاك والذرع في الاصل
مصدر ذرع البعير بيده في سيره ويروى اقصد يضرب في وجوب تحمل المرء
ما هو طوقه وان لا يتجاوز ذلك قال عشي . فاقدر بذرعك انظر . وكيف
بواتك القلادة وقال اخر يا عجبا لامراء ظلت مراجله . تغلي الى اعالي بالعي
بالزبد اقدر بذرعك اني لن تقوضني قول الفجاج اذا ما كنت ذا اود **اقدم**

من البين تفسيره في الفصل الثامن عشر **اقذر من معباة** هي خرقة الحايض **اقرب**
من البعث من حبل الوريد من عصا الاعرج من يد الى فم قال زهير بكرن بكورا واستحرن
بسحرة فهن ووادي الراس كاليد للفم **اقر صامت** يضرب لمن سئل عن شيء
فصمت فدل صمته على اعترافه **اقرش من المجبرين** هم هاشم وعبد شمس
ونوفل والمطلب بنو عبد مناف بن قصي سموا بذلك لان الله تعالى جبر بهم قريشا
وذلك انهم وفدوا على الملوك فاخذوا منهم العصم اخذ لهم هاشم حبلا من ملوك
الشام حتى اختلفوا الى الشام وعبد شمس حبلا من النجاشي الاكبر حتى اختلفوا الى ارض
الحبشة ونوفل حبلا من ملوك الفرس حتى اختلفوا الى فارس والمطلب حبلا من ملوك
حمير حتى اختلفوا الى اليمن والقرش الكسب وبهذا سميت قريشا **اقرى من اكل الخبز**
هو عبد الله بن حبيب العنبري سيد بلعنبر واذا افتخروا قالوا منا اكل الخبز ومجير الطير
كان ياكل الخبز دون اللبن والتمر والخبز عندهم ممدوح ولهذا مدحوا هاشما
حين هشم الثريد لقومه ويحكى ان هوذة بن علي الحنفي دخل على ابرويز فقال له اي
اولادك احب اليك فقال الصغير حتى يكبر والغائب حتى يقدم والمريض حتى يبرأ فقال له
ما غذاؤك ببلدك قال الخبز فقال هذا عقل الخبز لا عقل اللبن والتمر فمن ثم يمدحوا
باكل الخبز **من ارماق المقوين** هم كعب وحاتم وهرم لانهم كانوا بجودهم يحيون

الهلاك

الهلاك ويطعمون من نفد زاده **من حاسي الذهب** هو عبد الله بن جدعان
التيمي وانما سمي حاسي الذهب لانه كان يشرب في اناء من ذهب وفد على كسرى
فاكرم مثواه واطعمه بين يديه ثم امره برفع الحوايج فقال جارية تعمل لي ما اكلت
عند الملك فامر له بجارية والطاف وانصرف الى مكة فاتخذ فالوذا كثيرا واطعم
منه الناس وهو اول فالوذ عمل ببلاد العرب قال فيه ابو الصلت · له داع بمكة
مشمعل · واخر فوق دارته ينادي · الى ردح من الشيزى ملاء · لباب البر يلبك
بالشهاد · **من زاد الركب** سموا مسافر بن ابي عمرو بن امية بن المغيرة والاسود بن
عبد المطلب ازواد الركب لانهم كانوا اذا سافر معهم قوم لم يتزودوا **من غيث**
الضريك هو قتادة بن سلمة الحنفي والضريك البايس الهالك لسوء الحال قال
الكميت اذا لا تبض الى الضرايك والترايك كف حاتم **من مطاعيم الريح** اقسى
من الحجر من صخرة اقشعرت منه الذوائب ويروى الدوائر وهي جمع دايرة
الراس وهي الشعر الذي يستدير على قرنيه يضرب في الجبال وافزع من الشيء
اقصد من اليد الى الفم اقصر لما ابصر يضرب في الانابة بعد الاجرام وما
فيه من الرشاد **اقصر** من ابهام الحبارى من ابهام الضب من ابهام القطاة قال
جرير ويوم كابهام القطاة مزين الي صباه غالب لي باطله **من انمله** من حبة

من ربب نملة من ظاهره القرس هي التي كل يوم ولابد للفرس منه من غب الحماد ويروى
طمئ الحماد والعث بعد الظاهرة من فنز الضب اقسته شعوب اي دنت منه
المنية يضرب لمن اشرف على الموت بمرض اصابه ثم انتعش ونجا اقصف من برو قر
تفسيره في الفصل الخامس عشر اقطع من الذرهم اقطع من البين من حلم اقطف
من ارنب القطوف مقاربة الخطو قطف يقطف والارنب قصيره الكراع قطوف
ولذلك تسرع في الصعود فلا تلحقها من الكلاب الا ما كان قصير اليد وهو محمود
في الكلاب اشد الجاخظ. زعمت عذانه ان فيها سيدا. فخما يواريه جناح الجندب.
يرويه ما يروي الذباب فينتشي سكرا ويشبعه كراع الارنب من جلة من ذرة من
فرخ الذرة من نملة اقفر من ابرق العراف هي رملة لبني سعد يسرة عن طريق الكوفة
قريبة من زرود يزعمون ان فيها الجن من بردية خناف اقفط من مثله في الفصل
الثامن عشر والقط السفاد من تيس بني حماد تفسيره في الفصل التاسع عشر
اكلب ملاب يضرب للفضيح الذي يأتيه فيفضحه حيث شاء اقلل طعاما تحمد
منا ما اقل في اللفظ من كل من تبنة في لبنة من كل شيئ في العدد من واحد ويروى
من اوحد اقود من ظلمة هي امراة من هذيل فجرت شابا بها حتى عجزت ثم
قادت حتى اقعدت فاتخذت تيسا فكانت تطرقه وتقول اني ارتاح الى نبيبه

على ما بي من الهرم وكانت تقول اذا استك فاحرقوني واتربوا كتب الاحباب
بالرماد فانهم يجتمعون لا محالة ولتذره الحانسات على اخراج الصبيات ظنهن
يلجين بالرجت ماعش قال ابن بيار الكواعب بليت بورها ونمردة. تكاد تقطرها
الغلمة. تنم وتعضه جاراتها. واقود في الليل من ظلمة. فمن كل ساع لها ركلة.
ومن كل جار لها لطمة من ظلمة لانهما اهل الريبة من ليل من مهر لانه
اذا قيد جاد من قائده وسبقه مع الكاف اكبر وامعارا يضرب لمن جمع
ارتفاع السن مع الاقتار وقال عدي بن زيد العبادي ليس يغني عيشة احد
لا يلاقي فيه امعارا اي شدة وفقرا اكبر من عجوز بني اسرائيل قيل هي شارخ
بنت اشوى بن يعقوب بلغت مائتين وعشرين سنة فكلما مضت لها سبعون
عادت جارية وكانت تكون مع يوسف عليه السلام من لبد تفسيره في الفصل
الثامن عشر اكثر من الارض اكثر من الدبا هي الجراد قبل نبات اجنحتها الواحدة دباة
قال وشنوته بث الدباة مسبطرة. ردوت على بطانها من سراعها من
النمل من تهاويل العصا هي الجراد اكذب النفس اذا حدثتها تفسيره في الفصل الاول
اكذب من اخيذ الجيش اي حدثتها بالظفر وبلوغ الامال اذا هممت
بامر لتنشطها للاقدام ولا تأتيها بالخيبة فتثبطها يضرب في الحث على

الحمارة قال لبيد واكذب النفس اذا حدثتها ان صدق النفس يزري بالامل
اكذب من اخيذ الحبش ياخذونه فيستدلونه على قومه فيكذبهم بجهده من اخيذ
الديلم من اسير السند يزعم الخسيس منهم اذا اخذ انه ابن ملك من الاخيذ الصبحان
هو المصطبح لبنا يقال رجل عذيان وعشيان وصبحان وقيلان وغبقان
واصله ان اسيرا ساله الاسرون عن قومه فقال هم على ليال فطعن فبدا اللبن
فعلم انه كذب وانهم قريب فعادوا عليهم وقيل الاخيذ الفصيل المتخم فقال الحذ
اخذا وكذبه ان شدة حرصه يحمله على الارتضاع فيوهم انه جايع وهو متخم ممتلي
وقيل المراد بالكذب الجبن يقال كذب الرجل وكذب اذا عرد وجبن فالمعنى انه
اضعف واجبن من الحوار الذي افرط به الري حتى اتخم ووهن والحوار هو ضرب به
المثل في الضعف يقال اضعف من حوار وقد سبق فاذا اتخم كان ذلك له اضعف
وقيل معناه انه يصد عن القتال لجبنه كما يصد الفصيل الريان اذا ادني من امه
عن ارتضاعها وقيل الصبحان الممنو بالصباح وهو الغارة وان الاسير
يحدث القوم فيقول فعلت وفعلت وليس فيهم من عرفه فينكر عليه فيتخرق في
الدعاوي العريضة والانتحالات الطويلة من السالئة لانها تقول اذا سالت
السمن فلا دجن وهي كاذبة في ذلك مخافة العين من الشيخ العرب يتزوج في غربته

وهو

وهو ابن سبعين فيزعم انه ابن اربعين من المهلب بن ابي صفرة كان على كونه
كذابا قوص الجبهة يمزق فروة كل كاذب ويبالغ في ذمه دعيه وكان
يلقب راح يكذب لانه ربما وضع الحديث في ايام الخوارج ثم راح الحي من
الازد ينقلون فربما ليجد ثم به فاذا راوه قالوا راح يكذب قال والله السدوسي
اذا ركبا وتعتت حمامة فابن حارثة استال المهلب اعيور شنوة يخالف
قوله كما دعوه لي اذا راح يكذب وقال الاخر تبدلت المنابر من قريش مزونيا
بفقحته الصليب واصبح قائلا كوم دجود واصبح قادما كذب وجوب من البهير
هو السراب من جهينة كان اكذب عربي ولعله الذي سبق ذكره في الفصل السادس
من دب ودرج الدبيب للحي والدروج للميت يقال درج القوم اذا انقرضوا
اي اكذب الاحياء والاموات من صبي لا يميز فهو يحدث بما يعن له من صنع
ما زال الصناع مشهورين بالكذب والمواعيد الباطلة والتسويف بما يستصنعون
الى غد وبعد غد وقيل ان الصايغ يوجف بالخروج كل يوم وهو مقيم ولذلك
ضربوا المثل بالفتن من فاختة لان حكاية صوتها هذا اوان الرطب ولما
يطلع الطلع قال اكذب من فاختة يقول وسط الكذب والطلع لم يبد لها هذا
اوان الرطب من قيس بن عاصم سبق ضرب المثل به في الغدر والكذب والغدر

من واد واحد قال زيد الخيل فلست بفرار اذا الخيل احجمت ولست بكذاب كقيس
ابن عاصم **من مجرب** هو الذي جربت ابله لانه لا يخاف ان يطلب من هنائه فيقول
ابله ليس عندي هناء **من ملية من يلمع** هو السراب وقيل جرير وقيل من بعيد
فيظن انه ماء وقيل البرق الخلب **اكرم من الاسد** لانه اذا شبع تجافى عما يمر به
ولم يتعرض له **من العذيق المرجب** تصغير عذق وهو النخلة والمرجب المدعوم
وانما يدعم لكثرة حمله وذلك كرمه واكثر العرب يكره فيقول من عذيق مرجب
اكرم من مجر الناجيات بجنوه اي اكرم اصل الابل السراع اصله فيضرب للكريم
من العلقم من حنظل الضبيع تزعم الاعراب ان ضبعا صادت ثعلبا فقال لها
على ام عامر قالت قد خيرتك يا ابا الحصين حصلتين قال وما هما قالت اما ان اكلك
واما ان اكلك قال اما تذكرين حين نكحتك بعوة داين قالت متى وفغرت فاها
فاملت الثعلب فضربت العرب حصلتيها مثلا فيما لا خير فيه لمختار **اكسب من ذئب** تفسيره
في الفصل السادس **من فار** **من فهد** تفسيره في الفصل الخامس **من نمل** يقال ان
الفهود الهرمي العاجزة عن الصيد يجتمع الى الفتي فيصيد لها كل يوم ما يكفيها
اكسفا واسا كا يقال ان هذه الثلثة اداب الحيوان في الكسب **اكسفا واسا كا**
الكسف من قولك رجل كاسف الوجه اي عابسه فيضرب لمن يجمع بين عبوس الوجه

وبجل اليد **اكسى من البصل** هو متضاعف القشر **اكفر من حمار** انشد المبرد
الوتران حارثة بن بدر يصلي وهو اكفر من حمار الوتران للقيان خطا
وخطل في البغايا والعقار وقصته في الفصل السابع **من مباشرة** رجل كان
استقذ همام بن مرة الشيباني من امه وقد رامت واده لعجزها عن تربيته
فرباه فلما ترعرع سعى في قتله وفيه يقول الشاعر لقد عيل الايتام طعنة
طعنة ناشرة اناشر لا زالت يمينك اشره **اكلا وذما** يضرب في ذم المحسن
اكلا مالا بابدح ودد بيلح اي بالباطل والجد **اكلهم بتري وعصيتم امري** هو
من قول عبد الله بن الزبير في بعض الحروب لجنده اكلتم تمري وعصيتم امري
سلاحكم رث وحديثكم غث عيال في الجدب اعداء في الخصب يضرب لمن
من سمحه لوقت الحاجة ثم يخيب فيه امله **اكمد من حبارى** تفسيره في الفصل
السادس قال ابو الاسود زيد ماتت كمد الحبارى اذا ظعنت لطيفة او
ملم **اكيس من قشة** هي الانثى من ولد القرد والذكر رباح لغة ثمانية
وقيل دويبة تشبه الجعل وهي ايضا الصبية الجثة التي لا تكاد تشب **مع اللام**
الان حمي الوطيس اي التنور وهو في الاصل فعيل بمعنى مفعول من وطئت
الارض هربت فيها لانه هرهر في الارض يضرب في تفاقم الشر **الاجتها ادبح**

تجارة بضاعة يضرب في وجوب كد النفس وما فيه من الفوز والنجاح
الاخذ سريطي والقضاء ضريطي ويروى سريط وضريط بعين الف اي اذا اخذ
استرط ما اخذه فاذا طولب بالقضاء ضرط بصاحبه واضرط به كانه يحكي له
نقيضة فعل الضارط سلحان والقضا ليان سلح سلحانا اذا بلغ والليان
المطل يضربان في مدافعة الحقوق ومطلها الارث خير ميراث الافراط في الانس
يكسب قرناء السوء قاله اكثم الام من ابن قوضع هو رجل من كان صنعا لما باللوم
من اسلم هو اسلم بن زرعة من اهل خراسان جبايته لم يجبها احد قبله ثم بلغه
ان العرس كانت تضع في فم الميت درهما فنبش القبور واستخرج الدراهم فاصهبان
الجرمي تعوذ بنجم واجعل القبر في الصفا من الحود لا ينبش عظامك اسلم من الجرم
القرون تفسيره في الفصل الثاني من الجود يراد به صلب القشر لا يتوصل الى
لبه الا بوضعه من جلدة هو وضبارة كانا مثلين في اللوم دعن بعض ملوكهم
انه سال عن الام من في العرب ليمثل به فدل عليهما فجاع انف جلدة فقرض بادة
لما راى ان نظيره لقي ما لقي من الذئب لانه لا يتجافى عن التعرض لما يتعرض له
وقيامن وقاته وربما عرض للانسان ذئبان فتساندا واقبلا عليه اقبالا واحدا
فاذا ادمى احدهما وثب الآخر عليه فمزقه واكله وترك الانسان قال الفرزدق

دكر

وكنت كذئب السوء لما راى دما بصاحبه يوما احال على الدم وقال الآخر
فتى ليس لابن العم كالذئب ان راى بصاحبه يوما دما فهو آكله وترى ذي
ذئبها المدمي وقال الآخر اني راسك كالورقاء يوحشها بعد الاليف
وتغشاه اذا انحزا من راضع هو الذي ياكل الخلالة التي تتعلق بطرف الخلال
لئلا يفوته كانه يرتضع ذلك وقيل هو الراعي الذي لا يمسك محلبا ليعتل
للمعتر بفقده فاذا اراد شرب اللبن رضعه وقيل هو الشره الذي لا يصبر
ريثما يحتلب فيحمله فرط الشره على الرضع قبل الحلب وقيل هو الذي يسال الناس
كانه يرضعهم وقيل هو الذي لم يزل لئيما كانه رضع اللؤم من ثدي امه ولكثرة ذلك
سمو اللئيم راضعا وقالوا رضع كما قالوا لؤم من راضع اللبن هو رجل من العرب
كان يرضع اللبن من حلمة شاته مخافة ان يسمع صوت حلبه فيطلب منه قال
احب شيء اليه ان يكون له حلقوم وادله في جوف غار لا تعرف الريح مساه وصبحه
ولا تشب اذا امسى له نار لا يحلب الضرع لوما في الاناء ولا ترى له في نواحي الصحن
آثار من سقب ريان لا تكاد تدر الناقة الا اذا مرى ضرعها الفصيل
بلسانه فاذا كان ريان امتنع عن المري اذا ادني من امه ليحتلب فجعلوا ذلك
لوما له من صبي تفسيره في الفصل الثاني من ضيادة سبق في هذا الفصل من كلب

كلب

على عرق قال سرت ما سرت من ليلها ثم عرجت على رجل بالعرج الاعر
من كلب الامارة ولو على الحجارة قاله زياد حين اخبر بتروة رجل كان
قد قلع بناء مسجد البصرة الامر سلكى ليس بمخلوجة الاصل فيه ان الطعنة
يقال طعنة سلكى اذا اشرع الرمح تلقاء وجهه فسلكه فيه وطعنة مخلوجة اذا طعنه
من جانب والتقدير طعنه طعنة سلكى وطعنه طعنة مخلوجة قال امرؤ القيس
نطعنهم سلكى ومخلوجة كفتك لامين على نابل ثم صار اسمين للمستقيم والمعوج
في كل امر يضرب في استقامة الامر وانتظامه محدث ولا كهذا الامر يضرب في الحاجة
يعوق دونها عائق قال تمنيتها ان يكون الطاعق وقد حدثت بعد
الامور امور وقال خفاف وعند سعيد غير ان لم ابح به ذكرتك ان الامر
يحدث للامر الانس يذهب المهابة قاله اكثم الايناس قبل الابساس اي يجب
ان يتلطف للناقة وتؤنس وتسكن ثم تحلب يضرب في وجوب البسط من الرجل قبل
الانبساط اليه الايادي قروض قال اوس بن حجر بكى لك في قومي يد يشكرونها
وايدي الندى في الصالحين قروض الى امه يلهف اللهفان يضرب في التجاء
المستغيث الى اخوانه واهل شفقته الى من اكلها اذن قيل لرجل مداعب
انك لتطيب القول عن نفسك فقال ذلك يضرب للمدافع عن نفسه النبر اتقى من

الوشا البادي اظلم اي من بدا بالظلم فهو اظلم من الجاني به لانه سبب تهيجه
البس لكل حالة لبوسها اما نعيمها واما بؤسها قاله بيهس حين تشوق قصبه
فغطى به راسه وكشف استه بعد قتل اخوته وانما اراد انه اقتنع بقتلهم وانه
ان لم يثار بهم فهو كالمقنع راسه واسته مكشوفة يضرب في تلقي كل حال بما
يليق بها البغاء ينير الحاجة يضرب للمصانعة بالمال في طلب الحاجة البغل
نغل وهو لذلك اهل لانتسابه الى الحمار يضرب للئيم البطنة تذهب الفطنة
يضرب في ذم الرغب والشره قاله الاعشى يا بني صنذر بن عبدان والبطنة
يوما تسفه الاحلاما البلاء موكل بالمنطق قاله عبد الله بن شريه وقد تبع جنازة
رجل من بني عذرة فلما وضع في حفرته تنحى ناحية وعيناه تذرفان ثم حيم
للميت لايدري جفنه تمثل بابيات كان يرويها في اخرها يبكي عليه غريب ليس
يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور وقال له رجل عذري كان الى جنبه هل تعرف
قائل هذه الابيات قال لا والله قال قائلها هذا المدفون جبلة بن حريث وانت
الغريب الذي تبكي عليه وان هذا لذو قرابته المسرور بموته فاستعجب عبد الله
وقال ان البلاء موكل بالمنطق يضرب في كلمة يتكلم بها الرجل فتكون ناعية
بالبلية التجارب ليست لها نهاية الحجر لغير نكاح مثله قالته رقاش بنت

عمرو بن ثعلبة لكعب بن مالك بن تيم الله وقد قال لها اخلعي درعك لانظر اليك
يضرب في وضع الشيء غير موضعه **التجلد ولا التبلد** قاله اوس بن حارثة
لابنه مالك **التقدم قبل التندم** هو ان يعذل الرجل في السير بها فيضطرب
حزام رحله ويتاخر حتى تلتقي عروتاه وهو لا يقدر قريبا ان ينزل فيشده
يضرب في تناهي الشر قال اوس بن حجر وازدحمت حلقتا البطان باقوام
وطارت نفوسهم جزعا **التقى البطان والحقب** اي انج بنفسك قبل ان لا تقوى
فتسلم يضرب في وجوب تعجيل الفرار عمن لا يدي له به **التقى البطان والحقب**
هو حبل يشد به الرحل في حقو الجمل لئلا يجتذبه التصدير فيقدمه ومعناه
تزحلف الرحل الى خلف عند الهرب حتى يبلغ الحزام الحقو يضرب في تفاقم الشر
الثريان هو ان يرسخ المطر في الارض حتى يلتقي نداها يضرب في الخصب والسعة
التقى ملجم اي كان عليه لجاما يمنعه عن التكلم يضرب في الحث على السكوت
التمر في البئر اي ان من سقى نخلا اثمرت له وكان المنادي ينادي بهذا
في الجاهلية على اطم من اطام المدينة حتى يدرك البسر ويروى التمر في البئر وعلى
ظهر الجمل يريد الناضح والمعنى ان من عمل عملا كان له مرجوع عمله يضرب في
الاجتهاد وما في عاقبته من الخير **التمرة الى التمرة تمر** دخل احيحة بن الجلاح حائطا

له فراى تمرة ساقطة فتناولها فعوتب في ذلك فقال هذه الكلمة يضرب في
الحث على استصلاح المال **الثكل ارامها** قال بيهس لما راى امه تحنن عليه بعد
قتل اخوته اي انها لما فقدت غيري اقبلت تتعطف علي فالثكل هو الذي حملها
على الحنو لا المحبة يضرب في اعتداد الشيء لعوز غيره **الثيب عجالة الراكب**
هي ما يتعجله قيل هو تمر سويق يراد انها ايسر من البكر يضرب فيما سهل ماخذه
الجار قبل الدار بالرفع والنصب قاله النبي صلعم **الج من الخنفسا** اذا دفعت عن موضع
عادت اليه ويروى عن ناسيه قال لنا صاحب مولع بالخلاف كثير الخطاء
قليل الصواب اشد لجاجا من الخنفسا وازهى اذا ما مشى من غراب **الج من الذباب**
من كلب يلج في الهرب على الناس **الجحش لما فاتك الاعيار** ويروى بذلك
اي اذا فاتك صيد العير فاقنع بالجحش يضرب في الرضا بدون الحاجة اذا اعيا
عظمها **الجواد قد يعثر** يضرب لمن تندر منه هفوة ليست من طباعه **الحاجة**
خير من غنى من غير حله يضرب للضاد عن النافع **الحاج اسمعت** اي اذا اسمعت
الحاج فقد اسمعت الخلق كله يضرب في افشاء السر **الحب اعمى** اي بما شغل
من ليس بجميل **الحنو لا خير في سهم زلج** اصله في الناضل وهو ان يرمي احدهم
فيضرب بسهمه الارض فيتنه ثم يثب فيصيب الغرض فيقال لهذا السهم الزالج

ثم بلغني الاصابة فقال له ذلك والحنق من الحانق وهو التساوي نحن سواء ولا
خير لك في السهم الزالج لانه لا يعتد به في الصواب يضرب في فضل الراى على غير وجه
الصواب فهو ومن لم يفعله سواء الحدث حدثان حدث من فيل وحدث
من رجل يروى عن ابن عباس وعايشة يضرب في مقالات السوء الحديث
ذو شجون قصته في الفصل الثاني عشر والشجون الشعب والوجوه كشجون الوادي
وهي طرقه واحدها شجن يضرب للحديث يستذكر به غيره قال قالت له والقول
ذو شجون اسهيت في قولك كالمجنون وقال الفرزدق لا تامنن الحرب ان
استعارها كفيته اذ قال الحديث شجون الحذر قبل ارسال السهم
اصله ان ابن الغراب اراد الطيران وابوه قد راى رجلا فوق السهم ليرميه
فقال له يا بني اتيد حتى تعلم ما يريد الرجل فقال ذا الراى لا اغرر بنفسي
فالطير اخذا بالحزم ولا اصير عرضة لسهم يضرب في التحذير الحرام يركب من لا حلال له
اغار حرملة بن عبد الله القريعي على ابل جرية بن اوس الهجيمي يوم سلوق فاطردها
غير ناقة مما يحرم اهل الجاهلية ركوبها فاراد ان يركبها جرية في اثر القوم فقال
له ابن اخيه انها حرام فقال جرية ذلك يضرب في القناعة باليسير عند فوت
الجليل الحرب خدعة بفتح الخاء وضمها ويروى خدعة اى خداعة والمعنى انها

تتم بالمخادعة وفيها عدة يضرب لكل امر احتيل فيه بالحيلة سجال جمع سجل
اي مرة فيها سجل على هولاء وسجل على هولاء ويجوز ان يكون مصدرا بمعنى المساجلة
وهي المباراة والمغالبة غشوة هي ركوب الامر بلا بيان وقائله حنين بن خشرم
السعدي غشوم يضربان في قتال الحرب بالمكروه من ليس بالجاني الحر يعطي
والعبد يالم قلبه يضرب لمن يبخل ويام غيره بالبخل الحريص يصيدك لا الجواد
اي الذي له حرص بقضاء حاجتك انما يقضيها دون القادر عليها ولا حرص له
الحسن احمر اي ذو مشاق واذى من قولهم موت احمر يراد حمرة الدم
وقيل يراد بصر الرجل يمتد حتى تراى له الدنيا حمراء اى من اراد الحسن
واحبه قاسى فيه الشدائد وقيل لان وجنتي المحب تحمران خجلا لما يسمع من
العذل يضرب لمن رام امرا فحمل فيه المشقة الحسن ادنى لو تاتيه مر راكب
بفتاة بدوية فحثت التراب في وجهه اراءة العفة والاستغناء عنه وقالت
في ذلك تخاطب امها يا امتا ابصرني راكب في مستحر لاحب فحثت حثى التراب
في وجهه حتى انثنى عني كالخايب فاجابتها الحسن ادنى لو تاتيه من حثك
التراب على الراكب الحسن الحسانة وياتيه قصدته يضرب في العفة وما
يحمد منها الحفائظ تحلل الاحقاد الحفيظة غضب الرجل لقريبه اذا ظلم يضرب

في ذهاب حقد الرجل اذا اهتضم قريبه وغضبه له عند ذلك ونصرته اياه
الحق ابلج والباطل لجلج اي الحق واضح والباطل مختلط الحلم مطية الجهول اي
يحمل جهله ولا يؤاخذ به يضرب في وجوب الاغضاء عن الجاهل الحمى اضرعتني
لك ويروى للبا فراش ويروى يا قطيفة اي الجاتني واضطرتني يضرب لمن
يذل لحاجة تنزل به الحمد مغنم والمذمة مغرم يضرب في الحث على اكتساب ما ينتج المحامد
واجتناب غيره الحق من الجرادتين هما قينتان كانتا لسيد العماليق معوية بن بكر
واسمهما تعاد وثماد والمثل عادي قديم من غنى يزيد هما حبابة وسلامة
قينتا يزيد بن عبد الملك ولحن الغنا فطرب فيه وتغريد وكانتا الحن قيان
النساء في دولة الاسلام ومن فرط استهتاره بحبابة اهمل الخلافة وتخلى بها وغنته
يوما. لعمرك انني لاحب سلعا لرؤيتها ومن اكناف سلع. تقر بقربها عيني واني
لاخشى ان تكون تريد فجعي. حلفت برب مكة والمصلى. وايدي السابحات غداة جمع
لانت على التنائي فاعلميه. احب الي من بصري وسمعي. ثم تنفست فقال ان شئت
ان انقل اليك سلعا حجرا حجرا امرت فقالت وما اصنع بسلع ليس اياه اردت ثم
غنته بين التراقي واللهاة حرارة ما تطمئن ولا تسوغ فتبرد فاهوى يزيد ليطير
فقالت كما انت على من تخلف الامة فقال عليك الجود لكبد الكود اي النقصان

بعد

بعد الزيادة وقيل حور العمامة نقضها وكورها لفها والمعنى النقص بعد
الابرام ويروى بعد الكون يضرب في تراجع الامر الخازباز اخصب هو
ذباب يظهر في الربيع فيدل على خصب السنة قال : وجن الخازباز به جنونا يضرب
لمن هو في الرخاء والدعة الخبيث عينه فراره هو اختبار الشيء ومعرفة حاله كما
تفر الدابة والمشهور بضم الفاء وعن ابي سعيد السيرافي انه كان يكسرها ويقول
فلحن في ضم الفاء من لا يعتد به والمعنى ان الخبيث يعرف في عينه كما يعرف سن الدابة
اذا فرت ويروى الجواد عينه فراره قال : ان الجواد عينه فراره. لا تسوى نظرا
حماره. اي اذا نظر الى الحمار لحقه قبل ان يتوارى عنه يضرب في شهادة الطرف
بالضمير الخلة تدعو الى السلة اي الفقر الى السرقة الخمر تكنى الطلاء. ويروى بدءها
قال عبيد. هي الخمر تكنى الطلاء. كما الذئب يكنى ابا جعدة. ويروى ابا جعاده
قال ابن دريد هكذا يروى هذا البيت ناقصا ورواه بعضهم هي الخمر صرفا وتكنى الطلاء
يضرب لمن يريد خاتلة بك وهو يظهر اكرامك الخيل اعلم بفرسانها اي انها
اختبرتهم فهي تميز الاكفال من الاحلاس يضرب في وجوب الاستعانة بمن تحقق
الامر دون غيره تجري على ما ودها اي عتقها يحملها على الجري وان كانت ذات
اوصاب يضرب للحر يحمي الذمار وان كان ضعيفا الدال على الخير كفاعله كان الكي من

سليك اليربوعي يوما في طلب قنص عن له غير مشبعه فامعن في برية بهما فما راه
الا شيخ اعمى اربب في اطمار وبين يديه ملا الطس ذهب وفضة لم ير ولم يسمع مثلها
فدنا منه وساله فقال لا يحتوي على هذا المال الا سعد بن خشرم بن شمام
وهي حي من بني مالك بن هلال فاعدل عني واطلب سعدا فطلبه الرجل حتى خبره
فقال سعد ذلك واعطاه حكمه وهو اول من تكلم به **الدلو تأبى الغرب المزلة** راى
بسطام بن قيس في منامه ان قايلا يقول له ذلك فانتبه مرتاعا فقصه على احد بني لهب
وساله عن عبره فتطير اللهبي له وقال ان عاود لك فقل له ثم يعود بادنا مبتله
فعاوده وقد عمي عن الجواب فاخبر اللهبي فانذره بالهلاك فكان مقتله بعد
مدة قريبة يضرب في التخويف من وقوع الشر **الدنيا قروض** اي يتقارضها الناس
بينهم **الدهر ارود ذو غير** اي يعمل عمله في سكون لا يشعر به قال ابن مقبل ان ينقض
الدهر مني مرة لبلى فالدهر ارود بالاقوام ذو غير **ازود مسند** اي منحرف
الجانب مانح امره لاعنه **ارق مست** اي ساكن باسل من حيث لا يدري
على ما يريد قال ابو مسلم صاحب الدولة لروبة انك يا ابا الجحاف تمشي والاموال
مشغوفة بالرجال ونوايب تحرو وان الدهر اطرق مستتب وان لك الينا
عودا فلا تجعلن لجنبك الاسدة **الكب ألب** اي مزور مايل لا يقيم تضرب

اربعتها

اربعتها في ذم الدهر **الذمن السلوى** هي العسل قال الهذلي وقاسمها بالله جهدا
لانتم الذمن السلوى اذا ما نشورها **الذئب ادغم** هو الذي يخالف لون وجهه
ساير جسده ولا يكون الا سوادا والمعنى انه ادغم ولغ او لم يلغ فربما اتهم
بالولوغ لدغمته وهو جايع يضرب لمن يغبط بما لم ينله **خاليا اشد** اي اذا وجد
الانسان في الخلاء والبعد عن الانس كان اجرا له عليه وخاليا منتصب بفعل
مضمر يدل عليه اشد وتقديره الذئب اشد تشتد خاليا ثم قدم وحذف الفعل
لدليل الاسم عليه وذلك لانهم لا يجوزون اعمال افعل يضرب في الحذر من
الانفراد في الامور والاستبداد **مغبوط بذي بطنه** ويروى الذئب مغبوط
جايعا اي يظن به الشبع لما يرى من عدوه على الحيوان وربما كان مجهودا ويقال
انه عظيم الجفرة ابدا لا يبين عليه الضمور وان جهده الجوع يضرب في تمني حال
الرجل لما يرى من تجمله وهو مضطهد عند نفسه قال الاخطل ولوا واجهه
مني بعاقبة ما كان كالذئب مغبوطا بما اكلا وقال اخر ومن يكن الحر يغبطهم
حاله ويغبط بما في بطنه وهو جايع **باد للغزال** اي يختله ليوقعه يضرب للماكر
الخداع **بكي باجدة** اي ضعف قبح وان حسنت كيفية **الذمن اعفاه النجم** قال
فلو كنت ماء كنت ماء غمامة ولو كنت درا كنت من درة بكر ولو كنت يوما كنت

يوم تواصل ولوكنت ليلا كنت صاحب البدر ولوكنت لهوا كنت تعليل ساعة
ولوكنت نوما كنت اغفاءة الفجر من الامن لان العصر والشباب والثروة التي
هي امهات لذة الانسان معقودة به لا انتفاع للخائف بها من الغنيمة الباردة
لا سبيل الى تحصيل الغنيمة الا بالحرب والاصطلاء بنارها فالمعنى انها غنيمة
حصلت من غير ان يصطلى فيها بنار الحرب فهي باردة لذلك وقيل هي من قولهم برد
عليه حقي اذا ثبت وجب مثله اي حاصلة ثابتة من المن قيل لا شيء الحش اي شيء الحول
اشباعا قال النبي من زبد بنرسيان هو ضرب من التمر جيد يكون بالكوفة من زبد بزب
هو تمر بالبصرة يسمى زب رباح ويحكى ان ابا الشمقمق دخل على الهادي وعنده
سعيد بن سلم فانشده: شفيعي الى موسى سماح يمينه. وحسب امرئ من شافع بسماح
وشعري شعر يشتهي الناس اكله كما يشتهى ازبد بزب رباح. فسأله عن زب رباح فقال
تمر عندنا بالبصرة اذا اكله الانسان وجد طعمه في كعبه قال ومن يشهد لك قال القاعد
عن يمينك قال اهكذا هو يا سعيد قال نعم فامر له بالفي درهم من شفاء غليل الصدى
قال او كنت ماء كنت غير كدر. ماء سحاب في صفا ذي مجنة. اظله الله ببعض سدره
فهو شفاء الغليل الصدى من ماء عادية من هذا والخمر والخمر من نوبة العفو الذود
الى الذود ابل هي القليلة من ثلث الى عشر يضرب لكل قليل يجمع فيكثر الرياح مع السماح

براد ان صاحبه بريح الحمد يضرب في مدح الجود الرغب شؤم يضرب في الشرة
وما يعاب به الرفيق قبل الطريق الزق من برام هو القراد قال فضاد فتى ما افترقه
لاصقا لصوق البرام يظن الظنونا من حبل هو والقرينى يتبعان الرحل
النابت في الصحراء اذا اراد الغائط يضرب بها المثل في لزوم من تكره صحبته
قال اذا اتيت سليمى شب لي جبل ان الشقي يعزى به الجبل من حمى الربع من دبق
هو حمل شجر في جوفه كالغراء وقد يقال الطبق ودبق جناح الطائر اصابه بدبق
من بردش على عزاه من شعرات القص لانها كلما حلقت نبت والقص الصدر
وقيل العرب لا تقص شعر القص ولا تحلقه من ثرة ومن قرنبى تفسيره في الفصل
الثاني من كشوث نبات متخنث لا يضرب بعرق في الارض يلتوي باطراف
الشوك ويجعل في النبيذ وهي كلمة سوادية الزم للمرء من احدى طبايعه للمرء
من ثبه والعامة تفتح النون للمرء من ظله للمرء من بنان اللعب من اليمين للشمال السراح
من النجاح اي التسريح بغير قضاء الحاجة خير من التعليق بوعد كاذب ويروى النجاح
مع السراح يضرب في مواعيد العرقوبية السراماة يضرب في كتمان السر البعيد
من وعظ بغيره يضرب في وجوب الاعتبار السكوت اخو الرضا قال حسان
بن ثابت لعلي في ذكر مقتل عثمان لعنه الله عليه الشاة المذبوح اذا لم السلخ

سمعت اسماء بنت ابي بكر ابنها عبد الله بن الزبير يقول حين حاصره الحجاج في الكعبة
اني لا اخاف القتل ولكني اخاف المثلة فقالت ذلك يضرب في قلة المبالاة باهون
الخطبين بعد اقطعها الشجاع موقى لان شجاعته ترهب قرنه فيولي عنه وجبن
الجبان يطمع فيه يضرب في مدح الشجاعة الشحيح اعذر من الظالم لانه تارك للفضل
واما يلام آخذ مال غيره يضرب في عذر الرجل في امساك ماله الشراحيث ما اودعت
من زاد هو من قول الخزاعي وان طال الزمان به والشراحيث ما اودعت من
زاد يضرب في اجتناب الذم يبدأ صغاره اي ينشأ كبيره من صغيره فاحتمل
الصغير لئلا يخرج الى الكبير يضرب في الحلم وكظم الغيظ قال مسكين الدارمي
ولقد رأيت الشر بين الحي يبدأ صغاره فلو انهم آسوه لتنهنهت عنه كباره
وقال الشر يبدؤه في الاصل اصغره وليس يصلى بجل الحرب جانيها الشعير يؤكل
ويذم يضرب في ذم المحسن الشماتة لؤم الشرا رحم بنا هي ديار اهل البدو
ولهذا اكنوها بام شملة يضرب بالعقير دو المرية الصبر عند الصدمة الاولى يعني
ان مصادمي كل مرتبة الصبر وانما يحمد صبر من صبر عند مرارة المصيبة الصبي اعلم
بمضغ فيه اي لا يتناول الا ما يقدر على مضغه يضرب في اقدام الرجل على
مبلغ وسعه الصدق عز والكذب خضوع بني غلث لا لو عيد غير مهموز من اتباه

اذا

اذا جعله نابيا اي انما يبعد عنك العدو ويرده ان تصدقه القتال لا التهدد
يضرب للجبان يتوعد ثم لا يفعل الصمت من برجان بن مطاط من حقق من فارة
نقيرا يعنيها في الفصل الثاني عشر الصمت حكم وقليل فاعله اي حكمة دخل
لقمان على داود عليه السلام وهو ينسج درعا فتعجب من صنعته فاراد ان يسأله فادركه
الحلم فسكت حتى فرغ منها ولبسها ومشى فيها فقال ونعم لامة الحرب اي سربال بأس
انت فاطلع لقمان على الامر فقال ذلك يضرب في الامر بالصمت الصيف ضيعت
اللبن كانت دختنوس بنت لقيط بن زرارة تحت عمرو بن عدس وكان شيخا فسألته
الطلاق فطلقها فتزوجت عمرو بن معبد بن زرارة وكان شيخا فسألته الطلاق
فطلقها فتزوجت عمرو بن معبد بن زرارة وكان شابا فقيرا فلما شتوا ارسلت
الى الشيخ تستسقيه لبنا فقال ذلك فقال هذا ومذقه خير يعني ان سؤالك
اياي الطلاق كان في الصيف فيومئذ ضيعت اللبن وقيل طلق الاسود بن هرمز
امرأته العنود الشنه رغبة عنها الى امرأة من قومه ذات جمال ومال ثم جرى
بينهما ما ادى الى المفارقة فتتبعت نفس العنود فراسلها فاجابته بقولها
اتركتني حتى اذا علقت ابيض كالشطن انشأت تطلب وصلنا في الصيف ضيعت
اللبن وهي اول من قال ذلك وكانت قد تزوجت رجلا اسمه عامر ثم طلقها

عليه عطوف ذي صحبة فاخالت حتى طلقها عامر وتزوجها الاسود يضرب
لمن فرط في طلب الحاجة وقت امكانها ثم طلبها بعد فواتها **الطعن يظار د**
اي يعطف ذوي الضغاين والعداوات لما يخافونه من حره يضرب للجميل يعطي
على الخوف قال رجل من بني كلاب اوسكان نا اعطيتم القوم عنوة هي السبه الشنعاء
والطعن يظار **الظباء على البقر** يعني بقر الوحش لانها ترعى مع الظباء في موضع
وبعضها اولى ببعض واياه قصد ابو داود في قوله ولقد ذعرت بنات عم
المرشفات لها بصابص يضرب في النهي عن الدخول بين قوم بعضهم اولى لبعض
ويروى الكلاب على البقر والمعنى ان البقر الوحش جرت العادة على اصطيادها
بالكلاب وهي اولى بها فاتركها وشانها ويروى الكراب على البقر والمعنى ان
الارض لا تكرب الا بالبقر والمعنى وجوب ممارسة كل امر بالية وفي ثلاثتها
يجوز الرفع على الابتداء والنصب على اضمار الفعل **الظلم مرتعه وخيم** يضرب
في كراهة الظلم مرتعه وخيم فلقد يكون لك العبيد اخا ديقطعك الجميم وقال قيس
بن زهير ولكن الفتى حمل بن بدر بغى والبغي مرتعه وخيم **الظماء القامح خير**
من الري الفاضح يقال بعير قامح وهو الذي استد عطشه حتى فتر ووصف
به الظماء وهو في المعنى لصاحبه يضرب في وجوب صون العرض وان احملت

فيه المشاق وتجنب الفضيحة وان قرن بها العيش البارد **الغاشية تهيج الابية**
اي اذا دارت الابل التي تابى العشاء ابلا تتعشى دعتها الى التعشي معها و
هيجتها له قال يزيد بن رويم الشيباني وحديثه ان سليك بن السلكة خرج غازيا
فاذا هو ببيت عظيم فقال لاصحابه كونوا بمكان كذا حتى اتي هذا البيت لعلي
اصيب خيرا فانطلق اليه فاذا هو بيت يزيد بن رويم فاحتال حتى دخل البيت من
من مؤخره فما لبث ان اراح ابن الشيخ ابله في الليل فغضب فقال هلا عشيتها
فقال انها ابت العشاء فقال الشيخ العاشية تهيج الابية ثم نفض ثوبا في وجهها
فرجعت الى مرتعها والشيخ معها حتى مالت لادنى روضة وقعد هو يتعشى معها
وتبعه السليك فلما راه معترا ضربه من وراءه بالسيف واطار راسه واطرد
الابل وبلغ اصحابه وقد كادوا ييأسون منه فقال. وعاشية رح بطان ذعرتها.
بصوت قتيل وسطها يتسيف. كان عليه لون ورد محبر. اذا ما اتاه صارخ
متلهف. فبات لها اهل خلاء فناؤهم. ومرت بهم طير فلم يتعيفوا. وباتوا يظنون
الظنون وصحبتي. اذا ما علوا نشزا اهلوا واوجفوا. وما نلتها حتى تصعلكت حقبة
وكدت لاسباب المنية اعرف. وحتى رايت الجوع بالصيف ضرني. اذا قمت تغشاني
ظلال فاسدف . يضرب في نشاط الرجل للامر اذا راى غيره يفعله وان لم ينشط

لم يقل ذلك العبد من لا عبد له يضرب في ذلة من ليس له ناصر ولا معين العتاب
قبل العقاب قاله اوس بن حارثة لابنه مالك في وصاياه اي ابدا بالمعاتبة وان لم
تجد فثن بالعقوبة يضرب في النهي عن التسرع في الشر العجز ريبة قيل هو احق
مثل قالته العرب يضرب في ذم العجز العدة عطية اي اخلافها كاسترجاع العطية
في القبح يضرب في النهي عن الخلف العزيمة حزم والاختلاط ضعف قاله اكثم يضرب
في اختلاط الراي وما فيه من الخطاء والخور العصا لا تتبع غبارها هي فرس جذيمة
قاله قصير حين اشار عليه بالهرب عليها ومعناه انه لا يدركها فرس فيدخل في غبارها
يضرب للرجل البارع المبرز قال اعلمت يوم عكاظ حين لقيتني تحت العجاج فما
شققت غباري من العصية هي فرس جذيمة والعصية امها يضرب في مناسبة
الشيء سنخه وكانتا كريمتين ويروى العصا من العصية والافعى بنت حية
والمعنى ان العود الكبير ينشأ من الصغير الذي غرس ولا يضرب للشيء الجليل الذي
يكون في بدء حقير العقوق ثكل من لم يثكل اي اذا عقه ولده ثكله وان كان
حيا يضرب في ذم العقوق العنين خير من العاهر يضرب في ان عادم
الشيء خير من مالكه اذا اساء ملكته العوق بعد النوق هي جمع عناق يضرب
في ضيق الحال بعد سعته العوان لا تعلم الخمرة يضرب للمجرب العارف

الامر

بالامر العود احمد لانك لا تعود الى الشيء في الغالب الا بعد خبرته قال
الفرزدق من العم تكفي مرة من لعابه وما عاد الا كان في العود احمد وقال
الاخطل فكلت لساقينا عليك فعد بنا الى مثلها بالامس فالعود احمد
وقال ذويه فعدكني بن بديرها قد بدا وان شيء في العود كان احمدا وقال اخر
فلم تجر الا جئت في الخير سابقا ولا عدت الا انت في العود احمدا وقال اخر جزينا
بني شيبان امس بقرضهم وعدنا بمثل البدء والعود احمد العير اوقى لدمه يضرب
للرجل الموصوف بالحذر والتوقي لانه ليس شيء من الصيد احذر وانجى بنفسه
من العير واصله ان الزرقاء اليمامة حين نظرت من اطمها الى جيش حسان
رات عيرا قد نفر من الجيش وراعيا فقالت العير اوقى لدمه من راع في غنمه
يضرط والمكواة في النار اول من قاله عرفطة بن عرفجة النهدي وذلك ان قوما
اسروا من بني عكل في حرب لهم رجلين وقتل بنو عكل من هوازن رجلا فارادوا
ان يقتلوا بصاحبهم افضل الاسيرين واشرفهما فلما هموا بقتله جعل الاخر يضرط
فقال مسافر ذلك وقيل مرض مسافر بن ابي عمرو وسقي بطنه فداواه عبادي
واحمى مكاويه ليجعلها على بطنه ورجل قريب منه ينظر اليه جعل يضرط فقال مسافر
ذلك يضرب في تقدم الرهبة على وقوع المكروه العيش الدعة اي من كان

في غنى وسعة من المال فهو الحي والفقير ميت **الغبط خير من الهبط** اي لان
يكون في عز ومرتبة فيغبطك الناس خير من ان تهبط الى حال سفال وتقول
العرب غبطا لا هبطا **الغراب اعرف بالتمر** لانه ينتقي كذا اجوده يضرب
للمميز العارف بتمييز الاشياء من غثها **الغضب غول الحلم** اي مهلكه يضرب
في وجوب كظم الغيظ **الغب اروى والرشف انقع** الغب جرع الماء وعبه والرشف
مصه اي اذا اجترعت الماء كان اسرع لريك واذا ترشفته رويدا كان انجع
واقطع للغليل وان كان فيه بطء ويروى الجرع اروى والرشيف اشرب اي
اذا رشفته كان ادوم لشربك يضرب في الحث على التاني في الامر والاقتصاد
في المعيشة وان ذلك ادوم للعيش وانجع له من الاسراف الذي يقطع بصاحبه **الفحل
يحمي شوله معقولا** يضرب في احتمال الحر الحلي وحماية البيضة وان كان مضطهدا
الفرار بقراب اكيس وابي جابر بن عمرو المازني في بعض صابوه انه رجلين وكان
قاعدا فقال ادى اثر رجلين شديد كلبهما عزيز سلبهما والفرار بقراب اكيس
والقراب بكسر القاف شبه جراب يضع فيه الراكب دواته من السيف والسوط
والعصا وبعضها العرب يقال افعل ذلك من قريب وقراب يضرب في تعجيل
الفرار عمن لا يدى له به **القهر الجهر** يضرب للمجيب بجواب مسكت **القطرة**

بدوامها

بدوامها تحتفر الصخر يضرب في تأثير الشيء اذا دام وكثر **القردان حتى الحلم**
هو اصغر القردان يضرب في امر يتكلم به الاذلال القرين في عين امها حسنة
القصد انجى للسير اي الاقتصاد في السير اسلم له من الانقطاع يضرب في حمد
الاقتصاد في الامور قال الاعشى اذا حاجة ولتك لا تستطيعها فخذ طرفا
من عزها حين تسبق فذلك احرى ان تنال جسيمها والقصد انجى للمسير والحق
وفي معناه قول الراجز الفقعسي يقطع بالنزول الارض عنا وبعض الارض
يقطعه النزول **القول ما قالت حذام** هي حذام بنت الريان وقعت بين ابيها وبين
عاطس بن خلاج بن ذي الجناح حرب فتحاجزا لما عضتهما الحرب ورجع كلاهما
الى عسكره ثم ان الريان هرب من ليلته فسارها والغد لا يلوي على شيء فلما
اصبح عاطس اتبعه فرسانا حتى اذا قربوا من المكان نبهوا القطا فطار مقبلا
نحو اصحاب الريان فقالت حذام لو ترك القطا ليلا لنام فرفضوا قولها و
اخلدوا الى المضاجع فقال دميس بن ظالم الاعصري اذا قالت حذام فصدقوها
فان القول ما قالت حذام فارتحلوا حتى لاذوا بواد كان قريبا منهم فنجد وهم قد شبعوا
ورجعوا وقيل قائله لجيم بن صعب وحذام امرأته وهي قد خوفته بيات العدو فكذبها
ثم بيتوه فنجا منهم فقال ذلك يضرب في تصديق الرجل اخاه عند اخباره **القيد**

والرتعة ويروى الرتعة كالمنعة والامنة وهي الاكل والشرب رغدا في الريف
قاله الغضبان بن قبعثرى للحجاج حين نظر اليه وقد اخرج من السجن فاستسمنه فقال
له ما اسمنك يا غضبان شبه نفسه بالبعير الذي يقيد في الروضة فيرعى
ويشرب ما شاء وهو معفى من الركوب والحمل عليه فلا يلبث ان يسمن يضرب
للمنعم الوداع الكلاب على البقر الكراب على البقر سيقا في فضل الظباء
الكريم طروب يراد ان الاريحية تهزه ليس كاللئيم الذي تمكنت الجساوة والجفاء
من طبعه الق دلوك في الدلاء يضرب في بذل الجهد في اكتساب المال قال وليس
الرزق عن طلب حثيث ولكن الق دلوك في الدلاء تجئك بملئها طورا وطورا
تجيك بحمأة وقليل ماء القمر اسيها بني درام القاء المراسي الاستقرار والسكون
واصله في السفينة ثم قيل في كل موضع والضمير للابل والدرام بنت يضرب لمن
يطمئن وتقر عينه بعيشه الله اعلم ما حطها من راس يسوم هو اسم جبل قال
حلفت ارسى يسوم مكانه يظل الضباب فوقه يتقصص انزل رجل شاة من هذا
الجبل فدفعها الى رجل ليضحي بها عنه فضحى بها عن نفسه فقال ذلك وما بمعنى من في
المثل والبيت جميعا ويروى من حطها يضرب في اليمين والضمير اللهم حوالا لا كذا
سمعا ولا بلغا ويروى سمع لا بلغ بالفتح والكسر يقوله الرجل اذا سمع خبرا لا تعجبه

اى

اي جعله الله مقصورا على السماع ولا بلغ ان يتم ويتحقق ضبعا وذئبا يدعى به
على غنم الرجل وقيل بل يدعى به لها وقد سبق بيان هذا الوجه في الفصل العشرين
قال وكان لها جاران لا يجزانها ابو جعدة العادي وعرفاء جيل اللقوح الربعية
مال وطعام اللقوح ذوات الدر والربعية التي نتجت في اول النتاج ارادوا
انها طعام لاهلها لانهم يعيشون بلبنها لسرعة نتاجها وهي مال مع ذلك بنفسها
وريعها يضرب في تعجيل قضاء الحاجة الليل اخفى للويل اي افعل ما تريد ليلا
فانه استر لسرك واول من قاله سارية بن عويمر العقيلي وذلك ان توبة ابن الحمير
ضربه ثور بن ابي سمعان بجرز وعليه سبعة فجرح انفها وجهه فمكن من اخذ حقه
فابى وقال ان يكن السيف فسوف انتقم اولا فان العفو اذني لكرم ثم ان سارية
نزل به ثور يوما مع اصحابه فلما ارادوا الاصباح عنه قال لهم ادرعوا الليل فانه
اخفى للويل ولا امن عليكم ثوبة ثم ان توبة سار خلفهم فقتلهم اعور ولا يبصر فيه
اخفى والنهار افضح داج والكباش هم الاقران في الحرب يضرب للامر الكثير المشر
قال الليل داج والكباش تنتطح نطاح اسد ما اراها تصطلح منهن مجروح ومنها
منبطح ممن بخابراسه قد ذبح طويل وانت مقمر قاله السليك لرجل سقط
عليه وهو نائم لا تهاب ان اغتالك يضرب في التاني واهضام الوادي جمع هضم

وهو المكان المطمئن اي احذر سيل الليل وشر بطون الاودية فلا تنزل فيها فلعل هنالك
معشًا لا يضرب في التحذير من امرين مخوفين **الليل يواري خضنا** اي يخفي كل شيء
حتى الجبل **الماء ملاك الامر** اي يملك الناس امرهم معه ويروى ملاك امري ويروى
ملك امره على لفظ الماضي يضرب للشيء الذي هو قوام الامر قال ابو حمزة السعدي
ولم يكن ملك للقوم ينزلهم الا صلاصل لا تلوى على حسب **المال يبني وبنيك سوى الابلة**
بالنصب على المصدر عن معنى قوله يبني وبنيك لانه في معنى المال مشوق ويضعف
وبالرفع على الخبر والاصل سوى المال يبني وبنيك سوى الابلة فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه والمعنى انه يبني بنيك ويقوم على السوية كما لو شققت الابلة
لانها اذا شققت طولا تشققت سواء **الحاجزة قبل المناجزة** اي المسالمة قبل
المعاجلة في القتال اخذت من الشيء الناجز وهو الحاضر يضرب في حزم من عجل
الفرار عمن لا قوام له به **المرء اعلم بشانه** اي لا يقدر ان يفسر للناس كلما يعلم
من امره يضرب لمن له عذر لا يستطيع ابداءه **باصغره** قاله شقة بن ضمرة حين قال
له المنذر لان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فقال ابيت اللعن ان الرجال ليسوا بجزر
يراد منهم الاجسام وانما المرء باصغريه قلبه ولسانه ان قال قال ببيان وان قاتل
قاتل بجنان فلما راى المنذر عقله وبيانه سماه باسم ابيه ضمرة فقيل ضمرة بن ضمرة

تواق

تواق الى ما لم ينل يضرب في شدة الحرص والشره وهو الاغلب **مراة اخيه**
اي انه اذا راى منه ما يكره عليه اخبره به ونهاه عنه **بعجز لا الحالة** اي بضيق
من قولهم ثوب عاجز اذا كان ضيقا قاله اكثم بن صيفي ومعناه ان الجهل وقلة التهدي
انما يجيء من قبل الناس عن العلوم والحيل وكثرة **المزاح سباب النوكى** قاله خالد بن
صفوان يضرب في ذم المزاح **المزاحة تذهب المهابة** مثله **المسالة اخر كسب المرء**
يضرب في النهي عن السوال الا عند الاضطرار قاله اكثم **المصدور ينفث** يضرب
في عذر شكاية الرجل بثه وحزنه **المعاذر مكاذب** جمع معذرة ومكذبة قاله مطرف بن
عبد الله بن الشخير **المعاذير يشوبها الكذب** قاله ابراهيم النخعي وذلك ان رجلا اتاه ليعتذر
اليه فقال له قد عذرتك غير معتذر ان المعاذير يشوبها الكذب **المعافى**
غير مخدوع ويروى ليس بمخدوع اي اذا دفع الرجل الى خطة بالمكر والخديعة ثم
عوفي منها ووقي لم يضره ما خودع به وكان لم يخدع واول من قال له قادح رجل
من بني سليم وذلك ان سليطا السلمي علق امراته فاراد ان يخدعه فقال له اني
علقت امراة ابي مظعون فاحضرنا ذيل قلبه معلقا حتى تزودها ففعل
ذلك وكان ابو مظعون قد سمع خبر سليط وعلاقته امراته قادح فخرج له في عرض
بعض الاحاديث فقام قادح يسعى الى اهله فلم يجد فيها امراته فقفى اثرها حتى

اشهى اليها والى سليط فضرب الرجل على وجهه واهوى هو اليها فقتلها فقال
ذلك قال لا انطقن بامر لا يتقنه يا عمرو ان المعافى غير مخدوع المعتذر اعيا
بالقرى يجدون تلقى الضيف بالقرى قبل الحديث ويعيبون سواله والاعتذار
اليه واعيا افعل من عي بالامر يضرب في ثلب المضيف المعذرة طرف من
البخل المعروف ادنى الحصون المعزى تتبهى ولا تبنى اي تخرق الاخبية بصعودها
عليها ولا تعطى من الشلة ما يبنى منه بيت لان اخبيتهم من الوبر والصوف
دون الشعر يضرب لمن يفرد ولا ينفع المقدرة تذهب الحفيظة قال بعض علماء قريش
لعدو ظفر به لولا ان المقدرة تذهب الحفيظة لانتقمت منك ثم تركه والمعنى
ان التمكن من العدو يزيل غضبك عليه اذا كنت كريم الظفر يضرب في وجوب
العفو عند القدرة المكثار كحاطب الليل لانه لا يرى ما يجمعه فيخلط بين الجيد والردي
وقيل لانه ربما نهشته حية قال الكميت ٭ دع خبط عشواء في ليلاء مظلمة
هاجت اهاعيج قتا ابن احجار يضرب على الوجهين للمخلط في كلامه والملجا على
نفسه الملسي لا عهدة له الملسي ان يبيع الرجل سلعة مسروقة ثم يملس مخافة
ان يلحق فيرجع عليه والعهدة ان يرجع المشتري على البائع بالدرك والمعنى
ان مثل هذا البيع يودي الى تواء المال فيجب ان يجتنب ولا يقدم عليه يضرب

للتحذر

للتحذير من صحبة من لا امانة له ولا وفاء الملك عقيم ويروى الملك اي لو
نازع الملك ولده في المملكة لقطع رحمه واهلكه فكانه عقيم لم يولد له
المنايا على الحوايا هي مراكب للنساء واحدتها حوية واصله ان قوما مقتولين
حملوا عليها فظنها الراؤون فيها نساء فلما كشفوا عنها ابصروا القتلى
فقالوا ذلك ويروى على السوايا والسوية قتب اعجمي يضرب في الهلاك والخوف
الشديد المنتقم اعذر لانه جازى المسيء بالانتقام منه فوضع الشيء غير
موضعه والبادي اصاب البري فوضع الشيء غير موضعه يضرب في النضح
عن المنتقم المنة تهدم الصنيعة يضرب لمن يبتدئ بالاحسان ثم يعود
عليه بالافساد الموت الفادح خير من البي الفاضح المونوراث يضرب
في عدم من لرهم فهو يشكوه ويبثه الناس سواء لا اكفا الناس اخوان وشتى
في الشيم وكلهم يجمعهم بيت الادم قيل هو بيت الاسكاف فيه من كل جلد
رقعة يراد ان الناس وان كانوا مجتمعين بالشخوص والابدان فان اخلاقهم مختلفة
اخياف اي متفرقون في اجسامهم واخلاقهم من الفرس الاخيف وهو الذي
احدى عينيه زرقاء والاخرى كحلاء يجري ما تباينوا فاذا السادو اهلكوا اي
الغالب عليهم السوء والخير بادر فاذا كان التساوي فانما هو في السوء وقيل

ما تباينوا في الرتب فاذا تساووا فيها هلكوا لانه لا ينقاد بعضهم لبعض فاختلفوا
فاذا اختلفوا جاء الهلاك بين خاذف وقاذف اي بعصا وحجرة يضرب في الامرين
المكروهين شجرة بنى كابل مائة لا تجد فيها راحلة اي ان المرضي المهذب فيهم
قليل قلة الصالح للركوب في الابل كاسنان المشط اي متساوون في الشر النبح
من بعيد اهون من الهرير اي اذا نبحت من بعيد فهو اهون من ان تجئ والهرير اقل
من النباح يضرب في النهي عن الدنو من المحتشي والاحتيال لمن بعيد الناس
اهوش والزمان من الهوش وهو الاكل اليه اي هم اطول الطيبات الزمان
والزمان اكل لهم اي ياكلهم الموت يضرب في نوائب الزمان وغوائله النبع
يقرع بعضه بعضا قاله زياد بن ابيه في امر جرى بينه وبين معوية يضرب في تنازع
ذوي القوة قال فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض ابت عيدانه ان تكسرا الندم
على السكوت خير منه على القول لان السكوت اكثر ما يجنيه النسبة الى العي
والقول ربما جر القتل يضرب في وجوب حفظ اللسان الرايب يجب اي
الغرايب قد يغوي ربيد الغرايب النظر في العواقب تلقيح العقول النظرة
الاولى حمقاء اي ربما استحسن بها القبيح او استقبح الحسن وانما يعتمد النظر
الثانية يضرب في الامر الثاني معاودة النظر النفاض يقطر الجلب هو اسم

من الانفاض كالخراج من الاخراج والعطا من الاعطاء ويقطر اي يجعلها
قطارا قطارا لانهم اذا اجدبوا اجلبوها للبيع او للامتياز وقيل هو من
قطره اذا القاه على احد قطريه اي يحمل صاحبه على تقطير الابل للنحر لانها
يموت هزلا يضرب في شدة الحال النفس اعلم من اخوها النافع يضرب فيمن
يحمله او ينفعه عند الحاجة اليه عروف اي صبور يضرب في تحمل النفس
ما تحمل مولعة بحب العاجل قال جرير اني لارجو منك شيئا عاجلا والنفس
مولعة بحب العاجل النقد عند الحافر اي لا تزول حافر الفرس حتى ينقد
ثمنها لانها كانت لكرامتها عندهم لا تباع نسيئة ثم كثر حتى استعمل في غير
الفرس ايضا ويروى الحافرة وهي اول الامر وقيل هي الارض التي حفرها
الفرس بقوائمه فاعلة بمعنى مفعولة كاشرة والمعنى عند المكان الذي اجري فيه
الفرس للنظر اليه وقت البيع وقيل هي التقليب والرضا ماخوذة من حفر الارض
كانها مصدر بمنزلة الفاضلة والعافية والمعنى ان السلعة اذا قلبت ونظر اليها
نظر تفتيش عنها وتامل وجب ان ينقد ثمنها يضرب في تعجيل قضاء الحاجة
الودعة الى الودعة ملادة الوطء من ثغر هو ثغر الدابة لانه يلي ابدا دبرها
وقيل هو رجل من بقية قوم لوط من دب هو رجل من العرب كان متغالما

بذلك من راهب قال والوط من راهب يدعي بابن النساء عليه حرام الوفاء من لهد
بمكان الوقس بعدي فتعد الوقس هو اول الجرب يضرب في النهي عن صاحب
السوء قال الوقس بعدى فتعدا الوقسا من يدق الوقس يلاق تعسا الهف
من ابي عثبان من ثالب الصخر تفسيرهما في الفصل السادس والسادس عشر
من قضيب هو تمار بالبحرين كان يشتري التمر من تاجر فجاءه يوما فدفع اليه
حشفا قد اجتمع عنده فمضى به وكان قد طرح التاجر صرة دنانير في ذلك
الحشف فتذكرها فاخذ سكينا وشد خلف قضيب فقال له رد على الحشف
لاعوضك الجيد ثم نقض الجلال فظفر بالصرة فقال له قضيب لم حملت
هذا السكين قال لابعج به بطنى لو فقدت الصرة فانتزعه من يده وبعج بطنه
ملقيها على الدنانير اليد العليا خير من اليد السفلى قاله النبي صلى الله عليه
وآله يضرب في الحث على الصدقة فالعليا يد المعطي والسفلى يد السائل
اي المفضل خير من المفضل عليه وعن الحسن انه فسر يد السفلى بيد البخيل اليسير
يجني الكبير قال عدي شط وصل الذي تريدين مني وصغير الامور يجني الكبير
اليك يا ابن الحدث جمع عامر بن صعصعة بنيه عند موته ليوصيهم فلبث طويلا
لا يتكلم فاستحثه بعضهم فقال له ذلك وقيل ان رجلا كان يخطب امراه

فانعظ

فخاطب بذلك ذكره يضرب لمن عجل بالمسئلة قبل وانها اليمين حنث او مندمة
قاله عمر بن الخطاب يضرب في النهي عن اليمين العيس من خرنق هو الفتى من الارانب
من خمره ممرته اليمن من زيد اليوم خمر قال امرؤ القيس حين بلغه قتل ابيه وهو
يشرب ويروى اليوم قحاف وغدا نقاف فالقحاف من القحف وهو شدة الشرب
والنقاف المضاربة على الرؤس يضرب في تنقل الدهر بحالاته اليوم ظلم خرجت
لبعض بني حنظلة تيرة فقبل رجل من بني يربوع الى ام حاجب بن زرارة في
هودجها فقال لها اسقيني من هذا الماء فقالت نعم واليوم ظلم لانه خلا من
رجالها ارادت ان اليوم ظلمني حين وضع الشان في غير موضعه يعني انها
اعز واجل مكانا من ان تمتهن ولا تهاب ولا تحتشم يضرب لمن يؤمر بان
يفعل فعلا قد كان يأباه ثم يبذل له قالت لرمي باعلى ذي سلم لوما
تزودنا اذا الشعب لم لا ابالي بامي واليوم ظلم اي وضع الفعل غير موضعه
لانه كان ينبغي ان يفعل قبل اليوم ويروى اليوم بالنصب وان ظلم بمعنى وجب
اي وجب ذلك يعني الزيادة مع الميم اما والله لا يحقنها مني في سقاء
اوفر اي واسع يضرب في انذار الظالم بان الذي يريد ظلمه منيع لا يتركه
حتى يغلبه قال اوس ان كان ظني يا ابن هند صادقا لم يحقنوها في السقاء

الا وفرحتي يلعن نخيلهم ورذوعهم لهب كناصية الحصان الاشقر وقال
طرفة من بعض منهم امر كميك لا مجتهنا في باغزاو فرا **اما والله لتطلبنها مصرا**
الضمير للناقة والمصر ان تحلب به باطراف الاصابع فيجئ حلابها نزرا يسيرا
والناقة اذا كان لبنها بطئ الخروج لم تحلب الا مصرا وهي مصور يقال
للمتهدد اي لا تقدر على ان تنال مني شيئا قال رؤبة ثم احلبوا الحرب العوان
مصرا **امت** في حجر لا فيك اي جعل الله اعوجاجا في حجر لا فيك يضرب
في دعاء الخير **امحل** من الترهات هي الطرقات التي تتشعب من الطريق الاعظم
وسلوكها اخذ في غير قصد واشتغال بما لا طائل تحته هذا اصلها ثم
استعملت في معنى المحال والباطل **من فكاء** على رسم منزل من تسليم على طلل
من تعقاد الرتيم كان احدهم اذا نوى سفرا عقد خيطا بشجرة واعتقد ان امراته
ان احدثت حدثا انحل ذلك الخيط واسم الخيط الرتيمة والرتيمة وقد فعل ذلك
بعضهم وانذر بها امراته فقيل له هل تفعل اليوم ان همت بهم كثرة ما توصي
وتعقاد الرتيم **من حديث خرافة** هو رجل من بني عذرة استهوته الجن ثم رجع
الى قومه يحدثهم بالاباطيل فكانت العرب اذا سمعت ما لا اصل له قالت حديث
خرافة وقد ورد ابن الزبعري في بيت كرهت اثباته ثم كثر في كلامهم حتى قالوا

للاباطيل

للاباطيل خرافات **امخط من سهم** يقال امخط السهم اذا مرق **امر مري عليه بليل**
يضرب لما روي فيه ولم يكن مدبهة **لا ينادي وليدها** اي تذهل فيه النساء
عن دعاء اولادهن لشطاعته وقيل انما يدعى فيه الكبار لا الصغار لانهم
لا يضطلعون به قال مزيد قد تلعب اباليوم امي وخالتي ، وناقتي
الناجي اليك بريدها . بنات من شتم الرجال بتوبة الى الله مني لا ينادي
وليدها . وقال اخر لقد شرعت كفا يزيد بن مزيد شرايع جود لا ينادي
وليدها . وقيل اذا دار واعجبا بمحتشد واله كالعراد والحواء فلا ينادي لولدان
ولكن يتركون يفرحون يضرب في امر عجيب وقيل اذا حضوا المرتبة الولدان عمانتا
ولوه ولم يصح بهم لكثرة اموالهم يضرب في الكثرة والسعة **امر** مبكيانك
لا امر مضحكانك اي اطع امر من يامرك بالصلاح وان اتكال لثقله عليك
ولا تطع امر من يامرك بالفساد وان اضحك لاعجابك به واصله ان غلاما قال
اتيت خالاتي فاضحكنني وافرحنني واتيت عماتي فابكينني واحزنني فقيل له ذلك
اي ان العمات انصح يضرب في النهي عن اتباع الهوى وقيل هو انصح مثل
قالته العرب **امر بفا رقضي ليلا** يضرب لقوم فاجؤوا على غرة من لم
يتاهب **امرّ من الالاء** جمع الالاء وهي شجرة مرة تخضر الشتاء والصيف وورقها

وحملها دباغ قال بشر بن ابي حازم يهجو اوس بن حارثة الطائي فانكم
ومدحكم بجيرا ابا لجاء كما امتدح الالاء يراه الناس اخضر من بعيد وتمنعه
المراره والاباء **من الحنظل** قال والشري دي عند طعم الحنظل **من الحظبان**
هو الحنظل الذي صارت له خطوط وتلمع من اللون الذي يقال له الحظبه
قال علقمة بن عبدة يظل في الحنظل الخطبان ينقفه وما استطف من التنوم
مخذوم **من الدفلي من الصبر** قال الاخطل بني عامر لم ترشدوا باختكم ولكن
رضيتم باللقاح وبالحرير اذا علفت وسط البيوت احتلبتم لها البنا محضا
امر من الصبر يقول اذا كانت الالبان عوضا من الدماء فهي والله امر من
الصبر **من العلقم من المقر** هو الصبر وقيل السم قال انما ماؤك صاب ومقر
امرع واديه **واخضر حلبه** هو نبت واحاوه ظهور جناه يضرب لمن اتسع
امره واستغنى **امرعت فانزل** يقال لطالب الحاجة اي اصبت حاجتك فانزل
ديروى اعشبت انزل **امرق** من سهم امسخ من لحم الحوار ديروى املح يقال
مسيخ ومليخ للذي لا طعم له قال الرفيان وقد علم المعشر الطارقون انك
للقوم جوع وقر مسيخ مليخ كلحم لا انت حلو ولا انت مر **املك عليك نفسك**
قاله شريح بن الحارث القاضي في الامر بالصمت وضرب النفقه مثلا لما

يرمي به من سقاط الاقاويل **امضى** من الاجل من الدرهم من الريح من السنان
من السهم من السيف من السيل تحت الليل من القدر المتاح من النصل
من ترحة بعد فرحة من سليل المقانب مضى ذكره في الفصل الثامن عشر قال
لو داوليلي منكم ال برثن على الهول امضى من سليل المقانب **من الصمصامة**
هي سيف عمرو بن معدي كرب اشهر سيوف العرب وفيه يقول عمرو
سنا في زرق لا عيب فيه وصمصامي يصمم في العظام وقال عبد الله بن عباس
لليمانيه لكم من السماء نجمها ومن الكعبة ركنها ومن السيوف صمصامتها
وقال نهشل بن حري الدارمي اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو
لم تخنه مضاربه **امطل من عرقوب** تفسيره في الفصل الثالث **امكر وادهى الحيلة**
قاله عبد الملك بن مروان لعمرو بن سعيد بن العاص الاشدق وذلك انه
خرج عليه فامر بقتله فقال نشدتك الله لما اعفيتني من ان تخرجني الى
الناس فتشهرني بقتلي بينهم وانما اراد ان يخرجه ليمنعه من تابعه يضرب لمن
يمكر وهو مضطهد **املك** الناس لنفسه اكتمهم لسره من اخيه اي ربما تغير
ما بينهما من الصداقة فيفشي اسراره يضرب في شدة الوصية بكتمان السر
ام قريش فانامت يضرب في بر الرجل صاحبه وحنوه عليه قال قراد بن غوية

وكنت لها الطيفا وولدا وذوقا واقا مهديت فانامت امنع من است النمر

تفسيره في الفصل السادس من ام قرفة تفسيره في الفصل الثامن عشر من انف

الاسد من صبي من المنع شحا من عنتر هو رجل من عاد كان له داع اسمه عبيدان

يرعى له الف بقرة فكان لا يورد احد قبله لمهابة عتر حتى ادرك لقمان

في بني صد بن عاد فمنعه عبيدان بقره فضربه لقمان وصده فاقتل فريقا

هما فغلب لقمن فكان له اول الورد بعد ذلك قال جزء بن اساف وقد كان

عتر بني عاد واسرته في الناس امنع من يمشي على قدم دعاش دهرا اذا ما وارده

وردت لم تقرب الماء يوم الورد ذو لنيم ارمان كان عبيدان شادزه.

رعاة عاد وورد الماء معتنم اشمص عنا اخو صد كتابته من بعد ما دملوا

ونسانه بدم. لا تركبوا بظلم يابني هبل فشدموا ان غب الظلم متخم من عقاب الجو

قال عمرو بن عدي اللخمي لقصير حين وعده قتل الزباء كيف نقدر عليها وهي

امنع من عقاب الجو من لهات الاسد قال ابو حية النميري واصبحت كلهات

الليث من فمه ومن يحاول شيئا في لها الاسد امهلني هواو نا فتر اي بقدر

ما يجمع فيقتها وهي ما بين الحلبتين للمستعجل امهن من ذباب مع النوب اعيا فرده

نوطا هو جلة صغيرة يكثر فيها التمر اي لا تخفف عن البعير اذا تلكاعن السير

دذ

رذ في ثقله يضرب في الشدة والالحاح على البخيل ومثله ان ضج فزده

وقرا وان جرجر العود فزده ثقلا ان ترد الماء بما اكيس ويروى اوثق

اي لا تكون معك فضلة ماء ترد بها على ماء اخر خير من ان تفرط

في حملها ولعلك تهجم على غير ماء يضرب للاحتياط والاخذ بالثقة قال

لاذنب لي قد قلت للقوم استقوا والقوم في جنب غدير تفهق ما ضرنا باشو

لها المعلق ان ترد الماء بماء اوثق ويروى ارفق ان تسمع بالمعيدي

خير من ان تراه قاله النعمان للصقعب بن عمرو النهدي من قضاعة معد

وكان يسمع بذكره فيستعظم لما داه اقتحمته عينه وقاله المنذر ايضا لضمرة بن

ضمرة فقال سعة ابيت اللعن الرجال ليسوا بجزر يراد انما المرء باصغريه

وقد تقدم ويروى تسمع بالمعيدي بالرفع وطرح ان وله وجهان احدهما

ان ينزل الفعل مع ان المطروحة منزلة المصدر كانه قيل سماعك بالمعيدي

والثاني ان يحل الفعل نفسه المصدر يضرب للنابه الذكر ولا منظر له

ان تعش ترما لم تر يضرب في تنقل احوال الدهر وعجائبه ان يغط العبد كراعا

يطلب ذراعا مر عمرو بن عدي بندمائي جذيمة فاولاه طعاما فطلب اكثر

منه فقالت ام عمرو جاريتهما ذلك يضرب في اعتياد الرجل عادة السوء ارلب

صبا فانك حيله يضرب للرجل يلقى مثله في العلم والدهاء **ان خاب اعيال**
فلحق بجانب يضرب في الامر بالارتحال عند نبو المنزل **ان جرجر** العود فزده
ثقلا الجرجرة ترديد الصوت في الحنجرة **ان مرك** ان لا تياس فغزوا اي
ان اردت ان لا تفتقر فسافر واذهب غزوا ونجدا يقال جلس اذا اتى
نجدا والجلس النجد يضرب في الامر بالضرب في البلاد لاكتساب المال
ان نبح فزده وقران فرغين فعين في الرابط ويروى ان ذهب والرابط
ما يربط به يضرب في الرضا بالحاضر ونسيان الغائب **انكنت بي تشد ازرك فارخه**
يضرب في المعول على غير معول **ان كنت** ريحا فقد لاقيت اعصارا هي الريح
الساطعة التي تثير السحاب يضرب للمدل بنفسه قد صلي من هو ادهى منه وقيل
الاعصار السحاب وكانه بمعنى ذو الاعصار من اعصرت السحابة اذا كانت
تعتصر المطر او هو مسمى بالمصدر والمعنى انكنت ذا اقتدار ومكنة
فقد صادفت ما يتصرف بتصريفك ويلين قياده لك كالريح اذا لاقت
السحاب المعصر **ان لا خطيه فلا اليه** الخطية ذات الحظوة من النساء عند
زوجها وجمعها خطايا والالية من الى اذا قصر واصله ان رجلا تزوج امرأة
فلم تحظ عنده ولم تكن بالمقصرة في الاشياء التي تحظا النساء عند ازواجهن

قالت لزوجها الا خطية من النساء لان طبعك لا يلايم طبعهن فاني
غير مقصرة فيما يلزمني للزوج فارتفاع خطية لانها فاعلة الفعل المضمر
الذي هو تكن وهذا من كان التامة اي ان لم توجد خطية عندك
والية رفع لانها خبر مبتداء محذوف تقديره فانا الا الية اي فانا غير
الية يضرب في مداراة الناس والتودد اليهم ليتوصل بذلك الى نيل
الاغراض عندهم **ان لا ده فلا ده** بفتح الدال وكسرها وهي كلمة فارسية
معناها الضرب قد استعملها العرب في كلامهم واصله ان الموتور
كان يلقى واتره فلا يتعرض له فيقال له ذلك والمعنى انك ان لم تضربه الان
فانك لا تضربه ابدا وتقديره ان لا يكن ده فلا يكن ده اي ان لا يوجد
ضرب الساعة فلا يوجد ضرب ابدا ثم اتسعوا فيه فضربوه مثلا في كل شيء
لا يقدم عليه الرجل وقد حان حينه ووجب احداثه من قضاء دين متحل
او حاجة طلبت او ما اشبه ذلك من الامور التي لا يسوغ تاخيرها **ان لا يكن**
صنعا فانه يعتشم هو من عشمت المرأة المزادة اذا خرزتها خرزا غير مترص
اي ان لم يكن حاذقا فانه يعمل على قدر معرفته يضرب لمن يبذل لك وسعه
وان لم يبلغ ما في نفسك **ان لم تغلب فاخلب** اي اخدع ويروى بكسر

اللام للازدواج كقولهم ما قدم وما حدث وقيل هو من نخلب الطاير اي انتش
شيئا بعد شيء يضرب في التوصل الى الامر بالترفق عند اعوان القوة
والغلبة **ان لم يكن** وفاق ففراق اي محاربة ذوج عامر بن الظرب العدواني
ابنته من ابن اخيه فقال لامها مري ابنتك ان لا تنزل مفازة الا ومعها
ماء فانه للاعلى جلاء وللاسفل نقاء وان لا تمنعه شهوته فان الحظوة الموافقة
وان لا تطيل مضاجعته فانه اذا امل البدن مل القلب فلما كان بعد
اشهر اتته مضروبة فقال لابن اخيه يا بني ارفع عصاك عن بكرتك تسكن
فان كانت نفرت من غير ان تنفر فهو الداء الذي لا دواء له وان لم يكن
وفاق فتعجيل الفراق والخلع احسن من الطلاق ولن تسلب اهلك ومالك
ثم رد عليه الصداق وفرق بينهما فهو اول خلع كان في العرب **انتبع علياك**
قومك لا يسع القمر تبايع رجلان على غروب القمر صبيحة ثلث عشرة اتسبق
غروبه طلوع الشمس ام يسبقه طلوعها فمال القوم مع الذي ذكر ان الغروب
يسبق وقال لاخر انكم تبغون علي فقيل له ذلك يضرب في شهرة القمر
ان يدمر اظلك فقد نقب خفي لا اظل باطن منسم البعير وقيل لحم اسفل
خفه ونقب خف البعير تخرقه وكذلك خف الرجل واصله ان مسافرا

حفي

حفي بعيره فنزل عنه حتى حفي هو ايضا فلما اراد ركوبه جرجر فقال ذلك وقوله
فقد نقب خفي على معنيين احدهما انه اراد تخرق خف كان عليه والثاني
انه سمى رجله خفا بطريق المجاز كما قال طرفة وحتى نأ هو اعن ذا بعد
ما اصاب الوجي منهم مناسم السنابك يضرب من هو في مثل حال المشكى
اليه **انا ابن الكوكبة انا ابن محيد بنعا** من بحد بالمكان اقام به والضمير
للارض اي انا العالم بها كاني نشات فيها واصله في الهادي الحريث
ثم تمثل به لكل عالم بالامر ماهر فيه **انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب**
الجذل خشبة تحك بها الابل الجربى والعذق بفتح العين النخلة والمرجب
الذي جعل له ما يعتمد عليه وهذا تصغير التفخيم وتلطيف المحل قاله الحباب
بن منذر بن الجموح الانصاري يوم السقيفة عند بيعة ابي بكر لعنه الله عليه
يضرب للمستشفى برايه **درج يدك** اي طوع يدك **دون هذا وفوق ما في
نفسك** قاله علي صلوات الله عليه لرجل مدحه نفاقا **انا عذلة** واخي
خذلة وكلانا ليس بابن امة اي عدل وهو يخذلني وكلانا هجان غير هجين
يضرب في تلك المواقف **عرنا من هذا الامر** اي اغربني فسلني عنه على غير
تفطن له فاني اخبرك به من غير روية لفرط علمي به يضرب به من يعرف الشيء

حق المعرفة قال الاصمعي معناه انا اديت اليك ما سمعت ولم اغرك انما غرني من اخبرني بغير الحق فاخبرتك واديته اليك يقال ما غرك مني اي لم دونقت بي وما غرك بي اي لم اجترات علي وما غرك عني اي لم غفلت عني من لجامن الاهالة هي لودك المذاب ولا يحتبها الرجل حتى يردها ويعلم انها قد بردت لئلا تحرق السقاء يضرب في الحذق في الامور والخبرة وحسن المعاناة لها انباض من غير توتير يضرب في الارهاب من غير قدرة على ايقاع ويروى لا تعجل بالانباض قبل التوتير وهو مثل في الاستعجال الامر قبل بلوغ اناه انبش من جيئل يقال نبش ينبش وينبش وجيئل الضبع قال وجاءت جيئل وابو بنيها احم الماء تين بها جاع فظلا ينبشان التراب عني وما انا ويب غيرك والسباع انت امنة الجبل مهما يقل يقل يضرب للنمام شبه بالصدى في حكايته قول القائل احدث بحجر واحر وحق ودق يضرب في الشماتة بالجاني على نفسه اعلم امن عض بها اي العاص باللقمة اعلم بما ناسي يضرب لمن زاول الامر فهو اعلم به من غيره اهون على من الطبوع هو قمل الابل شوق وانا منق كيف تتفق الشوق المتلي غيظا والمنق السريع البكاء يضرب لغير المتوافقين على المجرب يضرب للساقط

على الخبير كبادح الاروى قليلا ما ترى الاروى مساكنها الجبال فقل ما تمر بالناس يضرب للمبطي الزيادة ويروى كناطح الاروى كصاحب البعرة كانت لرجل ظنه في قومه فارادات بر انهم واخذ بعره وقال اني رام فيعرتي هذه صاحب ظنتي فجعل احدهم وقال لا ترمني بها يضرب في عيب المرء على نفسه كصاحبة النعامه قصته في الفصل الثامن من حفا او رفا للمنزل يضرب لمن وثق بغير الثقة قليلا ما ترى يضرب فيما لا يقدر عليه ولا يكاد يوجد مختل فتحمض الاختلال رعي الخلة والتحمض رعي الحمض والعرب يقول الحمض خبز الابل والخلة فاكهتها فهي تسرح من الخلة الى الحمض اي انت كالتئم بالخلة فتداو بالحمض ليذهب تبرمك يضرب لمن خاب مقصده قال ويجعل المختل عند بحمضا وقال الطرماح لا ينح محض العدد وذو الخلة يشفي صداه بالاحماض وقال وخلة داويت بالاحماض وقال اخر كانوا خلين فلاقوا حمضا ورهبوا النقض فلاقوا نقضا انتن من العذرة من ريح الجورب قال نافع بن لقيط العبسي وما ولو انفحت كبة راسه فتركته دفرا كريح الجورب وقال اخر غزا ابن عمير غزوة تركت له ثناء كريح الجورب المتخرق وقال اخر بعثوا الي صحيفة مطوية

مختومة بختامها كالعقرب فعرفت فيها الشرحين رايتها. فقفضتها عن مثل
ريح الجورب قال الاصمعي كان العنوان من كمس وهو اشبه شيء بالعقرب
من حربات الغنم جمع حربة وهي الجلدة التي لم يتم دباغتها قال يتضوعن لو يتضمخن
بالمسك صنانا كانه ريح مروق ايج سعد فقد هلك سعيد هما ابنا ضبة
بن اد وقد سبق ذكرهما في الفصل الثاني عشر يضرب في الاشبال على الباقي
عند فوات الماضي اخالك ناجيا كان عبد شمس بن زيد مناة يزور الهيجمانة
بنت العنبر بن عمرو بن تميم فنهاه قومها فابى حتى وقعت الحرب بين قومه و
قومها فاغار عليهم عبد شمس فعرفت الهيجمانة فاخبرت اباها فقال مازن بن
مالك بن عمرو بن تميم حنت ولا تهنت واني لك مقروع وهو لقب عبد
شمس فقال ابوها اي بنية اصدقيني اكذاك هو فانه لا راي لمكذوب
فقال ثكلتك ان لم اكن صدقتك فانج ولا اخالك ناجيا يضرب في التخويف
من العدو قال عمعس بن سلامر فان نج منها نج من ذي عظيمة والا فاني
لا اخالك ناجيا اعجب من ام البنين هي بنت عمرو بن عامر فارس الضحياء ولدت
لمالك بن جعفر بن كلاب ملاعب الاسنة عامرا وفارس قرزل طفيل
الخيل والد عامر بن الطفيل وربيعة المعتر بن ربيعة ابا لبيد ونزال المضيق

سلمى

سلمى بن مالك ومعود الحكما معوية قال لبيد نحن بنو ام البنين الاربعة
ولم يقل الخمسة لان ربيعة اباه دخل تحت قوله نحن بنو ولو قال الخمسة لكان
بمنزلة ان يقول ربيعة بن ام ربيعة لان ربيعة يكون ح من جملة الخمسة وقال
ضبعة بن الحرث لعامر وفعلت فعل ابيك فارس قرزل انا السد ودهو ابن
كل بذودد من بنت الخرشب هي فاطمة الانمارية ولدت لزياد العبسي الكملة
ربيعا الكامل وعمارة الوهاب وقيس الحفاظ وانس الفوارس وقيل
لها اي بنيك افضل فقالت ربيع بل عمارة بل قيس بل انس ثكلتهم ان كنت
لا اعلم ايهم افضل والله انهم كالحلقة لا يدري اين طرفاها من جنبه هي
بنت رباح بن الاشل الغنوية اتاها ات كريتين في منامها فقال لها
اعشرة هدرة ام ثلثة كعشرة فقصت رؤياها على زوجها جعفر بن كلاب
فقال لها ان عاد الثلثة فقولي بل ثلثة كعشرة فولدتهم وبكل منهم علامة
خالد الاصبغ لشامة بيضاء في مقدم راسه ومالك الطيان الانطواء
بطنه وربيعة الاحوص لصغر عينيه من عاتكة هي بنت هلال بن مرة السلمية
ولدت لعبد مناف بن قصي هاشما وعبد الشمس والمطلب من فاطمة هي
امراة مرارة بن عدس الدارمية ولدت له حاجبا ولقيطا وعلقمة ومعبدا

انجد من رای حضنا ای من رای هذا الجبل وهو باول بلاد نجد استغنی
عن ان یسئل هل بلغ نجدا ام لا یضرب فی الاستدلال علی الشیء بامارة
ظاهرة والاستغناء بها عن السؤال عنه انجز حر ما وعد نجز الوعد اذا نفذ
وانجزته قال الحرث بن عمرو بن الحجر الکندی لصخر بن نهشل وکان له مرباع بنی
حنظلة فجعل للحرث الخمس منه ان دله علی غنیمة ففعل ووفی بوعده یضرب
فی استنجاز المواعید انخب من یراعه یقال رجل نخب ونخب بوزن حنق ذ
منخوب لا فؤاد له قال فانت مجوف نخب هواء والیراعة القصبة وقیل
النعامة انذس من حمار الوحش قال اسامة بن زید الهذلی انذمن فادح
دوح قوائمه صم حوافره ما یفشا الدلجاء من نعامة انجی من ذلیل من النجوه
انذس من طربان من الندس وهو الصوت الخفی والمراد الفسق وشرحه
فی الفصل العشرین اندم من نبی غبشا شرحه فی الفصل السادس من الکسعی
هو رجل من کسیعة اسمه محارب بن قیس رای نبعة فی صخرة وادکان یرعی
فیه فتعهدها حتی ادرکت ثم اتخذ منها قوسا وانشا یقول یا رب وفقنی
لنحت قوسی فانها من لذتی لنفسی وانفع بقوسی ولدی وعرسی انحتها صفرا
مثل الورس صلدا لیست کالقسی النکس وبری من براینها خمسة اسهم

واخذ یقلبها بکفه ویقول هن وربی اسهم حسان تلذ للرمی بها البنان
کانما قومها میزان فابشروا بالخصب یا صبیان ان لم یعقنی الشوم والحرمان
ثم کمن فی قترة علی موارد الحمر فمر به قطیع فرمی عیرا فامخطه السهم وصدم
الجبل فاوری فظنه قد اخطا فقال اعوذ بالله العزیز الرحمن من نکد الجد
معا والحرمان مالی رایت السهم بین الصوان یوری شرار امثل لون
العقیان فاخلف الیوم رجاء الصبیان ثم صنع صنیع الاول وقال
لا بارک الرحمن فی رمی القتر اعوذ بالخالق من سوء القدر امخط السهم لارهاق
الضرر ام ذاک من سوء احتیال ونظر ثم صنع صنیع الثانی وانشا یقول
ما بال سهمی یوقد الحباحبا قد کنت ارجو ان یکون صائبا وامکن العیر
وولی جانبا فصار رایی فیه رایا خائبا ثم صنع صنیع الثالث وانشا یقول
یا اسفی للشوم والجد النکد اخلف ما ارجو لاهل وولد ثم صنع صنیع
الرابع وانشا یقول ابعد خمس قد حفظت عدها احمل قوسی وارید ردها
اخزی الاله لینها وشدها والله لا تسلم عندی بعدها ولا ارجی ما حییت
رفدها ثم کسرها فلما اصبح وراى الاعیار مصرعة ندم وانحی علی ابهامه
فقطعها وقال ندمت ندامة لو ان نفسی تطاوعنی اذن لقطعت خمسی

تبين لي سفاهة الراي مني لعمر ابيك حين كبرت قومي . قال الفرزدق ندمت
ندامة الكسعي لما . شربت رضى بني سهم برغم من شج مقهو تفسيره في الفصل
السادس من قضيب تفسيره في الفصل الثالث والعشرين اندى من البحر
من الرباب هو السحاب الذي فيه ماء من القطر من الليلة الماطرة انزل
من قيس بني حمان تفسيره في الفصل التاسع عشر من جراد من ضبون
من طبي من عصفور من هجر ابن انسب من ابن لسان الحمره كان هو وابوه من
اعرف الناس بالانساب واسم ابيه ورقاء بن الاشعر وانما لقب بذلك لانه
نازع رجلا من تغلب اسمه عبيد فقال له تحجزا عاقرك فقال الرجل اعن
عني نفسك يا لسان الحمرة من دغفل تفسيره في الفصل الثامن عشر من قطاة
تفسيره في الفصل الرابع عشر من كثير من الذيب انشط من ذيب من ظبي
مقمر ياخذه النشاط في القمراء فيلعب من عنز الفلاة انصح من شولة هي خادم
كانت في بعض دور الكوفة فكان مواليها يدفعون اليها كل يوم درهما فتمته
الى درهمهم واشترت بها سمنا فرقوها وضربوها فقالوا لها في كثرة اليوم
مايدل على انك كنت تخونينا في الدرهم كل يوم وضربوها فصار النصح
وبالا عليها انصر اخاك ظالما او مظلوما مذهب العرب في هذا وجوب

نصرته على كل حال واول من قاله جندب بن العنبر بن تميم وذلك انه وسعد بن
زيد مناة كانا يتفاخران يوما ويتذاكران شجاعتهما فقال له سعد لنا
خذيلة طعينة بني الغريبة ولقد اخبرني طيري ان لا يعضك غيري ثم
ان جندبا اتى بعض متصيداته على امة فوثب عليها ليفترعها فقبضت
على ايديه بيد واحدة وربطته بعثان فرسه واراحت عنها ثم مرت به على سعد
فاستغاثه وخاطبه بذلك فاطلقه وروي عن النبي صلى الله عليه واله انه تكلم
بذلك فقيل له هذا ينصره مظلوما فكيف ينصره ظالما قال يكفه عن الظلم انضر
من روضة انطق من قس تفسيره في الفصل الثاني انعس من كلب لانه يسهر
الليل للحراسة ثم يملكه النعاس ويغلبه انعم من حيان اخي جابر هو رجل
من بني حنيفة وكان في نعمة من البدن ورخاء من العيش وكان ينادم
الاعشى فضرب به المثل في قوله . شتان ما يومي على كورها ويوم حيان اخي
جابر وانما اضافه الى اخيه لاضطراد القافية هذا كان خليلا ولم يكن جابر
مثله فغضب وقال كاني لا اعرف الا باخي واستشن ما بينهما بسبب ذلك
من جريم هو جريم بن عمرو من بني مرة بن عوف كان يتقى له خزيم الناعم
وساله الحجاج عن نعمه فقال لا البس خلقا في شتاء ولا جديدا في صيف

فقال له فما النعم قال الامن لاني رايت الخائف لا يلتذ بعيش فقال زدني
قال الشباب فاني رايت الشيخ لا ينتفع بعيش فقال زدني قال الصحة فاني
رايت السقيم لا يلتذ بعيش فقال زدني قال الغنى فاني رايت الفقير لا ينتفع
بعيش فقال زدني فقال لا اجد مزيدا **انف** في السماء واست في الماء
لقي ابو الحرث بن عبد الله بن السائب نافع بن جبير بن مطعم فقال له من اين قال
خرجت انجز الريح قال انما تنجز الكلب قال فاستنشق قال انما يستنشي العرب
والحمار قال فما اقول قال قل اتنسم قال انها والله حسك في قلبك علينا
لقتلنا ابن الزبير قال ابو الحرث ان قتلك والله عبد مناف بالدكادك
ذهبت هاشم بالنبوة وعبد شمس بالخلافة وتركوا بين قرنتها والجبه انف
في السماء وست في الماء قال اذا ذكرت عبد مناف فالطه قال بل انت
ونوفل فالطوا مضر ميلين يرفع نفسه وهو لئيم الحسب قال النابغة الجعدي
بالارض استاههم عجزا وانفهم عند الكواكب بغيا يا لذا عجبا **انفذ من رمية**
كلمة خفية **من الابرة** قال الاخطل القول ينفذ ما لا ينفذ الابر وقال طرفة
رايت القوافي يلجن موالجا تضايق عنها ان تولجها الابر **من الدرهم** يراد
نفاذه في الحوائج **من حاذق** من خياط من سنان انفر من ازب هو البعير

الكثير الوبر يرى طول شعره على عينيه فيحسبه شخصا فهو نافر ابدا وقيل
هو شر الابل وانفرها فاذا ابطؤها سيرا واخبثها خبا وهو لا يقطع الا من
قال النابغة اثرت الغي ثم نزعت عنه كما نفر الازب عن الطعان وقال
جرير اسلمت احمر وابن ام محرق ولقيت يومئذ ازب نفورا وقال زيد
الخيل فحاد عن الطعان ابو اثال كما حاد الازب عن الظلال وقال الكميت
اذا احتبه يوما بظل كانه ازب دبا في عن الظل نافر **من ظبي** ويروى من ظبي
مقلت قال فاصبحت ظبيا مقلتا من حبالة صحيح الاديم بعد داء اساف
اراد الاساف **من نعامة** انقطع السلى في البطن هو الذي يكون فيه الولد
وتثنيته سليان يضرب للامر المتفاقم قال وضاح بن اسمعيل من مبلغ
الحجاج عني رسالة ان شئت فاقطعني كما يقطع السلى **من قوبي قاوبة** القوبي
الفرخ والقاوبة البيضة وهما من قوبي بمعنى خلا وذلك لانهما اذا انفلقت
ويخلو كلاهما عن صاحبه فالقوبي تصغير قوب كعمي في تصغير عم فعل من ذلك
والقاوبة فاعلة منه كقولهم عود ذود ذاد من ذوي ولو روي قوبي بكسر
الياء على انه تصغير قاء لكان مستقيما وقيل قوبي اسم واد وقاوبة اسم رملة
تفصل بينهما ارض صلبة دة دية في هذا الوجه لا تصرف للعلمية والتانيث

يضرب في انقطاع صحبة الاخوين وفي فوات امر لا يستطاع استدراكه انقى من
اللصعة من الراحة من طست العروس من ليلة الصدر بتفسيره في الفصل الرابع
عشر من مرآة الغريبة هي المرات الناكح في غير عشيرتها ومرآتها ابدا مجلوة اذ
لا ناصح لها في وجهها فهي تحتاط لنفسها فان لا تعاب بشيء قال ذو الرمة
لها اذن حشر وذفرى اسيلة وخد كمرآة الغريبة اسجح انكح من ابن الغز هو عروة
بن اثيم الايادي كان اوفرهم عضوا والكهم يزعمون انه كان يستلقي منعظا فيثب
الفصيل الاجرب جدلا فيحتك به وانه اصاب جنب عروس زفت اليه فقالت
اتهددني بالركبة وانه كان فاغشى امراة اغشى عليها لوفور عضوه فادعت
امراة انها تسلم عليه من الغشي فلما افترشها قال لها اريها السهي فاشارت الى القمر
فقال اريها السهي وترينى القمر وهو القائل الا ربما انعظت حتى اخاله سينقد
للانعاظ ويتمزق فاعمله حتى اذا قلت قد دنى ابى وتمطى جامعا يتمطق وقال
الفرزدق لحى الله هذا من حلال ومن بعل سوى ذا الاتاه باير ابن الغز وقال
اخر ولا كالالي كان ابن الغز منهم ولا مثل ما كان ابن الغز يصنع من خوزة هو ربيعة
بن عمرو العبقسي لقب بالخوزة وهي الكمرة حضر سوق عكاظ فساوم امراة عسا
فقالت فقال لها لماذا تغالين بثمن اناء وانا املؤه بحوزتي ثم كشف فلاهيا

عسا

عسما فنادت يا للعليقة فاكتف عليه الناس فلقب بذلك وقيل الخوزة بوجوزة
والحوائر قال المتلمس لن يرحض السوآت عن احسابكم نعم الحوائر اذ تساق لمعبد
من خوات تفسيره في الفصل السابع انكحنا الفرا فسوف نرى اقرا العير
يضرب في طلب الحاجة من رجل عظيم وانتظار ما يكون منه وقيل يضرب في الحذر
من سوء العاقبة واصله ان رجلا خطب الى رجل ابنته فابى ان يزوجها دون صنف
امها فوجب منه فقال الاب ذلك اي يزوجها من لا خير فيه كانه حمار فستعلم
كيف يكون العاقبة انكحي وانظري قاله رجل دميم لامراة يضرب لذي مخبر لا منظر له
انكد من احمر عاد من تالي النجم تفسيرهما في الفصل انكر من كلب الحص انم من التراب
لان الآثار تثبت عليه فيقتفي بها من الصبح لانه يكتم ما اخفاه الليل من جرس من جلجل
قال اوس بن حجر فانكما يا ابني جناب وجدتما كمن دب يستخفي وفي العنق جلجل
من ذكاء من زجاجة على ما فيها ان البغاث من ارضنا يستنسر
بفتح الباء واحدتها بغاثة وتجمع بغثانا وبعض بغاث بالكسر وهو جمع بغثة كقطرة
وقطار اي يصير نسرا فلا يقدر على صيده يضرب في قوم اعزاء يتصل بهم الذليل
فيعز بجوارهم الجبان حتفه من فوقه اي لا يجدي عليه توقيه وحذره فان
المنية تاتيه من السماء قال عمرو بن امامة لقد حسوت الموت قبل ذوقه ان

الجبان حتفه من فوقه · كل امرئ مقاتل عن طوقه · والثور يحمي جلده بروقه **الحاجة**
ليعضها طلبها غير وقتها اي يقطعها ويفسدها **الحديد** بالحديد يفلح ويروى
يفل يضرب في صدم الامر الشديد بمثله انشد الزجاج قد علمت خيلك يا ابن الصحيح
ان الحديد بالحديد يفلح وقال بكر بن النطاح التغلبي وقتلنا بعضهم بقتيل بعضنا
لا يفل الحديد الا الحديد **الحماة** اولعت بالكنة واولعت كنتها بالظنة الحماة
اخت الزوج وامه والكنة امراة الرجل بعينها والمعنى ان الكنة اذا سمعت ادنى
كلمة قالت هذا عمل حماتي يضرب لقوم بينهم معاملة من اخذ واعطاء لا تغيب
عنها ولا تزال الشاة بينهم **الخصاص** يرى في جوف الرقم الخصاص جمع خصاصة
وهي الفرجة اليسيرة بين الشيئين والرقم الداهية يضرب للشيء الحقير يرى فيه الشيء
العظيم **الدليل** اثر الفوارس سقط قيس بن زهير على اثر الحفقاء فرس حمل حين قص
اثره فقال ان هذا اثر الحفقاء فاتبعوه ان الدليل اثر الفوارس فارسلها مثلا يضرب
فيما يستدل به على الشيء **الدليل** من ليست له عضد اي انصار واعوان **الرثيئة** تفثا
الغضب وهي اللبن الحامض واصله ان رجلا غضب على اهله وهو جائع فسقوه
اياها فسكن غضبه يضرب في الارضاء بالبر وان قل **السلامة** منها ترك ما فيها
يضرب للدنيا والزهد فيها قال الشاعر تكلف بالدنيا وقد علمت ان السلامة منها

وتر

ترك ما فيها **الشراك** تقدمت ديمة يضرب في الخشية **الشفيق** بسوء الظن
مولع يضرب في خوف الرجل على صاحبه الحوادث لفرط الشفقة **الشقي** وافد
البراجم عمرو وقيس وغالب وكلفة ودرم بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم فقال
لهم البراجم لان رجلا منهم قال تعالوا فلنجتمع كبراجم يدي هذه قال امرؤ القيس
الا قبح الله البراجم كلها · وقبح يربوعا وجدع دارها · ويروى راكب البراجم
واصله · ان سويد بن ربيعة التميمي قتل ابنا لعمرو بن هند اسمه اسعد فاقسم
عمرو ليحرقن مائة من تميم فاحرق ثمانية وتسعين ثم اقبل رجل من حنظلة اسمه عمار
فراى الدخان ساطعا فظن انها مادبة فقال له عمرو فلك وقذف في النار
ثم اراد تمام المائة ليبر يمينه ولم يصادف رجلا فجعل يؤتى بالعجوز والصبي
يحرق فاتى بالخرقاء بنت ضمرة فقال لها انظر الى جسمها احسبك اعجمية فقالت
لا والذي اسأله ان يخفض جناحك ويهد عمادك ويضع وسادك ما انا
باعجمية قال من انت قالت انا ابنة ضمرة بن جابر ساد معدا كابرا عن كابر واخت
ضمرة بن ضمرة قال من يعني في الجرائد البلاد لغفت بغيرة قال فمن زوجك
قالت هوذة بن جرول قال واين هو الان اما يعلم بمكانك قالت كلمة احمق
لو علم بمكاني لحال بيني وبينك قال واي رجل هوذة قالت وهذه احمق من

الادلى ادعن هو ذه لسال هو والله طويل النجاد رفيع العماد لطيب العرق سمين
المرق لا ينام ليلة يخاف ولا يشبع ليلة يضاف ياكل ما وجد ولا يسال عما فقد
فقال اما والله لولا اني اخاف ان تلدي مثل ابيك او اخيك ووجب
لاستبقيك فقال اما والله ما فلت من تميم الانثى اعاليها ثدي واسافلها
دمي وما من فعلت به هذا بغافل والحرب سجال ومع اليوم غد فامر باحراقها
فقالت الا فتى مكان عجوز ثم قالت صار الفتيان حمما يضرب لمن يطلب على نفسه
ليعيد الضجور قد تحلب العلبه ويروى العضوب اي الناقة التي تضجر من الحلب
ربما اصيب من لبنها ويروى العصوب وهي التي لا تدر حتى تعصب فخذاها
قالت اعرابية الدر ان الناب تحلب علبة وتترك سلب لاضراب ولا ظهر
يضرب في استخراج الشيء من البخيل احيانا العالم كمثل الحمة ياتيها البعداء و
يتركها القرباء الحمة العين الحارة يضرب لصنيعة العالم في بلده ويروي مثل
العالم كمثل الحمة العجز والتواني تزاوجا فانتجا الفقر اي توالدا العروق عليها
ينبت الشجر العصا قرعت لذي الحلم اول من قرعت له عمرو بن مالك وذلك
ان النعمان بعثه رائدا فقال ان ذم المرعى او حمد لاقتلنه فلما رجع وقام يتكلم
قرع له اخوه سعد العصا ففطن للامر فجئ فقال له النعمان ما وراءك هل حدث

خصبا

خصبا او ذممت جدبا قال ايها الملك ما ادم هزلا ولا احمد بقلا الارض
مشكلة لا خصبها يعرف ولا جدبها يوصف رائدها واقف ومنكرها عارف
فقال له النعمان اولى لك فنجا وقيل هو وعامر بن الظرب العدواني وكان حكيما
فكبر حتى انكر عقله فقال لبنيه اذا رايتموني فكان اذا زاغ قرع له
بالعصا على قدح فينتبه فيرجع ذلك وقيل هو اكثم بن صيفي يضرب في تنبيه الرجل على
الشيء وان كان فطنا ذا شهامة قال ودعم ان لا حلوم لنا ان العصا قرعت
لذي الحلم العتاب الولي طويل اي العقوبة سرعة النجادني يضرب في التسرع
الى الانتقام الغنى طويل الذيل مياس اي لا يستطيع صاحب المال ان
يكتمه ان القرم من الافيل اي الفحل من الفصيل يضرب في كون الشيء الجليل
في بدء صغيرا الكرا شباه الكرى يضرب في التشبيه الشيء بالشيء المرء ليكذب
حتى يصدق فيما يصدق قوله يضرب في تبعات الكذب المرءة من المرء
كل ادماء من آدم يراد انها مخلوقة منه فهو يميل اليها وهي تميل اليه قيل هو اول
مثل قالته العرب المعروف اذا محض كدر يضرب في تكدير الايادي بالمن المنبت
لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى قاله النبي صلى الله عليه واله وسلم اراد ذم الغلو في
العبادة فشبهه بفعل من اغذ في السير حتى عطبت دابته فبقي منقطعا به الموصين

بنو سهوان اي انما يوصي بالحوايج من ليس عوضنا يضرب لمن يستغني عن وصيته لفرط
اعتنائه بالامر **النساء** شقايق لاقوام يضرب في ميل الرجال الى النساء ومحبتهم
لهن **الوحي** من طعام الوحي السرعة والحزمة الحزم اي ان السرعة في الاكل من الحزم
يضرب في حمد المنكمش **الهوى** ليميل باسته اي يستنزله عن راحلته يضرب
في اتباع الانسان هواه وطواعيته له **الهوان** للئيم مرءمة اي معطفه
يضرب في الانتفاع باللئيم عند اهانته **بني** صبية صيفيون طوبى
لمن كان له ربعيون نظر سليمن بن عبد الملك عند موته الى اولاده فرءه
فلم ير فيهم من يستخلفه لصغرهم وكانوا لا يعقدون لاولاد الاماء فقال ذلك والصيفي
الذي يولد للرجل بعد السن والربعي الذي يولد له في عنفوان الشباب وقد افنا
الرجل واربع فود وانتج دعابهم وقال ان بني صبية صغار افلح من كان له كبار
وقال ايضا ان بني صبية اطفال طوبى لمن كان له رجال وعند عمر بن عبد العزيز
فقال له قد افلح من تزكى فاخذ يكررها حتى قضى نحبه يضرب في ولد الشيخ وما
يجب من ذلك **محت** طريقة لعذائه الطريق الاسترخاء ماخوذ من
الاطراق والطريقة بوزن السكينة لغة فيها والعذاء والعرو الالتواء
يضرب لمن يرى السكون والوقار وهو ذو نزوة وطماح **حنظلتين** خيرهما

الكذب

الكذب لحضلتا سوء قاله عمر بن عبد العزيز لرجل كذب في اعتذاره اليه من ذنب
خيرا من الخير فاعله وان شرا من الشر فاعله قاله علقمة بن المنذر بن ماء السماء
لاخيه عمرو بن نفيل ويقال هو لصخر بن عمرو بن الشريد **دواء** الشوق ان تحوصه
يضرب في ربق الفتق والطفاء النائرة **سوادها** قوم لي عنادها اي سارتها
اقامت لي عليها بريد ان طول مناجات هذه المراة مكنني منها وسهل
بلوغ امنيتي فيها يضرب لمن اطال ملازمة الشيء حتى ظفر منه بمراده **لله** جنودا
منها العسل قاله معوية حين سقي الاشتر عسلا فيه سم فقتله يضرب في هلاك
الرجل بما لا يتوقع منه الهلاك **مع** اليوم غدا يضرب الراجي للظفر بمراده في
عاقبة الامر وهو في بؤس وغيظ فرزدق لا تقتلوها وادلوها دلوا ان مع
اليوم اخاه غدوا **مما** ينبت الربيع لما يقتل حبطا قال النبي صلى الله عليه واله
اي اذا اكثرت الماشية من خضره او وقتها داء يضرب للسرف في جمع الدنيا
في المرابعه لكل كريم مفتعه المرتعة الخصب والمفتعة الغنى **على اخلت قرادين**
عادت لرجل فرس فركبها يطلب عليها فقال ذلك اي عد للمن هو
قرن مثلك يضرب لمن لقي مثله في خصلة من الخصال **من البيان لسحرا** قال
النبي صلى الله عليه واله وسلم عمرو بن الاهتم عن الزبرقان وقال كيف هو

فيكم فقال شديد العارضة مطاع في العشيرة مانع لما دراه فقال الزبرقان
والله انه ليعلم اني افضل مما قال ولكنه حسدني فقال ابن الاهتم والله ما علمت
انه لزمر المروة ضيق العطن احمق الاب لئيم الخال اما والله كذبت في الاولى
ولقد صدقت في الاخرى ولكني رضيت فقلت برضاي ثم اسخطني فقلت
بسخطي فقال عليه السلام ذلك يضرب في الثناء على البليغ **في الشر خيارا** يضرب
في تهوين المصيبة علما بان في المصائب ما هو فوقها **عليك** ان لا تعرف الوحي
احمق يضرب الذي يتواخواد ونه **عليك** جرشا فعشه الهاء للسكت والجرش
والجرش الهوي من الليل يضرب لمن تمنعه العجلة عن الحاجة التي هو فيها فيؤمر
بالتوقير والاتياد وكان اصله ان رجلا كان ياكل العشاء على عجلة لتعلق قلبه
بامر قد عزم عليه فقيل له انه لا يفوتك وعليك من الليل طائفة فلا تعجل
في مثل الطمعا وهو ان يكسر شفته عند السوال يضرب الطامح الذي يعلق
قلبه بادنى اشارة **انك** بعدني العراز هي ارض صلبة ليست بذات
حجارة ولا يعلوها الماء كان الزهري يتردد الى مجلس عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ابن مسعود بن غافل وعتبة اخو عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما ويكتب
عنه فكان يقوم له اذا دخل او خرج ويسوي عليه ثيابه اذا ركب ثم انه ظن

انه استفرغ ما عنده فخرج يوما فلم يقم له فقال عبيد ذلك يعني انك في اطراف
العلم ولما تبلغ الاوساط لان العراز يكون في اطراف الارض فاذا توسطتها
اسهلت يضرب لمن يظهر الاستغناء عن الشيء وهو محتاج اليه **دبان** فلا تعجل
لتربك اي انك مدرك حاجتك فارفق **لا تجني من الشوك الجنب** فاله اكثم
اي اذا ورثت امرء ركبته بظلم فانظر كيف حالك عنه قال :: اذا وترت امرء
فاحذر عداوته من يزرع الشر لا يحصد به عنبا **لا تركض مركضا** قال حذيفة بن بدر
لقيس بن زهير حين راى خيله تترق خيل قيس فقال له قيس رويد يعلون الجدد
يضرب للبليد المتأمل **لا تشكو الى مصمت** اي الى من يشكيك فيسكتك عن
الشكوى يضرب لمن يبعث الى غير مغيث انشد ابو زيد انك لا تشكو الى
مصمت فاصبر على الحمل الثقيل او مت **من طين** فانطق الخطاب للرخمة اي
حيي كغيرك من الطين لانها موصوفة بالخرس يضرب للرجل الكثير السكوت
انما اخشى سيل تلعتي هي مسيل الماء يضرب من يخاف ان يوتى من مامنه
ومن جهة خاصته واقربائه واما قولهم في مثل هرما اقوم بسيل تلعتك فمعناه ما
المق هجاءك وشتمك الذي تشتمني به ولا انبت له **انتهت** العنم حذارا
العادية كانت لرجل ابل تعزب في المرعى فباعها واشترى غنما لئلا يعرب

فعرفت نعمه فقال ذلك يضرب لمن يجراهون الامور ومؤنتها فلو عرفته مشقة لم
يحتسبها اكلت يوم اكل الثور الابيض قاله علي صلوات الله وسلامه عليه
يعني بالثور الابيض عثمان لعنة الله عليه وان امره وهن يوم قتل يضرب به الرجل
يرزا باخيه واصله انهم يزعمون انه كان ببعض المروج ثور اسود واحمر وابيض
في حمى لا يرام من ذواقهن فوالنهن الاسد حق لقه وخلا بالاسود والاحمر
وقال الابيض يدل علينا السبع بياضه ولا غناء عنه فخليا واسترسه ثم خلا
بالاحمر وقال بيني وبينك مناسبة اللون والاسود يخالفنا فخل بيني وبينه
ليكون المرج كله لك فرضي بذلك فافترس الاسود ثم لما جاع هم بالاحمر
فبكى الاحمر وقال انما اكلت والله يوم اكل الثور الابيض فذهبت مثلا
الثني كشكله قاله اكثم سميت هاتنا لتهنى هنا ايهنا ويعني انا
اعطي يضرب في الحض على بذل النوال طعام فلان القفعاء والتاويل
هما نبتان يا كلهما الحمار يضرب لمن استبلد طعمه فلان ذنب الثعلب يزعم
الصيادون ان رواغ الثعلب بذنبه يميله فيتبع الكلاب ذنبه يضرب للرجل
الرواغ خدش الخدوش ابونا انوش اي انه اول من كتب يضرب لمن باشر
اول الامر وابتدائه يجزي الفتى ليس الجمل اي ان الذي يجزي بما يعامل به

من حسن

من حسن وقبيح هو الانسان لا البهيمة وقيل الفتى هو السيد اللبيب
والعرب تقول للجاهل يا جمل اي انما يجزي اللبيب من الناس لا الجاهل
يضرب في الحث على مجازاة الخير والشر وهو مصراع بيت اوله فاذا جوزيت قرضا
فاجزه قاله لبيد يغض بالعسنين اي انما يغض المرء باخامض من اجابته قال
فيا سماالي براوحي يبي وان كرهت عزتي مبني فانما يغض بالعسنين غاب الاديم
ذو البشرة معاتبه الاديم رده في الدباغ ولا يعاتب الا الصحيح الجيد البشره
يضرب في النهي عن عتاب الجاهل انه لا ريص للجنى اي خليق لم يرب منه
يضرب للرجل الخير لا المعي لباقعة من البواقع هو الطاير الذي يتجنب المشارع
ويرد البقاع وهي مستنقعات المياه حذر القناص فشبه به الرجل الحذر
الكيس وقيل هو الرجل الحذر الكيس وقيل هو الرجل المجرب الذي ملك البقاع
ونقب في البلاد حتى تدرب وتبصر لجذل الحكاك اي يستشفى برايه استشفا
الابل بالجذل اذا احتكت لحيث التوالي ويروى لسريع والتوالي من الفرس
ما اخره رجلاه وذنبه يضرب للفرس السريع لحول قلب هو المجرب الذي
الذي يقلب الامور ويجيد الحيل فيما قال وما غرهم لا بارك الله فيهم به
وهو فيهم قلب الراي حول رفيق لداهية الغبر هو الدهر اي هو داهية الزمان

لشدة دهائه وقيل هو الحية التي طال عمرها فاضيفت الى الدهر وقيل هو
مصل بغير الجرح اذا بر ظاهره وباطنه دواي هو كهذا الجرح وقيل العنبر
الماء الذي يبقى زمانا والداهية الحية لانها تسكن بقربه فجميه فغير لذلك قال
قال عبد الله بن الاعور الكذاب الجرمازي يا ابن العلي نزلت احدى الكبر
داهية الدهر وصماء العبر لذ ذوي لا اي ذو راي محكم من البازل وقيل راي
تقطع به الامور وتفصل من بزل اذا شق لساكن الريح يضرب للوقور
لصل الصلال يضرب للرجل الداهية واصله من الحيات وفي نوادر اللحياني
بالضاد ايضا قال النابغة ماذا رزينا به من حية ذكر نضناضة بالرزايا صل
اصلال لضب كلعة ويروى ضب كدية وضب كلده هي الصخرة واذا
احتفر جحرة فيها كان امنع له يضرب للعزيز المانع ما وراءه لعنق الحبل
لعض هي الداهي المنكر لعضلة من العضل اي داهية من الدواهي لعقاب
هو العالم الصادق الحدس قال دس نجيح مليح اخو مأقط نقاب يحدث
بالغايب وعن بعضهم لنقاب لنقد ابد هو المنقب عن الامور الغائص
على غوامضها لنكد الحظيرة يضرب للبخيل الممنوع لما عنده قال الكميت نزلت
به انف الربيع فزايلت بكد الحظائر لواقع الطير ويروى الواقع الغراب اي

لو وقع

لو وقع عليه طائر لم تتحرك منه لفرط وقاره حركة تنظيره قال وما زلت
مذ كان من مروان وابنه كان غرابا بين عينيه واقع يضرب للوقور من
الرجال واها كلمة يقولها المعجب بالشيء المسرور به وعن معوية انه لما بلغه موت
الاشتر قال واها ما ابردها على الفؤاد نعسا لليدين وللفم وقال ابو النجم
واها لريا ثم واها واها يضرب للرجل المحمود الاخلاق اي انه ممن يقال
فيه هذا لهتر اهتار اي داهية من الدواهي لبعلث الزناد من قولهم
قضيب معلت اذا لم يتخير شجره اعلث زندا من شجر لا يدري ايوري ام
لا يضرب لمن لا يتخير مناكحه تشبيه بمن لا يختار الشجر الذي يقدح ليكر علينا
الارعاظ جمع رعظ وهو مدخل النصل في السهم يضرب للمتوعد قال
قتادة اليشكري حذار حذار العبث يحرق نابه ونكسر ارعاظا عليك
من الحقد اني لاكل الراس وانا اعلم ما فيه يضرب لامر تاتيه وانت عالم
بحقيقته لا انظر الى السيف اي انظر الى السيف لا حز لك به يضرب للعدد
والمتنوع ابوم من صبح من ضحى النهار انوم من عبود كان حبشيا حطابا
لم ينم في محتطبه اسبوعا ثم رجع فنام اسبوعا وقيل هو رجل مات وقال
اندبوني لابصر كيف تندبوني اذا مت فندبوه ثم حركوه فاذا هو ميت

من غزال من فهد ربما نام بين ويتبعه حتى يفوته الصيد قال ليس بنوام
كنوم الفهد ولا اكال كاكل العبد وقال حميد بن ثور ونمت كنوم الفهد
عن ذي حفيظة اكلت طعاما دونه وهو جايع وقال ابو حية وقد رابنا انا سنا
نام جهلكم عنها ونغل وغنا بونز الفهد اسم من كلب **مع الواو** اوثب
من فهد اوثق من الارض هو كقولهم امن من في الارض **اوحد** من التراب من
الماء اوحى من صدا من طرف الموقع من عقوبة الفجاءة اتى ابو بكر لعنه الله برجلين
احدهما من بني سليم قاطع طريق والاخر من بني اسد مسوه اسمه شجاع بن ورقاء
فاججت نار ودج بهما فجاءة فصارا فحمتين فتمثل بذلك اهل المدينة
في كل عقوبة وحية **اودت** ارض واودي عارها يضرب في هلاك الشيء
ومن كان يصلحه به **عقاب** ملاع اودي العير الاضوطة يضرب لفساد الشيء
حتى لا يبقى منه الا ما ينتفع به **بالازلم الجذع** اي للدهر والازلم الخفيف
لانه سريع المر والجذع الفتى لانه ابدا جديد ويروى الازنم واشتقاقه من زنمة
الشاة وهي الهنة المتدلية من حلقها لان البلايا منوطة بالدهر **كما اودى درم**
هو درم بن ذهب بن مرة بن ذهل بن شيبان ابو الافرة وكانوا عشرة سموا
باجمهم اذ ادبن درم وقيل لهم ان باكر قتلته الفترة من بني الحرث فاخذوهم

واحرقوهم

واحرقوهم فلم يبق منهم الا اهل بيت واحد وقيل قتله النعمان واهدر دمه
وقيل هلك كما هلك القارظ قال الاعشى ولم يود من كنت تسعى له كما قيل
في الحرب اودى درم **اوردها** سعد وسعد مشتمل اي اوردها الشريعة
فلم يتعب في الاستقاء لها ولكنه اشتمل بكسائه ونام وابله في الورد يضرب
فيمن يريد ادراك الحاجة بغير مشقة **اوسع** من الدهناء من اللوح اوسعت
وهيا ويروى اوهيت وهيا يضرب لمن افسد شيئا فكان عليه اصلاحه
اوسعتهم سبا واودوا بالابل قاله كعب بن زهير لابيه وقد استاق بنو
اسد ابله فهجاهم يضرب لمن يتوعد وليس على عدوه ضرر غير الوعيد بلا
ايقاع قال وكنت كراعي الابل قال تقسمت فاودى بها عنه ذى داو
سعهم سبى **اودية حيا من عطيش** ويروى مياه عطيش وهو السراب اي
اهلكته قال وهل انا الا كالعطايي فيكم احلي كما احلى واغفى كما يغفى
اوضح من مرآة الغريبة اوضع من ابن قوضع تفسيره في الفصل الثالث
والعشرين **اوطا** من الارض اوطاه عشوة بالفتح والضم اي اسلكه ما لم
يتبينه يضرب في اضلال الرجل صاحبه وتحييره **اوغل من طفيل** تفسيره
في الفصل السادس عشر **اوفى** فداء من الاشعث هو ابن قيس بن معدي كرب

الكندي اسر فهدي نفسه بثلثة الاف بعير وانما كان فداء الملك الف بعير
قال عمرو بن معدي كرب اانا ثائر ابيه قيس فهلا جيش ذلكم السعد
فكان فداءه التي تلوص والفا من طريقات وتلد من الوماته من كيل الزيت
ادفى للنحي من شن لطبقة شن حي من ربيعة وطبق من اياد وقعت بينهما حرب
فادم طبق شنا وقيل الطبق الجماعة من الناس المعادلة لمثلها وان شنا قد
ابيدوا انجده فصادفوا قوما فقهروهم والضمير يرجع الى الشن من طبقة في الوجهين
والاضافة تكون بادنى ملابسة وقيل شن وطبقة رجلان التقيا في القتال
فقيل وافق شن طبقة وافقه فاعتنقه وقيل شن رجل دهات العرب كان
يروم امراة مثله فرافق في بعض مسايره رجلا الى بلد فلك الرجل وهما راكبان
فقال له اتحملني ام احملك فاستجهله الرجل وانما اراد اتحدثني ام احدثك لعيط
عنا كلال السير وقال له وقد راى زرعا مستحصدا اكل هذا الزرع ام لا وانما
اراد هل بيع فاكل ثمنه وقال له وقد تلقتهما جنازة احي من على النعش ام ميت
وانما عنى هل له عقب يحيا به ذكره فلما بلغ الرجل وطنه وعدل شن اليه
سالته بنت له اسمها طبقة عنه فعرفها قصته وجهله عندها فقالت يا ابه
ما هذا الا فطن واه وفسرت له اغراض كلماته فخرج الى شن وحكى له قولها

فخطبها فزوجها اياه وتمثل بهما في التوافق وعلى هذين الوجهين يقول الطبقة
بتاء التانيث مفتوحة لامتناع الصرف ومن جعل الشن القربة لم يكن كلاما
لان الشن لا الجبول يضرب في اتفاق الشيئين قال لقيت شنا اياد بالقنا
ولقد وافق شنا طبقه وقال المسكين الدارمي وانا الفاحش لا في فاحشا
فهنا كم وافق الشن الطبق ادفى من بني حنبل هو رجل من طي نزل به
امرؤ القيس وكانت له امراتان جدلية وثعلبية فحسنة الجدلية على الغيرة
والثعلبية على الوفاء فاخذ بقول الثعلبية وقام الى جذعة من الغنم فحلبها
وشرب اللبن ثم مسح بطنه وجعل فقال لقد اليت اعذر في جداع وان منيت
امات الرباع لان الغدر في الاقوام عار وان الحر يجزا بالكراع فقالت
الجدلية تهزا منه ما رايت كاليوم ورايت سادية حشيتين ساقي واف
فقال لهما سانا غادر شر من الحرث بن ظالم وعياض بن ديهث على رعايته
وهم لينتون فاستعار منهم صلة لرشائه واستقى لابله فاغار حشيم للنعمان
عليها واستاقوها فنادى يا جار يا جاراه فقال الحرث متى كنت جارك
قال اخذت صلة من ارشيتك لرشاوي واستقيت لابلي وقد سبقت
والماء في جوابها قال لجواد ورب الكعبة فاتى النعمان واسترد ابله من الحرث بن

عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة البكري اسر عدي بن ربيعة ولم يعرفه فقال

نعم على ان تخلي سبيلي فقال لك ذلك قال فانا عدي فخلاه وقال لهف نفسي

على عدي وقد استقبل الموت واحتوته اليدان من السموأل مهموز من اسمال

الظل اذا ارتفع ورواه ابن دريد سمول بغير همزة وقال ليس بعربي وهو ابن

عاديا اليهودي اودعه امرؤ القيس دروعا فلما مات غزاه ملك من ملوك

الشام فتحصن منه واخذ ابنا له وسامه ان يدفع اليه الدروع او يقتل ابنه فابى

دفعها اليه وقال ان الغدر طوق لا يبلى ولابني هذا اخوة فقتل ابنه وهو

ينظر اليه ورجع خائبا ودفع الدروع بعد ذلك الى ايدي ورثة امرء

القيس وقال في ذلك وفيت بادرع الكندي اني اذا ما خان اقوام وفيت

بنى لي عاديا حصنا حصينا اذا ما سامني ضيما ابيت وقالوا عنده كنز رغيب

فلا والله اغدر ما مشيت. وقال الاعشى يحكي ذلك احسن حكاية كن كالسموأل

اذ طاف الهمام به. في جحفل كسواد الليل جرار. بالابلق الفرد من تيماء منزله

حصن حصين وجار غير غدار. اذ سامه خطتي خسف فقال له: مهما تقله فاني

سامع حار فقال غدر وثكل انت بينهما فاختر وما فيهما حظ لمختار فشك

غير طويل ثم قال له اقتل اسيرك اني مانع جاري ان له خلفا ان كنت قاتله وان

قتلت كريما غير عوار فقال تقدمة اذ قام يقتله اشرف سموأل فانظر للدم الجاري

أاقتل ابنك صبرا او تجيء بها طوعا فانكر هذا اي انكار فشك اوداجه

والصدر في مضض عليه منطويا كاللذع بالنار واختار ادراعه ان لا يسب بها

ولم يكن عهده فيها بختار وقال لا اشتري عارا بمكرمة فاختار مكرمة الدنيا

على العار والصبر منه قديما شيمة خلق وزنده في الوفاء الثاقب الواري

من الجبرين تفسيره في الفصل الحادي والعشرين من ام جميل هي امراة

دوسية من رهط ابي هريرة دخل بيتها ضرار بن الخطاب الفهري هاربا من

قوم ابي ازيهر الزهراني من ازد شنوءة وارادوا قتله بابي ازيهر وكان

قتله هشام بن الوليد بن المغيرة فقامت في وجوههم ونادت في قومها

حتى منعوه لها ولما استخلف عمر رضي الله عنه ظنته اخاه فاتته وقد قصت

القصة فقالت لست باخيه الا في الاسلام واعطاها من خماعة هي بنت

عوف بن محلم ضرب لها وبه المثل في الوفاء وذلك ان مروان القرظ

غزا بكر بن وائل فقصوا اثر جيشه واسره احدهم وهو لا يعرفه فاتى

به امه فقالت له انك لتختال باسيرك هذا كانك مروان القرظ فقال لها

مروان وما ترجين من مروان قالت كثرة فدائه مائة بعير فضمن لها ذلك

على ان تمضي به الى جماعة ففعلت ثم انها بعثته الى اخيها عوف وان عمرو
بن هند كان واجدا على مروان فارسل الى عوف ليأتيه به فقال ان بنتي
اجارته فاقسم ان لا يعفو عنه او يضع كفه في كفها فقال عوف فيفعل
ذلك على ان تكون يدي بين ايديكما ثم ادخله عليه فعفى عنه فقال الاخر
بوادي عوف اي لا سيد بواديه من عوف بن محلم هو ابو خاعة من فكيهه
هي بنت قتادة بن مشنوء خالة طرفة ولجأ قبتها سليك بن السلكة مستجيرا
من بكر بن وائل فادخلته تحت درعها وجاؤا على اثره فانتزعوا خمارها فنادت
في عشيرتها حتى منعوه وقال سليك في ذلك لعمر ابيك والانباء تنمى
لنعم الجار اخت بني عوار عنيت بها فكيهة حين قامت لنصل السيف
فانتزعوا الخمارا من الخفرات لم تفضح اخاها ولم ترفع لوالدها شنارا
ويحكى انه كان يقول كاني اجد خشونة اسبها على بدني بعد اوفى من ذئب
او قل من الوعل الوقل الصعود في الجبل من غفر هو ولد الاروية اوفى
لدهر من غير تفسيره في الفصل الثالث والعشرين اولج من ريح اولع
من قرد يراد ولوعه بحكاية ما يراه اولع من كلب اولم من الاشعث هو
الذي تمثل به في وفود القدا وكان ارتد في جملة اهل الردة فاتي به

ابوكر

ابو بكر لعنه الله فاطلقه فزوجه ابنته ام فروه فخرج مخترطا سيفه فعرقب كل
ما لقيه من ذوات الاربع في سوق المدينة وصعد سطحا من سطوح بعض الانصار
ونادي يا اهل المدينة اولمت بما عرقبت فليأكل كل منكم ما وجد وليعادني
من كان له حق فيما روي يوم اشبه بيوم الاضحى من ذلك اليوم قال لقد
اولم الكندي يوم ملاكه وليمة حمال لثقل العظايم لقد سل سيفا كان
مذ كان مغمدا لدى الحرب منه في الطلى والجماجم فاغمده في كل بكر وسانح
وعير وثور في الحشا والقوايم فقل للفتى الكندي يوم لقائه ذهبت باسنى
ذكرا ولاد ادم اومر بما اخرى المرن السجية والعادة التي يمرن عليها
الانسان واصله ان يقول لك الرجل لا تفعلن كذا فيجيبه بذلك لشدة
حرصك على ايراد الفعل وايجاده كانك ملت او ترى غيره يضرب في الزام
الامر الذي لا بد منه اول الحزم المشورة يضرب في الامر بالمشاورة التمرة
النواة يضرب في صيرورة الصغير كبيرا العي الاخلاط هو العضب اي اذا
غضب عي عن الجواب وتقدم في الفصل الثاني عشر العود احرق لان صاحبه
غز لم يصطل بناره يضرب لمن ابتدا امرا فهو لا يخافه الى ان يتقدرب
قدح الخيل المهارا اوهن من بيت العنكبوت كل شيء يحرقه حتى مرور

النفس او هي من الاعج مع الهاء اهتزموا دبحتكم ما دام بها طرق
اي بادروا الى ذبحها ما دامت سمينة قبل ان تهزل قال كانت ذا حالب الظلماء
اسمعها جاءت الى حالب الظلماء بهزم اي يسرع وقال اخر ابي الا احسني وبحكم
ان تحرموا فاهتزموا قبل ان تندموا يضرب في انتهاز الفرص اهلكت من
عشر بما فاوجب بسايرها حمه اي جاعة يضرب في عيب المتلاف لماله
اهدى من اليد الى الفم ويروى من يد الانسان الى فيه من جمل من حامه من ضمص
الوصل بغيره في الفصل السادس اهرم من لبد من قثم هو المسن من النسور
اهل القتيل اولى به اي هم اشد عناية بامره من غيرهم يضرب في قيام اهل الاهتمام
بالامر قال حمزة بن بيض الحنفي عليك بزيادة او حاجبا فاهل القتيل يلون القتيل
الملي فان حدث في مثلها فظني برجلي حتى ابو لا اهلك من ترهات البسابس
المثل مسمى ولغتهم ان يقولوا اهلكه في معنى اهلكه والترهات شعب الطريق والبسابس
جمع بسبس وهي الصحراء الواسعة ويقال اخذ في ترهات البسابس يضرب
لمن اخذ في غير القصد وسلك الطريق الذي لا ينتفع به اهلك والليل اي
اذكر اهلك وبعدهم والليل وظلمته فبادر اهول من الحريق من السيل اهون
السقي التشريع هو ان يورد الابل التريقية فلا يحتاج الى الاستقاء يضرب

فامراد

في ادراك الحاجة من غير مشقة ما اعملت لسان مخ ويروى اهون مرزية
وهي المعونة والمخ ذو ض المخ اي ايسر ما اعان به الرجل اخاه الكلام دون
المال ومثله قوله وايسر ما بجوبة المرء خله من العاهن الموجود ان يتكلما
مظلوم سقاء مروب المظلوم السقاء الذي يشرب لبنه قبل محضه واخراج
زبدته والمروب الذي لم يمخض ولما توخذ زبدته قال ابو زيد اربت
اللبن ارابه ورويته ترويبا اذا جعلته الشمس لتمخضه واما الرايب فهو
الممخوض المخرج زبدته مطلوم عجوز ممهوقة لانها لا ناصر لها يضربان للذليل
المستضعف من الشعر الساقط من النباح على السحاب كلاب البادية
تكون ابدا تحت السماء فتلقى من المطر جهدا فاذا اطلعت السحابة نبحتها
لمعرفتها ما تلقى منها قال ومالي لا اعذو وللدهر كرة وقد نبحت نحو
السماء كلابها من تبالة على الحجاج هي بلدة باليمن وليها الحجاج اول الاقبال
اليها فلما قرب منها قال للدليل اين هي قال سترها عنك هذه الاكمة فقال
اهون علي بعمل قبره عن اكمه ورجع من مكانه من ترهات البسابس من ثملة
هي خرقة تطلى بها الجرب وكذلك الربذة والطلية من خثالة القرظ هي ما
يتناثر منه من خنذج وزعموا انها القملة من خنذج هي لعبة تجتمع لها صبيانهم

فيقولونها فمن اخطا منهم قام على رجله وحجل على الاخرى سبع مرات وفي
شرح الكتاب للسيرافي انها دويبة صغيرة **من ذباب** من ذنب الحمار على
البيطار من ربقه قال يا عقيد اللوم لولا نعمتي كنت كالربع ملقى بالفنا
من صوابه من ظرطة الجمل من ظرطة العتر ويروى من عطفة عنز بالحرة
وهي الضرطة قال عمرو بن جرمون لسان عنذي قتل الونين وظرطة عنز بذي الجحفة
من طلبة من قراطة الجلم من قيس على عمته هو ابن مقاعس ابن عمرو التميمي
رهنته عمته بعد موت ابيه على صاع من بر تخلو الرهن في يد الحناط حتى استعبله
وقيل هو رجل كوفي راعمته مطرت السماء ذات ليلة قرة فادخلت كلبا لها
في البيت واخرجت قيسا فمات **من لفعة سعرة** هي الرمية يقال لفعة سعرة
ومحصاة وبينه والتلفاعة واللفاعة العيان **من معياه** هي خرقة الحايض
من نغلة هي ما يقع في جلود الماشية فينتتف صوفها ولا تقبل الدباغ
بعد يقال جلد نغل **ها اللعجوز في سته** اي في فخط ويروى في سبة
وهي الخرف يضرب للدليل **مع البياء** اياس من عرنق ايبس من صخرة اليبس
نقيض الرطوبة الخلقية والجفاف نقيض الرطوبة العرضية **ايمن من لقمن**
هو العادي كان ابر الناس وكان له ايسار ثمنية سيض وحمته

وطفيل

وطفيل وذفافة ومالك وفرعة وبيشل وعمار بيرون معه فيتمثل به وبهم
ويقال في تشريف الاقمار هم كايسار لقمن قال طرفة وهم ايسار لقمن اذا اغلت
الشتوة ابداء الجزر **ايقظ** من ذئب اين يضع المخنوق يده يضرب لمن اعيته
الجليلة **انما اوجه الى سعد** هو قبيلة الاضبط بن قريع وكان سيدهم
فراى منهم جفوة ففارقهم فراى غيرهم يجفون ساداتهم كذلك فقال
ذلك يضرب لمن يلقاه الشر اينه سلك **اي الرجال المهذب** قاله النابغة
واسمه زياد بن معوية بن ضباب الذبياني فلا تتركني بالوعيد كانني
الى الناس مطلي به القار اجرب ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي
الرجال المهذب **اياك اعني واسمعي يا جاره** اول قاله سهل بن مالك
الفزاري وذلك انه عدل في طريقه الى النعمان الى خباء حارثة بن لام
الطائي فما اصابه شاهدا فرحبت به اخته وكانت جميلة نبيلة ثم انه
افتتن بها فخلس وهو يترنم بقوله . يا اخت خير البدو والحضارة ما ذا ترين
في فتى فزاره اصبح يهوى حرة معطاره اياك اعني واسمعي يا جاره وذلك
بمسمع منها فحاشته في القول ثم استحيت من تسرعها الى اذاه فلما رجع من النعمان
ارسلت اليه ان يخطبها ففعل وتزوجت منه يضرب في التعريض بالشيء يريد به

الرجل وهو يريد غيره **اياك** ان يضرب لسانك عنقك يضرب في التحذير
من فلتات القول التي ربما جرت الهلكة **والمأثور من الكلام** ويروى
انوق مأثور القول بعد اليوم قاله حذيفة بن بدر لاخيه حمل حين قال القيس بن
زهير وقد اشرف باصحابه على شعفين جفر الهباءة ننشدك الرحم يا حذيفة انما قال
حذيفة ذلك لمعرفته ان قيسا لا يدعهم فنهاه عن التضرع والخشوع الذي
لا يجدي ويتحدث به الناس فينسبونه الى الضعف والخور يضرب في النهي عما
لا يحسن تحدث الناس به **اياك** وكل قرن اهلب العفرط الا اهلب والارنب
والعفرط الاست وقيل العجان ومعناه ابعد نفسك من الرجال واحذرهم
يضرب في تضعيف الرجل وتجبينه وانه ليس من مقاوم الرجال **وما يعتذر منه** يضرب
في النهي عن اقتراف الخطايا **اياكم وخضراء الدمن** قاله النبي صلى الله عليه واله وسلم
واستفسر فقال المرءة الحسناء في منبت السوء شبهها بالعشب الذي ينبت على
الدمن فيكون في نهاية الحسن الا انه يورث السهام اذا رعي يضرب في اختيار المنكح
اياك والمزاح فانه يجر القبيح ويورث الضغينة قاله عمر بن عبد العزيز **باب الباء**
الباء مع الهمزة بؤ بشسع نعل كليب قاله مهلهل بن ربيعة حين قتل بجير بن
الحارث بن عباد باخيه كليب اي قم مقام شسعه فانك لست بواء له يضرب

بجيرا

في فرط انقطاع الشيء عن الشيء حتى لا يعادل كله بعضه قال الحرث بن عباد
قربا مربط النعامة مني ان بيع الكريم بالشسع غالي **باذن السماع** سمعت اي ان
فعالك يصدق ما تسمع الاذنان من قولك يضرب لمن يذكر الجود ثم يفعله
بئس مقام الشيخ امرس امرس اي رد المرس وهو الحبل الى مجراه اذا خرج عنه
يضرب للرجل يكون في امر يرغب له عنه قال بئس مقام الشيخ امرس امرس اما على
قعو واما اقعنسس **مع الالف** باءت عرار بكحل عرار بوزن قطام مبنية
على لغة اهل الحجاز وعلى لغة بني تميم غير منصرفة وكذلك نظائرها وكحل يجوز
ان تصرف وان لا تصرف وهما بقرتان كانتا في سبطين فعقرت احداهما
فعقرت بها الاخرى فوقع الشر بينهم حتى كادوا يتفانون وقيل كحل بؤ وعلى
هذا لا يكون الا مصروفا وقيل عرار السنة الشديدة التي تعر الناس بالشر وكحل
كذلك وهما علمان ومؤنثان قال قوم اذا صرحت كحل بيوتهم مأوى الضيوف
ومأوى كل قرضوب وذلك انه اصابتهم سنة هلكوا فيها ثم اصابتهم بعد
ذلك سنة اخرى مثل الاولى في الشدة فقيل ذلك اي صادفت هذه بواء لتلك
اي مثلا لها يضرب في تباءي الرجلين اذا قتل احدهما بصاحبه او كون الرجلين
متكافئين في الشر قال ابن عنقاء الفزاري ان مات عيش وشرها عيرتها فليس

جار بن يربوع يجذول كلا الفريقين اغوى قتل صاحبه هذا القتيل بميت غير
مطلول باءت عرار بكحل والرفاق جميعا فلا تمنوا اماني الاضاليل وقال رجل من بني
عبس ان تهجوني بعد ما قد جعتكم يكن كعرار حين باءت بكحل وقال عبد الله بن
الحجاج الثعلبي باءت عرار بكحل فيما بيننا. والحق يعرفه ذوو الالباب **بات**
بليلة انقد اي ساهرا لم ينم والقنفذ كذلك يقال اجعلوا ليلكم ليلة انقد
وسروا ليلة ابن انقد وقال الطرماح فبات يقاسي ليل انقد دائبا ويحدر
بالحقف اختلاف العجاهن وقال اخر فنقذ ليل دائم النباح وقال الاسدي
كقنفذ القف لا تخفى مدارجه خب اذا نام عنه الناس لم ينم وقيل الانقد الذي
يشتكي سنه من النقد وفساد في الاضراس يحرقها وهو لا ينام **بادر الفرصة**
قبل ان تعود غصة لانك تسقط في يدك غب ذلك انما يضرب في انتهاز الفرص
بال حمار فاستبال احمره يضرب للوضيع ياتي امرا فيتبعه اقرانه **بالرفاء والبنين**
اي بالالتحام والتوافق يضرب في الدعاء للناكح **بالساعد تبطش الكف** ويروى
بالساعدين تبطش الكفان يضرب في الاعتذار من ترك الجود اي انما اقوى
على الكرام بالسعة وقد عدمتها **مع الباء** ببطنه يعدو الذكر اي الفرس الذكر
اعدى مع التهل والانثى في الحزن يضرب في الاعتذار من ترك الفعل

لعدم

لعدم الته **ببقة صرم الامر** هي الموضع الذي استشار فيه جذيمة وزراءه
عند توجهه الى الزبا فاشاروا عليه غير قصير فلما شاورهم بعد ما وقع
قال له ذلك ويروى ابرم ويروى ببقة خلفت الراي يضرب لمن يتبين
بعد فوت الامر **مع الجيم** بجنبه فلتكن الوجبة اي الصرعة يضرب في الدعاء
على الرجل بان يحيق مكره به **مع الدال** بدل اعور يضرب في المذموم
يخلف المحمود قال عبد الله بن همام السلولي [illegible] قد كنا غداة اتيتنا بدل
لعمرك من يزيد اعور وشتان من بالصبح ادركنا والذي بالسيف شهر والحروب
تسعر حولان باهله الالى في ملككم مات الذي فيهم وعاش المنكر **مع الراء**
برئت منه مطر السماء اي ابدا ما دامت السماء تمطر ونظيره ابدا خفوق
النجم **برح الخفاء** اي زالت الخفية فظهر الامر وقيل برح بفتح الراء ومعناه
انه ظهر الامر الخفي كانه صار في براح من الارض وقيل الخفاء المطمئن من
الارض اي صار المطمئن براحا وقيل الخفاء المعنى كشف المستور واول من
تكلم به شق الكاهن قال الهيثم بن الاسود النخعي قلت لمذحج قوموا فشدوا
ما ذكركم فقد برح الخفاء فما علي تجلد. ونفى الرقاد جوى تجافي زائرا **براجلها**
بابت الضمير للناقة اي لا يستطرف منها ان تبيت مرخوله فانها غير

اسفار قد باتت برحلها غير ليلة يضرب لمن شهر بامر فلا يشكو منه الاتيان به
برد غداة غر عبدا من ظماء سافر عبد بكرة فلم يستصحب الماء لما راى من البرد
فلما حميت عليه الشمس هلك عطشا فقيل ذلك يضرب في الامر بالاحتياط
برز الصريح بجانب المتن يضرب للامر الواضح برق لمن لا يعرفك
ويروى برقي على التانيث يضرب في تخويف الرجل صاحبه وهو يعرفه
بالجبن مع السين بسلاح ما يقتل القتيل قاله رجل كان يعادي اخر وكان
لا يظفر به فتوصل الى ذلك بان سالمه واعطاه الامان ثم قتله اي ان اسباب
القتل كثيرة والمسالمة احدها يضرب في تلطيف الحيل اذا ادراك الغرض
وقيل اصله ان مرادا قتلت عمرو بن مامة فغزاها عمرو بن هند اخوه فقتل
منها واتى بابن الجعيد سلما فقال ذلك ويروى بسلاح ما يقتلن فضرب
بالعمد حتى مات وابن الجعيد كان قاتله مع الصاد بصبصن اذ حدين بالاذناب
يريد الابل يضرب في فرار الرجل واستكانته مع الطاء بطني عطري
وسائري مقدري ويروى فعطري وسائري ذري نزل رجل جائع بقوم
فامروا الجارية بتطييبه فقال لها ذلك يضرب في الاستطعام مع العين
بعت جاري ولم ابع داري يضرب في سوء الجوار بعد الله كبعد النسب

اي اذا غاب قريبك فلم ينفعك فهو كمن لا نسب بينك وبينه بعد
اطلاع اياس اي ابصار قاله قيس لحذيفة حين طلعا من منتهى الدبع وقد
قال له سبقتك يا قيس اي سنواس بعد الساعة الامر على ما تطلع عليه
الساعة ستدره لسبقه اياه في العاقبة يضرب للمدعي ما لا حقيقة له قال
دوبه لبين بما ليس به باس باس ولا يضر البر ما قال الناس فانه بعد اطلاع
اناس بعض الشر اهون من بعض قال طرفة ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا
حنانيك بعض الشر اهون من بعض قال ابو خراش حمدت الاهي بعد عروة اذ نجا
خراش وبعض الشر اهون من بعض بعلة الورشان يوكل الرطب المشان الورشان طاير
يولد بين والفاختة جمعه ورشان ككروان والمشان ضرب من الرطب
استحفظ قوم عبدا لهم رطب نخلهم فكان ياكله فاذا عوتب على سوء الاثر فيه
درك الذنب على الورشان فقيل ذلك بعين ما ارينك اي اعجل وكن كاني
انظر اليك يضرب في استعجال الرسول مع الغين بغنت لك ودحلت
لي يضرب للمتوافقين مع الفاء بفيك الاثلب فات الحجارة الحجر الكثكث
هو التراب قال مؤوك ان تطلعي او ترتيني بفيك من ذاك تراب الكثكث من
سار الى القوم البرى اي التراب يضرب في الدعاء على المخبر بالسوء قال

مدرك بن حصن الاسدي ما ذا ابتغت حبى الى حل العرى احسبتني جئتك

من وادى القرى بفيك من سار الى القوم البرى مع القاف بنو تغليك وابل

تدميك يضرب في صون المال بابتذال النفس تقطيه بطبك اي فرقيه

بجذتك ودفقك من قولهم اصبنا بقطا من المرتع اي لمعا الحصله ان رجلا

احمق طرق امراة في بيتها فاخذه بطنه فاحدث فخافت المراة ان يطلع عليهما

فقال ذلك اي فرقيه لئلا يفطن له يضرب لمن يؤمران يحتال لستر فعل بالامر

الذي يعاب بغيره مع الكاف بكل واد اثر من ثعلبة قاله رجل جفاه بنو ثعلبة

فارتحل عنهم الى قوم فجفوه ايضا فقال ذلك يضرب لمن يرى ما لا يريد اين توجه

مع اللام بلغ الحزام الطبيين هما للفرس كالثديين للمراة واذا اضطرب الحزام

حتى بلغهما سقط السرج وذلك عند الهرب بلغ الماء الثبين يعني ثبن الخيل وهي

شعرات فوق الرسغ اي كثرت الدماء حتى خاضت فيها الدواب بلغ السكين

العظم اي قطع اللحم كله حتى لا يجد مقطعا والغرض انتهاء الشدة الى

ما لا نهاية وراءه يضرب لشتها في تناهي الشر وتفاقمه بلغ العلام الحنث اي

جرى عليه القلم فاوحلف واتى ما حلف عليه حنث وقيل الحنث الاثم يضرب

في ادراك الشيء وبلوغه اناه اسرع اكلا العمر اي اقصاه بلغ الماء الزبى

صح

جمع زبية الاسد وهي حفرة تحفر له في مكان مرتفع ليصطاد فاذا بلغها

الماء فهو المجحف ويروى السيل والربى وهي جمع ربوة يضرب في الشر

المفظع قال العجاج وقد علا الماء الربى فلا غير واختاذ في الدين الحروري

البطر فانزف الدين واودى من كهن كانوا كما اظلم ليل فانسفر بلغ العلم الطوريه

اي غايته والغرض بالتثنية التوكيد وقيل طرفيه وهما ادناه واقصاه ويروى

طوريه من قولهم عدا طوره ويروى اطوريه على لفظ الجمع اي صروبه واطرافه

كقولهم لامرين والبلغين يضرب للتناهي في العلم بلغ منه المخنق يضرب

في بلوغ الجهد قال رؤبة : دارت رحانا ورحاهم تستق سجال موت

من يخضها يغرق اذ بلغ الموت الى المخنق وقال ايضا وكم جلا مروان

حتى اشرقا من غمرات تبلغ المخنقا مع الميم بمثل جارية فلتزن الزانية سرا

وعلانية هو جارية بن سليط ابن ابنة امراة نفسها افتتانا بجماله فلامتها

امها ثم لما راته قالت ذلك يضرب فيما يلام فيه مباشره للجهل به ثم يعذر

اذا وقف على كيفيته بمثلي تطرد الاوابل هي الوحوش يضرب به الرجل الكافي اي

بمثلي تطلب الحاجات مع النون بتبريح شرك على راسك هو اسم

للشدة يقال لقيت منه بنات برح اي شدايد مبرحه والمعنى لا جاد رك

الشر ويبقى مصبوبا عليك حتى لا يدعهم الناس يضرب في استعظام الامر به
داء ظبي اي لا داء به لان الظبي اصح الحيوان وقيل هو شنج النساء
وذلك يعيب به الفرس فمعناه ان به ما ينفعه وقيل داؤه انه اذا اراد
النهوض مكث هنيهة قبل ان ينطلق فمعناه انه سليم من الادواء كلها
الا عن هنه يسيره لا يكاد يعتد بها قال لا تجهمينا ام عمرو فانما بنا داء
ظبي لم تخنه عوامله به لا بظبي اي جعل الله ما اصابه لازما به لا بظبي ولا لكان
مثل الظبي في سلامته منه يضرب في الشماتة قال الفرزدق اقول له لما
اتاني نعيه به لا بظبي بالصريمة اعفرا مع الباء بيتي يحل لا انا يضرب
لمن شيمته الكرم غير انه معدم بيدين ما اوردها ما زائدة وزائدة اسم
رجل والضمير للابل يضرب لمن باشر الامر بقوة بئس العوض من جمل قيده
اهلك راع جملا لمولاه فاتاه بقيده فقال ذلك يضرب لمن اعتاض من الشيء
الخطير ما لا خطر له بين الحذيا والخلسة الحذيا ما اعطيته صاحبك من غنيمة او
جائزة يضرب للذي يسالك فان لم يعطه اختلس منك بين الحلب والكبد
الحلب لحمة لاصقة بالكبد يضرب للصديق القريب بين الرغيف وجاحم التنور
يضرب لغريب دخل بين نسيبين قال لا بنمينه بين العصا ولحائها بين

القرنين

القرنين حتى ظل مقرونا يقرن بعيران فيجيء بعير ليس بمقرون فيعبث بهما
فيقرن معهما فيضرب لجالب الحين على نفسه قال ابن مقبل انا شائيم ان
ارشت جاهلنا يوم الطعان ولقانا ميامينا فلا تكونن كالنازي
ببطنته بين القرينين حتى ظل مقرونا بينهم داء الضرائر يضرب لقوم بينهم شر
لا ينقطع عطر منشم تفسيره في الفصل الثالث عشر من الباب الاول

باب التاء التاء مع الهمزة بابي ذلك يا بت لبنى اي افكاري ومودا في و
اللب الصدر واصله ان رجلا تزوج وله ام كبيرة فقالت له المراة
لا انا ولا انت حتى تخرج هذه العجوز عنا فاحتملها واتى بها واديا
كثير السباع فرمى بها فيه ثم مر بها متنكرا وهي تبكي فقال لها ما
يبكيك فقالت طرح ابني ههنا وذهب فانا اخاف ان يفترسه الاسد
فقال لها اتبكين له وقد فعل بك ما فعل فقالت ذلك يضرب لمن
يود من لا يوده كانه مجبول على ذلك مع الباء تباعدت العمة عن الخالة
اي العمة خير من الخالة يضرب في التفاضل بين الرجلين تبين ودبلا
ما امامة من هند غزا عمرو بن هند اليمامة فاحفق فر بطيء وكان بينه
وبينهم عهد فقتل منه زرارة بن عدس في الدودة والعارب حتى اغار

عليهم فجاد عارق الطائي فنسبه الى الغدر فاوعده عمرو فقال من مبلغ عمرو
بن هند رسالة اذا استحقبتها العيس تنضى من البعد ايوعدني والرمل بيني
وبينه تبين رويدا ما امامة من هند اي انظر برفق حتى تتبين ان امي وامك
من التباين تريدان امه امامة افضل من هند ام عمرو يضرب في التفاضل بين
الشيئين **مع الجبير** تجاوز الاحص وشبيثا هما ماءان واصله ان جساس
بن مرة لما ركب ليلحق كليبا اردف خلفه عمرو بن الحرث بن ذهل بن شيبان
فلما طعنه وبه رمق قال له اغثني يا جساس منك بشربة تعودني بها فضلا علي انعم
فقال له جساس من ذلك اراد انك تجاوزت عن موضع سقيا ثم نزل عمرو فجعل
اذ يعنيه فلما علم ان نزوله للاجهاز عليه قال المستجير بعمرو عند كربته
كالمستجير من الرمضاء بالنار يضرب لطالب الشيء بعد فوته **تجشأ لقمان**
من غير شبع هو لقمان العادي والمثل مضروب به في كثرة الاكل على
ما سبق في اول باب الهمز يضرب لمن يدعي علما ليس معه المنة **تجنب روضة**
واحال يعدو الاحالة الاسراع يضرب لمن اختار الشقوة على السعادة **تجوع**
الحرة ولا تاكل بثديها كانت زباء بنت علقمة الطائي تحت الحرث بن سليل
الاسدي وهي شابة وهو شيخ فنظرت ذات يوم الى شاب فتنفست الصعداء

فقالت

فقالت لها الحرث ذلك اراد ان المراة الكريمة ترهقها الشدة والعسر وتعاني
الجوع والشظف وتعفها يابى عليها ان تكون ظئر القوم على حبالة كراهة
العار وانما ضرب هذا مثلا لها وغيرها اردها فطمحت الى الشبان
ورفضت موجب الحرية والعفة وقوله لا تاكل بثدييها معناه جعل ثدييها اكولة
يا كلن كل ليلة الافا اي ثمن الكاف ويروي بثدييها وهو ظاهر يضرب
في الاحتراس من مدنسات المكاسب **مع الحاء** تحسبها حمقاء وهي باخس
اي تظن انك تخدعها لحمقها فاذا هي تخدعك وتفضحك يضرب لمن تظن به الغباوة
وهو فطن داه **تحقره وينتأ** اي تزدريه وهو يخرج لك بالشر ويدافعك يضرب
لمن لا يكترث له وهو ياتي بالبوائق **تحمدي يا نفس لا حالبك** التحمد حمد النفس
والثناء عليها يضرب في اعتناء الرجل بشانه **تحمل عضة جنانها** يضرب لمن
لا يعدوه شره بل يكون المضاف به واصله ان امراة عمدت الى قدحين متشبهين
فجعلت فيهما سويقا وجعلت في احدهما سما ووضعت الذي فيه السم عند راس
ضرتها لتشربه ففطنت لذلك فلما نامت حولت الذي فيه السم اليها فاخذته
فشربته فماتت عندها قيل ذلك **مع الخاء** تخبر عن مجهوله مراته يضرب
في الظاهر الدال على الباطن قال بارجى صدقت سمانة تخبر عن مجاده مرانه

تحرسني ابنتي لا تحرسه قالته نفساء لم تجد من تتخذ لها الحريرة وهي طعام مما
فاتخذتها بنفسها يضرب لمن يعتني امر نفسه **تخلفت ما بيه من قرب** اي بفتة
من فرح قال الكميت لمن دا المسيب وبن علاه من الامثال قانية وقوب ديودي
بنوات يضرب للمعادي صاحبه **مع الرأو** وتب بذلك يضرب في الدعاء
على الرجل بالفقر **ترفض** عند المحفظات الكتايف اي تتفرق لك المعضبات
الاحقاد الواحدة كتيفة يضرب في الغضب للمولى اذا تهضم وان كان مناديا
قال القطامي اخوك الذي لا يملك الحس نفسه وترفض عند المحفظات
الكتائف **ترك** الخداع من اجرى من مائة اي مائة غلوة وكانت قد ضربت الغاية
كذلك يوم داحس والغبراء فاستقبل ابو باس ابن نفر من بني ثعلبة مهب الشمال
من ذات الاصاد ثم غلا ابهم فلم يزل يغلو به حتى استوفي مائة غلوة قال الاصمعي
تجري الحذفان اربعين والثنيان ستين والربع ثمانين والقرح مائة ولا تجري
اكثر من هذا قال ذلك قيس بن زهير لحذيفة حين طالبه بالسبق فقال له حذيفة
خادعتك يا قيس اي من ارسل فرسه من مائة غلوة فقد كشف امره ولم يخادع يضرب
للجد في ازالة اللبس **الخداع** من كشف القناع تركنا الذيب يسمن الاعدا
ويروى من طلب القوبة **ترك الظبي ظله** الظبي اذا نفر من شيء لم يعد اليه ابدا يضرب

في هجر الوصل صاحبه ويقول الموعد الهجران لا اتركنك ترك الظبي ظله **تركته بملا
حس البقر** اي بالمواضع التي تلحس فيها بقر الوحش اولادها والملحس مصدر
بمعنى اللحس وقيل اسم مكان محذوف تقديره بموضع ملحس البقر ولا يجوز
ان يجعل الملحس اسم مكان لانه لا يعمل حينئذ النصب في اولادها يضرب
لمن ترك بمكان لا انيس به **حل** انقى من الراحة على مثل ليلة القدر
تفصيله في الفصل الرابع عشر من باب الهمزة **على مثل مقلع الصمغ** اي لم ابق له
شيئا لان الصمغة اذا قلعت من الشجرة لم يبق لها علقة ولا اثر تضرب للشيتها
في الاصطلام بالحوائج **محرنبا لينباق** اي مطرقا ليأتي ببايقة والمشهور
محرنبق لينباع اي ليثب باعا باعا ويروى محرنظم ومعناه ومعنى المحرنبق
واحد وهو الساكت المطرق يضرب لمن يحلم فاذا وجد فرصة ترق وطل جوبة
قد شخص بصره هو انقلاب البصر عند الموت وشخوصه اي تركته متفنيا على
الموت **تركتهم في حيص بيص** اي في حبالة اي تركتهم في الضيق والمحنة **تركني**
حزه الناس جرذا ترى لغيان كالنخل وما يدريك ما الدخل اي العيب اول
من قاله عثمة بنت مطر العجلي وذلك ان اختا لها اسمها خود ذات ميسم وجمال
ولبتحطبها خمسة اخوة من بني قاسط مالك وعمرو وعلقمة وعاصم ومدرك

بنو ما اللسن علقة وشوا ابو صيد بابها يعرفون لها وكلهم جسيم وسيم
لم ير في زمنهم مثلهم فرغبت في مدرك فانكحها ابوها على مائة ناقة معها
رعاؤها وبانة حلة والف شاة فقالت لها اختها عمة ان شر الغريبة يعلن وخيرها
يدفن انكحي في قومك لا يغرك التمام لطول الاجسام فقد ترين الفتيان كالنخل
وما يدريك ما الدخل فلم تسمع كلامها وحملوها فلم تلبث فيهم الا يسيرا حتى صبحهم
بنو ما اللسن كنانة رجل افوه اسود مضطرب الخلق غير انه بطل فقتل لها الوكب
حليلة هذا لما اسلمك فقالت ليس يمنع الحليلة ويركب الطويلة ويطلب البلبلة
ويكوم الهيلة قالوا الى قالت فهذا اجمل جمالا واكمل كمالا فجعلوها الدنيرب لذي
سفر لا يحجز عنده مع السين تسالني برامتين شلجما اشتهت على رجل امراته
شلجما بالسب فقال تسالني برامتين شلجما انك لو سالتنا ما جاء به الكرى او يحتما
وحكى الاصمعي انه قيل لرجل من اهل رامة ان قاعكم لطيب فلو زرعتموه قال قد زرعنا
قال وما زرعتموه قال شلجما قال وما حملكم على ذلك قال معاندة لقول الشاعر
تسالني البيت يضرب لطالب حاجة عسرة ويروى بالسين غير معجم وبالمعجم افصح
تسقط به النصيحة على الظنة اي تنصحه فيستهمك يضرب في اتهام النصيح مع الفا
مضغ في عامين كروا من ويرى اي جو الفاد وهو من قول عرابيه كانت تحمق ابن صاغ

لوبالي

لو بالي صغى اصنع في عامين كرزا يضرب للبطي الكسلان
مع الضاد تضرب في حديد بارد يضرب في سؤال البخيل مع
الطاء تعلم تطعم اي ذق تشتق الى الاكل يضرب لمن يحجم عن الامر
فيقال له ادخل في اوائله ترغب فيه تطلب ضبا وهذا ضب بادراسه
ويروى مخرج راسه يضرب لمن يترك ناده قريبا ويطلبه من نائي
وذعموا ان رجلين ذترا رجلا وكلاهما يمن ضبا فكان يوعد ويتهدد
النائي عنه منهما ويترك المقيم معه فقيل له ذلك اي تطلب صاحب
ضب وهذا صاحب ضب مع الفاء تفرق من صوت الغراب وتقدم
على الاسد الشيم هو الذي عكم فوه لجثثه ويروى وتفرس الاسد يضرب
للجبان المتصلف مع القاف تقطع اعناق الرجال المطامع قال طعب بليلى
ان ترفع دائما تقطع اعناق الرجال المطامع يضرب في مذمة الطامع
تقبل اباه اي تشبهه تقلدها طوق الحمامة اي تقلد النعمة تقلد الابدا
باقيا قال بشر بن ابي حازم حبال بها مولاك عن ظهر بغضة وقلدها
طوق الحمامة جعفر مع اللام تلدغ المرء وتتبع اي تصوت والمعنى
انها تظلم بعلها وتزعم انه يظلمها يضرب لمن يؤذي ويشكي تلك ارض

لا تقض بضعتها اي لا يصيبها قتض وهو الحصى الصغار ويروى لا تبعر
بضعتها اي لا يترب يضرب للارض الكثيرة العشب التي اذا وقعت
فيها بضعة لحم لم تقع الا على عشب تلبدي تصيدي يضرب للذي
يظهر سكونا فاذا راى فرصة اغتنمها مع الميم تمام الربيع الصيف اي انما الكامل
بكمالها كما ان الربيع انما يكمل بالصيف والربيع المطر الاول والصيف الذي
ياتي بعده تمرة وزنبور يضرب في اقتران كل نعمة بنقمة تمرد مارد وعز
الابلق مارد حصن دومة الجندل والابلق حصن تيماء امتنعا على الزباء الملكة
فقالت ذلك يضرب في العز والمنعة تمنعي اشهى لك اي امتنعي ممن يراودك
فانه للك اهيج لشهوته لك يضرب في وقوع الحرص عند امتناع الشيء وعزته
مع النون تنزو وتلين يضرب لمن يتعزز ثم يذل تشهنا امنا عن الغنى
وتعد وفيه قال الخوة كانت امهم تجنبهم الريب وهي مرئية يضرب لمن
يعظ الناس ولا يتعظ هو مع الواو توقري يا زلزة هي العرضة القلقة يضرب
لمن لا وقار له مع الهاء تهيم وتهيم بك يضرب للمغتر وطول الامل تهوي
الدواهي حوله ويسلم يضرب لمن تلم به نكبات الدهر ويخلص منها وهو في شعر
رؤبة قال قد ابى النيان والتوهم وكدت من طول الليالي اهرم وما

ادبان

ادبان الاشجان الاسحم تهوي الدواهي حوله ويسلم باب التاء مع الهمزة
ثاطة مدت بماء اي حماة ويقال من قولك مدالنهر ومده نهر اخر
يضرب لمن اشتد موقه وافرط مع الالف ثار حابلهم على نابلهم يضرب
في اجتماع القوم على الشر مع الكاف ثكلتك الرعبل اي الحمقاء من رعبل الثوب
اذا خرقه يعني امه يضرب في دعاء الشر مع اللام ثل عرشه اي زال
قوام امره قال زهير: تداركتما عبسا وقد ثل عرشها وذبيان اذ زلت
باقدامها النعل مع الميم ثمرة الغراب المقت باب الجيم الجيم مع الهمزة
جئ به من حسك ويسك بالفتح والكسر ويروى من عسك اي من حيث
كان ولم يكن من حيث ليس قال الخليل ليس انما كان لا ايس فاسقطوا
الهمزة وجمعوا بين اللام والياء لان العرب تقول ايتني من حيث ايس
ولا ايس اي من حيث هو ولا هو مع الالف جاء باحدى بنات طبق
اي باحدى الدواهي واصلها في الحيات وسميت بذلك لانها تصير
كالاطباق اذا ترحت وقيل لان الحوا يمسكها في اطباق لاسقاط
الاطباق ما على المطبوع وقيل الطبق السلحفاة وهي تبيض مائة بيضة
تتفلق كلها عن سلاحف الا واحدة فانها تتفلق عن حية خبيثة فلك

نبت طبق بالازب اي بالداهية كانهم ذهبوا الى البعير الازب وقد سبق
ذكره في فصل الهمزة مع النون بالترة والترهة والسمة ويروى
السمهي والسميهي اي بالباطل والكذب بالداهية الدهياء والداهية
الشعراء الزباء والنادي بالدبرد بيس والدهاريس بالدربيا كلها
دواه واشتقاق الدربيا من الدرابة وهي الحدة يقال ثم ذرب
بالرقم الرقماء والسلم السلت وهي القترة والميم زائد بالشوك
والشجر اي جاء بكل شيء لكثرة ما جاء به وقيل معناه جاء بجيش عظيم
بالضئيل قال الكميت الا يفزع الاقوام مما اظلهم ولما تجيهم ذات
ودقين ضئيل بالنئيل والطلاطلة السطل لغة في السيطل وهو الرجل
الطويل الجرم والمذاكير فسميت به الداهية والطلاطلة الداء العضال و
قيل الدبحر التي تاخذ في اللهاذم ويقال الطلاطل قال مثلنو ربت
بالطلاطل والطاطل ايضا بوزن خرخز بالضح والريح الضح نور الشمس
على وجه الارض لو صحت الرواية بالضيح فوجهها ان يكون اصلها الضحو
بوزن صنو من ضحا ضحوا وضحوا بمعنى ظهر ثم قدمت لام على عينه فصار
ضرح وو ذنه ظلع ثم قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وسكونها

روما للازدواج اي جاء بالمال الكثير بالبلابل بن البهلل
اي بالباطل بالطم والرم اي بالبحر والبر وقيل بالرطب واليابس
وقيل بالماء والتراب وقيل هما العدد الكثير وقيل هما الامر
العجيب وقيل الطم الذي يطم على كل شيء والرم الذي يرم كل شيء
اي ياكله والمعنى جاء بالكثير بالقمقمير والقنطر اي بالداهية الفلق
والفليقة والخنفقيق اي بالداهية بالهيء والجيء اي بالطعام والشراب
قال فما كان على الهيء ولا الجيء امتداحيكا بالهيل والهيلمان
اي بالشيء الكثير من هيل الطعام وهو دفعه من غير كيل بام
الربيق على اريق يزعمون ان رجلا راى غولا على جمل اورق
هذا اصله وام الربيق كنية الغول واريق بمعنى وريق وهو تصغير
اورق على الترخيم وقيل ام الربيق الافعى شبهت بالربيق وارق
الذئب اي جاء بالافعى مع الذئب والمعنى جاء بالداهية بام
حبوكرى اي بالداهية وهي في الاصل الرملة التي تسوخ فيها الارجل
وكذلك الحبوكر والحبوكران قال ابو شهاب الهذلي فلما عنى
ليلى وايقنت انها هي الاربي جاءت بام حبوكرى نفضت الى

القصواء وهي معدة لاملها عندي اذا كنت اجرا بدبا دبي الدبا
الجراد اذا تحرك قبل نبات اجنحته ودبي موضع واسع اي بمال
كثير كدبا هذا المكان بعائرة عين يعني عار عينه بمعنى عورها وكان
الرجل في الجاهلية اذا بلغت ابله الفا فقأ عين واحد منها
فمعناه جاء من الابل بالعدد الذي يوجب فقاء العين اي بالف
منها وقيل تكف العين عن النظر الى غيرها لكثرتها وقيل تعير
فيها العين بذات الرعد والقليل اي بداهية ترعد وتصلصل
لشدتها بعد اللتيا والتي اي بعد الشدة الصغيرة والكبيرة
قال العجاج بعد اللتيا واللتيا والتي ⁘ الهياط والمياط ويروى
الهيط والميط يراد المناوغة والمجاذبة بطلفة الرصف اي بالناطق
والصامت ويروى صكا وصمت من صكا القوم غير مهموز اذا
صاحوا وسمعت صكاهم اي صوتهم قال قصير للزباء حين جاءها
بالصناديق فيها الرجال بباصاء وصمت اي بداهية انست التي
قبلها واطفات حرها لشدتها وقيل اصلها الحية التي تمر على
الجادة الحمات فيطفي سمها حرها باني عطفه اي متكبرا ابو بكر خير

اي باجره يضرب فيمن اتى قوما قد هلوا او لحير فاتمه بتقضب
لثته اي تسيل دما يضرب في الحرص قال بشر بن ابي حازم ولما
الوحيلا من بين تقضب لثاتها ترجوا النهابا وقال الحصين بن
حمام وحتى ترى قوما تقضب لثاتهم يقودون افراسا وخيلا
عرمرما وانشد ابو زيد وقال هو شعر عتيق تقضب لثات الخيل
في حجراتها وتسمع من تحت العجاج لها ارملا تابنا من غابر اي مقتضي
الحاجة سبهللا وسبغللا اي فارغا قال عمر لعنه الله ناشرا ادنيه
اي طامعا على غبراء الظهر ويروى على ظهر الغبراء يعني الارض
اي راجلا كخاصي العير اي مستحييا قال ابو خراش فجاء تخاصي
العير لو تحل حاجة ولا عاجة منها تلوح على وشم وفي راسه خطة
اي في نفسه حاجة قد عزم عليها وقد فرط رابطه اي مجهودا شبه
الميت تقول العرب فرض رابطه اذا مات وقد لفظ لجامه اي مجهودا
من الاعياء والعطش بجر رجليه اي جاء مثقلا لا يقدر ان يرفع
رجليه بجر بجرة اي عيالا كثيرا ويروى بجره بالاضافة يضرب
للمقبل يهز اصدريه ويروى بالسين وبالزاي اي يحرك عطفيه يراد

بجنبه فارغا ينفض مذرويه اي فرعي اليتيه يضرب للمتوعد
بغير حقيقة قال عنترة احولي ينفض استك مذرويها ليقتلني
فها انا ذا عمارا جاءت جنادعه اي اوائل شره واصله جنادب
تكون في جحرة اليرابيع والضباب يقال جاءت جنادعهم واحدها جندعه
جاءوا على بكرة ابيهم هي الانثى من اولاد الابل قبل ان تبزل
واصله ان قوما قتلوا وحملوا على بكرة ابيهم فقيل ذلك ثم صار مثلا
لقوم جاءوا مجتمعين وقيل هذا بكرة البئر والمعنى انهم تتابعوا في المجيء
تتابع دورانها وقيل البكرة الجماعة من الناس يعني جاءوا على بكرتهم
وعلى بكرة ابيهم اي مع جماعتهم وقيل هو ذم ووصف بالقلة
والذلة اي تكفيهم للركوب بكرة وذكر الاب احتقار وتصغير لشانهم
قضهم بقضيضهم القض الكسر والحطم فجعل عبارة عن الالحاق
بسرعة والقضيض بمعنى المقضوض ومعنى الكلام انهم جاءوا مجتمعين
منقضا اخرهم على اولهم فجعل اولهم قاضا الاخر يستلحق اخرهم بسرعة
كانه يحطمه على نفسه وجعل اخرهم مقضوضا الاخر يحطم ويلحق بسرعة وهذا
من باب طلبته جهدك ورجع عوده على بدئه والتقدير جاءوا يقضون قضا

بقضيضهم

بقضيضهم اي مع قضيضهم وقيل القض الحصى الكبار والقضيض الصغار
قال ابي بن هرير العوذي جاءت فزارة قضها بقضيضها لسرايتهم في
الفارس وسيد ويحدثوا املا لتقبيح امنا عذراء لا كهل ولا مولود وقال
وجاءت تجاش قضها بقضيضها وجمع عوال ما ادق والاما وربما
قالوا قضها بالرفع وربما كسروا القاف كالجراد المشعل اي متفرقين في كل
في كل ناحية قال والخيل مشعلة في ساطع ضرم كانهن جراد او سيبا
مثل النمل يراد الكثرة جاحش عن خيط رقبته هو النخاع والعرق
الذي يستبطن الفقار من الدماغ الى الظهر يضرب في دفاع الرجل عن
نفسه جانيك من يجني عليك جانيك اي الجاني عليك يقال جنى
فلان فلانا اذا جنى عليه يضرب لمن يعاقب المرء بذنب غيره اي لا
ينبغي ان تنقل عقوبة الجاني الى غيره وقيل معناه انما يجنيك
اي يكسبك ويفيدك من جنايته راجعة عليك لو احدث حدثا كالاخوة
ومن يتعلق بسببك قال ذويب بن كعب بن عمرو بن تميم الان
اذا اخذت ما اخذتها وتباعد الانساب والقرب اقبلت تطلب
حظها عنا وتركتها ومسدها داب جانيك من يجني عليك وقد تعدي

الصحاح مبارك الجرب ارتفع الجرب يتعدى واستصعب مبارك
على القميز ويروى مبارك الجرب على الاقواء جاور ملكا او بحرا
يضرب في التماس الخصب والسعة مع الدال جدح جوين من سويق
غيره يضرب للجشع السائل جدع الله مسامعه اي قطع الله اذنيه
يضرب في دعاء الشر مع الذال جذها جذ العير الصليانة هي نبت
اذا ارتعاه الحمار اقتلعه من اصله والضمير في جذها لليمين اي فعل بها
فعل الحمار بالصليانة يضرب لمتلعثم في يمينه اذا استحلف مع الراء
جرح اللسان كجرح اليد هو في شعر امرئ القيس قال تطاول ليلي
بالاثمد ونام الخلي ولم ارقد وذلك من نبإ جاءني وانبئته عن
ابي الاسود ولو عن نثا غيره جاءني وجرح اللسان كجرح اليد
لعلك من القول ما لا يزال يؤثر عني يد المسند يضرب في تأثير
الوقيعة جرجه حيث لا يضع الراعي انفه كانت جبذلة بنت الحرث
تحت حنظلة بن مالك وهي عذراء وهو شيخ فلم يستطع افتضاضها
فخرجت ليلة فوثب عليها مالك بن عمرو بن تميم فافتضها فضاحت
فقيل لها في ذلك فقالت لسعت فقيل لها اين فقالت ذلك

يضرب

يضرب للجناية لا حيلة فيها وقيل يضرب فيمن اصيب بما لا يمكنه الكلام
جرزوا له الخطير ما انجر لكم الخطير الزمام قاله علي صلوات الله وسلامه
عليه في عمار بن ياسر اي اتبعوه ما دام فيه موضع متبع يضرب في التوقي
وما فيه من السلامة جري المذكي حسرت عنه الحمر يضرب في تبريز
الرجل على اقرانه المذكيات غلاب اي لعوتها تغالب الجري غلابا ويروى
علاء اي كما يتعالى بالسيل قاله قيس لحذيفة عند سبق داحس
يضرب للسان و نعوى الحنك جري الوادي فطم على القرى
هو مجتمع الماء الكثير يضرب في غلبة الرجل قرنه جري جري السمة
هو البعير الكال يضرب للكاذب اي ليس في جريه طائل قال
رؤبة ليت المنى والدهر جري السمة جرى منه مجرى اللدود وهو
الدواء الذي يصب في احد لديدي الفم اي شقيه يضرب
في امر ينجع في الرجل مع الزاء جزاء سنمار نصبه باضمار الفعل
وسنمار بناء بنى للنعمان ابن امرئ القيس الخورنق فقتله لئلا
يعمل لغيره مثله يضرب في عقوبة المحسن البرئ قال شرحبيل الكلبي
جزاني جزاه الله شر جزائه سنمار وما كان ذا ذنب . سوى رصة

البذيان سبعين حجة يعل عليه بالقراميد والسكب فلما راى
البنيان تم صحوقه واض كمثل الطود ذي الباذخ الصعب وظن
سنمار به كل حبرة وفاز لديه بالمودة والقرب فقال اقذفوا بالعلج
من راس شاهق فذاك لعمر الله من اعظم الخطب وقال اخر جزتنا
بنو سعد بحسن فعالنا جزاء سنمار وما كان ذا ذنب وقال تجيبن
ربيعة الفزاري جزى الله لا يا كلها غير واحد جزاء سنمار جزاء موفرا
جزاؤه سولة مثل ذلك وقصته في فصل الهمزة مع الواو مع العين
جعلته دبر اذني اي القيته خلفي ولم التفت اليه والضمير للقول
نصب عيني يضرب في حاجة يتحملها الانسان المعني بها مع
اللام حلبت الهاجن عن الولد اي صغرت من الجلل يعني الهاين
والهاجن الصغيرة من اهتجنت الجارية اذا افترعت قبل الاوان
ويروى حلبت الهاجن عن الرفد واصله ان ناقة هاجنا القوم وهي
التي تلقح قبل وقت اللقاح نتجت وكانت غزيرة تملا القدح
تملا القدح الضخم فلما اسنت قل لبنها فقيل للراعي في ذلك
فقال حلبت الهاجن عن الرفد اي كبرت فقل لبنها ويروى حل الرفد

عن

عن الهاجن يضرب في استبعاد الشيء جلى محب نظره هذا
من مقلوب الكلام كقولهم ابدى الصريح عن الرغوة والاصل جلى
محبا نظره بمعنى اظهر محبته نظره لان العين طليعة القلب فهي
تدل على البغض والمحبة ويجوز ان يكون جلى بمعنى نظر فيكون المعنى
نظر محب نظره الذي هو اهله او ارى واظهر النظر الذي هو نظر
المحب يضرب في نظر الرجل الذي يستشهد به على حبه مع النون
جنذلتان اصطكتا اصطكاكا يضرب للقرنين يتصاولان باب
الحاء الحاء مع الالف حال الجريض دون القريض الجريض ان يجرض
الانسان وهو ان يغص بريقه عند الموت والقريض الشعر
قاله عبيد حين استنشده المنذر وقد هم بقتله وقيل قائله
جوشن بن فقعس الكلابي وذلك ان اباه منعه قول الشعر
حسدا له لتبريزه كان عليه فجاش الشعر في صدره فمرض منه فرق
له فقال يا بني انطق بما احببت فقال ذلك ثم انشا يقول انا مرتقي
وقد حيل دون حياتي بابيات اجرهن مني فلا تجزع علي فان يومي
ستلقى مثله وكذا انطق فاقسم لو بقيت لقلت قولا افوق به

قوافي كل جز ثم مات فقال ابوه يرثيه لقد اسهر العين المريضة حوشن
دار قصا بعد الرقاد وسهدا فياليته لم ينطق الشعر قبلها ومات حميدا
ما بقينا مخلدا ويا ليته اذ قال مات بقوله وهجن شعري اخر الدهر
سرمدا وقيل العريض الجرة اي صغت العصة عن الاجترار يضرب
لامر يعوق دونه عائق **حانية متحصبة** وذلك امراة مات عنها
زوجها انها تحنوا على ولدها ولا تتزوج وكانت تتحصب فقيل
لها ذلك يضرب لمن يرى يلب امره **مع الباء** حسبك الركات لولا الكل
لم يسمع حين ورث اخوته المقتولين يضرب في اجتماع المسرة والمساءة
حبك الشيء يعمي ويصم اي يعيك عن مساويه واذنك عن استماع
العذل فيه قال ابو الدرداء **حبلك** على غاربك يضرب في تخلية
الشيء ونفض اليد عنه **حبيب** الى عبد سوء محكده اي اصله وفيه
اربع لغات محقد ومحفد ومحكد ومحتد ويروى حب الى عبد
سوء يضرب للحريص على ما يشينه ويهينه **حبيب** الى مبغض كل
يضرب في الانتفاع باللئيم عند الاهانة **مع التاء** حتى يجتمع معزى
الفزر هو سعد بن زيد بن مناة استرعى ابنيه هبيرة وصعصعة

معزاه فقالا والله لا نرعاها سن الحسل فغضب فانهبها في الموسم
ونادى من اخذ منها فردا فهو له ومن اخذ منها فزرا اي زوجا
فليس له فلقب بالفزر ثم انها تفرقت في البلاد فلم تجتمع قال شبيب
ابن البرصاء المري وحرة لبيوا انا هيل ولن ترى لهم مجمعا حتى ترى
غنم الفزر وقال ابن البخم كانوا كمعزى الفزر في التفرق **يؤلف** بين
الضب والنون يؤوب القارظان يؤوب المنخل قصته شبيهة
بقصتهما وقصتها في فصل الهمزة مع الدال وقيل المنخل هو القارظ
العنزي قال النمر بن تولب فقولي اذا ما اطلقوا من بعيرهم يلاقونه
حتى يؤوب المنخل **حتى** يحج البرغوث يرجع الدر في الضرع يرجع
السهم الى فوقه يرجع ضال غطفان هو سنان بن ابي حارثة
وحديثه في فصل الهمزة مع الجيم **يرد** الضب يشيب الغراب قال النابغة
الجعدي فملك سوف تحلم او تناهي اذا ما شبت او شاب الغراب
وقال ساعدة بن جوية شاب الغراب ولا فؤادك تارك ذكرى
غضوب ولا عتابك يعتب وقيل المراد بالغراب مؤخر الراس
وهو اخر ما يشيب **ينام** ظالع الكلاب تفسيره في فصل الهمزة مع الدال

تضرب كلها في معنى التابيد **حتفها** تحمل ضان باظلافها قال حريث بن حسان الشيباني للقيلة التميمية حين قدحت في امره بين يدي النبي صلى الله عليه واله وسلم لما ساله اقطاع الدهنا فعل وكان حملها اليها والمعنى ان الضان تبحث باظلافها عن المدية فتذبح بها فحمل حتفها بذلك الى نفسها وتجره اليها وقيل اذا سمنت تبحث مكان شحومها التي تحملها وتمشي بها هي حتفها لانها سبب ذبحها يضرب في طالب الحين على نفسه قال ابو الاسود الدئلي فلا تك مثل التي استخرجت باظلافها مدية او بفيها فقام اليها بها ذابح ومن تدع يوما شعوب يجيها فظلت بادصالها قدرها تحش الوليدة او تشتويها **مع الدال** حذاء حذاء وراءك بندقه نادى حذاة ودخيها يضرب لمن يتباصر فيقع عليه من هو ابصر منه **حدث** من فيك كحدث من فرجك يروى عن ابن عباس وعايشة يضرب في مقالة السوء **حدث** حديثين امراة فان لم تفهم فاربعة ويروى فاربع اي كف يزعمون ان الضبع والثعلب اتيا الضب فقالا ابا الحسل قال اجيبتما قالا اختناك لتحكم بيننا قال ما لا

حكما

حكما قالا اخرج الينا قال في بيته يوتى الحكم قالت الضبع صحت عيبق قال فعل النساء فعلت قال نوجدت تمرة قال حلوا جنيت قالت فالتقمها ثعالة قال نفسه بغى قالت ملطمته قال حيفا قضيت قالت ملطمني قال حر انتصر قالت اقض بيننا فقال ذلك يضرب في سوء السمع والاجابة **حدس** فاه الى في اي شانهما **حديث خرافة** تفسيره في فصل الهمزة مع الميم يضرب فيما لا اصل به **حدا وحديد** اي باماتاع امنعيه تضربه العرب لرجل يطلع عليها تكره طلعته **حدس** لهم بمطفئة الرضف حدس الشاة اذا اضجعها على جبينها للذبح اي ذبح لهم شاة تطفي الرضف من سمنها **مع الذال** حذو القذة بالقذة النابل يحذو كل ريشة على طرح صاحبتها يضرب في المتماثلين **مع الراء** حرك لحييك تطرب معدتك هذا كقولهم تطعم تطعم **لها** حوارها تحن قال عمرو بن العاص لمعوية حين راى استنصار اهل الشام اخرج لهم قميص عثمن الذي قتل فيه ففعل فاقبلوا يبكون فعندها قال عمرو ذلك يضرب في تذكير الرجل بعض اشجانه ليهتاج **مع السين** حسبك من القلادة ما احاط بالعنق يضرب في وجوب الاكتفاء

من الشيء بما تتم به الحاجة من شر سماعه اصاب قيس بن زهير ام الربيع الا
بما ربه في حسين لها فاراد ارتهانها بالدرع فقالت له ابن عم زبيد عنك
عقالك يا قيس اترى بني زياد مصالحيك وقد ذهبت بامهم يمينا وشمالا
وقد قال الناس ما شاءوا وحسبك من شر سماعه يضرب في نشر المعايب
وانكار ما طلا قالت عاتكة سايل بنا في قومنا وليكف من شر سماعه من غنى
شبع وري هذا من قول امرء القيس اذا ما لم تكن ابل فمعزى
كان قرون جلتها العصي فتملا بيتنا اقطا وسمنا وحسبك
من غنى شبع وري يضرب في القناعة حسن في كل عين من تود
هو من قول عمر بن ابي ربيعة ولقد قالت لجارات لها وتعرت ذات
يوم تتبرد اكما ينعتني تبصرنني عمركن الله ام لا يقتصد فتضاحكن وقد
قلن لها حسن في كل عين من تود احملته فقالها قديما كان
في الناس الحسد مع افناء حفر لها على رمش ويروى لها تود ويحي حفيرة
تحفر ليسقط فيها الماشي يضرب للمورط صاحبه حفظ الصبي
كوحي في حجر ويروى كوشم ويروى كوشي حفظا من كالبك اي لا تأمن
من تثق به مع اللام حلات حالئة عن كوعها المراة اذا حلات
الاديم اي نزعت تحلئه وهو باطنه فخرقت فقطعت الشفرة كوعها

وانما دفعت مسلمت فالمعنى انها جاودت بالحال كوعها ما دفعت عنه
ويروى حرت حادة يضرب للمدافع عن نفسه حلب الدهر اشطره
اصله من حلب الناقة يقال حلبتها شطرها اذا حلبت خلفين من اخلافها
ثم تحلبها الثانية خلفين ايضا فتقول حلبتها شطرين ثم يجمع فيقال
اشطر يضرب للرجل المجرب وقيل الاشطر الخلوف فتقول حلبتها شطرا
شطرا واصله من التشطيف لان كل خلف عديل لصاحبه قال الحرث
بن ربيعة ولقد حلبت الدهر اشطره وانيت ما اتى على علم
وقال لقيط الايادي ما انفك يحلب دو الدهر اشطره يكون متبعا
طورا ومتبعا وقال اخر مجرب قد حلبت الدهر اشطره من كل
البابه اذ كان لي عصر وقال اخر حلبت الدهر اشطره غلاما
واشيب حين حل بي القتير حلبت حلبتها ثم اقلعت يضرب لمن يبرق
ويرعد ولا يصنع شيئا واصله الريح الصيفية فانها تمري السحاب
مرية واحدة ثم تقلع ولا تزيد على ذلك ومن روى جلبت جلبتها
بالجيم جعل الفعل للسحابة واراد جلبة الرعد حلبتها بالساعد
الاشد يضرب للقادر على الشيء حلمي اصم وما اذني بصماء هو من
قوله قل ما بدا للسان ذو ددو من كذب حلمي اصم وما اذني بصماء

يضرب للحليم الحمول اي اعرض عن الخنا بحلمي وان سمعته باذني مع الميم

حميم المرء واصله يضرب في التعصب للقريب مع النون حن قدح

ليس منها القداح التي يضرب بها تكون من نبع فربما صاغ منها قدح

فينحت على مثاله من غرب او غيره اخر بالعجلة فاذا اجيل معها صوت

صوتا لا يشبه اصواتها فيعرف ذلك ثم ضربه عمر لعنه الله مثلا لعقبة بن

ابي معيط حين امر النبي صلى الله عليه واله وسلم بضرب عنقه يوم بدر

بالصفراء فقال اقتل من بين قريش اراد عمر انك لست من قريش وقيل

في بني الحنان وهم بطن من الحرث ان احدهم القى قدحا في قداح

قوم يضربون بالميسر وكان يضرب لهم رجل اعمى فلما وقع قدحه

في يده قال حن قدح ليس منها فلقب الحنان لذلك يضرب للمنتحل نسبا

او فضلا حنت ولات هنت واني لك مقروع قصته في فصل الهمزه

مع النون واصل قوله لات هنت لات هنا وهو اسم اشارة

الى المكان القريب وفيه ثلث لغات هُنا وهَنّا وهِنّا فنقل الى

معنى الزمان كقول الاعشى ؛ لات هنا ذكرى جبيره ، اي ليس

هذا اوان ذكرها ، وكذلك قوله حنت نوار ولات هنا حنت ثم

الحقت هاء السكت فقيل هناه كما قالوا فيمن قصرها ولاه ووقف

عليه ثم اجرى الوصل مجرى الوقف فلم تحذف في الدرج وانكانت

في الاصل للوقف كانها هاء رحمه وظلمه ثم حذفت الالف لالتقاء

الساكنين وكل ذلك لاراحة الازدواج والتشاكل وتحسين اللفظ

والكلمات السايرة يكثر فيها مثل هذا وقيل معناه ولا تمنت العيش

يضرب للمتمني شيئا قد ايس منه مع الواو حوز في محارة بفتح الحاء وضمها

اي نقصان في نقصان يضرب للشيء الذي لا يصلح حول الصليان

الزمزمه هو من افضل المراعي واحبها الى الراعية والزمزمة الصوت

المتتابع الداير في الخياشيم يضرب في ازدحام الناس على ما يحبونه

ويرغبون فيه مع الياء حيل بين العير والنزوان يضرب في منع

الرجل مراده واول من قاله صخر بن عمرو اخو الخنساء وذلك انه طعنه

ربيعة الاسدي فادخل حلقة من حلقات الدرع في جوفه فضمن

زمانا حتى ملته امراته فمر بها رجل وكانت ذات خلق واوراك

فقال لها هل يباع الكفل فقال نعم عما قليل ثم قال لها كيف

مريضكم قالت لاحي فيرجى ولاميت فينعى وذلك يسمع صخر فقال اما والله

لئن قدرت لاقدمنك قبلي فقال لها ناوليني السيف لانظر اليه

هل تقله يدي فناولته فاذا هو لا تقله فقال اري ام صخر لا تمل عيادتي

وملت سليمى مضجعي ومكاني فاي امرء ساوى بام حليلة فلا عاش
الا في شقى وهوان اهم بامر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير
والنزوان وماكنت احشى ان اكون جنازة عليك ومن يغتر
بالحدثان فللموت خير من حياة كانها معرس يعسوب براس سنان
حيلة من لا حيلة له الصبر له اكثر اي ليس لمن ليست له حيلة موجودة
خير من الصبر حياك من خلا فوه سلم رجل على رجل وهو ياكل فلم يجب
فلما فرغ قال ذلك يضرب به المشتغل عن الاهتمام لشان صاحبه باب
الخاء الخاء مع الالف خامري ام عامر بفسيره في فصل الهمزة مع
الخاء حضاجر اتاك ما تحاذر هي الضبع سميت بذلك لعظم بطنها
قال الحطيئة ولقد غضبت لرجل جارك اذ تتبعه حضاجر ويقول
للهيابة لم ترع يا حضاجر كفاك ما تحاذر ضباد م مخاطر يرهبه
القاد ويضرب للجبان مع كياء خباة خير خير من نغية سوء
اي جارية مستورة خير من غلام خليع يضرب في التبرم بالابن الشاطر
خير ما جاءت به العصا قاله عمرو بن عدي اللخمي حين راى فرس
جذيمة وحدها يضرب في حدس الامر العظيم مع كذال خذ الامر بقوابله
اي بصدوده التي اقبلت قبل ان يدبر ويوليك اعجازه يقال اقبل

قابل كقولهم ابقل المكان فهو باقل ومنه عام قابل وعن الاصمعي قبل
بمعنى اقبل كدبر بمعنى ادبر يضرب في استقبال الامر قبل ان يفوت
ويروى خذ الامر بقوابله اي باوائله واوائله من الرغفة اي
ان تركك ذلك لا ينفع وان كان نجرا ورمادا وقيل اصله ان الرغفة
تلقى في اللبن فيلزق بها شيء منه فتحلب فيقال ذلك يضرب في اغتنام
عطاء البخيل ما المكلف اي بدا وامكن اخذه يضرب في الرضا بالممكن
من جذع ما اعطاك هو جذع بن عمرو الغساني اتاه سبعة بن منذر
السليحي ليأخذ دينارين كان بنو غسان يؤدونهما اتاوة كل سنة
من كل رجل الى ملوك سليح فدخل منزله وخرج مشتملا على سيفه
فضربه به حتى سكت ثم قال ذلك وامتنعت بعد غسان عن الاتاوة
منها ما قطع البطحاء اي خذ من الابل ما كان عنده من القوة ما
تقطع البطحاء يضرب في الرضى بيسير الحاجة اذا اعوز جليلها
خذه ولو بقرطي هي مارية بنت ظالم بن وهب بن الحرث بن معوية
الكندي ام الحرث بن ابي شمر الغساني وهي اول عربية تقرطت وسار
ذكر قرطيها في العرب وكانا نفيسي القيمة قيل انهما قوما باربعين الف
دينار وقيل كانت فيهما درتان كبيض الحمام لم ير مثلهما وقيل هي امراة

اليمن اهدت قرطيها الى البيت يضرب للترغيب في الشيء وايجاب الحرص
عليه اي لا يفوتنك على حال وان كنت تحتاج في احرازه الى بذل النفايس
مع كراء خرج نازع يد يضرب للعاصي خرزتين في خرزة ويروى
سيرين اي جمعت خرزتين يضرب لمن ادخل امرا في امر فافسدهما جميعا
وقيل معناه الامر اي ان امكنك الجمع بين حاجتين في حاجة فافعل
ويروى في غرزة وهي الخرزة وقال رجل من بلحرث ساجمع سيرين في خرزة
امجد قومي واحمي النعم خرقاء ذات نيقة يضرب لمن لا يحسن الصناعة
ويدعي الشوق فيها عيابة يضرب لمن هو احمق وهو يعيب غيره وجدت
ثلة يضرب لاحمق يجد مالا فيضيعه واصله المرأة غير الصناع
يصيب الصوف فلا تحسن تغزله فتفسده مع الشين حش ذا له
بالحبالة ذؤاله الذئب ويروى حش اي حذه من حواليه يضرب للامر
بالتربيق مع الطاء خطر يسير في خطب كبير قاله قصير لجذيمة حين استقبلته
رسل الزباء بالهدايا والالطاف فقال يا قصير كيف ترى مع اللام
حلاذ لك امين لحيانك اي اجمع من تقاه يفوه ويجوز ان يكون من قبح
الحياء او الوقف كقوله فقبح حيائك لا ابا لك انني في ارض فارس موثق
احوالا والمعنى انك اذا خلوت كنت اكل غضبا واذا ظهرت للناس يضرب

في ذم المخالطة وما فيها من مشاركة الناس خلع الدرع بيد الزوج قالته
رقاش بنت عمرو لزوجها كعب بن مالك بن تيم الله وقد سامها نزع درعها
يضرب في وضع الشيء غير موضعه خل طريق من وهي معاوه وبين اربق
بالفلاة ماؤه اي اذا كره الخليل صحبتك ولم يستقم لك فارفق فيه كرهه
فيك وهراق الماء مثل لخلو القلب عن المودة من قل خيره قل الناس
غيره خله درج الضب اي دعه يذهب اخرى الجحد ويجري المبهم كقوله كما
علا الطريق الثعلب وهو طريقه في جحره يلويه درجا فوق درج فيتعسر
استخراجه اذا امعن فيه يضرب للرجل الدني ولى عنه صاحبه اي خله ولا تتبعه
فقل في اثره كما يخلى الضب اذا غاب في جحره ويروى ما درج الضب
اي ابدا خلا لك الجو فبيضي واصفري هو من قول طرفة يا لك من قبرة
بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري ونقري ما شئت ان تنقري
قد رفع الفخ فماذا تحذري ورجع الصايد عنك فابشري قالها وهو ابن
سبع سنين وذلك انه خرج مع عمه الى مكان كانا يعهدان فيه
القنابر فنصبا فخهما فاذا قبرة تحوم بالفخ تقع تارة وتفزع اخرى
حتى ذهب النهار ثم لما توجها الى اهلهما راجعين والقبرة تحوم
قال ذلك وقيل خرج كليب بن ربيعة يوما في حماه فاذا هو بقبرة

على بيض فلما راته صرصرت وخفقت بجناحيها فقال امن رجلا انت
وبيض انج دمني وقال ذلك ثم دخلت حماة البوس فكسرت البيض فانتج
من ذلك ما انتج يضرب لمن يمكن من امره غير سائغ فيه مع الياء خير
الامور احمدها مغبة الامور اوساطها قاله مطرف بن الشخير خير الخلال
حفظ اللسان خير الفقه ما حاضرت به الفقه الفطنة ويروى خير الراي
يضرب في الانتفاع بالشيء اذا ظفر به عند الحاجة اليه المال سكة
مابورة او مهرة مامورة السكة السطر من النخل والمابورة الملقحة
والمامورة بمعنى المؤمرة من امره اي اكثره فردها الى مفعول لتزاوج مابورة
كقوله مأزورات غير ماجورات وقيل السكة الحديدة التي تشق بها الارض
للحراثة فكنى بها عن الزرع يريد خير المال زرع مصلح او مهر كثيرة النسل
قاله النبي صلى الله عليه واله وسلم يضرب في فضل الحراثة خيرا بانك
تكفاين خيرها البيات تخطين بفتح الطاء وكسرها يضربان للمسوخ موضع
الاحسان ويروى هبل هبل خيرها البيات تخطين وهي اشلاء لعنز اسمها
هبلة ليلة بالابد ليلة بين الذابح والاسد هي ليلة تراها العرب
من الليالي السعود وذلك عند طلوع السرطين وسقوط الغفر مارد في اهل
ومال اي جعل الله ما رجعت به خير ما رجع به قادم يضرب في الدعاء للقادم

من سفره باب الدال الدال مع الباء دبت اليها عقاربهم اي شرهم
واذاهم قال ابو الشناس فللموت خير للفتى من قعوده فقيرا ومن مولى
تدب عقاربه الدال مع الراء درب لما عضه الثقاف اي صوت
يضرب في فرار الجبان واستكانته عند احساسه بصدمة القتال مع
العين دع امرءا وما اختار قاله قصير لعمرو بن عدي حين ابى عليه
ان يجدع انفه ونهنهه عن ذلك وقد الح عليه قصير بنات الطريق اي
افصد المعظم الشأن دعني وخلاك ذم اي جاوزك قاله قصير
لعمرو حين استبعد ما وعده من طلب ثار جذيمة مع القاف دقك
بالمنحاز حب القلقل بقافين مكسورتين حب شاق المدق عن الاصمعي
وعن ابي الهيثم حب القلقل من ينقه انما ادا دحب القلقل الذي يدق
فيحمل في الامراق يضرب في الالحاح على التجيج مع اللام دلكت براح
هي علم للشمس بوزن قطام مبنية على الكسر وقد يعرب عن منصرف وقد دلكت
براح بالرفع يضرب في شداد الامر واصله ان ترتفع غبرة الحرب حتى
تستخفي الشمس كما كان في يوم حليمة مع الميم دم سلا عجيا وقصته
في فصل الهمزة مع الضاد دماء الملوك اشفى من الكلب كانوا يزعمون
ان من كان به كلب من عضة الكلب الكلب فسقي دماء الملوك شفي

وقيل المراد بالكلب الغيظ الذي يكون عليه الموتور فاذا ادرك ثاره
بقتل دم كريم زال الغيظة دمّحه من عوراء غنيمة باردة يضرب
بالاستخراج من البخيل احيانا على بخله دمث لجنبك قبل النوم
مضطجعا هو من قول لقيط كما لك بن قنان او كصاحبه زيد العبانو
لاقي الحارثين معا اذ غابه غايب يوما فقال له دمث لجنبك قبل النوم
مضطجعا ويروى قبل الليل يضرب في الاستعداد للامر قبل حلوله
مع الواو دون ذا وينفق الحمار من نفاق السلعة واصله ان رجلا
كان يبيع حمارا فقال صديق له اهذا حمارك الذي كنت تصيد عليه
الوحش وانما اراد تنفيقه عليه فقال المشتري ذلك يضرب في النهي
عن الافراط دون عليان القتادة والخرط قاله كليب حين سمع جساسا
يقول لخالته ليقتلن غدا فحل هو اعظم شانا من ناقتك فظن انه يتعرض
لفحل له كان يسمى عليان دونه خرط القتاد هو ان تمر عليه يدك من
اعلاه الى اسفله حتى ينتثر شوكه يضربان للامر الشاق قال ان دون
الذي هممت به كمثل خرط القتاد في الظلمه وقال المرار ويرى
دوني فلا تستطيعني خرط شوك من قتاد مسهم وقال عمرو بن كلثوم
ومن دون ذلك خرط القتادة وضرب وطعن يقر العيونا مع الهاء

ده درين سعد القين الدهدر والدهدن الباطل واصله ان القين
مضروب به المثل في الكذب ثم ان قينا ادعى ان اسمه سعد فلعب به
زمانا ثم تبين كذب دعواه فقيل له ذلك اي جئت بالباطلين يا سعد
القين فدهدرين منصوب بفعل مضمر وهو جئت وسعد منادى
مفرد معرفة والقين صفته وهو مرفوع او منصوب ومعنى تثنيه
الباطل ان القين مشهور بالكذب في السري وقد انضم اليه الكذب
في انتحال الاسم فاجتمع كذبان وهذا اصح ما يؤدي اليه النظر والاجتهاد
في فسر هذا المثل يضرب لمن جاء بباطلين دهنت واحففت اي داهنت
يضرب لمن يلاين في وجهه ويخاشن من اخر باب الذال الذال مع الالف
ذا نفح شولة الناصحة هي امة عدوانية كانت تنصح فيعود نفعها
وبالا عليها ولعلها التي مرت قصتها في فصل الهمزة مع النون
ذا الضب انا حرشته اي هذا امر انا قمت به مع الراء فذري بما عندك
بالبغاء اي ابعني نزرا من كلامك وهو الطرف والقليل منه يق
نزرا من الخبر اذا لم تستقصه ودري فعلي من ذاك واللبغاء الق
لا تبين الكلام يضرب لمن يكتم من صاحبه فات نفسه مع القاف ذق عقق

اي ذق جزاء عقوقك يا عاق واصله ان رجلا كان عاقا لابيه فولد له
ولد يعقه فعيره ابوه بذلك مع الكاف ذكرني فوه حماري اهلي
ضاع لرجل حماران فخرج في طلبهما فراى امراة متنقبة فتبعها ونسي
حماريه فسفرت فاذا هي فوهاء فقال ذلك يضرب للمعزور يستبصر
بعد غفلته فيرعوي ذكرتني الطعن وكنت ناسيا هو من قول رهم
بن حزن الهلالي ردا على قريبها الا فاصيا ان لهما بالمشرفي حاديا
ذكرتني الطعن وكنت ناسيا وذلك انه كان يسير باهله وماله فعرضه
قوم من بني تغلب فقالوا له خل ما معك فقال عليكم بالمال واتركوا
الحرم فقال له بعضهم ان اردت ذلك فالق رمحك فقال الا ادري
معي رمحا وانا لا اشعر وجعل يقتل واحدا واحدا ويقول ذلك ويدي
اذكرتني وقيل ان الحامل صخر بن معاوية السلمي والمحمول عليه يزيد بن
الصعق يضرب في الحديث يستذكر به حديث غيره قال الضبي يناديني لينجو
من سلاحي فذكرني مخالسة الطعان مع اللام ذل لو اجد ناصرا
قاله انس بن الحجير حين لطمه الحرث بن ابي شمر الغساني يضرب في
التاسف على ركوب الضيم والعجز عن دفعه ذليل عاذ بقرملة تفسيره

في الهمزة مع الذال قال جرير كان الفرزدق حين عاذ بخاله مثل
الذليل يعوذ وسط القرملة يضرب الذليل لجاء الى مثله مع الزاي
ذنبي ذنب صخر خرج لقمن العادي مغيرا مع ابنه لقيم فغنم لقيم
واخفق هو فاتخذت بنته صخر طعاما له مما رجع به اخوها فلطمها لطمة
ماتت عنها وقال انما عيرتني بالاخفاق وقيل تزوج امراة وكان شديد
الغيرة فاحلها في راس جبل فخانته فرمى بها من اعلاه وانحدر غضبا
فتلقته صحر فقال او انت ايضا من النساء ولطمها فماتت يضرب لمن
يساء اليه وهو بريء قال عمرو بن اذينة اتجمع هجرا ما بليلى اذا انات
وهجرا انها ظلما كما ظلمت صخر وقال خفاف بن ندبة وعباس يدب
لي المنايا وما اذنبت الا ذنب صخر ذهبت في الهيس اي في الباطل
يضرب لمن سالته عن شيء فاخطا ذهب دمه درج الرياح اي في طريقها
يضرب للذي اهدر دمه قال ذهبت دماء القوم بعد مغلس درج
الرياح ذهبت هيف لاديانها الهيف السموم وادبانها عاداتها ذلك
انها تخفف النبات وتلفح الوجوه يضرب في اقبال الرجل على هواه ذهبوا
اخول اخول اي متفرقين كما يتفرق الشرر من الحديدة المحماة بالنار اذا

ضربها الحداد قال ليا قطعة دوقة صادياته سقاط حديد العتين
احول اخولا وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح كخمسة عشر وصباح
ومساء والاصل ذهبوا اخولا واخولا وموضعهما منصوب على الحال
اسراء القنفذ اي تفرقوا ايدي سبا ويروي ايادي سبا هذا
بتسكين الياء وكان القياس ان تنصب الا انهم اثروا فيه الخفة بالسكون
لا بغيركما في قاليقلا ومعدي كرب على مذهب الاضافة والتركيب معا و
بتخفيف همزة سباء واصله الهمزة قال من سبأ الحاضرين مأرب
اذ يبنون من دون سيله العرما واصله ان سبا بن يشجب لما انذروا
بسيل العرم خرجوا من اليمن متفرقين في البلاد فقيل لكل جماعة
تفرقوا ذهبوا ايدي سبا والمراد بالايدي الانفس وهو في موضع
النصب على الحال وان كان معرفة لانه في تاويل شيء منكر وهو قولنا
متفرقين وشاردين او على حذف المضاف الذي هو مثل كانه قيل
ذهبوا مثل ايدي سبا كما قال لا هيثم الليلة للمطي وقيل الايدي جمع
يد وهي الطريق فعلى هذا ينتصب موضع ايدي على الظرف والمعنى ذهبوا
في طرقهم وسلكوا مسالكهم قال من صادر ووارد ايدي سبا وقال آخر

فاجتذبت

فاجتذبت امرائهم جابذ ايدي سبا ابرح ما اجتباذ وقال ذو الرمة
سرا جنوبا وشمالا اشدقم ايدي سبا بعد اعاصير ديم وقال ذو الرمة
امن اجل دار طير البين اهلها ايادي سبا بعدي وطال احتمالها
باب الراء الراء مع الهمزة براس براس وزيادة خمس مائة اول من
تكلم به الفرزدق في بعض الحروب وذلك ان صاحب الجيش قال من جاء
براس فله خمس مائة فبرز رجل فقتل عدوا واخذ الدراهم ثم برز
الثانية فقتل فبكى اهله عليه فقال ذلك يضرب في الرضا بالحاضر
ونسيان الغائب رئمت لفلان بو ضيم اي رضيت ظلمه وذللت
له كما ترأم الناقة البو وانشد المبرد لبعض بلحارث ورئمت لسلمى
بو ضيم وانني قديما لآبي الضيم وابن اباة رأي الشيخ خير من مشهد
الغلام قاله علي صلوات الله عليه اي لان يعينك الشيخ برايه
وهو غائب خير من ان يعينك الغلام بنفسه حاضرا معك
اراه الكواكب مظهرا ويروى ظهرا اي اظلم يومه لاشتداد
الامر به حتى رأى له الكواكب يضرب في الشدائد قال طرفة ان
تنوله فقد تمنعه وتريه النجم يجري بالظهر وقال الفرزدق لعمري لقد

ساد ابن نشبة سيرة ارتنا نجوم الليل مظهرة بجري وقال النابغة
ارجنا بعد ابن شراحيل بعد ما اراهم من الصبح الكواكب مظهرا ∴ فاتر
وعلة حاضر قاله قصير حين استشاره جذيمة في شان الزباء يضرب
في الراي الفاسد **رامية باخ الخير** اي بشر ورامية باخي الشر اي بخير
مع الياء رباعي الابل لا يرتاع من الجرس يضرب للجد الذي لا تهوله
القعاقع **رب ابله عقول** اي يدعي انه النهاية في العقل **ابن جسم**
ليس بابن غم اخ لك لم تلده امك قاله لقمان العادي لامراة
راى معها رجلا مستظليا بها فسالها عنه فقالت هو اخي ومثله
قول الشاعر ∴ دعتني اخاها ام عمرو ولم اكن اخاها ولم ارضع
لها بلبان ، دعتني اخاها بعد ما كان بيننا من الامر ما لا يفعل
الاخوان ، يضرب في الاتهام **الحلة تمنع الكلات** ويروى صعت لانها
تمرض فيحمى من غيرها واول من قاله عامر بن الظرب العدواني وذلك انه
كان يدفع بالناس في الحج فراه ملك من ملوك غسان فقال لا اترك هذا
العدواني واذله فساله ان يفد عليه بقومه فيكرمهم ويحبوه فلما وفد
عليه اكرمهم وقومه ثم لما انكشف له باطن الملك قال لقومه الراي نائم

والهوى

والهوى يقظان فقالوا له قد اكرمنا هذا الملك كما ترى وليس بعده ما هو
خير منه فقال ان لكل عام طعاما ودرب كلة منعت اكلات ثم احتال
حتى ارتحل عنه وبلغ بلاده يضرب في التحذير **امية نجت منية** اذا
ولى الانسان ناقة حتى تضع حملها فقد نتجها والناقة منتوجة وقد نتجت
ولا يقال نتجت **حثيث مكيث** اي ربما عجل الانسان في امر فكانت عجلته
سبب مكثه **ربث** يعقب فوتا ساع لقاعد هو من قول النابغة
ابقيت للعبسي مالا ونعمة ومحمدة من باقيات المحامد حباء شقيق فوق
اعظم قبره وما كان يحيى قبله قبر واحد اتى اهله منه حباء ونعمة
ورب امرئ يسعى لآخر قاعد وذلك ان رجلا اسمه شقيق مات عند
النعمان من بين وفود اتته فاعطى الوفود وانفذ نصيبه الى اهله
سامع بجري لم يسمع عذري يضرب لرجل يكون له عذر لا يمكنه
ابداؤه ويروى رب سامع تقوفي لم يسمع عذرتي والقفوة من
قفوت الرجل اذا قرفته بفجور ويروى رب سامع عذرتي ولم
يسمع تقوفي والمعنى على هذا ان العذر يظهر الذنب عند من لم يعرفه
فيضرب في النهي عن الاعتذار قبل ان يطلع المعتذر على معرفة المعتذر

اليه بذنبه **شد في الكرد** يقال ان فارسا طلبه عدو وهو على فرس عقوق
واسمها سبل وكانت لبني اكل المرار فالقت سليلها فحمله عليها
في العدو وعد السليل مع امه واسم السليل احوج وهو لبني هلال بن عامر
فنزل الفارس وحمله في الجوالق ونجا من العدو فقال له الق العلوق
فقال ذلك يريد ان في الكرد وهو الجوالق شيئا يجب شده والضن به يضرب
لما يجد بخيره **صلف تحت الراعدة** الصلف قلة النزل والخير والراعدة السحابة
ذات الرعد يضرب للغني البخيل اي هو كالغمامة ذات الماء الكثير والرعد
مع صلفها **طلب** جر الى حرب طمع ادنى الى طبع قال ثابت قطنة لا خير
في طمع يدني الى طبع وغفة من قوام العيش تكفيني ويروى يهدي
وقال آخر لا تطمعا طمعا يدنيا الى طبع ان المطامع فقر والغنى الياس
عجلة تهب ريثا لان العجول لا يحكم الامر فيحتاج الى اعادته فيطول
عليه **غيث** لم يكن غيثا اذا اتى في غير وقته او تجاوز حده اضر
فرق خير من حب فروقة تدعى ليثا هو الشديد الخوف يقال رجل
فروقة وامراة فروقة شام ليث بن عمرو بن عوف بن محلم الغيث فهم
بانجاءه فقال له اخوه ما لك لا تفعل فاني اخشى عليك بعض مقانب العرب

فعصاه وسار باهله فلم يلبث يسيرا حتى جاء وقد اخذ اهله فقال
ما لك ويب عجلة تهب ريثا ورب فروقة يدعى ليثا ورب
غيث لم يكن غيثا فذهبت كلماته امثالا **قول** اشد من صول لائم
مليم اي اتى بما يلام عليه **لقاوة** منعت لقاءات مخطئة من الرامي
الدغاف اي رميه غير مصيبة والدغاف المصيب المعمي من قولهم سم
دغاف اذا كان وحيا قال الشماخ ولما راين الماء قد حال دونه
ذعاف الى جنب الشريعة كاذر يضرب للمحسن اذا اتت منه الهنة
من الاساءة **مكثر** مستقل لما في يديه يضرب للشحيح الشره الذي
لا يقنع بما اوتي **ملوم لا ذنب له** قال الاحنف لرجل ذم عنده الكماة
مع السمن قال فلا تلم المرء في شانه فرب ملوم ولم يذنب **بارك خيلت**
نارشي يضرب في الاغترار بشيء يتوقع فيه الخير ثم تاتي منه البوائق
نغل شر من العفا يضرب في الشيء المتناهي في الركاكة **ربما اعلم فاذر**
يضرب في الاغضاء عن الجرائم **كان السكوت جوابا** يضرب لمن يحل خطاه
عن ان يكلم فيجاب بترك الجواب **مع الجيم** رجع الامر الى قرواه بميد
ديفصر اي الى حالته وطريقته الاولى يضرب لمن يرجع الخلق قد ترك

رجع بخفي حنين اي خائبا وقصته في الهمزة مع الخاء رجلا مستعير
اسرع من رجلي مود يضرب للمتواني في قضاء الحوائج مع الزاء رزيك
الله لا كيدك اي هلاك الامر من الله من اسباب الناس مع الضاد
رضى الناس غاية لا تدرك قاله اكثم رضي من الغنيمة بالاياب من قول
امرئ القيس لقد طوفت في الافاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب
وقول عبيد بن الابرص ولو لاقيت علباء بن عمرو رضيت من
الغنيمة بالاياب يضرب لمن اشتغل في طلب الحاجة على الهلكة فهو يرضى
بالنجاة خائبا مع العين دعي فاقصب بعير فاصب اي ممتنع من الورد
واقصب الرجل غلب ابله ذلك اي شاء الرعى فلم تشرب ابله لانها
انما تشرب على العلف يضرب لمن لم يحكم امره ثم اراد اصلاحه بعد التدبير
مع الميم رماه الله بالصدام والاولق والجذام الصدام وجع يصيب
الراس والاولق الجنون امر بالطلاطلة والحمى المماطلة تفسير الطلاطلة
في باب الجيم اسمع بداء الذئب اي بالجوع باقحاف جمع قحف وهو العظم
الذي فوق الدماغ من الجمجمة اي رماه بنفسه وقطعه عما يحاوله بثالثة
الاثافي يعني الى قطعة من الجبل فيضم اليها حجران ثم ينصب عليها القدر

والمراد

والمراد بثالثها تلك القطعة وهي مثل لاكبر الشر وافظعه قال خفاف بن
ندبة فلم يلطهم جبنا ولكن رميناهم بثالثة الاثافي وقيل معناه انه رماه
بالاثافي اثفية بعد اثفية حتى رماه بالثالثة فلم يبق غاية والمراد انه رماه بالشر
كله بحجره اي بقرن مثله ويروي لن يحجره ومنه قول الاحنف لعلي صلوات الله
عليه يوم الحكمين انك قد رميت بحجر الارض فاجعل معه ابن عباس فانه لا يشد
عقدة الا حلها فابت اليمانية الا ابا موسى بنبله الصائب النبل يذكر ويؤنث
يضرب للرجل يكلم صاحبه بجيد الكلام رماه فاشواه اي اصاب شواه
دون مقتله يضرب لمن يقصد لسوء فسلم منه رمتني بدائها وانسلت
كانت امراة سعد بن زيد مناة يقول لها ضرائرها في السباب يا عفلاء
فشكت ذلك الى امها فقالت اذا سابينك فابدايهن بذلك ففعلت فقالت
لها احديهن ذلك وبنو مالك بن سعد يقال لهم العفيلي بهذا السبب يضرب
لمن يعير بعيبه غيره رموه عن شريانة هي شجرة تعمل منها القوس قال ابو الحريث
الحنفي ان كنت وترت لي قوسا لترميني فقد رميتك رميا غير متبض من ظهر
شريانة فلق وست قوى واسمر اللون ذي عرنين متخوص يضرب لمن اجتمعت

عليه الكلمة رمدت الضان فربق ربق اي هي الربق لاولادها لان الضان
تضع على راس الولد والترميد الاضراع يضرب للذي يوشك انجاز
ميعاده اي واذا عدك فاستعد لاخذ عطائه فانه غير متراخ المعزى فربق
ربق اي انتظر لان المعزى تضع ثم يتاخر ولادها يضرب للمطول اي اذا
وعدك وعدا فلا تامل وفائه به الا بعد حين رمى برسنه على غاربه
يضرب لمن خلى وما يريد منه في الراس اي ساء رايه فيه حتى لاينظر اليه
وعن زياد بن حدير انه سلم على عمر فلم يرد عليه السلام فقال زياد لقد
رميت من امير المومنين في الراس وكان ذلك لهنة راها عليه فكرهها
رمية من غير رام اول من قاله الحكم بن عبد يغوث المنقري وكان من ارمى الناس
وذلك انه نذر ليذبحن مهاة على الغبغب فرام صيدها اياما فلم يمكنه وكان
يرجع مخفقا بلا صيد حتى يقتل نفسه مكانها فقال له ابنه مطعم احملني اريدك
فقال ما احمل من رعش وهل جبان فشل فما زال به حتى حمله فرمى الحكم مهاتين
فاخطاهما فلما عرضت الثالثة رماها مطعم فاصابها فعندها قال الحكم ذلك
يضرب في فلتة احسان من مسيئ قال رمتني يوم ذات الغمر سلمى بسهم

مطعم

مطعم للصيد لا م فقلت لها اصبت حصاة قلبي وربت رمية من غير
رام الوادي دوني جعار وانظري اين المفر جعار الضبع سميت به لكثرة
جعرها يضرب في فرار الجبان وخضوعه رويد الشغب اي امهله يات عليه
ايام حتى تنحيه وتنفي عنه عراوه ثم ارسله بعد ذلك يضرب في التاني في الامر
وترك العجلة فيه الغزو ينمي وينرق كانت رقاش الكنانية شجاعة غزاءة فحملت
من اسير لها فذكر لها الغزو وهي ماخض فقالت ذلك اي امهلوا واخروا الغزو
حتى يرق الولد اي يخرج وفيها يقول بعض الطائيين نبئت ان رقاش بعد شماسها
حبلت فقد ولدت غلاما الحلا فالله يبقيها ويرفع بضعها والله يلحقها
كما كان مقبلا كانت رقاش تقود جيشا جحفلا فضيت واحرين صبا ان
يحبلا رويدا يعلون الجدد اي اصبر حتى يخرجن في المستوي من الارض قاله
قيس لحذيفة حين قال له سبقتك خيلك ويروى يعدون اي يبعدن الجدد
الى الوعث والجداد لان الاناث تعيا في الوعث وكانت الغبراء فرس حذيفة
انثى يضربان في التاني ايضا مع الهاء رهبان خير من رغباك يضرب
للشحيح الذي يعطي على الخوف من غير كرم اي فرقه منك خير من رغبته فيك وحبه

لك رهبوت خير من رحموت يراد الرهبة والرحمة اي لان ترهب خير من ان ترحم
مع الياء ريح حزاء فالنجاء الحزاء نبت يتدخن به يشبه الكرفس قال ابو النجم
في برق يا كل من حزائه يزعمون ان الجن لا تقرب بيتا هو فيه يضرب في الامر
يخاف شره اي اهرب وانج فان هذا ريح شر وعن يزيد بن المهلب انه دخل
عليه عمرو بن حكيم النهدي وهو في الحبس فقال له يا ابا خالد ريح حزاء فالنجاء
لا تكن في قريتة للاسد للابد ريحها جنوب يضرب للمتصافيين فاذا
تفرقا قيل شملت ريحها قال حميد بن ثور ليالي ابصار الغواني وسمعها الي
واذ ريحها لي جنوب وقال ابو وجزة وهو المجنوب بام عويمر اي تقدم بالصبا
يقعد باب الراء الراء مع الالف زاحم بعود او دع يضرب في الحث على
ممارسة الامور بذوي الاسنان والحنكة زال الله زوالها كلما اذ ودت
مثل الرعالة الحمامة امراة زعلاء ورجل ازعل والمثل احسن الحال والحسنة
يضرب في دعاء الشر مع الواو زوزعا تزوزحيا اول من قاله معاوية بن صرم
الجرامي وكانت امه عكلية فكان يزور اخواله فزارهم ذات سنة واقام
عندهم زمانا وانه قد بعرس من خيل كلب فراهنه حجيش بن سودة الجرامي على

أن

ان يرسلاه فرسيهما فايهما سبق ذهب بفرس صاحبه فسبق فرس حجيش
فاهوى معاذ اليه فجبه وبادره حجيش فقتله وخرج اليه عمرو اخو حجيش
ومعه رجل من قومه فحمل عليهما فقتلهما وقال في ذلك فتكت بجحش بعد
قتل جواده وكنت قديما في الحوادث ذا فتك ليعلم الاقوام اني صادم
حرام اجدادي وامي الى عك فقد ذقت يا جحش بن سودة فتكي
وجر يقتني اذا كنت من قبل في شك واثني بعمرو بعد جحش بطعنة فخر ربعا
مثل ما نوه العنك ثم خاف ان يقيم في حذاعة فخرج الى اخواله وهو قريب
العهد بزيارتهم فقال ذلك مع اللام زلة العالم زلة العالم مع الميم
زمان ادبت بالكلاب الثعالب اي الفتها وذلك ان الزمان اذا
اشتد واصاب القوم قحط تبعت الكلاب تركت التعرض للثعالب
يضرب في اشتداد الامر مع النون زندان في مرقعة هما الوند والزندة
اي الاعلى والاسفل من عودي الاقتداح والمرقعة كنانة وخريطة
فلمرقعت ويروى زندان في وعاء يضرب للمتساويين في النذالة
مع الواو زوج من عود خير من قعود وهو القعود عن التزوج من المراة

القاعد وقيل هو الائمة يضرب في الرضا بيسير الحاجة اذا اعوز جليلها

واصله ان ذا الاصبع العدواني قد اطلع ذات يوم على بناته وكان

لا يزوجهن لفرط غيرته فقالت احديهن تعالين لنقل كل واحدة منا

ما في نفسها فقالت الكبرى الا ليت زوجي من اناس ذوي غنى حديث

الشباب طيب النشر والذكر لصوق باكباد النساء كانه خليفة جان

لا يقيم لا ينام على وتر على هجر وقالت الثانية الا ليته يعطي الجمال بعيه

له جفنة تشقى بها النيب والجزر له حكمات الدهر من غير كبرة تشين فلا

فان ولا ضرع غمر وقالت الثالثة الا هل تراها مرة وخليلها اشم

كنصل السيف عين المهند عليم بادواء النساء ورهطه اذا ما انتمى

من اهل بيتي ومحتدي وقالت الصغرى وقد اخرجنها والحزن عليها

زوج من عود خير من قعود فزوجهن مع الهاء وهرت بك زنادي

ويروى وريت اي بوريت بك وكرثت مع الياء زين في عين

والد ولده قال بغنم شجيع الفتى اذ ابر والليل بهيرا وقريت المعودين بها الله

في الفؤاد كما زين في عين والد باب السين السين مع الهمزة ساكفيك

كان قولا اي مقاولة وهي المخاصمة كان للنمر بن تولب ابن اخ فراود

امراته جمرة بنت نوفل الاسدية فشكت اليه ذلك فقال لها ان راودك

فقولي له كذا وكذا فقالت ذلك يريد ان دفع القول سهل هين

استطيعه وقد يعتاص على ما وراءه مع الالف ساجل فلان فلانا

هو ان يستقي ساقيان فيخرج كل واحد منهما في سجله ما يخرجه الاخر

فايهما نكل فقد غلب فضرب مثلا في المساماة والمفاخرة قال

الفضل بن العباس من يساجلني يساجل ماجدا يملأ الدلو الى عقد

الكرب ومر الفرزدق بالفضل وهو يستقي وينشد هذا البيت فحسر

ثيابه عنه وقال انا اساجلك ثقة بنفسه فقيل له هذا الفضل بن

العباس فرد عليه ثيابه وقال ما يساجلك الا من عض بايرابيه

سال الوادي فذره يضرب للمفرط في الامر شبه افراطه

بامتلاء الوادي وسيلانه تضيب بماء وحديد لما مات

عمرو بن هند بعد ابيه المنذر بن امرئ القيس استعمل واخوته من امه

المنذر وما الكاوابوسا وقطع عمرو بن امامة اخاه من ابيه فلحق باليمن

واستنجد ملكها فانجد مراد فسيرهم حتى نزل واديا اسمه قضيب فلاذوموا
بهم وقالوا تركتم اموالكم ودياركم وعشائركم وتبعتم هذا الانكد
فتمارض منهم هبيرة بن عبد يغوث وشرب ماء الورد فاصفر لونه فبعث
اليه عمرو بن امامه طبيبا فشرب ماء المغرة فلما دخل عليه الطبيب جعل
يمجه فكلمح بطنه فسمي المكشوح ثم اخبر عمرو طبيبه فلما اطمأن عمرو سار
اليه ذاهبه من تلك الليلة فلم يشعر حتى احاطوا به وكان قد اعرس
بجارية من مراد وسمعت ام ولد الغسانية بجلبة الخيل فقالت
ويروى لقد سال قضيب جديدا وجاءتك مراد وفوها فقال لها
انت غيري نعره وهي التي تغلي من الغيرة كانها قدر فتمثل بكلمتها
ثم قام عمرو بسيفه فكشفهم ولحقوا بسلاده يضرب في اطلال الشر
واقبال ساو السعد غيره يضرب لمن يرى لنفسه فضلا على غيره من غير
تفضل وطول مع الباء سبح بعيتر واي اذا سمعوا تسبيحك استاموك
فحنتهم يضرب في الاحتراز من المعدلين سلبه من اغلب السبا اي
من واجهك بما تفاك به غيره فهو الشاتم سبني واصدق اي
لا ابالي بان تسبني بما اعرفه من نفسي بعد ان تجانب الكذب يضرب

في الحث على الصدق سبق السيف العذل قصته في الهمزة مع السين
يضرب في الامر الذي لا يقدر على رده قال جرير تكلفني رد العرائب
بعد ما سبقن كسبق السيف ما قال عاذله وقال ذؤيب والصادق
السابق يوم العذل كسبق صمصامة زجر المهل اي سبق قبل ان يقال
له مهلا در تدرغراره اي قلة اللبن كثرته يضرب فيمن يبدا بالاساءة
قبل الاحسان سبقك بها عكاشة قال رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم يدخل الجنة سبعون الفا من امتي كلهم على صورة القمر ليلة
البدر فقال عكاشة بن محصن ادع الله ان يجعلني منهم قال انك منهم
فقام انصاري فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك اليها
عكاشة ويروى الدعوة يضرب لمن طلب شيئا قد سبق الى حيازته
غيره مع الدال سد ادمن عوز يضرب فيما يتبلغ به سد ابن بيض
الطريق بكسر الباء رجل تاجر كان لقمان بن عاد يخفره على جعل كان
يصنعه له على نفيسه الى ان ياتي لقمان فياخذه فكان اذا داه قال
ذلك اي لم يجعل لي سبيلا على اهله وماله حين وفى لي بالجعل
وقيل هو رجل نحر ناقة على طريق فمنع الناس من سلوكها يضرب

لامر يعوزه وذنه عاد من قال عمرو بن الاسود الطهوي سددنا كما
سدا ابن بيض طريقه فلم يجدوا عند الثنية مطلعا وقال المخبل
السعدي لقد سد السبيل ابو حميد كما سد المخاطبة ابن بيض وقال
عوف ابن الاحوص العامري سددنا كما سدا ابن بيض فلم يكن سواها الذي
الاحلام قومي مذهب وقال اخر كثوب ابن بيض قادهم به فسد على السالكين
السبيلا :: الثوب كناية عن الاتاوة لانها تقوم قاية الثوب سدك
بامري جعلد ويروى عسق ومعناهما اللزوم والجعل اذا نحي عن موضع
عاد اليه يضرب لمن لج بمن يدفعه عن حاجته مع الراء سرق السارق
فانتحر اي نحر نفسه عما يضرب لمن ينتزع من يده ما ليس له فيفرط جزعه
وسرق بمعنى سرق منه سرك من دمك اي ربما كان في اذاعته
حتفك مع الفاء سفيه لم يجد مسافها قاله الحسين بن علي صلوات الله
عليهما في عمرو بن عبد الله بن الزبير مع القاف سقط العشاء به على
سرحان اصبح رجل ليستدل على حي فيستطعمهم فاحس به الذئب
فاكله وقيل سرحان رجل فاتك كان يحمي ديا فلا يقرب فادعى رجل
انه يرعى ابله فيه ففعل فقتله سرحان يضرب لمن يطلب الامر فيقع

فهلكه

في هلكه قال سرحان ابلغ نصيحة ان راعي اهلها سقط العشاء به على
مستعمر طلق اليدين معاود للطعان سقطت به النصيحة على الظنة يضرب
لمن يفرط في النصيحة حتى يتهم مع الكاف سكت الفا ونطق خلفا
اي رديا اطال رجل الصمت عند الاحنف حتى اعجبه ثم تكلم فقال له يا ابا
بحر اتقدر ان تمشي على شرف المسجد فقال ذلك مع اللام سلوا السيوف
واسللت المتن ويروى المسل وهو السيف الردي وقيل الخنجر
يضرب لمن لا خير عنده ينادي الاخيار ويريد اللحاق بهم قال سلوا
السيوف وقد سللت المنتقا فضربت ولي القوم ضربا مثخنا سلقة
ضب والقت مكونا السلقة الضبة التي القت بيضها والمكون التي
جمعت بيضها في جوفها والموالقة المفاخرة يضرب للضعيف يباري
القوي مع الميم سمن كلب ببوس اهله هو ان يصيب اموالهم السواف
فيقعوا في الباساء والضر ويهزلوا ويسمن كلبهم لانه ياكل لحومها ويروى
نعيم كلب في بوس اهله ويروى نغم كلب قالت امراة من الاعراب
اتهدي لي القرطاس والخبز حاجتي وانت على باب الامير بطين اذا غبت
لم تذكر صديقا وان تقم فانت على ما في يديك ضنين فانت ككلب

السوء في جوع اهله فيهزل اهل البيت وهو سمين وقيل كلب
اسم رجل حيف فنزل رهنا فرهن اهله ثم تمكن من اموال القوم
فساقها وترك اهله يضرب في حسن حال الرجل بسبب سوء حال
غيره **سمن كلبك يأكلك** كان لرجل من طسم كلب يربيه رجاء الصيد
به فضري فجاع يوما فوثب عليه حتى افترسه وفيه يقول طرفة
ككلب طسم وقد تربيه يعله بالحليب في الغلس ظل عليه يوما يفرفره
الا يلغ في الدماء ينتهس وانشد ابو زيد ومن يسمن كلبا سوف ياكله
يعدو عليه كعدو الباسل الضاري وقال حاجب بن دينار المازني
وكم من عدو قد اعنتم عليكم بمال وسلطان اذا اسلم الحبل كذي الكلب
لما اسمن الكلب رابه باخدي اللد دواهي حين فارق الهزل وقال عوف بن
الاحوص فاني وقيسا كالمسمن كلبه فخدشه انيابه واظافره يضرب في اللئيم
يجازي بالاحسان اساءة والنهي **سمنكم هريق في اديمكم** اي في عكتكم
المتخذة من الاديم وقيل هو بمعنى المادوم فعيل بمعنى مفعول والمراد ان
مالكم ينفق عليكم يضرب للبخيل ينفق ماله على نفسه ويمتن على الناس **سمنوا
فاربوا** اي يطروا **مع الواو** سوء الاستمساك خير من حسن الصرعة

اي لان يزل الانسان وهو عامل بالاساءة والخرق واصله الرجل
الرديء الركبة يتمسك فهو خير ممن يصرع صرعة لا تضره يضرب في الامر
بلزوم الطريقة المثلى **الاكتساب** يمنع من حسن الانتساب حمل العاتق
يضع الشرف ويروى من الشريف اي اذا تعرض فقره للمطالب الدنية
حط ذلك من شرفه **سواء** علينا قاتلاه وسالبه اي اذا رايت رجلا سلب
رجلا دل ذلك على انه قتله لانه لا يقدر على سلبه وهو حي ممتنع فجعل
القاتل سالبا يضرب لاساءة الرجل يستدل بها على اكثر منها
هو والعدم ويروى والفقر يضرب للبخيل اذا نزلت به فكانك نازل
بالبلاد المحلة او كانك لم تنزل باحد قال ذو الرمة تحط الى الفقر
امرؤ القيس اذ. سواء على الضيف امرؤ القيس والفقر **سواسية**
كاسنان الحمار يوهم سواسيه وسواسوة وسوية اي متساوون
في الشر قال كثير سواء كاسنان الحمار فلا ترى لذي شيبة منهم على ناشئ
فضلا وقالت الخنساء فاليوم نحن ومن سوانا مثل اسنان القوارح **كاسنان
المشط** قال والعيش مهوي مثل اسنان المشط **مع الهاء** سهم الحق
مريش يضرب في قوة الحق ونفاذه **مع الياء** سيل به وهو لا يدري

اي ذهب به السيل يضرب لمن وهي وهو غافل باب الشين الشين مع الالف

شاكرا ابا يسار اي قارب في المدح كان رجل له فرس كثير العيوب فاراد

دفعها فقال لصاحب له يكنى ابا يسار اذا عرضتها فامدحها فقال عند

عرضه لها هذه فرسك التي كنت تصيد عليها الوحش فقال له ذلك

يضرب في افراط المادح شالت نعامتهم اي تفرقوا وذهبوا لان النعام

كما سبق ذكرها موصوفة بالخفة وسرعة الذهاب والهرب ويقال ايضا خفت

نعامتهم ورفرف طائرهم وقيل النعامة جماعة القوم قال صخر الغي دعاه

صاحباه حين شالت نعامتهم وقد حفز القلوب وقال اخر يلقى خصاصة

بيننا اربما شالت نعامة ايناه لم يفعل وقال ذو الاصبع العدواني

لي ابن عم على ما كان من خلق مختلفان فاقليه ويقليني ازرى بنا

شالت نعامتنا فخالني دونه بل خلته دوني وقال ضرار بن الازور

وقلت لنفسي بعد ما وقف الهام كانك لما تتقي حين شفق شاهد

البغض النظر ويروى اللحظ مع الباء شب شوبا لك بعضه اي

اعمل عملا لك فيه نصيب مع التاء شتى تؤوب الحلبة اصله

ان يوردوا القوم ابلهم الشريعة مجتمعين ثم يصدروا فيتفرقوا فيحلب

كل

كل في بيته يضرب في افتراق الناس ويروى تؤوب الحلبة يراد الخيل

اذا ارسلت في الحلبة فجاءت متحاقة مع الحاء شحمتي في قلعي من تكلمتم

انه قيل للذئب ما تقول في غنيمات فيها غلام قال اخشاها واخشى حطبا

قيل فان كانت فيها جارية فقال ذلك اي احرزتها احراز الراعي شحمته

في قلعه وهو كيفه يضرب لما انت على ثقة منه من الظفر به والاشتمال

عليه مع الخاء شخب طح يضرب لمن تكون منه السقطة شخب في الاناء

وشخب في الارض ويروى في البرا اي في الثرى يضرب لمن يصيب مرة

ويخطي اخرى مع الدال شد للامر حزيمه ويروى حيزومه والفرق

بينهما ان الحزيم موضع الحزام من الصدر والظهر كله مستديرا والحيزوم

ملتقى رؤس الجوانح من وسط الصدر قال وكيع بن ابي سويد ستيح

اذا احل بكر وهمة شد الحيازيم لها والحزيما وقال علي عليه السلام

اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك ولا تجزع من الموت

اذا حل بواديك مع الراء شر اخوانك من لا يعاتب شر الرابي

الدبري هو الذي يبخ في دبر الامر بعد مضي صدره الوعاء الحطمة

اي الذي يحطم الماشية اي يكسرها ويضر بها اذا ساقها عنف بها

وانا اسامها قصر في اسامتها يضرب في سوء الملكة والسياسة

الحيحقة هي اسراع السير وعنفه يضرب في ذم الافراط العربتة

يعلن وخيرها يدفن قصته في باب التاء يضرب في ذم الاغتراب

اللبن الوالج هو من قول الحرث بن حلزه واصبب لاضيا فك

الباينها فان شر اللبن الوالج اي الذي داخل الضرع لم يحلب يضرب

في ذم الشح والامساك المال القلعة هو الذي لا يبقى على صاحبه وانما

يقلع منه المال مالا يزكي من الزكاة والذكاة تراد الجمر يضرب بان مما

يعاب من المال سراهر دانان كانهم سمعوا هرير كلب في مقت لا يهز في مثله

الا لسوء فقالوا ذلك اي ان الكلب انما حمله على الهرير شر يضرب

فيما يستدل به على وقوع الشر شرف الجوالق نخلت الابل التي حمل عليها

قصيب الرجال مدينة الزبا حتى كان اخرها بعير امر على بواب المدينة

وبيده منخسة فنخس بها الغرارة فاصابت خاصرة الرجل الذي فيها

فضرط فقال البواب ذلك ما اجاءك الى مخة عرقوب اي افتقرت

اليه من الخلة وهي الحاجة يضرب في المفتقر الى البخيل شر ما رام

امرؤ ما لم ينله الاغلب العجلي يضرب في طلب المتعذر شر يوميا

ولا يذكى

لا مخ فيه
ما ملجأ اليه اشد الكا
اضطرارا و يروى شر ما الحلت
اليه مخ عرقوب

واعواد

واعواه لها هو من قول عامر بن المجنون شر يوميها واغواه لها ركبت عنز

بحدج جملا هي عنز الطميمة سبيت فاكرمت للسباء والطفت قولا وفعلا

يعني ان هذا شر يوميها فكيف خيرهما يضرب لمن يلطف باللسان ويواديه الغوائل

تراب بانقع جمع نقع وهو الماء نقوعا اذا ثبت يضرب للرجل المجرب الذي

عرف الامور وغاص عليها فهو ابنها ما يأتيها واصله ان الطائر الحذر عرف ان

المياه التي هي مشارب الناس لا تخلو من اشراك تنصب عليها فهو يجتنبها ويرد مستنقعات

الماء في الفلاة وقيل ان دليل العرب في باديتها يعرف المياه الغامضة

في المهامه فهو اهتدائه اليها بحذق الدلالة وسلوك الطرق بالناس ان العرب

تقول للحريص الذي لا يرويه شيء حتى متى تكرع ولا تنضح انك شراب بانقع بوق

بضع اذا روي اي لا تروى فهي انك كثير الشراب بالمياه نزلك ما بلغت المحل

اي حسبك ما اوصلك الى الغرض المطلوب شرق بالريق يضرب في الاستزاد

بما يرتقب فيه الانتفاع ما بينهم بشر يضرب لقوم نشب الشر بينهم وشملهم

شريفتر تعلم من الطفح يقال اطفح فلان عليك غضبا اي امتلأ ومنه

السكران الطافح اي انها تعلم من الذنب يضرب للشريف الذي يميز

بين المذنب والبريء فيجازي هذا باساءته وهذا باحسانه مع الغنين

الناقع
اي الثابت
في كان نقي نقع
الماء

عن الرامي الكنانة بالنبل اصله ان فزاريا واسديا كانا راميين وكانت
الفزاري كنانة جديدة ومع الاسدي رثة فاعجبته الجديدة ففاخره في الرماية
فقال الفزاري انصب لي كنانتك فنصبها على شجرة فجعل لا يرميها الا شكها
حتى قطعها وانفذ سهامه ثم قال الاسدي انصب لي كنانتك فرمى فسدد
السهم نحو الفزاري وشك كبده فسقط ميتا واخذ قوسه وكنانته وقيل
ذلك لكل مخدوع قال الفرزدق   هلا ظن ابن الخبيثة انني شغلت عن
الرامي الكنانة بالنبل اراد ان جريرا اراد في هجائه البعيث دونه شغلت
شعابي جدواي هي الحقوق والقرابات جمع شعبة وهي ما يتشعب من الرجل
ويروى سعاتي وهي السعي ويروى سعايي جمع سعاة يقوله المعتذر من ترك
الجود والافضال اي ان سعيي لمن يجب علي القيام بامر معاشه من الاقارب
والمختصين بي يشغلني عن الانعام على الناس لانه لا يبقى فضله يجاد بها
مع الفاء   شفيت نفسي وجدعت انفي يضرب لمن ينكي في قومه
اذا عادوه فيتشفى من غيظه الا انه يثل عرشه ويوهن عزه قال
قيس بن زهير شفيت النفس من حمل ابن بدر وسيفي من حذيفة قد شفاني
فان اك قد بردت بهم غليلي فلم اقطع بهم الابنا في مع الميم شمر ذيلا

وادرع ليلا اي تأهب للامر وتجلد لركوبه شمر واتزر والبس جلد النمر
يضرب لمن يؤمر بالجد في الحرب مع النون شنشنة اعرفها من اخزم
اي شبه قال قد تعلم الخيل ايام تطاعنها من اي شنشنة انت ابن
ابن منظور صال على رجل بنوه فكلموه وكان جده فعل مثل ذلك
بابيه فقال ان بني رملوني بالدم من يلق ابطال الرجال يكلم شنشنة
اعرفها من اخزم وكان اسم جده اخزم وقيل ان عقيل بن علفة المري
كان غيورا وقد سافر بنت له اسمها جرباء فقال قفت وطرا من دير
سعد وربما على عرض فاطحنه بالجماجم فقال ابنه عملس فاصبحن بالموماة
يحملن فتية نشاوى من الادلاج ميل العمائم فقالت جرباء كانه
الكرى سقاهم صرخدية عقارا تمشي في المطا والقوائم فقال والله
ما وصفتها هذه الصفة الا وقد شربتها فانحى عليها يضربها فوثب
عليه بنوه فحلوا فخذه بالسهم فقال ذلك يريد هذه سجية عرفتها من اخزم
وقيل الشنشنة النطفة من شنشن اي صب والاخزم القصير الكمرة
وقيل هو اسم فحل منجب وقيل هو اخزم جد حاتم طي وكان جوادا فلما
نشأ حاتم وعرف جوده قيل ذلك اي هو قطرة من نطفة اخزم وحاتم بن

عبد الله بن سعد بن حشرج بن امرئ القيس بن عدي بن اخزم الجواد بن ابي
اخزم بن جرول بن اخزم **مع الواو** شوى اخوك حتى اذا انضج رمد اي
القى في الرماد يضرب لمن يفتتح بالاحسان ثم يختتم بالاساءة **مع الياء**
سُيَّنا ما يطلب السوط الى الشقراء اي يطلب منها العدو ويضرب لمن
يعنف لاستخراج المطلوب من يده **باب الصاد** الصاد مع الالف صابت
بقر اي وقعت بقرار من صاب المطر اذا وقع يضرب لفعلة او قولة
او خصلة تقع موقعها وتكون مرضية اي استقرت حيث وقعت ولم تكن
قلقة في موضعها قال طرفة سادرا احسب غيي رشدا فتناهيت وقد صابت
بقر وقال الحرث بن النمر الجرمي فلئن طاطات في قتلهم لاهيضن عظاما عن
عفر ولئن اعرضت عنهم بعد ما اوهنوني لتصوبن بقر **صار الامر الى الوزعة**
اي الذين يكفون الجهلاء يضرب في وقوع الامر الى من يضبطه **الغيان حيا**
تقدم ذكره في الهمزة مع النون يضرب في التحرز للمتورط **صار قويس سهما**
شذ مثل قويس وعريس الثلاثي شذوذ قديديمة ووريئة في الرباعي
يضرب لمن انتقل الى حال حسنة بعد الاختلال قال يهجو قوما اقوام لئن
اكلن هشما انكم خير قويس سهما **صار** شانهم شوينا يضرب لقوم

نقضوا

نقضوا وتغيرت حالهم ويروى عن الاشعث بن قيس انه قال لشريح القاضي
ابا امية لعهدي بك وان شانك لشوين فقال شريح ابا محمد انت تعرف
نعمة الله على غيرك وتجهلها من نفسك وانا لم يكن شاني شوينا ثم من الله **مع**
الباء صبحناهم فغدوا شامة اي وقعنا بهم صباحا فقصدوا السود الاشم
يضرب للاذلاء المقهورين **صبرا على مجامر الكرام** كان لبني عدي بن عبد
يمني لياد داود بعث مولاه فنصته فلج فواعد ابن مجدل فذكر ذلك لصاحبه
فقال له ويلك يا لياد كل من لحم الحوار واشرب من لبن العشار واياك و
بنات الاحرار فابى الا هواه فاتاها فقالت اني مجربك بجوز فلو صبرت
عليه طاوعتك ثم جعلت المجمر تحته وجبت مذاكيره فقالت ذلك واياه
عنى الفرزدق في قوله واني لاخشى ان خطبت بناتكم عليك الذي لاقى لياد
الكواعب يضرب في احتمال الشدائد عند صحبة الكبراء **مع الدال** صديقك
احمل لسرك ويروى اوسع يضرب في كتمان السر **صدقته الكذوب**
اي النفس يضرب لمن يتهدد فاذا واقع كذب وكع قال فاقبل نحوي
على عزة لما دنى صدقته الكذوب **صدقني** وسم قلحه صدقني سن بكره
اي في سنه فحذف الجار واوصل الفعل كقولهم صدقته الحديث

واصله ان رجلا ساوم رجلا ببعير وساله عن سنه فوغم انه بازل مثناهما

كذلك يفزر مذعاه هدع هدع فسكن وهي كلمة تسكن بها صغار الابل

فقال المشتري ذلك يريد انه صدق في سنه الان لما دعاه بتلك

الكلمة وقد كان كاذبا اولا مع الراء صرح الحق عن محضه اي كشف عن

خالصه يضرب في ظهور الامر بعد استتاره صرحت بجلدان هي ارض لا خمر

فيها سواء ومنه يضرب للامر الواضح مع الغين سغراها مرادها يضرب لذكر

الشرارة اي اصغرهم واحقرهم اكثرهم شرا كانت امراة بني لها بنات فخافت

ان ياخذن احدها فكانت تنهاهن عن البروز والتعرض للرجال لئلا يقتنهم

فقالت صغراهن نهانا امنا عن البغاء وقعد دونه فلما سمعت الام ذلك

قالت صغراهن مراهن فارسلتها مثلا وكذلك البيت مع الفاء صغرت

لهم وطابي اي ليس لهم عندي ما يشتهون قال تابط شرا اقول للحيان

وقد صفرت لهم وطابي ويومي ضيق الجحر معور وقال وانتهن علباء جريضا

ولو ادركنه صفر الوطاب صفقة لم يشهدها حاطب هو رجل باع بعض اهله

بيعة لم يكن حاضرها فغبن فيها فقيل ذلك يضرب في امر غاب عنه

صاحبه فاسي مباشرته مع القاف سقر يلوذ حمامه بالعوسج هو مثل

الاعضان فالطير تلوذ به من الجوارح يضرب للرجل الذي يهابه الناس

قال الحرث بن حلزه فكانهن لاك وكانه صقر يلوذ حمامه بالعوسج وقال

عمران بن عصام العنزي وبعثت من ولد الاغر معتب صقرا يلوذ حمامه

بالعوسج اراد به الحجاج والخطاب لعبد الملك مع الميم صمت حصاة

بدم اي كثر الدم حتى لو رمي فيه بحصاة لم يسمع له صوت وقع على الارض

يضرب في اشتداد الخطب صمي ابنة الجبل هي الصدا والمراد انه قد

بلغ الشر حيث يتوفيه للصدا هذا لان الاصوات تدار تفعت وكل الضجاج

فاذا صاح الانسان لم يجبه الصدى وقيل هي الحية التي تسكن الجبل فلا يقرب

من خوفها ومعنى صمي لا تجيبي الرقى والمراد الداهية فشبهت بهذه الحية

وقيل هي الحصاة على معنى قولهم صمت حصاة بدم قال امرؤ القيس بدلت

من وابل وكندة عدوان وفهما صمي ابنة الجبل وقال الكميت وايا كم اياكم

وملمه يقول لها الكانون صمي ابنة الجبل وقال ايضا اذا لقي السفير بها

وقالا بها صمي ابنة الجبل السفير تقديره اذا لقي السفير السفير بها قالا صمي

ابنة الجبل والواو مقحمة صمام هي الحية الصماء التي لا تجيب الرقى شبهت

بها الداهية وقيل ارادوا ان الانسان يحق له ان يصم فلا يسمع بل يجعل

الصمم لها لانها تصم ويحق فيها الصمم كما قالوا الليل نائم يضرب للداهية العظيمة
قال دريد بن الصمة متى كان الملوك لكم قطينا على ولاية صمي صمام وقال ابن
احمر فاذا واناقتي لا تاكلوها ولما يانكم صمي صمام وقال اخر فرت يهود واسلمت
جيرانها صمي لما فعلت يهود صمام مع النون صنعه من طب لمن حب يضرب
في تحسين الحاجة والشوق فيها مع الباء صيدك لا تحرمه يضرب في انتهاز
الفرصة ويروى صيدك ان لم تحرم اي ان وقيت الحرمان فعليك
بالصيد ولا تتغافل عنه باب الضاد الضاد مع الحاء ضح رويدا اي ترفق
ولا تعجل واصله ان الاعراب في باديتها تسير بالظعن فاذا عرست على لمع
من العشب قالت ذلك وغرضها ان ترعى الابل الضحاء قليلا قليلا
وهي سائرة حتى اذا بلغت مقصدها شبعت فلما كان من الترفق في هذا
توسعوا فقالوا في كل موضع ضح بمعنى ارفق والاصل ذاك قال زيد الخيل
فلوان نصر اصلحت ذات بينها لضحت رويدا عن مطالبها عمرو مع الراء
ضرب اخماسا لاسداس اي اعتمد وتعاطى اخماسا الاجل اسداس
وهي جمع خمس وسدس من اظماء الابل واصله ان الرجل اذا اراد سفرا بعيدا
عود ابله الصبر على العطش فاخذ يترقى بها مدرجا في الاظماء حتى اذا قوي بها

صبرت فهو حين يسقيها اخماسا ثم يتجاوز بها وينقلها الى الاسداس
عقيبها على سبيل التدريب لها انما يتعاطى سقيها اخماسا الاجل
سقيها اسداسا قال الكميت وذلك ضرب اخماس اريدت لاسداس
عسى ان لا تكونا وقال ايضا الستم ايقظ الاقوام افئدة واضرب
الناس اخماسا لاعشار وقال ابو نواس البريجي اذا اكرات عهد الحي
ام ناس وليس الحب غير الصبر من ناس اذا اراد امره هجرا جنى عللا وظل
يضرب اخماسا لاسداس يضرب للمكار الذي يريد امرا وهو يظهر غيره
عليه جروته اي وطن عليه نفسه قال الفرزدق فضربت جروتها
وقلت لها اصبري وشددت في ضنك المقام ازاري وقال اخر
ضربت باكناف اللوى عنك جروتي واصلت اخرى لا تحول الموصلا
وقال اخر ولقد ضربت لطول هجرك جروتي ولمهتي بصبابتي
بلبال في جهازه هو ما على ظهر البعير ليسقط فيقع قوائمه فينزو افيه
نزوا ويشرد في الارض يضرب في افراط هجر الرجل صاحبه ضربا
وطعنا او يموت الاعجل هو من قول الاغلب اذا داوحور المنا
لم يرحل اخرى ولم ينبوا ولم يضللوا ضربا وطعنا او يموت الاعجل

ضرب بالعطلين خير من المطرقة اي من الضرب بالمطرقة يضرب
في الاعتضاد بالاقوى دون الاضعف ضربوا ملاذنا اي عضوه بالاضراس
وهي كناية عن الشتم والذم قال الحطيئة ملوا قراه وهرته كلابهم وجرحوه
بانياب واضراس ضرطا اكثر ذلك من كلامهم ان اسد القي عيرا فهالته
صورته فقال له يختبره ما كنيتك قال ابو زياد قال فما طول اذنيك
قال للذباب ماذاك قال فما عظم اسنانك قال لحبذ النبات ماذاك
قال فما صلابة حافرك قال لوطء الصخور ماذاك قال فما ضخامة
بطنك قال ضرط اكثر ذاك فعلم انه لاغناء عنده فافترسه يضرب
فيمن يهولك منظره ولا مخبر عنده ضرم شذاه اي اشتد جوعه قال
الكميت يظل غرابه ضرما شذاه شج بخصومة الذئب الشنون
ضربت فهي تخطف ويروى ضربت فهي تخطف بالتشديد يراد العقاب
يضرب لمن اجترا عليك فهو يعاود مساءتك مع الغين ضغث
على ابالة هي الحزمة والضغث الجرزة التي فوقها يضرب لمن حمل
مكروها ثم زاد له اليه مع اللام ضلال بن جوشن هو رجل
ضل فلم يوجد يضرب في كل شيء لا يدرك ضل الدريص نفقه

اي

اي ولد اليربوع جحره يضرب للباغي الظالم اذا لم يهتد للحجة حلم امراة
فاين عيناها اي ان ذهب عقلها فاين بصرها يضرب للساهر الذي
لا يهتدي لوجه الامر باب الطاء الطاء مع الالف طار طائره يضرب
للهارب طارت به عنقاء مغرب زعموا انها طائر كان على عهد
حنظلة بن صفوان الحميري نبي اهل الرس عظيم العنق وقيل كان في عنقه
بياض ولذلك سمي عنقاء وكان احسن طائر خلقه الله فاختطف غلاما
فاغرب به ولذلك سمي المغرب فدعا عليه حنظلة فرمي بصاعقة ومغرب
كقولهم لحية ناصل وناقة ضامر على مذهبي الخليل وسيبويه ويروى
حلقت به قال اذا ما ابن عبد الله خلى مكانه فقد حلقت بالجود عنقاء
مغرب وقال الكميت محاسن من دين ودنيا كانما بها حلقت بالامس
عنقاء مغرب عصا هم شققنا اي افترقت واصله ان الحاديين يكونان
في رفقة فاذا فرقتهم الطريق شقت العصا التي معهما فياخذ هذا نصفها
وذا نصفها ثم صار مثلا في كل افتراق مع الواو طرقتهم ام اللهيم ام
قشعم يراد بها المنية طريق يحن فيه العود اي تولية وعورته من
السلامة وبلوغ الوطن فيبعثه ذلك على الحنين ويهيج نزاعه يضرب

للشديد العباس مع العين طعن اللسان انفذ من طعن السنان لمعت
في حوض امرلت منه في سوء الحوض الحياطة في جلد لايكون في جيزه يضرب
لمن يعد وطورده ويتناول امر اليس له باهل مع الميم طمعوا بخزانت
ينالوه فاصابوه سلعا وقارا اي بخرتي سم فهلكوا يضرب لمن توقع
خيرا فاصابه شر مع الواو طول الشاء يسلاة للنصاني اي تُبلي
التجاني ويذهب به طويته على بلاله ويروي بلاله وبلوله وبلته
وبلته واصلها ان يشن السقاء فيندي ثم يلف وهو ند مبتل
حتى يلين ويذهب يبسه وانما يفعل ذلك بالشن الزادي فضرب مثلا
لمن هو سيء البلغ غير مصافاك وانت تصله وتغضي على مكروهه
وتحتمل اساءته قال ولقد طويتكم على بللاتكم وعلمت ما فيكم من الاذراب
كيما اعدكم لابعد منكم ولقد يجاء الى ذو الالباب باب الظاء الظاء
مع الهمزة ظنا دقوم طعن اي الذي يظاردهم على ما تريد هوان
تطعنهم يضرب للئيم الذي لا يواتي الا بالاهانة والتذليل مع
اللام ظلت اليوم تلهيك الجرادتان هما قينتان سبق ذكرهما
في الهمزة مع اللام يضرب لصاحب اللهو والسرور ظلت على

فراشها تكري من الكرى وهو النوم يضرب للخلي من الامر مع النون
ظن العاقل كهانة باب العين العين مع الالف عاد الرمي على النزعة
اي رجع على الرماة رميهم يضرب لمن اراد شرا بصاحبه فوقع هو
فيه عيث على ما افسد ويروى فسد ويروى خبل والتخبيل
الافساد يضرب للحسن بعد الاساءة ويروى ما افسد البرد
وعلى هذا يضرب للمصلح ما افسد غيره في جاعرته اي في طريقته
الاولى قال اجاعرة على صلع ذئب معاذ الله من سفه وعار
يضرب للراجع الى عادة قد انقطع عنها عادة السوء شر من المغرم
اي من عودته شيئا ثم منعته اياه كان عليه اشد من المغرم يضرب
في عادة سوء يعتادها صاحبها عادت لعترها لميس ويروى
لعكرها وهما الاصل يضرب لمن رجع الى خلق تركه عارك بجد
او دع المعاركة المزاحمة اي ان الغلبة انما هي بالبخت والدولة
فمن كان مجدودا في امر فليتركه عاشرينا واخزينا كان رجلان يعشقان
امرأة واحدهما جميل والاخر دميم فكان الجميل يقول عاشرينا وانظري
الينا ويقول الدميم عاشرينا واخبرينا واستهما منكرة وتخيراجزه دين

فوجدت الجميل عند القدر يحبس الدسم ويأكل الشحم ويقول اضبطوا كل
بيضاء ليه بانقش لا لصف لك كل بيضاء لك فاستطعمته فاعطاها
النيل واما الدميم فكان يطعم كل سائل وسالته فاعطاها الاطناب
فرجعت وطبخت ذلك وقدمت الى كل زوجها فغضب الجميل فقيل
له انهما قد اشكا وقدمت الى كل واحد ما اطعم فافتضح الجميل ورغب
في الدميم يضرب لصاحب العجز ولا اشطر له **عاط بغير انواط** اي متناول بغير
معالق يضرب للصانع بغير آلة **مع الباء** عبد ارسل في سومه اي
مسوما في عمله يضرب لمن تثق به في امرك فيأتي فيما بينك وبينه بغير الدفان
عبد صريخه امة يضرب لمن ناصره اذل منه **عبد غير لحر مثلك** هو
كقولهم ساواك عبد غيرك **عبد** ملك عبدا وخلي في يديه ويروى وخول
اي ترك خايلا ويروى وخلا اي خلا له امره وملك نفسه ويروى وحلي
في يديه يضربان لمن ملك مالا ليس اهله ويروى وخلي في يديه وهو الكلأ
وعلى هذا يضرب لمن اخصب فطرا اللؤمه **مع الثاء** عثرت على الغزل
باخره فلم تدع بنجد قردة اصله ان المرأة تطعم بما تغزله فتفرط في الغزل
ثم يفوتها فتعمد الى العامات لتلتقطها فتغزلها وعثرت عليه اي اطلعت

وعرفت منقعته والقردة واحدة القرد وهي قطع الصوف **عثيثة**
تقرم جلدا املسا قاله الاحنف وقد بلغته وقيعة بعض السقاط
يضرب لوضيع يعيب شريفا ولضعيف يجتهد في ان يؤثر في الشئ
فلا يقدر عليه **مع الجيم** عجلت ما عجلت الكلبة ان تلد ذا عينين
يضرب لمن تمنعه عجلته استتمام الحاجة كما ان الكلبة تسرع الولادة
حتى يأتي بولد لا يبصر ولو تاخر ولادها لخرج الولد وقد فتح وما
مصدرية اي عجلت عجل الكلبة **مع الدال** عد القارص فحرز العارض
الذي يحذي اللسان لحموضته والحاذر المتناهي في الحموضة يضرب
في تفاقم الامر قال العجاج يا عمر بن معمر لا منتظر بعد الذي عدا القروص
فحزر من امر قوم خالفوا هذا الشر **عد ولك انت ربع** يضرب
في التخصيص **عد والرجل** حمقه وصديقه عقله **مع الذال** عذره
اشد من جرمه **مع الراء** عرض على الامر سوم عالة هي الابل التي تورد
الماء ثانية فلا يبالغ في عرض الماء عليها كما يبالغ فيه اذا نهلت يضرب
في العرض السابري **عرف بطني تربه** غاب رجل عن بلاده ثم قدم فالصق
بطنه بالارض وقال ذلك يضرب في كل شئ وصل اليه بعد غيبة وارادته

حيقا جمله كان لرجل يسمى حيقا جمل قد الفه حتى صال عليه يضرب
للرجل يأنس بالشيء حتى يهون عليه عرفتني نساها الله قاله اعرابي لفرس
رآته فحمحمت وقد كانت غابت عنه حينا وقيل ان قايله سهس لامراته
وقد راته ليلا فعرفته بطول رجليه وكان طويل الرجلين وانما لقب بعانة
لذلك ونساها اخراجها وقيل قواها من النسء وهو السمن يضرب
في دعاء الخير عركتم لك بجنبي اي احملته قال اوانت لم تترك بعض
ما انا لي من لادنى وما لي الاباعد مع السين عسى البارقة لا تخلف
يضرب في موضع الطمع والرجاء العوير ابوسا تصغير الغار وجمع الباس
وانتصاب ابوسا على تخير عسى جاء على اصل التقدير واصله ان
قوما اخذتهم السماء ففزعوا الى جبل وفيه غار فقالوا ندخل هذا الغار
فقال احدهم عسى ان يكون في الغار باس فدخلوا واقام الواحد فانهار
عليهم الجبل وجاء الرجل فحدث الحي فقالوا هذا كان ابوسا لا باسا
واحدا وقد تمثلت به الزباء حين الملتقين صحبا على الجمال التي كانت
عليها الصناديق يضرب في التهمة وتوقع الشر قال الكميت قالوا اساء
بنوكرز فقلت لهم عسى الغوير بابآس واغوار مع الشين عش تر

مالم

مالم تر قاله الحرث بن عباده وقد طلق امراته حين كبر وجعا عيره ووصف
جمالها يضرب في عجائب الدهر رجبا ترى عجبا اي رويدك حتى
ينقضي رجب الذي هو من الاشهر الحرم فانك ترى العجايب من الحرب
بعد انقضائه ولا تبقى الحال على ما تراه من الهدوء والمسالمة يضرب
في تنقل الدهر عش ولا تغتر يضرب لموسر لا ينفق من ماله عش
ولا تغتر اراد رجل ان يفوز بابله من غير ان يعشيها ثقة بعشب
سيجده فقيل له ذلك اي احتط ولا تغتر بما لست منه على يقين يضرب
في الاحتياط والاخذ بالوثيقة مع الضاد عضب فلان عصب
السلمة هي شجرة شاكة فاذا اراد واقطعها اكثفها رجلان فشد
اغصانها بحبل حتى يصلوا الى اصلها فيقطع يضرب في التضييق على
البخيل حتى يستخرج ما عنده قال الكميت ولا سمراتي يبتغيهن عاضد
ولا سلماتي في بجيلة تعصب عصا الجبابل اطول انما يطولها
ليصول بها وليكون ابعد من عدوه ان ضربه بها مع الضاد عض
على شبدعه هو اللسان ويسمى السبا شبادعهم اي دمهم وعيبهم
واذا احتفروا عن صيد فجحر قالوا ابدت شبادعه اي وابله يضرب للحليم قال
عض على شبدعه الاريب فامن لا يلحد لا يحوب مع الطاء عطشا

احسّ على جانبي كمئة لا قرا الكمئة يكون في آخر الربيع فاذا باكرجانبها
وجد البرد ثم اذا حميت الشمس عليه عطش وضرر العطش اشد عليه من العرّ
الذي لا يدوم يضرب في الاهتمام بعواقب الامور وتدبرها وترك الاغترار
باوائلها **مع القاف** عقرا حلقا اي عقر الله جسده واصابه بداء في حلقه
ويروى عقري حلقي يضرب في دعاء الشرّ **مع اللام** على الخبير سقطت
سال حارثة بن عبد العزيز العامري مالك بن جبي العامري وكانت بينهما
منافرة عن اول من قرعت له العصا فقال على الخبير سقطت وبالحليم احطب
وهو اول من قاله وسال الحسين بن علي عليهما السلام الفرزدق عن اهل الكوفة
فقال على الخبير سقطت قلوب الناس معك واسيافهم مع بني امية والدين
لعق على السنتهم يحوطونه ما درّت على معاشهم وان امتحنوا قل الديانون
منهم والامر ينزل من السماء يضرب للعالم بالامر قال ربيعة الاسدي
وسائلة تسائل عن ابيها فقلت لها وقعت على الخبير رايت اباك قد اطلى
ومالت عليه القشعان من النسور **على اهلها دلت براقش** هي كلبة
نبحت فدلت العدو على اهلها فاوقعوا بهم ويروى جنت يضرب
لمن اتاه الشر من نفسه وقيل براقش امراة لقمان بن عاد وكان قوم
لقمان لا ياكلون لحم الابل فنزل يوما على اخوة براقش فنحروا الجزور فراح ابنه

مع براقش

من براقش الى ابيه بعرق فاكله واستطابه وكان قوم براقش اكثر الناس
ابلا فاسرع لقمان في ابلهم فقيل ذلك وقيل براقش الحية تدل على نفسها
بجرسها قال حمزة بن بيض . لم يكن عن جناية لحقتني . لا يساري ولا يميني
جنتني . بل جناها اخ على كريم . وعلى اهلها براقش تجني . قيل فهي التي وصفت
له طيب لحم الابل واطعمته اياه حتى حملته استطابته على الاغارة على ابل
قومها **يوم الجزر واليمن** قاله عبد الله بن عمير الليثي يضرب في دعاء
الخير للمتزوج **عزبتها تحذي الابل** اي يضرب العزيبة من الابل
فتسير فتتبعها سائرها يضرب في التنكيل ببعض العصاة ليزدجر الباقون
وفي كل شيء يفعله الواحد فيحتذيه غيره من الناس **على اذن واعية الكلام**
اي وقايتها يضرب لمن لا تصيبه قوارع الدهر للومه **ما خيلت للغنم**
للنفس والحال والمعنى افعل ذلك على ما اوتك نفسك واوهمتك
من سهولة او صعوبة يضرب في ايجاب الفعل قال زهير ترام على
ما خيلتهم ازاها وان اهلك الناس الجماعات والازل **على هذا دار**
القمقم وهو الجمع الكثير والقمقمان مثله يضرب به من يسال عن الشيء
فيخبر بمقداره علمه **يدي دار الحديث** قاله جابر بن عبد الله في حديث
المتعة يضرب للخبير بالامر **علقت** معالقها وصر الجندب علق رجل

رهشاء ه برشاء بش ثم ادعى جوار صاحبها فسأله عن سبب الجوار فقال

علقت رشاءي برشاء لك فابى وامره بالارتحال وكان الوقت قيظا

فقال ذلك يعني ان الولد علقت معا لفها واشتد الحر فلا يمكنني الرحيل

يضرب في استحكام الامر وابرامه **عليه** من الله لسان صلحة اللسان

تذكر وتؤنث يضرب في حسن الثناء على الرجل **عليمان خبر من علم** سال

رجل طريقا فقال لابنه يا بني ابحث لنا عن الطريق فقال اني به عالم

فقال ذلك يضرب في الامر بالبحث والمشاورة **مع الميم** عمك خرجك

سافر رجل مع عمه فلم يتزود اتكالا على زاد عمه فلما جاع قال يا عم

اطعمني مما في خرجك فابى وقال ذلك يضرب في الامر بانفاق الرجل

من مال نفسه **مع النون** من ظهرها تحل وقرا يضرب للمدافع عن نفسه

عند الصباح يحمد القوم السرى اذا اصبح الذين قاسوا كد السرى وقد

خلفوا البعد تبجحوا بذلك وحمدوا ما فعلوا يضرب في الحث على مزاولة

الامر بالصبر وتوطين النفس حتى تحمد عاقبته قال الجليح ان اذا الجبس على

الكود انثني لو سئل الماء فداء لافتدى وقال كم ابعث قلت قد ادى

عند الصباح يحمد القوم السرى وتجلى عنهم عمايات الكرى **الشدايد تذهب**

الاحقاد قال نخلت لانفى النفيسة انه عند الشدائد تذهب الاحقاد

النطاح

النطاح يغلب الكبش الاجم ويروى التيس يضرب في الاستعداد للنوائب

قبل حلولها **النوى** يكذب الصادق ويروى ما يكذبك كان لرجل

عبد لا يكذب فبويع ليكذبن فدعى ليلا واطعم لحم حوار وسقي لبنا حليبا

في سقاء حازر فلما اصبح المبايعون تحملوا وقالوا للحي باهلك فلما

توارى عنهم نزلوا فسأله سيده فقال اطعموني لحما لا غثا ولا سمينا

وسقوني لبنا لا محضا ولا حقينا وتركتهم قد ظعنوا فاستقلوا فسادوا

بعد وحلوا وعند النوى يكذبك الصادق واحرز مولاه مال المبايعين

يضرب في من يعرف بالصدق ثم يحتاج الى الكذب **جهينة الخبر اليقين**

ويروى جفينة وهو في الاصل تصغير جهنة وهي جمة الليل وقيل تصغير

جهانة فرخمة وهي الشابة من الجواري ويروى حفينة وهو رجل خمار اجتمع

عنده رجلان فكرا ثم تواثبا فقام رجل يصلح بينهما فقتله احدهما فاخذ

اهله الرجلين فقال الحاكم ذلك اي عليكم بجفينة فان عنده الخبر من القاتل

وقيل ان حصين بن عمرو بن معوية الكلابي خرج ومعه رجل من جهينة يدعى

الاخنس فقتل الجهني الكلابي وكانت اخته صخرة وقيل هي امراته تبكيه

في المواسم فقال الاخنس كصخرة اذ تسائل في مراح وفي جرم وعلمها ظنون

تسامل من حصين كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين جهينه معشري وهم ملوك
اذا طلبوا المعالي لم يعوبوا فمن يك سائلي عنه فعندي لصاحبه البيان
المستبين وقيل هي امراة وفي شعر الاخنس وكم من ضيغم ورد هموس
ابو شبلين مسكنه العرين وكم من فارس لا تزدريه اذا شخصت لموقعه العيون
علوت بياض مفرقه بعضب فاضحى في الفلاة له سكون واضحت عرسه
ولها عليه بعيد هدو ليلتها رنين يضرب في معرفة الخبر **عزاستيت**
ويروى نزت في حبل فاستيست اي صارت كالتيس حرجة تعانيص
لمن يعز بعد الذلة **عز بها كل داء** يضرب للكثير العيوب **عنز** عزوز
لها در جم اي ضيقة الاحاليل وهي كثيرة اللبن يضرب للبخيل الموسر
عنية تشفي الجرب هي بول البعير يعقد في الشمس تطلى به الجرب يضرب
لذي البصيرة المستشفى برايه **مع العاف** عود يعلم الغنج هو بفتح النون
اسم من غنج البكر اذا دبط خطامه في ذراعه وقصرته للرياضة واما
المصدر فبسكون النون وقيل هو ان تجذب خطامه اليك واتت راكبه
يفلح اي يزال لحمه كقذيت وفرغت ونظائرها وقيل التفليج
التاديب يقال فلج صبيك **عودي** الى مباركك يضرب في معاودة

الوطن

الوطن عودت كندة عادة فاصبر لها هو من قول الاعشى عودت
كندة عادة فاصبر لها اغفر لجاهلها ورق سجالها يضرب في عادة خير
يعودها الرجل صاحبه فعليه ان يدوم عليها ولا يرفضها **عوير** وكسير
وكل غير خير هما تصغيرا عور واكسر على الترخيم يقال قرن اكسر وشاة
كسراء مكسورة القرن واصله ان امامة بنت نشبة بن مرة تزوجها
رجل اعور من غطفان فكانت تفخر عليه نفادا من عور الى ان طلقها
فتزوجها رجل مكسور الفخذ من سليم فلما دخلت عليه قالت ذلك وقيل
هما جبلان في البحر فلا يحوسفينة تدخل بينهما وقيل هما اسما داهيتين
يضرب في كل شيئين مكروهين **مع اليا** عيوجها د يضرب للرجل المعند
قال فكلت لها عيني جحاد واذني للحمام من لم يشهد اليوم ناصره
عير بعير وزيادة عشرة كان الخلفاء اذا مات منهم واحد وقام آخر
مقامه زادهم في اعطيائهم عشرة دراهم والمثل شامي يضرب في الرضا
بالحاضر ونسيان الغائب والعير ههنا السيد **دعا انفر الكلاء**
اي وجد ريحه فطلبه يضرب لمن يحس بطلبة فطلبه فاخذ في ارتياده
قال ذو الرمة امسى بوهبين مجتازا لمرتعه من ذي الفوارس يدعو انفه

الربيب ركلته امه ويروى ركلته يضرب لمن يظلمه ناصره عاره وباء
اي اهلكه واصله ان رجلا ربط حماره الى وتد فهجم عليه السبع فلم يطق
الفرار فاكله يضرب في اتيان المخوف من جانب الامن عيل ما هو عائله
اي غلب غالبه ويروى عيل ما عاله يضرب في الدعاء للذي يتعجب
من كلامه او امر من اموره قال ابن مقبل خدي مثل خدي الخارجي
يبوشني بخبط يديه عيل ما هو عائله عين عرفت فذرفت يضرب فيمن
عرف الشر فجزع عي ابأس من شلل اي شر منه قال الكميت فان تعقد ولي
تعقد واغر منه لسانكم والعي يعدل بالشلل واصله ان رجلين خطبا
امراة وكان احدهما عيي اللسان كثير المال والاخر اشل لا مال له فاختارت
الاشل وقالت ذلك يضرب في مذمة الفهاهة عي بالاسناف من اسنفوا
امرهم اذا احكموه وقيل من اسنف البعير اذا شده بالسناف اي عرا من
الدهش فلا يدري مع ما ابن يشد السناف او كيف يدبر امره للمتحير في امره
قال عمرو بن كلثوم اذا ما عي بالاسناف حي من الامر المشبه ان يكونا عي
صامت خير من عي ناطق اي عي لا يظهر خير من عي يظهر فقبح عجير بجيره
بجره لسي بجير تصغير بجر تصغير ابجر مرخما وهو الذي نتأت سرته والبجر المستد

يضرب

يضرب لمن خبر غيره بعيب هو فيه وقيل عجير وبجيره اسما رجلين ويروى
بجره بضم الباء وكان عجير اعاب بجره بعيب كان فيه فقيل ذلك باب
الغين الغين مع الالف غاد ردهية لا ترفع يضرب في جنايه
لا حيلة في تلافيها مع الياء غث خير من سمين غيرك يضرب للحريص
اي اقنع بالغث الذي في يدك ولا تمدن عينك الى ما في ايدي الناس
وان كان سمينا قال غث الموالي لا ابا لك فاعلمن خير واطيب من سمين
الابعد مع الراء غرثان فاربكوا له اي اتخذوا الربيكة ويروى فابكلوا
ويروى فالبكوا واصله ان ابن لسان الحمرة قدم من سفر وهو جائع
فبشر بولادة ذكر له فقال ما اصنع به اكله ام اشربه فقالت امراته ذلك
فلما اكل قال كيف الطلا وامه يضرب في اصطناع الرجل ليظفر
منه بالمطلوب غرني برداك من عذافي هي الخلقان من الثياب
ولم يعرف لها واحد وقال العامري هذا مثل يضرب به كثيرا وما
ادري ما العذافي واصله ان رجلا استعار امراة برديها فلبسهما
ودفع خلقانه ثم انها استرجعت برديها فقال ذلك يضرب لمن اضاع
شيئا طمعا في خير منه ثم فاته المطموع فيه فبقي متحسرا على ما اضاعه

مع الشين غشمشم يغشى الشجر هو السيل يركب الشجر مثل قد يضرب
لمن لا يرد وجهه جراءة ونجدة مع الضاد غضب الخيل على اللجم الدلاص
هو جمع دلاص وهو المحكم ونظيره هجان وهجان وارتفاع غضب
على الابتداء ونصبه باضمار الفعل يضرب لمن غضب غضبا لا يضير
مع اللام غلبت جلتها حواشيها اي مسان الابل صغارها يضرب
في غلبة الذليل العزيز مع الميم غمرات ثم ينجلين هو من قول الاغلب
والغمرات ثم ينجلينا ثمت يذهبن فلا يجينا لوكن صم جندل لبلينا يضرب
في الصبر على الشدة رجاء انكشافها مع الياء غيض من فيض اي قليل
من كثير باب الفاء الفاء مع الالف فاق السهم بيني وبينه اي انكسر
فوقه فوق فاق وفوق وانفاق يضرب في فساد ما بين الاخوين لان
السهم لا يصلح الا بالفوق فاها لفيك اي جعل الله فا الداهية لفيك
فاضمر الفعل كما اضمر في قولهم تربا وجندلا وتنزل فاها لفيك منزلة
دهاك الله اي واجتاحتك الداهية وشافهتك يضرب في دعاء
الشر قال ابو سدرة الهجيمي فقلت له فاها لفيك فانها قلوص امرئ
قاريك ما انت حاذره وقال الكميت ولا اقول لذي قربى واصرة فاها لفيك

١٢

على حال من العطب مع التاء فتل في ذروته وغاربه اصله ان يكون البعير
شرسا لا يعطي رأسه فيجيء الرجل بسنامه وغاربه ويفتل الوبر فيهما باصابعه
يؤنسه بذلك ويخادعه حتى يتمكن منه فيخطمه يضرب في الخدع والمماكرة فتى ولا
كمالك قاله متمم بن نويرة في اخيه مع الراء فرق بين معد تحاب
يضرب في تباغض القوم اذا تجاوروا وتوادهم اذا افترقوا مع السين فسا
بينهم الظربان يضرب لقوم تقاطعوا مع الشين فاش ثبيه من استه
الى فيه هي فعال من الفش وهو استخراج الريح من الوطب بعد نفخه يقال فش
الوطب يفشه اي افشه اخرجي ريحه يضرب لمن يغضب ولا يقدر على شيء
والمراد اخرجي غضبه كما يخرج الريح من الوطب مع الضاد فضل القول على الفعل
دناءة وفضل الفعل على القول مكرمة مع القاف فقد الاحبة غربة مع
اللام فلم حلقت اذا لم اخدع الرجال يعني لحيته فلم ينفض العيار دون
تلقي امرؤ القيس حين البسه قيصر الحلة المسمومة حين فزعن فتطير منه فقيل
له لا باس عليك فقال ذلك يضرب في بقي لتمعه واشتري ما بك على
خلافه مع الواو فوه دوهي بالاركا المفوين ويحول المغادة واصله ان
امراة جلت بعير وهو بارك فاعجبها وطاءة المركب فقالت ذلك يضرب

لطالب الدعة والرفاهية مع الياء في استها ما لا يرى يضرب للباذ
الهيئة يكون مخبره اكثر من مرآته في القمر ضياء والشمس اضوء امنه
يضرب في تفضيل الرجل على صاحبه في بطن زهمان زاده هو اسم رجل
اتى قوما وقد نحروا جزورا فاستطعمهم منها فاطعموه ثم عاد وهم هنا لو اولئك
ارادوا انك قد زودت منه الساعة وذلك في بطنك يضرب لكل من اخذ
حظه من الشيء ثم جاء بعد يطلبه وقيل هو من قولهم رجل زهماني وهو
الشبعان يضرب لمن يدعى الى طعام وهو شبعان وقيل هو من زهم
الرجل اذا اتخم يضرب لمن معه عدته التي يعتضد بها كالمتخم الذي تغنيه
تخمته وامتلاؤه من تكلف كفاية الزاد وقيل زهمان اسم كلب ومعناه
ان زاده في بطن كلب فهو مفقود الزاد وكان اصله ان رجلا اعد
لنفسه زادا فغفل عنه فاكله الكلب يضرب لمن لا نصيب له في ذنب
الكلب تطلب الاهالة ويروى الطرق يضرب في طلب المعروف من اللئيم
قال كغابط الكلب يبغي الطرق في الذنب في بيته يؤتى الحكم تفسيره
في الحاء مع الدال في راسه بعره يضرب للطامح الراس الذي لا يستقر في كل
شجر نار واستمجد المرخ والعفار وهما شجرتان من اسرع الشجر خروج نار

والاستمجاد

والاستمجاد الاستكثار من المجد وهو كثرة الشرف وقيل معناه انهما
اخذا الفضل وذهبا بالمجد يضرب في تفضيل بعض القوم على بعض اذا كانوا كلهم
ذوي خير ولبعضهم مزية وتقدم فيه ليس للآخرين قال الاعشى زنادك
خير زناد الملوك خالط منهن مرخ عفارا ومال كبير له حسب في الحي
واد زناده عفارا ومرخ حلة الورى عاجل في وجه مالك تعرف امرته
اي بركته ونماؤه من امرأ اكثر ووجه المال اول ما تراه يضرب في معرفة
صلاح الامر عند اقباله فيحي فياح اي انتشري واتسعي يا فياح كقولهم
يا لكاع وهو اسم يوصف به الغارة الواسعة المنتشرة وقيل هي من
فاحت الطعنة بالدم اذا انفجرت والنداء للحرب اي سيلي بالدماء ايتها
الحرب السائلة والمعنى ان الشدة بحيث يؤتى فيها هذا يضرب في فظاعة
الامر قال عبد الله بن ثور فياح ويثبهم لما دارونا وكنا لا نعقد من الصباح
دفعنا الخيل سالمة عليهم وقلنا بالضحى فيحي فياح باب القاف القاف
مع الالف قام على مزرعة زلخ فزل ويروى زلج وهما المزلقة والمزلقة الموضع
الذي يقوم عليه الساقي لنزع الدلو يضرب لمن ركب خطة دقيقة مع الباء
قبح الله معزى خيرها خطة هي اسم عنز سوء قال يا قوم من يحلب شاة ميتة

قد حلبت حلبة ... ساعة الميتة الساكنة عند الحلب والجبّ جمع جبه
وهي العلبة والمعنة المدبوغة بالرب يضرب لقوم اشرار يتسبب
بعضهم الى اذى بعض قبل البكاء كنت عابنة المراة تكون ذات عيوب
في خلقتها ثم تشتغل في وقت بكائها بالبكاء فيقال لها ذلك يضرب للبخيل
يعتل بالاعسار وقد كان في اليسار مانعا الرماء تملاء الكنائن يضرب
في الاستعداد للامر قبل حلوله قال رؤبه قبل الرماء يملاء الجنين
الرمي يراش السهم يضرب في مثل ذلك النفاس كنت مصفرة هو
مثل قولهم قبل البكاء كنت عابنة عير وما جرى اي قبل انسان
العين وجريه وهو حركته للنظر يضرب للمتكبر يعني انه بكر قبل انتباه العيون
وقيل هو حمار الوحش وهو اول غاد للمرعى اي بكر قبل الحمار وذهابه
الى المرعى ويجوز ان يكون ما موصولة بمعنى الذي ويكون المعنى قبل حمار
الوحش وقيل ما جرى من ساير الحيوان وقيل يضرب مثلا للمخبر بلا استحيا
ولا ذكر لما اخبر به ويجوز ان يكون عير اسم رجل احدث حديث فمعناه ان هذا
الامر كان قبل عير وما جرى من حديثه وقيل جاء قبل عير وما جرى
وضرب قبل عير وما جرى يريدون السرعة اي قبل التماح لحظ العين

قال وتعدوا القيض قبل عير وما جرى ولم تدر ما بالي ولم ادر ما بالها
ويروى قبل عائر وهو السهم قلب ما جاء الخبر اكل رجل محروث ما فبات
يفسو فلما اصبح اخبر اهله باكله المحروث فقالوا الى الردّ لك وما صله
يضرب لمن يخبرك بما انت به عارف مع النساء قتل ارضا عالمها وقتلت
ارض جاهلها اي عرف ما الكيما العالم فقطعها فلم يضل ولم يهلك
وهلك فيها الجاهل لجهله باحوالها وطرقها اي ذللت الامر وبخبرته اذا
كنت عالما به ويروى بالتشديد من قولهم رجل مقتل اذا كان معنى سا
مجربا منه للامر يضرب في المعرفة وحمدهم اياها نفسا مجبلها اي مطعمها
فيما لا يكون واما قولهم قتل نفسا مخيرها فاصله ان رجلين اقتسما
مالا فقال احدهما لصاحبه اختر اي القسمين شئت فجعل المخير
ينظر اذا ذا مرة والى هذا اخرى ويرى كليهما جيدا فقال الرجل
ذلك اي انى قتلت نفسا حين خيرتك وهو مثل يضرب في الشره
والجشع مع الدال قد احزم لو اعزم اي اذا عزمت عزيمتي على الامر
وامضيت فيه رايي فانا حازم وان تركت الصواب وانا اراه وضيعت
العزم لم ينفعني حزمي يضرب في العزم التنادايل علينا من الابالة

وهي السياسة يروى عن زياد بن ابيه انه قال في خطبته يضرب للرجل
المجرب **انصف القارة من راماها** هم عضل والديش ابناء الهون بن خزيمة
سموا قارة لان الشداخ اراد تفريقهم في قبائل كنانة فقال رجل
منهم دعونا قارة لا تنفرونا فنجفل مثل اجفال الظليم اراد دعونا مجتمعين
كالقارة التي هي الاكمة وكانوا رماة الحدق في الجاهلية ويزعمون ان
اربعين منهم رموا في الليلة المظلمة شيئا احولوه فاصابوا الاربعين
سهما في هدف والتقى قاري واسدي فقال القاري ان شئت صا
رعتك وان شئت راميتك وان شئت سابقتك فاختار الاسدي
المراماة فقال القاري قد علمت سلمى ومن والاها انا نصد الخيل
من هواها قد انصف القارة من راماها انا اذا ما فئة نلقاها نرد
اولاها على اخراها نردها دامية كلاها وقيل هي الانثى من الدبة
وانما نرمي جيدا وقيل هي مشتقة من قوارة الاديم للقرطاس الذي
ينصب مقورا في الهدف ولا يشبه الصواب لان القرطاس يرمى
ولا يرامي **بكرت شبوة تزبئر** هي العقرب الصفراء الصغيرة قال
قد بكرت شبوة تزبئر تكسو استها لحما وتقشعر **بلغ فلان السكاك**

جسر

يضرب لمن علا شأنه **بين الصبح لذي عينين** اي تبين كقدم بمعنى تقدم
ولعلهما نظائر يضرب في وضوح الامر **ترهيا القوم** هو ان يضطرب
رايهم فيكون مرة كذا ومرة كذا **شمرت عن ساقها فشمري** يضرب على الجد
في الامر **ظهر نجيث القوم** ويروى بدا اي ما كانوا يخفون من امرهم
علق دلوك دلو اخرى هو ان يرسل الرجل دلوه للاستقاء فيرسل
اخر دلوه ايضا متعلقا بالاولى حتى يمنع صاحبها السقي يضرب في امر
يعرض فيه عوارض **قف شعره** اي قام من الفزع يضرب للجبان ورعبه
قيل ذلك ان حقا وان كذبا اي ان كان حقا وان كان كذبا وهو من قول
النعمن شرد برحلك حيث شئت ولا تكثر علي ودع عنك الاباطيلا
فما انتفاؤك منه بعد ما جرعت هوج المطي به ابراق شمليلا قد قيل ذلك
ان حقا وان كذبا فما اعتذارك من شيء اذا قيلا قاله للربيع بن زياد يجيبه
عن اعتذاره اليه مما قرف به لبيد من البرص **كان يشرق بالريق** يضرب
لمن لا يقدر على الكلام لشدة رعبه وجبنه **لا اخوف بالذئب** كان
الرجل يطول عمره حتى يخرف فيصير الى ان يخوف بالذئب قال شريح
ها انا اصبحت لا احمل السلاح ولا املك راس البعير ان نفرا والذئب اخشاه

يضرب لمن يظهر لك شرا ويضمر غيره لك **يوتى على ايدي الحريص** يضرب
في المقادير التي لا يحترس عنها الحريص على النجاة وان اجتهد **قدح في ساق**
اي عمل ما يكره **مع الراء** قرارة تسفهت قرارها اي الضانية وجمعها قرار قال
علقمة بن عبده والمال صوف قرار يلعبون به على نقادته واف ومحلوم
وتسفهت حملت على السفه وذلك انها اذا سقطت في ماء او وحل تبعتها
البقية يضرب لمن تتشى صحبته **قرب طب** اي علم ويروى قرب طبا كنعم
رجلا واصله ان رجلا تزوج امراة فلما قعد منها مقعد الرجل من امراته
قال لها ابكر ام ثيب فقالت ذلك يضرب في السوال عن شي قرب علمه
قرب الوساد وطول السواد قيل لابنة الخس لم زنيت وانت
سيدة نسائك فقالت ذلك والسواد المسادة وقال بعضهم لو امت
الشرح لقالت وحب السفاد يضرب لامر الذي صاحبه في مكروه **قردة**
حتى امكنه اي خدعه من اخذ القراد عن البعير الصعب حتى يتمكن من خطمه
قرع سن النادم اي ندم قال الكميت . ستقرع منها سن
خزيان نادم . اذا اليوم ضم الناكثين العصبصب . وقال جرير اذا ركبت
قيس بخيل مغيرة . على القين تقرع سن خزيان نادم . وقال النابغه

ان مربه وجدي واخشى الرياح والمطر **لا يقادي البعير** قاله
سعد بن زيد مناة وقد اسن حتى لم يطق ضبط بعير يركبه فكان ابنه
صعصعه يوما يقود به جمله فقال ذلك قال المحيل كما قال سعد اذ يقود
به ابنه كبرت فجنبني الارانب صعصعا يغرر بهما الهرم اسفا على شيا
نفخت لو انفخ في فحم يعني به العامل في غير فائدة قال ابو النجم ان تميما
معشر ذو وكرم قد نابلوا لو ينفخون في فحم **نغيمل من شربة بالوشل**
هو الماء القليل يضرب في النهي عن سوال اللئيم **وضع الجلس على بكر علط**
هو الذي لا خطام عليه يضرب لمن ركب امرا صعبا **وقع عزابه** يضرب
لمن يكن بعد نوده **يبلغ الخضم بالقضم** اي يوصل الى الاكل بجميع
الفم بالاكل بمقدمه قال لقد رابني من اهل رضي انني ارى الناس حولي
يخضمون واقضم ويروى قد يدرك ويروى بالقضم ينال الخضم اي من
تقدر معيشته يوشك ان يصير الى الرفاهة وسعة المعيشة **بلغ القطوان**
الوساع يضربان في القناعة بيسير الحاجة عند فوات جليلها **يضرب**
الدبر الدامي باحلاس هو من قول الشاعر ولا يغرنك احقاد مزملة
قد يضرب الدبر الدامي باحلاس اراد جمع حلس وهو كساء يطرح على ظهر

ولوابي اطعتك في امور قرعت ندامة من الـسني **للامر ظهر وبطن** اي عظم
ساقه يضرب لمن جد في الامر وعزم عليه قال سلامة بن جندل انا اذا ما اتانا
صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب **قرن** الحرمان بالحيا قرنت
الهيبة بالخيبة **مع الشين** قشر له العصا اي ابدى ما في نفسه من العداوة
ويضرب للعدو المكاشف **مع الطاء** قطعت جهيزة قول كل خطيب بينا
قوم يخطبون في صلح بين حيين قتل احدهما من الاخر رجلا ويسالون الرضا
بالدية جاءت امة اسمها جهيزة فقالت ان القاتل ظفر به بعض اولياء المقتول
فقتله فقيل ذلك يضرب لامر قد فات واليس من اصلاحه وقيل هي
جهيزة التي يضرب بها المثل في الحمق وانه مثل فيمن يقطع على الناس ما هم
فيه بما قد يأتي بها **مع الفاء** تعف العين على الردهة ولا تقل لها سا سا ويروى
اذا ادنيت الحمار من الردهة فلا تقل له سا واذا قربت الحمارة من الردهة
فلا تقل لها سوء الردهة مستنقع ماء السماء وسا سا دعاء للحمار الى الماء
ويروى فلا تقل له هت وهد ويروى فلا تقل لها شر ولا تقل هد برأي
اده رشده ولا تكرهه عليه **مع اللام** قلب الامر قلب له ظهر المجن اي تغير عليه
وساءه رأيه فيه قال عمرو بن اوس قلبت له ظهر المجن فلم ادم على ذاك الا ريثما

انحول وقال عدي بينما يغبطه اشياعه قلب الدهر له ظهر المجن
وقال اخر وقلبتم ظهر المجن لنا ان اللئيم العاجز الخب وقال رؤبة
اخشى عليك اوا بني بعدي اذا دأوني جد فاني الجد ان يعصبوك
بالدواهي الربد او يقلب المجن من بعدي **قلب الامر ظهرا لبطن** يضرب
في الامر يحسن التدبير **مع الميم** قمقم الله عصبه اي جمعه يضرب
في الدعاء على الغضبان **مع الواو** قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان
اي لا يتخذنكم اجرياء وهم الوكلاء فتنطقوا بلسانه قال النبي صلى الله عليه
واله وسلم لرجل قال له انت افضل قريش قولا واعظمها طولا يضرب في ترك
الغلو في المدح **قوزي والطفي** كان لامرأة صديق فطلب اليها ان تقدله
شراكين من شرج استه زوجها فغضبت على مبال طفلها بعقبه لحفتها
فعر عليه البول فاستغاث بالبكاء فسال ابوه عن شانه فقالت اخذه الاسر
وقد نعتت لي دواؤه طريدة تقد له من شرج استك فاعظم ذلك واشتد
الامر بالصبي فاضطجع الرجل وقال دونك قوزي والطفي ففعلت يضرب
في غرم العزيز **مع الياء** قيل للشقي هلم الى السعادة قال حسبي ما انا فيه
يضرب لمختار الهوان على الكرامة قيد الايمان الفتك اي منع من الغيلة قال النبي

صلى الله عليه واله وسلم **باب الكاف** الكاف مع الهمزة كاحمر عاد او كليب
لوائل يضرب في المشوم كان جذعا باسقا من صورة ما بين الجبيه الى سنوره
صور النخلة اصلها والسنور فقرة العنق يضرب في وصف الفرس بطول
العنق **على رؤوسهم الطير** يضرب للحكماء واهل الاناءة قال ذو الرمة
فظلت تصاديها وظلت كانها على رؤوسها سرب من الطير لوح وقال
الهذلي اذا حلت بنو ليث عكاظا رايت على رؤوسهم الغرابا وقيل اصله ان
سليمان عليه السلام كان يقول عليه السلام للريح اقلينا وللطير اظلينا فكان
اصحابه يغضون ابصارهم هيبة له ولا يتكلمون الا ان يسالهم فيجيبوه فقيل لكل
قوم سكتوا كان على رؤوسهم الطير تشبيهون بأولئك **عند كثر النطف** هو
رجل من بني يربوع كان فقير يحمل الماء على ظهره فينطف اي يقطر فنمي بذلك
وكان قد اصاب من اللطيمة التي ارسلها باذان الى كسرى بن هرمز فانتهبها
بنو حنظلة عيبتي جوهر فكثرها يضرب للغني الذي يغشى الفقير **كانما افرغ**
عليه ذنوبا من ماء يضرب في كلمة عظيمة يسكت بها الرجل صاحبه **القمر جرا**
يضرب في الجواب المسكت **قد نيت الان** اي كانما ابتدى شبابه اليوم يضرب
لمن لا يتغير شبابه على طول الزمان **كان شيطان الحماطة** هي شجرة وحياتها

خبيثة يضرب للمنظر القبيح ويروى ما هو الا كشيطان الحماطة قال الراجز
عجز وتحلف حين احلف كمثل شيطان الحماط الاعرف **قاعد على الوصف**
يضرب للمستوفز **مع الالف** كاد العروس يكون ملكا الفقر يكون كفرا
لاشتداد الصبر عليه **المتفعل** يكون راكبا كادت الشمس تكون صلاء
الغمراء تكون نهارا يضرب جنبها في مقاربة الشي الشي واخذه شبها
به **كالارقم** ان يقتل ينقم وان يترك يلقم يضرب للمكروه من جهتين
كالاشقر ان يتقدم ينحر وان يتاخر يعقر ويروى ان تقدم نحر وان تاخر
عقر هم يتشامون في الحرب بالفرس الاشقر قال لكموقف الاشقر ان
تقدما باشر منحوض السنان لهذما والسيف من ورائه ان احجما وقال
الفرزدق فاصبح كالشقراء ان تتقدم تنحر ان مضت وتعقر ساقاها اذا هي ولت
يضرب في مثل ذلك **كالثور** يضرب لمن عاف البقر كانوا اذا عافت
البقر الورد ضربوا الثور زاعمين ان الجن تركبه وانها تزع البقر عن الشرب
فينفرونها بايقاع الضرب على الثور وقيل انما يضرب لانه قائد البقر
وسائقها وقيل الثور العرمض يضرب فيذهب في نواحي الورد ثم تشرب
اذا كان على وجه الماء عافته يضرب للماخوذ بذنب غيره قال انس بن مدركة

الخثعمي اذ وقتلى سليكا ثم اعتقله كالثور يضرب لما عافت البقر وقال
عوف بن الخرع هجونا ان هجوت جبال سلمى كضرب الثور للبقر الظماء
وقال نهشل بن حري اترك عارض وبنو عدي وتغرم دارم وهم
براء كدأب الثور يضرب بالهراوي اذا ما عافت البقر الظماء وقال
الهيبان الفقيمي كما ضرب اليعسوب ان عاف باقر وما ذنبه ان عافت
الماء باقر **كالحادي ليس له بعير** يضرب لمن ينتحل علما ليس عنده
كالجيوده من الزبيه يضرب لمن يعرف الشر فيتوقاه واصله ان الصائد
يحفر حفيرة للصيد ويغطيها فيفطن لها الصيد فيحيد عنها لان هلاكه
فيها **كالخروف** ايما مال اتقى الارض بصوف يضرب لمن يجد معتمدا
في كل حال ويروى الخروف يتقلب على الصوف يضرب للرجل المكفي
كالساقط بين الفراشين يضرب للذي يتردد امرين ليس في واحد منهما
كالسيل تحت الدمن يضرب لمخفي العداوة **كالشاة** تبحث عن سكين
جزار هو من قول الكميت ابلغ يزيد واسمعيل مالكه ومنذرا
واباه شر استار وخالدا خا لدا السوات انكم كالعنز تبحث عن سكين
جزار واصله ان رجلا وجد شاة فاراد ذبحها فلم يظفر بسكين وكانت
مربوطة

مربوطة فلم تزل تبحث برجليها حتى ابرزت سكينا كانت مدفونة فذبحها
بها ويروى كالباحثة عن حتفها بظلفها ويروى كالباحث عن الشفرة
قيل ان معناه انه طلب معاشا فسقط على شفرة فعقرته يراد الصيد
الواقع في الحبالة ويروى كالباحث عن الجزة وهي عصا تربط الى حبالة
تغيب في التراب فيما دق فاذا دخلت يد الظبي في الحبالة انعقد الوتر
في يده فاذا وثب ليفلت ضرب بتلك العصا يده الاخرى ورجله
فكسرها فتلك العصا هي الجزة يضرب في حاجة تؤدي صاحبها الى التلف
وفي حين يورط الرجل فيه نفسه قال فان يجمرا واشياعها كما بحث
الشاة اذ تذال انا دت عن الحتف فاغتالها فر على حلقها المعول
كالفاخرة بحدج ربتها الامة تكون لمولاتها خدج وهو مركب للنساء
فهي تفتخر به يضرب للمفتخر بما ليس له قالت خنوش بنت لقيط فخر
البغي بحدج ربتها اذا ما الناس شلوا وقال الاخطل اجرير
انك والذي تسمو له كاسيفة فخرت بحدج حصان وقال الطرماح
كفخر الاماء الراجات عشيه برقم حدوج الحي لما استقلت **كالقابض
على الماء** يضرب لمن ليس بيده شيء مما اخذ قال قيس بن جروة الطائي

اصبح من اسماء قيس كقابض على الماء لا يدري بما هو قابض وقال
ضابئ فاصبحت من ليلى الغداة كقابض على الماء لم ترجع بشيء
انامله وقال ضابئ فاني واياكم وشوقا اليكم كقابض ماء لم تسقه
انامله وقال اخر فاصبحت مما كان بيني وبينها سوى ذكرها كالقابض
الماء باليد كالكبش يحمل شفرة وزنادا سمن عمرو بن هند الملك كبشا
في ازمة وعلق في عنقه شفرة وزنادا ثم سرحه لينظر هل يجترئ احد
على ذبحه فتحاماه الناس حتى مر ببني يشكر فذبحه علباء بن ادهم ثم اتاه
ومدحه بشعر واستوهبه نفسه فعفى عنه يضرب لمن ما فيه هلاكه قال
خداش بن زهير كم معضل لا ينال عداوتي كالكبش يحمل شفرة وزنادا
كالمتمرغ في دم القتيل يضرب لمن يدنو من الشر ويتعرض لما يعره
وهو منه بمعزل كالمربوط والمرعى خصيب يضرب لصاحب نعمة وهو ممنوع
من نيلها كالمصطادة باستها دخل بين فخذي امراة منه فضمتها عليه
واخذته يضرب لمن ينال مطلوبه عن قريب كالممهودة من مال ابيها
يضرب للممتن باحسان قد اشفع به هو وقصته في الهمزة مع الحاء
كالمهدر في العنة هو البعير الكثير الهدر والعنة الحظيرة يضرب

للمتوعد من يعمل من غير قدرة قال الوليد قطعت الدهر كالسدم المعنى
تهدر في دمشق ولا تريم كالناخ بين القرينين هو ان يحمل
البكر لرجه بين بعيرين مقرونين فيحبطاه يضرب لمن يدخل نفسه
فيما لا يعنيه سفها كان جرحا فبرا قال حكيم اصيب بابن له فبكاه
حولا ثم امسك يضرب في السلوة عن الرزية جوادا فخصى يضرب
للرجل الجلد نكب فضعف حمارا فاستاتن اي صار في ضعفه كالاتان
يضرب لمن ذل بعد العز ذلك زمن الفطحل من تكاذيبهم انه زمن
كانت الصخور رطبة قال رؤبة • او عمر نوح زمن الفطحل • والصخر
مبتل كطين الوحل يضرب في زمن الخصب والخير مثل الذبحة على النحر
هي بفتح الباء وتسكينها داء يصيب الحلق وربما قتل يضرب به من يكون
اليه رجلا كان يظهر لك الصداقة ثم بان غشه يريد ان عداوته كانت
ظاهرة ظهور هذا الداء لولا انها كانت خفية عليك كانت
بيضة الديك بيضة العقر هي اخر بيضة تبيضها الدجاجة ثم تصير
عاقرا لا تبيض بعدها يضرب لمن فعل شيئا ثم قطعه اخر الدهر وقيل
هي بيضة الديك وهو يبيض في السنة مرة واضيفت الى العقر وهو دية

فرج المراة اذا غتصبت نفسها لانها تبلى بها عن زنها فكانه قيل
كانت منه الفعلة مرة واحدة كالبيضة التي يختبر بها العذراء اذا امتحنت
بها العذراء عرف شانها وتلك بيضة الديك وقيل هي بيضة
قد توجد في الفلاة نادرا والعقر طائر يبيضها يضرب لما يندر
في الدهر مرة **عليهم كراغية البكر** الراغية مصدر بمعنى الرغاء كالعافية
والبالية والفاصلة والبكر سقب ناقة صالح صلى الله عليه
وذلك انه لما عقرت الناقة صعد جبلا فرغا فاتاهم العذاب يضرب
في الشوم قال لعمري لقد لاقت سليم وعامر على جانب الثرثار راغية
البكر وقال رغا فوقهم سقب السماء فداحص بكبته لم يتبلك وسلب
لقوة صادفت قبيسا اي طروقة سريعة اللقاح وجدت فحلا سريع
الالقاح يضرب في سرعة اتفاق الاخوين قال حملت ثلثة فولدت
تماما فام لقوة واب قبيس **وقرة في حجر** هي كالهزمة يضرب لمصيبة
احتملها المصاب بها ولم تؤثر فيه **كانوا كامس الذاهب** اي اضمحلت
اثارهم وانقرضوا كامس **مخلين بلاذ تواحصا** تفسيره في الهمزة مع
النون **مع التاء** كبر عمرو عن الطوق هو عمرو بن عدي ابن اخت

جذيمة قد طوق صغيرا ثم استهوته الجن مدة فلما عاد همت امه باعادة
الطوق اليه فقال جذيمة ذلك وقيل انها تطفته وطوقته وامرته
بزيارة خاله فلما راى لحيته والطوق قال ذلك ويروى شب عمرو
عن الطوق وجل عمرو يضرب في ارتفاع الكبير عن هيئة الصغير
وما يستهجن من تحليه بحليته **كبرق الخلب** هو صفة للسحاب والاصل
كبرق السحاب الخلب وهو الذي لا مطر فيه وانه اشد البرق تعقاما
واحسنه واذا كان ينصب في السحاب انصبابا لم يكد يخلف ويقال لما كان
فيه مطر برق الحيا يضرب للمخلف الخاتر بالوابي قال لا يكن برقك برقا
خلبا ان خير البرق ما الغيث معه **مع التاء** كيتس المنصح يحجم على كبير الطنه
مع الحاء كحماري العبادي العبادي هو رجل من العباد وهم ناس
من قبائل شتى تعبدوا الملوك بالخدمة والملازمة فسموا بذلك وقيل
كان شعارهم نحن عباد الله قال امرؤ القيس ابلغ ايادا والعباد وطيئا
وكندة اني شاكر لبني ثعل وقال الاخطل عذراء لم يجتل الخطاب بهجتها
حتى اجتلاها عبادي بدينار ومنهم عدي بن زيد الشاعر وقيل لراي
حماريك شر فقال ذا ثم ذا اراد انه لا مزية لاحدهما على الاخر في الرداءة

وسئل بعضهم عن الكناس والحجام ايهما انذل فانشد قول الشاعر حماد
العبادي الذي سيل عنهما فكانا على حال من الشر واحد يضرب للمتساوين
فى الشر كحسو الديك يضرب للقليل المتقاص مع الدال كدابغة
وقد حلم الاديم هو من قول الوليد هو من قول الوليد بن عقبة لمعوية
فانك والكتاب الى على كدابغة وقد حلم الاديم وذلك ان الحلم اذا وقع
فى الجلد فليس بعده اصلاح يضرب للشارع فى الامر بعد فساد كدحت غير
مكدم اي عضضت غير معض يضرب لمن طلب الشيء فى غير مطلبه مع الذال
كذلك التجاد تخاف يزعون ان ثعلبا اطلع في بئر فوافى اسلعهما ثعلب
على دلو فركب الدلو الاخرى فانحدرت بها وعلت الاخرى بالثعلب فلما
راه مصعدا قال له اين تذهب فقال ذلك يضرب للمخالفين فى الامر كذى
العر يكوى غيره وهو راتع هو من قول النابغة وحملتني ذنب امره
وتركته كذى العر يكوى غيره وهو راتع العر الجرب تزعم العرب ان الابل
اذا فشى فيها الجرب يكوى بعير صحيح فلا مها وهي تنظر اليه برات كلها
ويروى العر بالضم وهو قروح تخرج بمشافرها يضرب للمعاقب بذنب غيره
مع الراء كركبتي البعير يضرب للمتساوين ويروى العر بالضم وهو

قروح

قروح بمشافرها يضرب للمعاقب بذنب غيره مع الزاي كركبتي البعير يضرب
للمتساوين ويروى كركبتي العنز وذلك ان ركبتيها تقعان معا اذا
ارادت ان تربض وحديثها فى الهمزة مع الحاء كرهت الخنازير الماء الموغر
النصارى تغلي الماء للخنازير وتلقيها فيه للانضاج وذلك الابعاد
يضرب لعزائم الجبان واستكانته عند عشوة نار الحرب قال ولقد
رايتهم كانهم فتركتهم لكراهة الخنزير للايغاد مع السين كسؤر العبد
من لحم الحوار اي كبقيته يضرب للغاية تطلب القرنين فجدعت اذناها
فعادت صلماء جماء اشد الغرام مثل النعامة كانت وهي سالمة اذنا
حتى ذهاها الحين والحين جاءت لتشترى قرنا او بعوضه والدهر فيه
رباح البيع والغبن فقيل اذناك ظلم ثمت اصطلمت الى الصماخ فلا قرن
ولا اذن وقال اخر او كالنعامة اذ غدت من بيتها ليصاغ قرناها
بغير اذين فاجتثت القرنان منها فانتهت صلماء ليست من ذوات
قرون مع العين كعكي عنز يضرب فى المتساوين واصله ان تحل
عن العير حباله فيسقط عدلاه معا مع الفاء كفت الى وئية الكفت
بالفتح والكسر القدر الصغيرة التي تكفت على الطابق والوئية على

على وزن نغيلة الكبيرة من الوأي وهو الضخم ويروى على وبنه ويروى
وابة من الحافر الوأب وهو المقعب قال جاؤا بقدر وابة التصعيد يضرب
لمن تحمل بلية كبيرة ثم يزيد اليها اخرى صغيرة وقيل الكفت بالفتح
الوجل السريع في طلب الولد والوئية المراة العاقلة يضرب في سرعة
الاتفاق وذلك ان الرجل اذا كان بهذا الصفة واصاب امراة عاقلة
فا من الاحماق ورجا كياسة الولد وافقها **يا كعريبي رهان** يضرب
للمتساويين في الفضل **كفضل** ابن المخاض على الفصيل يضرب للرجلين
المتقاربين في الفضل **كفا مطلقة تفت اليرمعا** تفسيره في الهمزة مع
الباء يضرب للجزوع **كفى** بالسل جهلا برغا نها منادرنا نزل رجل
بقرب قوم وناقته ترغوه فلم يقروه فلامهم فقالوا ما احسنا بذلك
فقال ذلك يضرب في الحث على قضاء الحاجة قبل سؤالها اي كفى
بظهور امارات الحاج موجبا قضاء حاجته فلا تلجئه الى التصريح
بالسؤال **كفى** قوما بصاحبهم خبيرا بصاحبهم فاعل كفى وقوما مفعوله
وخبيرا تمييز يضرب في معرفة الرجل بحال عشيرته ووجوب الرجوع اليه
في اخبارهم **مع اللام** كلا جانبي هرشى لهن طريق هو من قولهم خذا بطن

هرشى

هرشى او قفاها فانه كلا جانبي هرشى لهن طريق وهرشى ثنية بتهامة
يسلكها الحاج ولها طريقان من جانبيها ايهما سلك كان صوابا يضرب
لامر يسهل من وجهين **كلت** اعتس خير من اسد ربض ويروى كلب
عس ويروى من اسد اندس ويروى كلب عاس خير من كلب رابض العاس
المتردد ومنه العس لترددهم في الفلاة والعامة تقول كلب طواف
خير من اسد رابض يضرب في تفضيل الضعيف اذا يراد ما ذهبا اي يا مر
فاحتجت الى حمل الماء وقيل معناه اصبت نفسي لاجلك حتى عرقت
كما تعرق القربة وعرقها نضح ما بها وقيل هو مبني عليهما وهو معلاق
تحمل به اي تجشمت لك حمل القربة يريد المسافرة يضرب في تحمل الرجل
المشاق لاجل صاحبه ويروى جشمت اليك قال ابن احمر ليست بشبمة
تغد وعفوها عرق السقاء على القعود اللاغب **كلفتني** الابلق
العقوق تفسيره في الهمزة مع العين **بعض السمايم** السمايم جمع سمامة
وهو طائر كالخطاف لا يقدر احد على صيده **مخ البعوض** قال ابن احمر
كلفتني مخ البعوض فقد اقصرت لا نجح ولا عذر يضرب لما يشتهيا في تكليف
ما لا يطاق **كل ذات الخير عندي غيره** اصله ان رجلا استضاف قوما

يعرف
في المكب على الهوى
اذا تقاعس كلفت اليك
عرق القربة
صح

فوم فوضع الرحا على نطع وسوى قطبها والقمها فجعلوا من صنوبر التين ثم
اخذ يديرها بغير شيء فقالوا له ما تصنع فقال ذلك يضرب عند عوارض
الشيء **كل ازب نفور** كان عند زهير بن جذيمة العبسي تارلها لدين
جعفر بن كلاب فكان زهير يوما في ابله ومعه اخوه اسيد وكان اذب
فرأى جعفرا واصحابه قد اقبلوا فخاف واخبر زهيرا فقال له زهير ذلك
وتفسير نفار الازب في الهمزة مع النون يضرب للجبان **كل الحذاء**
يحتذي الحافي الوقع من قول ابي المقدام جساس بن قطيب وكان
في سفر فتتار ايا ليت لي نعلين من جلد الضبع وشركا من استها لا تنقطع
كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع الوقع الحجارة المحددة فعل بمعنى مفعول
من وقع الفاس اذا حددها والوقع الماشي في الوقع فهو يحاذر على رجليه
من كل شيء ينكبها يضرب لمحاذرة الرجل مما ابتلي به مرة وللمضطر الراضي
بما يجد **الصيد في جوف الفرا** تصيد قوم فاصطاد بعضهم ارنبا وبعضهم ظبيا
وبعضهم فرا اي حمارا فجاؤا بصيدهم صاحبهم فطرحوه بين يديه فقال
ذلك اراد انه اكبر الصيد فاذا اصطيد فهو بمنزلة كل الصيد وقد ضربه
النبي صلى الله عليه واله وسلم مثلا لابي سفيان حين قال له انت يا ابا سفيان

كما قيل وكل الصيد في جوف الفراء يضرب في الواحد الذي يقوم مقام
الكثير لعظمه **كل الطعام تشتهي ربيعة** من قوله كل الطعام تشتهي ربيعة
الحرص والاعذار والنقيعة يضرب للمنهوم الذي لا يرد شيئا **امرى**
بطوال العيش مكذوب اي بطوله ومعناه ان نفسه تمنيه الاماني
الكاذبة في دوام الحياة وهو محتوم لا محالة **امرى سيعود مربيا** اي
تحقره حوادث الدهر وتصغر شانه يضربان في تنقل الدهر باهله **امرى**
في شانه ساع من قول ابي قيس بن الاسلت اسعى على جل بني مالك
كل امرئ في شانه ساع يضرب في اعتناء الرجل بامر نفسه **اناء ينضح**
بما فيه يضرب في افتضاح الرجل بما ينطق به ان خيرا فخير وان شرا فشر
جدة تبليها عدة يعني عدة الايام والليالي **ذات بعل ستئيم** من
الايمة يضرب في حوذل الدهر قال امرؤ القيس انا طم لي هالك
فيبقى ولا تجرعي كل النساء يئيم **ذات ذيل تختال** يضرب لذي نفاق
الغنى ما لا يحتاج اليه **ذات صدا رخال** اغار همام بن مرة الشيباني
على بني اسد وامه منهم فقيل له اتفعل هذا باخوالك فقال ذلك **شاة**
برجلها شاط ويروى شاط برجليها واصله ان وكيع بن سلمة الايادي

ولي البيت بعد جرهم وبني علكه صرحا فكان يرتقي فيه ويقول اني اناجي الله وكان يسجع ويتكهن فلما حضرته الوفاة جمع ايادا فقال اسمعوا وصيتي الكلام كلمتان والامر بعد البيان من رشد فاتبعوه ومن غوى فارفضوه وكل شاة معلقة برجلها فارسلها مثلا يضرب في وجوب اخذ الرجل بذنبه لا بذنب غيره **شيء** يحب ولده حتى الحبارى هي اموق الطير وحبها لولدها اشد الحب اذ اقوى على الطيران طارت بيمنة وليره منه شفقة عليه وقال وكل شيء قد يحب ولده حتى الحبارى فيطير عنده اي جانبه **شيء اخطا الانف** اي ليس هين واصله ان رجلا صرع رجلا واراد جذع انفه فاخطاه جرح وجهه فحدث به رجل فقال ذلك يضرب في وجوب المحاماة عن العرض **شيء** مهة ومهها ما خلا النساء وذكرهن المهة والمهاة الشيء الحقير يضرب في الحمية عند ذكر الحرم **صعلوك** جوارحه عنده مرداته اي حجره الذي يرمي باي يرمي وذلك ان الصب لعلة هدايته لا يتخذ حجره الا عند حجر يعلمه به فكل من اراد حرشه فالحجر الذي يرميه به قريب منه يضرب في كون الحوادث معرضة لكل احد **طاير يصيد قدره** يضرب

في اقدام المرء على ما يقدر عليه **فتى** في بيته صبي يضرب في اطراح الرجل حشمته في وطنه وقال عمر لعنه الله ينبغي للرجل ان يكون في اهله كالصبي فاذا التمس ما عنده وجد رجلا **فتاة بابيها معجبة** خرجت العجفاء بنت علقمة السعدي مع اتراب لها الى متحدث لهن فذكرت كل واحدة اباها وافتخرت به فقالت العجفاء ذللتم ذكرت اباها بخير وكان علقمة جبانا بخيلا يضرب في اعجاب الرجل برهطه وان كانوا غير اهل لذلك قال جارية من قيس بن ثعلبة كانما حلة سيف مذهبه اهوى لها شيخ غليظ الرقبة خاطي البضيع عرقة كالخشبة فضربت بالود فرق الارنبة وصرخت منه وقالت يا ابه كل فتاة بابيها معجبة **كل** مجد مع البواكر مودا اي كل من كان عنده جد وني وغناء اذا عد في الجمعي كان ضايعا غناؤه يضرب في فضل العقل **مجر بالخلاء يسر** اي يتبجح بجري فرسه لانه لم ير ما عند غيره واصله ان رجلا كان له فرس يسميه الابيلق فكان اذا راى طائرا اجرا تحته او اعصارا اجراه معه فتعجبه سرعته فراهن عنه فلما ارسل اسبق فقال صاحبه ذلك ويروى كل مجر وحده مسرور وكل مجر بخلاء مسرور يضرب لمن يجد

خالة فيه ولا يدري ما في الناس من الفضائل **بجادا ابل بجادها**
من قول بعض اللصوص تسالني الباعة ما بجادها اذ زعزعوها فسمت
ابصارها كل بجاد ابل بجادها وكل دار لاناس دارها وكل نار العالمين
نارها قال ذلك وقد سئل عن ابل كان يعرضها للبيع يضرب لمن كان
له كل لون من الاخلاق **كلا** زعمت العير لا تقاتل هي الابل التي تحمل
الميرة يضرب لمن امن ان يكون معه شيء ثم ظهر منه خلاف الظن
زعمت انه خضر لقي رجلان فارسا في يوم شاتي فقالا ان الخضر
الذي بر شاغلة عنا فاهويا اليه فطعن احدهما فقال المطعون لصاحبه
ذلك يضرب في عتاب الرجل صاحبه اذا ورطه بالخداع **كلكم** فليحلب
صعوده هي الناقة يموت ولدها فترتفع الى فصيلها الاول فتدر عليه
ويقال هي اطيب للبنها قال خالد بن جعفر امرت بها الرعاء ليكرموها
لها لبن الخلية والصعود واصله ان غلاما كان يلعب مع الغلمان ولم
صعود دونهم فقال ذلك يضرب في موضع الاستيثار **كليهما وتمرا** مر
نعمرو بن حمران الجعدي رجل مجهود وبين يديه زبد وقرص وتمر فاستطعمه
زبدا وقرصا فقال عمرو ذلك اي اطعمك كل واحد منهما واطعمك تمرا

ضرب في كل موضع خير فيه الرجل بين شيئين وهو يريدهما معا ويحكى
ان بعض الخلفاء عرض على رجل ثوبين وخيره بينهما فقال ذلك فقال
الخليفة اوتمزح بين يدي ولم يول شيئا **مع الميم** كمبتغي الصيد في عريسة
الاسد من قول الطرماح يا طيئ السهل والاجبال موعدكم كمبتغي
الصيد في عريسة الاسد يضرب لطالب حاجة تورطه **كمجير ام عامر**
طرد قوم ضبعا حتى الجاؤها الى خيمة اعرابي فاجارها فنادوه وقالوا
صيدنا وطريدتنا فقال كلا والذي نفسي بيده لا تصلون اليها ما ثبت
قائم سيفي بيدي فتركوه فقرب اليها لبنا فاقبلت تلغ فيه حتى شبعت
فانه لنائم في جوف بيته اذا وثبت عليه فبقرت بطنه وذهبت فاخذ
ابن عم له قوسه وكنانته فلم يزل في طلبها حتى قتلها وانشأ يقول
ومن يصنع المعروف في غير اهله يلاقي الذي لاقى مجير ام عامر ادام لها
حين استجارت بقربه لها محض البان اللقاح الدرائر واسمنها حتى
اذا ما تكاملت فرته بانياب لها واظافر فقل لذوي المعروف
هذا جزاء من بدا يصنع المعروف من غير شاكر يضرب لمصطنع المعروف
الى غير اهله **كمستبضع** التمر الى هجر كانت معدن التمر قيل العراقين

وبوكستبضع تمرا الى خيبر قال فانك واستبضاعك الشعر نحونا

كمستبضع الى اهل خيبر **الملح الى بارق** هو اسم جبل باليمن وبه سمي

سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء لانه نزل به وقيل لاولاده

بنو بارق يضرب في نقل الاشياء عن اماكن تعز فيها الى اماكن هي فيها

كثيرة والخطاء في ذلك **كمعلمة امها البضاع** اي المباضعة يضرب في اهداء

العلم الى من هو اعلم منك **كمن لا اذن له** اي يرفع اذناله يضرب للمتشمر

في امره **كمن** العشب على العرفجة هي سريعة الانتفاع بالغيث يضرب

لمن احسنت اليه فقال لك امن علي **ملح لونين** كن وسطا وامش جانبا

يروى عن عيسى صلى الله عليه اي توسط الناس فخالطا وخالقا

وزايلهم دينا وعملا **كنت** كعارمة اذا لم تجد عارما المرأة اذا لم يكن

لها ولد تمص ثدييها مصتهما هي لئلا يرما وهو من عرمت شيئا من طعم

وعرمت الابل الشجر نالت منه والضمير في تجد للعارمة يضرب للمباشرة

الرجل الامر بنفسه اذا اعوزه من يباشره له **كنت** من هذا الامر فالج بن

خلاوة الفالج من قولهم فلج الرجل على خصمه اذا ظهر عليه والخلاوة

من تخلى عن الشيء اذا فارقه وعداه والمعنى كنت بريئا فالج وتخلى منه

يضرب

يضرب في التبرؤ من الامر **كندماني جذيمة** كان جذيمة الوضاح الملك يربا

بنفسه من ان ينادم احدا وكان يقول انا اعظم من ان انادم الا الفرقدين

فكان يشرب كاسا ويصب لهما كاسين حتى فقد ابن اخته عمرو بن عدي

صاحب الطوق فوجده مالك وعقيل رجلان من بلقين فلما قدما به

عليه حكمهما فاختار منادمته ما عاش وعاشا ويقال انهما اصطحبا

منادميه اربعين سنة يضرب في اخوين طال تصاحبهما قال متمم بن

نويره وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا وقال

ابو خراش الهذلي الم تعلمي ان قد تفرق قبلنا نديما صفاء مالك وعقيل **كف**

ولا ذرا اي ملجأ وليس مما يظل يضرب لمولى لا يعود عليك بنفعه **مع الباء**

كيف بغلام اعياني ابوه هو كقول شعيب بن كنانة او جواحبي ان يجي

صغارها بخير وقد اعيا عليك كبارها **تبصر القذاة في عين اخيك**

وتدع الجذع المعترض في حلقك قال وضاح بن اسمعيل فاني ارى في عينك

الجذع معترضا وتعجب ان ابصرت في عيني القذا **توقي** ظهر ما انت راكبه

من قول المتلمس عصاني فلم يلق الرشاد وانما يبين من امر الغوي عواقبه

فاصبح محمولا على ظهر آلة يمج نجيع الجوف منه تراقيه فان لا تجللها يعالوك

فوقها وكيف توقى ظهر ما انت راكبه **باب اللام** اللام مع الهمزة

لاملأنّ لك حلاءً غير مردود من الحلوء والحلاء وهو حكاكة حجر على حجر

يكتحل بها الارمد يضرب في التوعد قال ابو المثلم الهذلي والحلك

بالصاب او بالحلاء ففقح بعينك او غمّض **لالجئنك منك سخن العدمين** (?)

اي لاتين اليك امراً يبلغ حره قلبك (?) قال الكميت ويبلغ سخنها الاقدام

منكم اذا ارتان هيجا اربنا **لاربنك لمحا باصرا** اي نظرا بتحديق وهو من باب

لابن وتامر يضرب في التوعد **لاشانن شانهم** اي لافعلن قصدهم

يقال شانت شانه وصمدت صمده يقوله المتوعد **لامتعن عنك دبي** (?)

يقوله من انهم اخاه بشيء ينكره فيخوفه بالهجر **لاطأنهم** باخمص رجلي هو امكن

الوطء واشده **لالمعنن في خوصهم** (?) اي لافسدن ما اصلحوا يضرب في المتوعد

لامتعن عنك دبي اي لاذهبن كبرك وجهلك واصله الحمار اذا نعر ركب

راسه **لافتلن فتل الوطب** اي لاخرجن غضبك **لاعقلن** ذلك قبل

حاسل (?) الايبار وهو من معنى الحصبه (?) لامن لفظها وهو ان يعلوا اللحم

على الجمر اي اعجله بكرة **لاقبلن قبلك** اي نحو قصدك **لاقيمن جلدك** (?)

اي عوجك من الاجلل وهو الذي في عنقه او منكبه اعوجاج ويروى ميلك

قال

قال ومن لا يلبس المولى كثيرا على ما فيه (?) لم يلبس له موالي **لالجئنك الى قرر** (?)

قرارك اي لاضطرنك الى اسوء حالك واسفلها **لالحقن حواقنك**

بذواقنك الحاقنة المرئ (?) والذاقنة المعدة والذاقنة الذقن ويروى لا

لحقن حواقنك بلواقنك وهي اسفل بطنه هكذا ذكره ابو زيد في نوادره

لامدن غضنك اي لاسعن (?) لسدة السوق العصير (?) الحطي (?) بالواسعها **لارماحر (?) اقصير**

انفه اي لاطلبن ضياءك قال رؤبة ارهبت ان سعتنا (?) سيا فاحسنا يمد

من ابا المهن (?) الغضا انا ذل ان تحاولنا **لامر** ما جز قصير انفه هو قصير بن سعد

اخذ ثار جذيمة قال المتلمس ومن حذر الايام ما جز انفه قصير ورام الموت

بالسيف بيهس **لنسود** من يسود لئن التقى رجعي ورجعك لتسدن ميضرب (?)

في التهدد والمعنى لو التقى جراة قلبي وجبن قلبك فعلت كذا **ليكونن** بلية

ما بيني وبينك اي قطعة ما بيني يقوله الرجل يخوف صاحبه بالهجران في شيء

ينكره عليه **لان** يربني فلان احب الي من ان يربني فلان يعني ان يكون ربا

فوقي وسيدا يملكني قال ابو سفيان يوم حنين عند الجولة التي كانت من المسلمين

غلبت والله هوازن فقال له صفوان بن امية بفيك الكثكث لان يربني

رجل من قريش احب الي من ان يرثني رجل من هوازن يضرب في اختيار
الارباب **مع الالف** لا ابقى الله عليك ان ابقيت يضرب في مشاجرة الرجل
صاحبه اي ان امكنك ان لا تبقي فافعل **لا ابرك** ثري ولا التراب يفقد
اصله ان رجلا قتل ابوه فقال لو علمت اين قتل ابي لاخذت تراب
موضعه وحثوته على راسي فقيل له ذلك يضرب فيمن يضيع شيئا الطلب عيره
ثم لا يدركه **لا احب** رئمان انف وامنع الضرع يضرب لمن يظهر الشفقة
ويمنع خيره قال ام كيف ينفع ما تعطي العلوق به رئمان انف اذا ما ضن باللبن
لا اطلب اثرا بعد عين العين الشيء نفسه الذي يعاين اي لست من ترك
الشيء وهو يعاينه ثم تبع اثره حين فاته قاله مالك بن عمرو الباهلي للغساني
قاتل اخيه سماك حين اراد الاقتصاص منه فقال له دعني ولك مائة من
الابل يضرب في النهي عن التفريط في طلب الممكن ثم طلبه بعد فوته **لا افعل**
ذلك ابد الابدين الابد الذي يبقى على الابد اي ما دام الباقون على الدهر
ابد الابيد اي ابد الدهر قال ذو الرمة هل تعرف المنزل بالوحيد
قفرا عفاه ابد الابيد **الازلم الجذع** تفسيره في الهمزة مع الواو **السمر**

والقمر

والقمر السمر سواد الليل ومنه اشتقاق المسامرة وهي المحادثة
بالليل خاصة اي لا افعله سواد الليل وبياضه مطلوع القمر فيه
دهر الداهرين اي الباقين على الدهر ودبق دهر الدهارير **سجيس**
الاوجس الاوجس الدهر وسجيسه اخره **سجيس عجيس** اي ابدا
قال فاقسمت لا اتي ابن ضمرة طائعا سجيس عجيس ما ابان لساني وقال
قيس بن زهير ولولا ظلمه ما زلت ابكي سجيس الدهر ما طلع النجوم وقال
الشنفرى هنالك لا ارجو حياة تسرني سجيس الليالي مبسلا
بالجرائر وقال اخر واذ نتما ان لن تراني اذودها سجيس الليالي
ما ترنم حادي **سن الحسل** الضب طويل العمر كما مر في الهمزة مع العين
ولا تسقط له سن ابدا **عوض العائضين** اي دهر الداهرين **ما ابس** عبد
بناقة ما اختلف الاجدان الجديدان العصران الحصران العشيان
الملوان اي الليل والنهار **ما اختلفت الدرة والجرة** لان هذه تعلو
وتلك تسفل **ما ارزمت ام حائل** الحائل الانثى من اولاد الابل
وانما خصت لان حنين الناقة اليها اشد منه الى السقب قال ابو ذويب
فتلك التي لا يبرح القلب حبها ولا ذكرها ما ارزمت ام حائل **ما اطت**

الابل الاطيط كالاذنام قال الاعشى الست منتهيا عن نحت
اثلتنا ولست ضائرها ما اطت الابل ماان السماء سماء ماان
في السماء نجما ما باض الحمام وفرخ ما بل بحر صوفة قال مهلهل ما بل بحر
كفا مصوفتها وما اناف الهضاب من حضن وقال ابو ميمون العجلي
لا تيتكين عملا ما انقين ما دام مخ في سلاميا وعين ما بل البحر صوفة
ما والبحرين ما اجنح ابن اتان ويروى ما حنح ما حدى الليل النهار وما حملت
عيني الماء ويروى ما وسقت ما حنت النيب قال عدي بن زيد
لا تستفيق الدهر من شربها ما حنت النيب الى النيب وقال الاخر وما هي
الا رقدة تورث العلى لرهطك ما حنت روايم نيب ما حي حي وما
مات ميت ما دام للزيت عاصره ما دعى لله داع قال طلع البدر
علينا من ثنيات الوداع فله الشكر علينا ما دعى لله داع ما ذر شارق
اي طلع قرن الشمس يقال شرقت الشمس طلعت واشرقت اضاءت
والتذكير على معنى القرن او على مذهب لحية ناصل وامراة عاشق ماسمر
ابنا سمير لما كان من شان المتسامرين ان يخوض هذا في حديثه اذا فرغ
ذاك تابعا له توسعوا فقالوا اصرنا الى فلان سمر ابوذن خدم اي بعضنا

في اثره

في اثره بعض وقيل للدهر سمير لاتباع بعضه بعضا فمعنى قولهم ما سمر ابنا
سمير اي ما تعاقب الليل والنهار وقيل احدهما ابنا الدهر قال لا ابراء
الاحمق مما به من حمقه ما سمر ابنا سمير ويروى ما سمر السميرين اي ما اختلف
الدهر ويجوز ان يكون المعنى ما حدث السامر ما طاف دوي الارض
حاف ما عبا عبيس اي ما عبر الدهر وذلك لان عبيسا تصغير
اعبس على الترخيم وهو الذي لونه كلون الرماد والدهر يوصف به
تشبيها له بالذئب لعدوه على الناس واضراره بهم وقيل ان عبيسا
تسمى به العرب الجدى الذي تعبر به القبلة لخفائه وغبا اي خفي من
قولهم لا يغبى علي كذا اي لا يخفى قال وفي بني ام زبير كيس على المتاع ما غبا
عبيس ما غرد الراكب ما لالات الفور كما حركت الظباء اذنابها ويروى
العفر قال خداش بن زهير لا يبرحون على ابواب ملامة يعادون مهابا
ما لالا الفور معزى الفزر بقيره في باب الجاء لا اكون ادل من التبابا
لبادة لما اخذ جرير في هجاء بني سليط قالوا الحكيم بن معية قبحك الله من قوم
هذا الغلام يقطع اعراضنا واعراض بني تميم وكان حكيم قد تزوج امراة منهم
فخرج يخوج بين معهم فلما سمعه يقول لا يتقي حولا ولا حوا ملا يترك اصقان

الخضي جلا لجلا نكص على عقبيه وقال لقد خلجل الخضي حلجلة لا اكون اول من
النبأ اللباه واللباء اول ما يحلب عند النتاج ولا اللباء شربها اي لا اكون
اول مصطل بناره ومتعرض لمهاجاته لا المرء في شيء ولا اليربوع قصته
في الهمزة مع الجيم يضرب في امتناع التوقي من الحوادث لا بد للبطنة من
خمصة هي الجوع ويروى ليس للبطنة خير من الخمصة تتبعها ويروى ليس للشبعة
خير من صفرة يضرب لمن يرم بالشيء الكثير عنده فيؤمر بمجانبته حتى يشتهيه
لا بقيا للحمية بعد الحرائم كان محكم بن الطفيل اليمامي يقول يوم مسيلمة
محرضا القوم الان يستحقب الكرائم غير حظيات وينكحن غير رضيات فما كان
عندكم من حسب فاخرجوه لا بقيا للحمية بعد الحرائم يقول لا ابقيا الشيء بعد هذا
اليوم اي ينبغي ان تخرجوا كل حمية لكم حتى لا تبقوا منها شيئا في المحامات
دون الحرمات لا تأكل حتى تطير عصافير بطنك اي حتى تهيج شهوتك
لا تبطر صاحب درعه انتصب درعه على البدل اي لا تدهش طاقة صاحبك
والمعنى لا تكلف ما لا يطيق يضرب في النهي عن التقيل على الناس
لا تبق الا على نفسك يضرب في توعد الرجل صاحبه اي اجهد جهدك
لا تبل في قليب شربت منه يضرب في ذم المنعم لا تجعل حاجتي

سنك بظهر اي لا تجعلها خلفك تنساها شمال الجرذبانا هو من قوله
اذا ما كنت في قوم شهاوى فلا تجعل شمالك جردبانا وهو الذي يستر
الطعام لئلا يراه الناس يقي جردب على الطعام يضرب في الشره
لا تحبق هذا الامر عناق حوليه من الحبق وهو الضراط يضرب للامر الذي
لا يكون له تغيير ولا يدرك بثأر ودونه ما يحكى عن عدي بن حاتم حين
قتل عثمن ففقئت عينه يوم الجمل وقتل ابنه بصفين فقيل له يا با طريف
الم يزعم انه لا تحبق في هذا الامر عناق حوليه فقال بلى والله والتيس
الاعظم قد حبق فيه لا تهلك امة عام شرابها ولا اخرة عام نباتها لانها
تتضعان في العام الاول يضرب في النهي عن مدح الشيء قبل
اختباره لا تراهن على الصعبة هي الدابة او الناقة التي لم ترض اي لا
تراهن عليها فانه الحطيئة يضرب في التحذير عما يخاف منه العطب لا يرضى
شانئك الا بجرزه اي لا يرضى المبغض منك بغضه الا بالاستئصال
لا تسال الصارخ وانظر ما له اي انه لم يستصرخ الا لامر اصابه
فلا تحوجه الى ان يسأل عما دهاه يضرب للرجل تعرف فاقته فيجب سد
مفاقره قبل المسألة لا تعز من بغى فجور بلا اي يرجع اليك لا تثرب

مشربه صفو بكدر **لا تعتب** من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له **لا تطعمن**
رنق الماء ولا تقوعه يضرب في النهي عن مصافاة الانذال **لا تطمع**
في كل ما تسمع لانه ربما كان كذبا **لا تطعني فتهيجي القوم للطعن** هو من قول
الشاعر بادية العين ردية لمن يعه لا تطعني فتهيجي القوم للطعن يضرب
لمن يفعل فعل سوء فيتبعه غيره **لامخدم العطر اذا** هذا يحكى ان بنت
مالك بن عمرو العدواني الى زوجها مالك بن غسان فقالت امها
لتسويتها ان لنا عند الملامسة رشحة لها هنة فمسحي اعطافها بما
في اصدافها تعني الطيب فعجلها زوجها فوجد منها ريحه فقيل له
كيف وجدت طروقتك قال لم ادر كالليلة امراة لولا ريحة انكرتها
وهي من خلف الستر فقالت ذلك وكانت جميلة يضرب في حزرة
تهذيب الاشياء وخلوها عن المعاب **خرقاء علة** اي ان العلل
يسيرة موجودة تحتجها الخرقاء فضلا عن غيرها تتشبثوا بها ولا ترضوا
بها لا تنفكم حجة يعني في النهي عن المعاذير **صناع ثلة** اي صوتا يضرب
للرجل الحاذق **من ابن علم ناصرا** ويروى نصرا يضرب في حفيظة
ذوي الارحام **لا تعطيني وتعظعظي** اي كفي من وعظك اياي يضرب

يعزب

يضرب لمن يوصيك وهو احد بان يوصى **لا يعقرها** لا ابا لك ما لنا ولما
لك قاله مالك بن المنتفق لبسطام بن قيس حين اغار على ابله فجعل
يطعنها السنان سريعا يضرب في النهي عن دغدغة الشيء وتمزيقه **لا تعن**
الابغلام قد عتا يضرب في تفويض الامر الى من قد باشره وتلبس به
لا تفاكهن امة ولا تبل على اكمة ويروى لا تفش سرك الى امة اي
انها تفضحك وتشهر بك فتكون بمنزلة من بال على مكان عال فراه كل احد
يضرب في النهي عن مباسطة اللئيم **لا تقتنِ** من كلب سوء جروا يضرب
في النهي عن اصطناع من لا عرق له **لا تكذبن** ولا تشبهن بالكذب اي ولا تات
بما هو شبيه للكذب **لا تكن** ادنى العيرين الى السهم يراد سهم الصائد
اي لا تكن اقرب اصحابك الى موضع التلف يضرب في التوقي **حلوا فتسترط**
ولا مرا فتعقى اي لا فظ من شدة المرارة يقال عقيت الشيء وعقوته
اذا كرهته وعقى يعقى كرهه فرمي به ويروى فتعقي من اعقى الشيء اذا
اشتد مرارته كانه صار بحيث يعقى اي يكره يضرب في الامر الوسط
لا تلم اخاك واحمد ربا عافاك لا تماري بريبا فيحقد عليك ولا دنيا
فيجتري عليك الدني بغير هز الخسيس يقال دني يدنا دناوة فهو دني

وهو بالهمز الماجن الخبيث يقال دنؤ يدنؤ دناءة ودنا يدنا ايضا

لا تمش برجل من ابى اي لا تستعن بمن لا تطيب نفسه بعونتك لا تقبسوها

وانظروا ما نارها اي بمتبها والضمير للابل يضرب في شواهد الامور

الظاهرة على علم بواطنها لا تنطح بها ذات قرن جماء يضرب في ستة

الزمان اي ضعفت فيها ذات القرن وقل نشاطها حتى ساوت الجماء

وقيل معناه ان الناس فيها ديون متوادعون فلا يظلم القوي الضعيف

عن معاودة القوي لا تنفع حيلة مع غيلة يضرب للصاحب الغاش الذي

تامنه وهو يغتالك لا تنقش الشوكة بمثلها فان ضلعها معها ويروى

فان الها والمعنى ميلها يضرب في النهي عن الاستعانة بمن هو للمطلوب

منه الحاجة انفع منه للطالب لا تنه عن خلق وتاتي مثله هو من قول المتوكل

الكناني ابدا بنفسك فانهها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم

فهناك يعدل ان وعظت ويقتدى بالقول منك ويقبل التعليم

لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم وانتصاب تاتي

باضمار ان على مذهب البصريين لا تؤبسوا الثرى بيني وبينكم اي لا

تقطعوا الصحبة بيننا يضرب في تخوف الرجل هجر صاحبه قال فلا توبسوا

بيني وبينكم الثرى فان الذي بيني وبينكم مثري لا تولني مقاولا بانؤطم

يضرب في توثيق الامر لا تعرف ما لا تعرف ويروى قبل ان تعرف اي لا

تمدح بالثناء على الشيء قبل الخبرة لا اجد الا ما اقعص عنك من تكره

خاف معوية ميل الناس الى عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بالشام

فاشتكى فسقاه الطبيب شربة حرقته فقال ذلك والاقعاص قتل الرجل

مكانه يضرب في الجد يعطاه الانسان لا جديد لمن لا خلق له قالته امرأة

لعنها الله قد وهبت مالا كثيرا ثم امرت بثوب لها ان يرقع يضرب

في الحث على استصلاح المال اي البس جديدا لثاني لا لبس خلقه ولا جديد

لمن لا الذي يبذل الاعزاء لا اخل لي غيه ولا اخس يضرب في التبري من الشيء

لا خير في دوية ولا درة لها هي ترجيع الناقة حنينها يضرب لمن يرق

للمحتاج ولا ينعم عليه لا در دره يضرب في دعاء الشر والخير ايضا كقولهم

قاتله الله قال جران العود وكنت اراني قد صحوت فهاجني حمام بابواب

المدينة يهتف على شرفات الدار لا در دره ولا در اصوات له كيف

تشعف لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا اي قد انذرتهم ووصيتهم

بلا خيل الحلقا
لا اخو بوادي عوف
تفسيره في الجزء مع الواو
يضرب للغريب

لو اطاعوني يضرب في التبرؤ من الاساءة **لا رأي لمكذوب** قصته في الهمزة
مع النون يضرب في ذم الكذب **لا تهجم ولا تنفش** يراد المعزى لا سمن بها
ينتفع به ولا صوف ينفش فيغزل يضرب للمعيب من وجهين **لا عطر** بعد
الموت لا عطر بعد عروس ويروى لا مخبا لعطر واصله ان رجلا اهديت
اليه امراة فوجدها تفلة فقال لها اين الطيب فقالت خباته فقال ذلك
وقيل عروس اسم رجل مات فحملت امراته اداوى العطر فكسرتها على قبره وصبت
العطر فوبخها بعض معارفها فقالت ذلك يضرب على الاول في ذم ادخار
الشيء وقت الحاجة اليه وعلى الثاني في الاستغناء عن ادخار الشيء
لعدم من يدخر له **لا علة** لاعلة هذه اوتاد واخلة وفسرنا في الخلة جمع
خلال وهو ما يخل به الخباء وغيره وهو ان تسل حديدة او خشبة
واصله ان امراة خرقاء كانت لا تحسن بناء بيتها وتعتل بفقد الاوتاد
والاخلة فاتاها زوجها بها فدلها على الفعل وقال ذلك يضرب
لمن يتعلل عليك بما ليس بعلة **لا في العير ولا في النفير** المثل لقريش واصله
ان النبي صلى الله عليه واله حين نهض من المدينة ليلقى عير قريش قافلة من

الشام مع ابي سفيان سمع بذلك مشركوا قريش فنهضوا ولقوه ببدر فكان
من الامر ما كان فكل من تخلف عنهم قالوا فيه ذلك يريدون بالعير عير
ابي سفيان وبالنفير الذين نفروا الى قتاله عليه السلام ويحكى ان رجلا
قال لمعوية فقال الى يقول هذا وابي صاحب العير وانا صاحب النفير
قال لست في العير يوم تحدون بالعير ولا في النفير يوم النفير يضرب
يضرب لمن لا يصلح لمهم **لكن** بعفين انت جدود هما جبلان بالغور
التقطها عروة بن الورد صبية في منصرفه من غزاة ثم انه سمعها بعد
ما سبيت تقول لجوار يلعبن معها احابيني فانني لكن لحمه فقال ذلك
يضرب لمن احسب وعجوز على جمل وخل بينهما بخلال فقال الشيخ للعجوز
خربا احلالك يا بت قالت نعم فقال لكن خلالي قد سقط وانتزع خلا له
فسقط ومات يضرب للحريص الدنيء لا يثبت شيئا **على** الالات لحم لا يظلل
قاله بيهس لما قال قاتلوا اخوته وقد نحروا جزورا اظللوا لحمها **على ابدع قوم
عجفي** قاله بيهس لما قالوا استغنينا بما عندنا **لكن حمزة لا بواكي له**
قاله النبي صلى الله عليه واله وسلم لما وجد نساء مكة تبكين قتلاهن ولم
يبك حمزة رضي الله عنه تضرب تلميحها في تحزن الرجل اذا راى قوما في حال

حسنة والرحيم يضطهد لا لعا لفلان اي لا اقامه الله والعرب تقول
للعزيز الجواد والناقة النجيبة اذا عثر لعا لك ولغيرهما لعا لك
قال الاعشى بذات لوث عفرناة اذا عثرت فالتعس اولى لها من
ان اقول لعا وقال الاخطل فلا هدى الله قيسا من ضلالتها
ولا لعا لبني ذكوان اذ عثروا يضرب في الدعاء على العاثر لا ماء لك
ابقيت ولا درنك انقيت ويروى ولا جرك كان الضب بن اروى
الكلاعي يسير بامراته في طريق وهي حايض وكان له سقاء من ماء فقالت
له انا معيوا الماء فلو تطهرت بما في السقاء فلم يكفهما فظمي بعض
اصحابه فقال الضب ذلك يضرب في اضاعة الشيء لادراك غيره ثم لا يدرك
لا ناقتي في هذا ولا جمل ويروى لا ناقة لي في هذا ولا جمل اي لا خير لي فيه
ولا شر واصله ان الصدوف بنت حليس العذرية كانت تحت زيد
بن الاخنس العذري وله بنت من غيرها تسمى الفارعة كانت تكون بمعزل
منها في خباء اخر فغاب زيد غيبة فلهج بالفارعة رجل عذري يدعى
شبثا وطاوعته فكانت تركب كل عشية جملا لابيها وينطلق معه
الى ثنية يبيتان فيها ورجع زيد عن وجهه فعرج على كاهنة اسمها

طريفة

طريفه فاخبرته بريبة في اهله فاقبل سائرا لا يلوي على احد وانما
تخوف على امراته حتى دخل عليها فلما راته عرفت الشر في وجهه فقالت
لا تعجل فقال له لا حياك الله لك فيه ناقة ولا جملا ولا جملا ولا رحلا
يضرب في التبرؤ عن الشيء قال الراعي وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة
لي في هذا ولا جمل لا ياب الكرامة الا الحمار لا يجزيك دم هراقه اهله
قاله جذيمة للزباء حين اجلسته على نطع وقطعت رواهشه وقالت
لجواريها احفظن دمه يقول انا جنيت على نفسي يضرب في الشماتة
بالجاني على نفسه لا يحسن التعريض الا ثلبا هو الطعن في الانساب
يضرب للسفيه المصرح بالسب لا يدري المكذوب كيف يأتمر اي ان
المكذوب يغطى عليه فلا يدري كيف ينفذ امره لا يعجب للحلي الا اخوها
يضرب في تحسين الخط من يتزين بها لا يذهب العرف بين الله والناس
من قول الحطيئة من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله
والناس يضرب في الحث على الجود لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك
يضرب في الاتكال على ذوي الاشبال والشفقة دون غيرهم لا يرحلن
رحلك من ليس معك اي لا يعنك الا صاحبك يضرب في الامر

باستعانة الثقات دون غيرهم **لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا** من قول
الحرث بن دوس انى اتيح لها حرباء بنقبه لا يرسل الساق الا
ممسكا ساقا هو الحرباء وانه يركب ساق شجرة اذا استتقى بها
قتادة يرمى بها هذا الرجا واخرى هذه فشبه بها الرجل المستذل
المراك من وجه الى وجه يضرب للرجل الموقن قال لهما ابن الاعور
لا هرنت مني نجران ان رأت عنارى في الكبيكين ام ابان كان لم ترى
قبلى اسيرا مكبلا ولا رجل يرمى به الرجوان وقال عقبة بن كعب بن
زهير واشعث قد طارت قنازع راسه دعوت على طول السرى
ودعانى مطوت به فى الارض حتى كانه اخو سبب يرمى به الرجوان
وقال ابن مقبل فرس والشعرى تغور كانها شهاب بغضنا يرمى به
الرجوان وقال اخر فلا يرمى بى الرجوان انى اقل الناس من يغنى
غنانى وانشد ابو عبيد وما انا بابن العم يحيل دونه العمى ولا يرمى
به الرجوان **لا يسمع اذنا خشا** اى صوتا يضرب لمن لا يلتفت الى مقالة
احد ويعين ما يسمع اذنا صما **لا يصطلى بناره** المعنى انه مهيب فلا يقرب
ناحيته عدو حتى يصطلى بناره قال انا الذى لا يصطلى بناره ولا ينام

الجار

الجار من سعاده اى من جوعه يعنى لا ينام جاره جائعا يضرب للباسل
الممتنع **لا يضر الحوار ما وطئته امه** اى وطؤها لا شفاقها عليه يضرب
للشفق الذى لا يوزيك وان هم بك قال الفرزدق وانى وسعد اكالجواد
وامه اذا وطئته لم يضره اعتمادها **لا يضر السحاب نباح الكلاب** ويروى
هل يضر قال الفرزدق وما لى لا اغزوا وللدهر كرة وقد نبحت تحت السماء
كلابها وقال فباتت كلاب الحى ينبحن مزنه واضحت بنات الماء فيه
فيه تمج وقال الفرزدق وقد ينبح الكلب السحاب ودونه مهامه تعشى
نظوة المتامل وقال الكميت فانكم وتراخى عداوتها كالكلب هرجا وطفا
مدرار **لا يطاع لقصير راى** قاله قصير حين لم يقبل جذيمة رايه يضرب
فى اتهام النصيح **لا يعجز مسك السوء عن عرف السوء** يضرب فى اللئيم
الذى لا ينفك عن قبيح فعله شبه بالجلد الذى لم يصلح للدباغ فنبذ
جانبا فانتن **لا يعدم الحوار من امه حنة** يضرب للشفق ويروى لا تعدم
ناقة من امها حنة وهى ضرب من الغنة كان الكلام يرجع الى الخياشيم
ومنه الحنين وهو البكاء دون الانتحاب يضرب فى انتزاع شبه الاصل

شقي مهيرا ويروى مهرا يضرب للشقي لان من الشقاء معالجة المهارة وهو قد ابتلى بها يقاسيها عايش وصلات اي ما دام للمرء اجل فهو لا يعدم ما يتوصل به يضرب في ظفر الانسان بما يتمسك به حالة ما دام حيا لا يقعقع له بالشنان هو جمع شن وهو القربة الخلق اذا قعقع نفرت الابل منه قال النابغة

كانك من جمال بني اقيش يقعقع بين خلف رجليه بشن يضرب للرجل الشرس الصعب اي لا يهدد ولا يفزع وقال الحجاج على منبر الكوفة اني والله يا اهل العراق ما يقعقع لي بالشنان ولا يغمز جانبي كتغماز التين لا يقوم بطن نفسه اي بقوتها ومؤنتها يضرب للذليل المستضعف به الا ابن احداها الا ابن احدى الدواهي يراد الداهي من الرجال يضرب للامر الذي لا يضطلع به الا ذو الارب والدهاء لا يكذب الرائد اهله هو الذي يوجهونه امامهم لارتياد الكلاء فلا يكذب لان النفع شرك بينه وبينهم والمعنى ان الرجل لا يكذب في امر يرجع وبال كذبه عليه يضرب في الانتفاع بالصدق والمخافة عن عاقبة الكذب لا يلبث الحلب الحوالب الحلب اللبن المحلوب ويكون الحلب ايضا والحوالب جمع حالبة اي ان الدواعي لا يلبثن اللبن في ضروع الابل

حتى

حتى يرجعنا الى اربابها ولكنهن يأخذن حاجتهن قليلا يضرب في ذم الحيانة والاحتزال عن الشيء حتى تصاحبه العزبان العصر اي يسرعان في اتفاقهما يضرب لمن ملك مالا وهو مبذر فرقه سريعا المرء اختلاف الاحوال يضرب في كون الانسان عرضة للفناء قال لا يلبث المرء اختلاف الاحوال من غير سؤال وبعد سؤال يفنيه مثل فناء الرمال لا يلطاط هذا بصغري اي لا يلصق بقلبي وقلبي قال ابو زيد حليت بصغري اي بنفسي يضرب في قلة الموافقة لا يلسع المؤمن من جحر مرتين لا يملك خائن دمه يضرب في الحين الذي يسوق المرء الى الردى ولا يمكنه الاحتراز منه مولى لمولى نصرا اي لا يملك ترك نصره فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ويجوز ان يكون على ظاهره اي لا يليق المنع ولا يمسكه ولكنه يبذله له يضرب في فضل اللحاف وفضل القوم للتحف مع الذال لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا من قوله لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلما مع السين لست الى تكذاب وتأثام شولان البروق هي الناقة التي تشول بذنبها وليست بلاقح والتكذاب والتأثام بمعنى الكذب والاثم واصله ان يحاشع بن

وادم كان وفادا على الملوك خطيبا سليطا وكان اخوه نهشل بكيا
جثامة فادخله مجاشع على بعض الملوك فقال له حدث الملك يا نهشل
فقال الشر كثير وسكت فاعاد عليه فقال ذلك ويروى اني لا احسن
تكذابك ولا تاتامك تقول لمثالك هو لان البروق يضرب في ذم الكلام
الكثير وما فيه من الكذب والاثم الذي لا يكاد يخلو منه ويضرب لمن يحسن
بما ليس عنده ويدعي ما لا يقدر عليه نجلاء بنجاة اي لست مرعي
بالكمة يخليني من ارادني يضرب به الرجل المنيع قال الاعشى لست خلا لمن
اوعدن لست على اهلك لك الهناء نذل ولا على ابيك فارحل بارجل
يضرب لمن يبدل للغير مكان لا ادلال فيه مع العين لعق اصبعه اي مات
لعلي له عذرا وانت تلوم من قوله تان ولا تعجل بلومك صاحبا
لعل له عذرا وانت تلوم لعن الله عشا درجت فيه وبيضة تفلقت
عنك مع القاف لقد انقيتهم حتى ما اسمى البقل باسمائه لقد اكل عليه
الدهر وشرب يضرب للمعمر قال ابن الزبعرى كم رأينا من اناس قبلنا
شرب الدهر عليهم واكل لقد طرحت التهات البابس يضرب لمن تورط
اسعدي بنو لبابة على رجل فقالوا هذا ابينا فقال الرجل لك اراد

اي لا تبقى اسم الباس يوضع في التعريض لقي منه الاقورين اي
داهية قال اذا ممطين على العياق لاقين منه ادنى عناق لقيت منه الاقورين
قال ومن يطع النساء يلاق منها اذا اعترن فيه الاقورينا وهي الدواهي
الامرين البرحين بكسر الباء وفتح الراء وتفتح الباء وتضم ايضا والراء
مفتوحة الفتكرين بنات برح وبني برح اي الشدة والدواهي لقيته اوني اظلم
اي اقرب ظالم يراد به الانسان لان الغالب على الناس الظلم وموضعه
نصب على الحال من الهاء التقاطا هو ان تهجم عليه بغتة وانت لا تريده
قال ومنهل وردته التقاطا اول ذات يدين اي اول نفس ذات يدين
اول صول وبوك وعوك من صال اي لزق وباك اي زاحم
وعاك بمعنى يقال اعترك القوم واعتوكوا اذا ازدحموا والمعنى
اول شيء صاكني اي ما الطوف لا صقني باكني اي زاحمني وعاكني نزل
المصدر منزلة اسم الفاعل او باضمار ذي كانه قيل اول ذي صوك
ويقال فعلت ذلك اول صائكة وبائكة تراد النفس اول عائنة اي
نفس مدركة بالعين اول عين اي اظهر اول وهلة بعيدات بين
اذا كان يميل عن اتيانه الزمان ثم ياتيه ثم يميل عنه نحو للشيء ياتيه

بوحش اصمت المكان الوحش الموحش وهو الخالي من الانس واصمت علم للفلاة القفر سميت بذلك لانه لا انيس بها فينطقوا ولانها بشدتها تصمت سالكها والدليل تشتبه عليه طرقها فلا يتكلم لانه لا يتضح له الهدى فيها ومانعها من الصرف التعريف ووزن الفعل لانه بزنة اضرب وهو مجرور الموضع باضافة وحش اليها وقيل هو اسم بلدة بعينها ويروى ببلدة اصمت ويقال تركته ببلدة اصمت وبلد اصمت يعني بالرجل الذي لا ناصر له ولا مانع بين سمع الارض وبصرها اي بمكان قفر حيث لا سامع ولا مبصر غير الارض ذات الرنين هو تصغير الزمن اي لقيته مدة صاحبه هذا الاسم الذي هو الزمين فحذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه والمعنى لقيته زمنا قصيرا ذات العويم تصغير العام صحرة بحرة معناهما السعة من الصحراء والاستبحار والاصل صحرة وبحرة فسلك بهما طريق خمسة عشر والمعنى لقيته لقية بينة واسعة لم يكن بيني وبينه احد ويروى صحرة بحرة بالضم صراحا اي مصارحة صقابا اي قريبا صكة عمي اي نصف النهار والصكة الضربة وعمي اسم رجل من العماليق اغار في هذا الوقت على حي فنسب اليه وقيل هو رجل من عدوان كان يفتي في الحج فاقبل

معتمرا

معتمرا ومعه ركب حتى اذا نزلوا منزلا في يوم حار فقال من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته فهو حرام الى قابل فوثب الناس في الظهيرة يضربون اي يسيرون حتى وافوا البيت وبينهم وبين ذلك المنزل ليلتان فقيل من ذلك للهاجرة صكة عمي وقال كرب بن جبلة العدواني صك بها نحر الظهيرة غائر اعمى ولم يفعلن الا ظلالها وحثن على ذات الصفاح كانها نعام تبغي بالفلاة مزالها فطوفن بالبيت الحرام مناسكها ولم يحل عقالها والاصل لقيته وقت صكة عمي اي وقت ضربته فاجرى مجرى قولهم اتيتك خفوق النجم ومقدم الحاج وقيل هو تصغير اعمى مرخما والمراد الظبي ويقال ايضا صكة اعمى قال يصف بقرة مسبوعة واتبلت صكة اعمى حالية فلم تجد الا سلاما دامية لان الظبي يعتري في ذلك الوقت تصل العين فيطرق في كناسه كانه اعمى والصكة على هذا مضافة الى المفعول وروي صكة عمي بفعل من حيث الشمس بوزن عرى منونا عن عفر اي بعد شهر ونحوه والاصل فيه قلة الزيارة من تعفير الظبية ولدها عن هجر في الفرط اي في السنة من قولهم فرط مني كذا اي سبق وقيل لا يكون الفرط في اكثر من خمسة عشر ليلة واقل ما يكون فيه يومان وثلاثة قبل كل صبح ونفر اي صبح وتفرق اي مكافحة

وهي المواجهة كفة كفة اصلها كفة وكفة فسلك بهما طريق خمسة عشر والمعنى
كفة مني وكفة منه وذلك ان المتلاقيين اذا تلاقيا فقد كف كل واحد
منهما صاحبه عن مجاوزته الى جهة في جهة التقائهما فهما مصدران
وضعا موضع الحال كانك قلت لقيته متكافين مثل لقيته كفاحا ويروى
كفة لكفة وكفة على كفة وكفة عن كفة نقابا اي فجاءة من غير ان تريده
لقيتها باصبارها اي لقيته بجملتها الاصبار في الاصل نواحي الاناء
الواحد صبر مع الكاف لك العتبى بان لا رضيت العتبى رجوع المستعتب
الى محبة صاحبه ورضاه اي اعتب بخلاف رضا المقام عتاب ونظيره
قولهم غضبت تميم ان تقتل عامر يوم النسار فاعتبوا بالصيلم يقول الاخ اذا
استعتب فلم يعتب ما ابكي لا عرقوبي ما صلة ويجوز ان تكون مصدرية
اي لك بكائي يضرب للرجل الذي يهتم لشان صاحبه ويؤثره على نفسه
لكل اناس في بعيرهم خبر ويروى في جملهم قال عمر رضي الله عنه في العلياء بن هيثم
السدوسي وقد دخل عليه وهو في هيئة رثة وكان دميما اعور فلما كلمه
اعجب بجودة لسانه وحسن بيانه اراد ان قومه لم يسودوه الا لمعرفتهم به
يضرب في معرفة القوم بصاحبهم دون الاجانب لكل جديد لذة قال

ضابي

ضابي لكل جديد لذة غير انني رايت جديد الموت غير لذيذ وقال الاحوص
ما الجديد الموت يا بشر لذة وكل جديد تستلذ طرائفه جواد كبوة داخل
دهشة ساقطة لاقطة اي لكل كلمة تسقط من فم الناطق نفس تلتقطها
يضرب في حفظ اللسان اي ربما قيض لها من ينميها فورط قائلها
صادم نبوة عالم هفوة صباح صبوح عمود ندى اي لكل عمل سيء
من باشره مقام مقال قال الحطيئة يحث على هذا المليك فان لكل مقام
مقالا يدما ضربت اي كسبت مع اللام للسوق درة وغرار اي
نفاق وكساد يضرب لكل امر يزيد وينقص للمنخرين اتى عمر رضي الله عنه برجل
افطر في شهر رمضان فقال له للمنخرين مرتين اولادنا صيام وانت مفطر
لليدين وللفم اي كبه الله ليديه وفمه قالته عائشة رضي الله عنها لرجل اصابته
نكبة قال ابو المثلم الهذلي لصخر بن عبد الله من يعو سادرا يقل غير شك
لليدين مع الميم لو اجد لشفرتي مجزا يضرب به من ليس له متقدم في طلب الحاجة
لو اجعلها بظهر يضرب للمعني بالحاجة لم يحرم من فزد له ويروى فصد له
والاصل فصد وهو من الفصيد كانوا اذا اعياهم قرى الضيف فصدوا
بعيرا وعالجوا دمه بشيء فاكلوه واصل المثل رجلين باتا عند اعرابي فالتقيا

صباحا فسال احدهما صاحبه عن القرى فقال ما قربت وانما فصلح فقال
ذلك يضرب في القناعة ببعض الحاجة لم اركاليوم في الحريمة اي في الحرمان
واصله ان رجلا راى اسدا في وهدة فحسبه رجلا فرمى بنفسه عليه فخرج
الاسد فقضه ومضى فقال ذلك ومعه ابن عم له فقال له لما نظر الى الاسد
وعرفه لم اركاليوم واقية يضرب في الحرمان لم تحلب ولم تعاد واد في
اللبن اي لم ينقص لبنها من الغزار يضرب لمن ضاع ماله ولا يعرف وجه
ضياعه لم يضع من مالك ما وعظك لانه يبعثك على حفظ ما بقي فكان
هلاكه نفعك لم يفت من لم يمت اي من مات فهو الفائت لا غير لم يعلل
امرؤ عرف قدره قد اكثر لمثل هذا ماكنت احسيك الحسى لمثلها كنت
اسعل الجح جمع جحه وهي فضلة اللبن في الاناء واصل المثلين ان الرجل
يبقى حزمه الالبان ثم يحتاج اليه في طلب ويهرب فيقول لهذا كنت اصنع
ما اصنع يضرب لمن يجد بلاده بعد الاحسان اليه قال الاغلب ويروى
لخثيم بن الخزرج وهو جاهلي فثام فيها مثل محراث الغضا تقول لما غاب
فيها واستوى لمثلها كنت احسيك الحسى مع النون لن يجزانا تعادوا
مع الواو ولو ترك القطا ليلا لنام تغيره في الهمزة مع اللام يضرب

لمن

لمن لم يهيج حتى هيج قال الا يا قومنا ارتحلوا وسيروا فلو ترك القطا
ليلا لنام وقال الاخر واني واياكم لمن نبه القطا ولو لم ينبه
باتت الطير لا تسري وانشد ابو زبيد ولو تركت نامت ولكن اعشها
ادنى من قلاص كالحني تعطف لو خيرت القوم لاخترت قاله بيهس كلامه حين
قالت له امه كيف نجوت من بين اخوتك وكانت تحبهم دونه يضرب
لمن اصاب شيئا وكان مراده غيره لو ذات سوار لطمتني ويروى لو
ذات قلب اي لو لطمتني حرة ذات حلي لاحتملت ولكن لطمتني امة عاطل
وكان اصله ان امراة شريفة منيت بذلك وقال بعضهم اظن اصله
ان امراة عطلا كانت في نساء حوال فلطمت رجلا فقال ذلك يضرب
لكريم يظلمه دني فلا يقدر على احتمال ظلمه لو قيل للشحم اين تذهب
لقال اسوي العوج يضرب في تغطية السمن العيوب والمثل عامي
لو كان بجسدي برص ما كتمته تضربه العامة في اسرار الرجل الحاجة
ما يكتمه من غيره درعا لو تسل الدرع خراج يخرج في الابط والحلوق ويقال
يقال ما به ابقى درع ولم تسل لم تنج اي لو كان الداء الذي بك درعا عنك
لم تسلم منه انما كان شيئا اخر يضرب لمن يعظم الامر الذي يشتكيه ويتزيد

في وصفه ذا حيلة يحول نقيره في الهمزة مع العين لو كرهتني يدي ما صحبتني يضرب به من يزهد في حبه اذا زهد فيه قال المثقب فلو ان الشمال تريد صرمي وجدك ما وصلت بها يميني اذن لقطعتها ولقلت بيني كذلك اجتوي من يجتويني لو كنت منا لحذوناك اصابت رجل مرة بن ذهل بن شيبان اكله فامر بقطعها بنيه من قبل الركبة فابى عليه كلهم فدعا ابنه هماما وكان من اجرئهم في نفسه فقطعها فنظر اليها مرة وقد بانت فقال ذلك اي لو كنت صحيحة جعلنا لك حذاء تضرب في التحسر على الشيء لولا الوئام لهلك الانام الوئام الموافقة اي لولا تعاشر الناس لهلكوا ويروى لهلك اللئام ومعناه لولا مباهاة اللئام الكرام وتشبههم بهم وتكلفهم الكرم موافقة لهم ومواءمة لجروا على طباعهم وهلكوا لو لك عويت لم اعوه الها للسكت واصله ان رجلا استنبح ليقرى فقصدته الذئاب فقال ذلك يضرب لمن لم ترد حاجته لو نهيت الاولى لانتهت الاخرى ويروى لاخرة والثانية قاله انس بن الحجير الايادي للحرث بن ابي شمر الغساني حين لطمه لطمة بعد اخرى يضرب لعادة سوء يعتادها صاحبها لو وجدت الى ذلك فا كرش لفعلته

ويروى فاسبيلا اي لفعلته ولو كان اليه فوكرش وباب كرش وفو سبيل داود في كرش اي لو وجدت اليه سبيلا ومسلكا واصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض العظام فقالوا للطباخ ادخله فقال ان وجدت الى ذلك فا كرش ومنه ما يحكى عن الحجاج انه قال للنعمن بن ضمرة وقد خرج مع ابن الاشعث امن اهل الرس والنس والرهمسة والبرجمة والشكوى والنجوى ام من اهل المحاشد والمشاهد والمخاطب والمواقف فقال بل شر من ذلك اعطاء الفتنة واتباع الضلالة فقال صدقت لو اجد فا كرش الى دم ملك السقيت الارض منه ثم امنه وقال انا باه قدم علي وانا محاصر بن الزبير فرمي البيت باحجار فخطت لهذا ما كان من امره لو شكان ذا اهالة بفتح الواو وضمها وكسرها اتباع محمق شاه عجفاء وكان يسيل رغامها هزا فلامته امه فقال ما ترين اهالها فقالت ذلك يريدان ودكها قد عجل سيلانه قبل ان تذبح وقبل ان تمسها النار ويروى سرعان ذى على الشابث يضرب للمجز يكون الامر قبل ابانه لسواد قدم في الخير اي سابقة قال حسان لنا القدم الاولى اليك

وحلفتا لا دلتنا في فلة امة تابع سواد الليل سواد لحجل يراد بها كثرة المال

مع البياء ليت حظي من ابي كرب ان يسد خيره خبله هو تبع ابو كرب

اليماني قدم المدينة فقال مالك بن عجلان وهو الذي ساق اليها جيشكم

بعز الاياد فسمعت عجوز بقوله فقالت ذلك يضرب لمن لا يرجى خيره لشره

ليت لنا من كل عرفجة خوصة اي ليت لنا قليلا من كثير ويروى

ليت حظي من العشب خوصة يضرب لمن يعدك الكثير ولا يعجل لك شيئا

فيقول ليت حظي من موعودك الكثير قليل معجل ليتك من وراء حوض الثعلب

هو واد نتق عمان يضرب للبغيض اي ليتك تبعد عني حتى تكون وراء

هذا الموضع ليت القسي كلها ارجلا رجل القوس اذا وترت اعلاها

ويدها اسفلها والرجل اشد من اليد وانتصاب ارجلا باضمار فعل اي ليت

ان تكون ارجلا وقيل انها لغة بني تميم ومثله يا ليت ايام الصبى رواجعا

وانشد ليت القسي كلها من ارجل يضرب في تمني تساوي الناس في الفضل

والخير ليثا في برده اخماس اي طولها خمسة اشبار اي ليتنا متقاربون

مجتمعون في مكان واحد قال جرير جود يديه ومن اهواه في برد اخماس

ليس الهاث بادوح اي ليس من يحث على العمل بادوح ممن يعمله يضرب في العقوبة

بين

بين الدال على الخير وفاعله ويروى الحاث واصله ان امراة كانت تخف

وجه اخرى تخيط وكانت الحفوف تتوجع فقالت الحافة اي تحيني فقالت

الحافة لست بادوح منك الخبر كالعيان ويروى الخبر كالمعاين الري

عن التشاف اي شرب الشفافة اي الري يحصل قبل شربها يضرب في النهي

عن استقصاء الامر والتمادي فيه الشحم باللحم ولكن من نواصيه اي

من جوانبه يضرب للمتشابهين وليسا بشئ واحد ليس المتعلق كالمتانق

اي ليس القانع بالعلقة وهي البلغة كالذي يتخير الشئ ويتنوق فيه يضرب في

الامر بالتنوق الهنا بالدس ويروى الهنو والدس هو ان تطلي مساعر البعير

يراد انه لا يقتصر من الهنء بطلي مواضع الجرب وانما يجب ان يعم جميع

جسده لئلا يتعدى الجرب موضعه فيعدي موضعا آخر يضرب

فيمن يبلغ في قضاء حاجة صاحبه ولا يبالغ بادل من غرة السراب راى

سرابا فظنه ماء فلم يحمل الماء فهلك يضرب لغير المحتاط بادل من قتلد الدخان

يضرب للشره وقصته في الهمزة مع الجيم بصلاد القدح الصلاد كالنحاح

وهو الذي لا يوري يضرب للجواد بعد الاساد الا القتل قاله بنو تميم حين

حين راوا اصحابهم يخلون المستقر ولا يخرج منهم احد فعلموا انه اسر ثم قتل
يضرب في اساءة يركبها الرجل من صاحبه فيستدل بها على اكبر منها
بعد الوده الا العشر يعشك فادرجي يضرب لمن لم يرع امر اليس من
شانه اي ليس بابنك فاخرج منه **عبد باخ لك** كان لسعيد بن النعمن
مشايع واخوان فداواتهم فذبح كبشا ولفه في ثوب وحمله عبده الرو
انا هم واحدا واحدا فقال لهم هذا رجل قتلته وسالهم ان يواروه فكلهم
كرهه حتى اتى احبهم اليه ويروي اخسهم عنده فقبله وقال هات ما ترغب
فيه الى اخيك ووثب على العبد فقتله مخافة ان يطلع على السر احدا
وقال ذلك واسمه حزيم بن نوفل الهمداني يضرب في النهي عن التقرب باللئيم
عليك لحمه فاسحب وجريد البرد يضرب لمن اضاع مالا لم يسع في
كسبه **قطا مثل قطى** تصغير قطا يضرب في اتضاع الصغير من الكبير قال
ابو قيس بن الاسلت ليس قطا مثل قطى ولا المرعى في الاقوام كالراعي **كل حين**
احلب فاشرب قاله سعيد بن جبير في حديث سئل عنه اي ليس كل وقت
قولي هذا يقوله الرجل يسئل الشيء فيمنعه **ليس** لعين ما رات ولكن

لكن

لكف ما احدثت لليئم مثل الهوان لما قرت به العين ثمن قال لما ما قرت
به العينان من ثمن **لمخضوب البنان يمين** من قوله وان حلفت لا ينقض
النأي عهدها فليس لمخضوب البنان يمين يضرب في قلة الثقة بالنساء .
ملوك صديق لها واع ولكن حلبة ويروى ليس لها رعاء واصله
ان يكون للابل من يحلبها وليس لها من يرعاها وفي مثل اخر كثر الحلبة
وقل الرعاء يضرب لمن له اكل وليس له معين **من العدل** سرعة العذل من
الهوة التوريط في الهوة اي ليس من شجاعة الرجل ان يقحم نفسه انما
هي ان يحتال لتخليصها اذا وقعت في المهلكة **باب الميم** الميم مع الهمزة
مائة لا اخافه اي انما جاءت به حاجة اليك لا تخف بل يضرب
لمن لا يزود ولا لك الهند الحاجة **مع الالف** ما ابالي على اي قطرية وقع ويروى
قتر به يضرب لمن لا يفوق عليه **ما يهش من ضب** هو التي الذي لما يثور
ويروى ما يهوء من ضب وما ينفح يضرب في قلة الاحتفال الشان الرجل
واما قولهم في مثل اخر ما يهوء الضب وما ينفج الضب فان معناه
نفي احكام الامر **ما ابالية الحكمة** هي الوذحة لانها تعلب اي يعبق
معنى تلصق وقيل هي ما يتعلق بالبقاء من الوضر **ما اتقى ابسا** احدحق

تقاة حتى يخزن من لسانه قاله انس بن مالك يضرب في حفظ اللسان
ما ادري اي الاودم هو اي البرنساء هو وقيل هي كلمة عرانية وبر
عندهم الابن ونسا الانسان فالمعنى اي ابن انسان هو وقيل هو
بالشين معجمة اي الطين هو ويروى باللام من طبنه امه وطبله اي خلقه
قال لبيد ستعلمون من خيار الطبل ان ودد الاحوص جاء قبلى ويروي
الطين بحريك الباء ويروى ما ادري اي الطبن الطابن انت اي الطمس هو
ويروي بحرك الميم وهو الخلق فال لكودوس الربث وليا كبن عن ارهادنا جها
وذلك علم لا يحيط به الطمش وقال رويد وما نجا من شرها المحوش وحش
ولا طمش من الطموش اي الخلق هو اي الورى هو اي ترخم هو وفيه ثلث
لغات ترخم بضم التاء والخاء وترخم بفتح التاء وضم الخاء وترخم بضم
التاء وفتح الخاء والتاء زائدة واشتقاقه من رخمته اذا احببته وعطفت
عليه او من رخمت اذا ضعفت صوتك بالكلام اي خالفة هو الخالف
والخالفة المتخلف عن القوم يقال فلان خالف قومه وخالفتهم اي خلق الله
هو اي دهداء الله هو اي خلق الله ما ارخص الجمل لولا الهرة ويروى السنور
لولا السنور شرد لاعرابي بعير فنذر ليبيعنه بدرهم ان وجده ثم ندم فربط

في عنقه هرا وجعل ينادي البعير بدرهم والسنور بمائتين ويروى بالف
ولا ابيعهما الا معا فقيل ذلك يضرب لمرغوب فيه معه مرغوب عنه
لا يفارقه ما استتر من اجلى قال القلاخ انا القلاخ ابن جناب بن جلا
ابو خناثير اقود الجملا اي انا ظاهر غير خفي والخناثير الدواهي ما اشبه
الليلة بالبارحة يضرب للمتشابهين ما اعرفني كيف يحز الظهر يقوله
الرجل يعيب بشيء وانت تعرفه بما هو اقبح مما عابك به اي ما اعرفني من اين
اخز ظهرك وكيف اعيبك ما اغفله عنك شيئا وصف انسانا بالغفلة
فقال ما اغفله ثم قال للمخاطب عنك شيئا اي دع عنك شيئا من
الشك ان كان يتخالج في صدرك يضرب للشديد الغفلة ما اكتحلت حثاثا
بفتح الحاء وكسرها اي نوما قليلا لا تريد انه من الحثيث وهو المسرع
ويروى ما جعلت في عيني حثاثا ما انا من دد ولا دد مني اي من لعب يضرب به
الرجل لمن لا يوافقه ما انت بانجاهم مرقرقي قوم جنابة فاخذوا فافلت
احدهم فقيل ما هو بانجاهم مرقا اي نفسا وانجاهم من النجاء وهو السرعة اي
انما انجاه القدر لا انجاؤه ما له جبه ولا ستاه اي ستة ما يمر ولا يحلي البرة
الخشبة المعترضة والحلي القصبات الثلث يضربان لمن لا ينفع ولا يضر

ما الخوافي كالقلبة ولا الحناز كالنغبة الخوافي سعف النخل الذي دون
القلبة والحناز الوزغ والنغبة اغلظ من الوزغة لها عينان جاحظتان
خضراوان يلسع وربما قتلت والمثل يعني يضرب في موضع المفاضلة ما بالدار
ارم ويروى اديم وابرمي قال المرقش الاكبر امست خلاء بعد سكانها
مقفرة ما ان بها من ارم دبيح تفعول من الامر اي لم دبي فعيل
من دبج المطر الارض يدبجها دبجا اذا دينها لان الانس هو ين يتوت
الديار اذا كانوا فيها ومن جعل الجيم بدلا من اخرى باثي النسب في دبي
فقد ابعد ويروى بالحاء من التدبيح وهو خفض الراس دموي بالضم
والكسر اي من يدت دوري اي يدعو كانه نسب الى الدعوة وضم الدال
من تغييرات النسب ديار اي من يدور شفر فيعال من دار يدور
واصله ديوار اي ما يدور بها احد ولو كان فعالا لكان دوارا
ويجوز ان يكون فعالا من لفظ الدير على طريق التمان والعوار صافر
اي وشفر وهي لغة في شفر العين وقيل معناه ما بها عين تطرف طوري
اي احد يصفر ويصوت عاين اي من يلوذ بها وهوان يحوم حواليها
ويدنو منها عريب اي مصيب بالعين عريب هو بمعنى المعرب كالاليم

والسميع

والسميع بمعنى المولم والمسمع اي احد يفصح بكلام معين اي من يصاب
بالعين كانه بمعنى معيون فعل بمعنى مفعول لا عي عرد اي لا حس قدح
نافخ ضرمة هي النار دنفخ وينفخ فيه بمعنى مالت النابغة مولي الريح روقيه
وكلكله كالهبرقي تنحى ينفخ الفحما دابر من دبر ودبرا ووبر توبيرا اذا
اقام فلم يبرح وقيل احد يقتل وبرا ويروى وابن نا البون وعساه وبيج
ما بالعين من غماس بضم القاف وكسرها يضرب للضعيف الذي لا حراك به
ما بقي منه الا قدر ظمء الحمار اي قليل وعن مروان بن الحكم انه قال الان
حين نفذ عمري ولم يبق الا مثل ظمء الحمار صرت اضرب الجيوش بعضها
ببعض ما بليت منه باعزل اي ما ظفرت منه باعزل منه وهو الذي
لا سلاح معه والمعنى انه ليس كذلك بل هو شاك السلاح مدجج كقولهم
رايت من فلان رجلا كريما اي هو رجل كريم وقيل الاعزل السهم الذي
لا ريش له ما بوق ناصل هو السهم المنكسر الفوق الساقط النصل اي ليس هو
كذلك بل هو قوي ويجوز ان يكون المعنى في المثلين ما اصبت منه
شيئا ولو سهما اعزل او افوق ما به ظبطاب هو البثرة التي تخرج في
اصول اشفار العين التي يقال لها الجدجد يقال فلان صحيح ما به ظبظاب

اي هو املس من الادواء حتى ليس به مقدار تلك النبوة قال رؤبة كان بي
سلا وما من ظبطاب بي والبلى انكر تلك الاسباب وقال النمر بن تولب
راحت موقلة العذ وبجحة ملساء من عبره ومن ظبطاب قلبة اي داء
يتقلب له على مضجعه قال النمر بن تولب اودى الشباب وحب الخالة الخلبة
وقد برئت فما بالصدر من قلبه نطيش اي حراك وهي لغة هذلية يقولون
تركته ما يطيش اذا اوهق منه الاحساس وقيل هو بالباء من البطش اي لا يمكنه
ان يبطش لضعفه وقيل هو من بطش فلان من الحمى اذا افاق اي ما به افاقة
من علته دوذية قال ابو زيد ما به وذية واذية اي شيء يتاذى به وقيل
هي الخرزة وقيل الوذي الخدش ما قبل احدى يديه الاخرى يضرب للبخيل
ما تدري بم يولع هرملك ويروى علام ينزأ هرملك اي يحمل نفسك اي نزاني
على كذا عن الكلابي سقفت سقفة من دقوق فغصصت بها لا ادري
ما نزاني على كذا عن الكلابي سقفت سقفة من دقيق فغصصت بها لا ادري
ما نزاني عليها ويقال هو من نزغ الشيطان بينهم اي نزع ويروى يبراق
هرملك اي يبرق ويولع والمعنى لا تدري بم تختم عاقبة امرك والى ماذا
تصير شيخوختك وقيل الهرم والهرمان والهرم الراي والعقل والمعنى

لا تدري

لا تدري علام يستقر عزمك ويثبت رأيك يضرب في خفاء العواقب على
الانسان ما ترك له مضرب عسلة هي القطعة من العسل يعني كنا في لحمة وعسلة
وبيدنه ومضر بها معتلها ومشتارها فاستعير لمنصب الرجل ونسبه
ويجوز ان يجعل مضرب العسلة كناية عن المنكح والمعرش من قوله عليه السلام
حتى تذوقي من عسيلته والمعنى انه ثلبه وطعن في منتسبه حتى جعله
كالدعي الذي لا نسب له يضرب في الشتم والنقص ما قرن له بمصعبة
هي الناقة التي لم تركب ولم يلمسها حبل يضرب لمن لا يقهره مناويه و
اصله ان تقرن الصعبة مع البعير الذلول فتوذيه بصعوبتها وشراستها
فالمعنى انه ليس بمنزلة هذا الذلول في عجزه وذله انما هو غالب مذل لمن
تمرس به ما تكلم بكلمة حتى اخطمها وازمها جعل الخطم والزم مثلا
لحفظ الكلمة من الزلل يضرب في حفظ اللسان من الفلتات ما جعل
البوس كالاذى اصله ان يكون القوم في مقاساة كلب البرد والمخمصة
شتاء ثم يصيفوا فيشتكوا اذى حر الصيف وقد اخصبوا واستغلوا فيق
لهم ذلك يضرب في انكار المقايسة بين القطيع والهين ما حلت ظهري
مثل يدي يضرب في اغناء الرجل شانه بنفسه ما حللت بطن تبالة لتحرم

الاضباف هي بلدة باليمن مخصبة قال لبيد والضيف والجار الغريب كأنما
هبطا تبالة مخصبا اهضامها ويروى لم تحلي بطن تبالة لم يحرمي على التأنيث
يضرب للغني الذي لا يفضل اي ان الله لم يخولك هذه النعمة الا لتجود على
الناس حويت ولا لويت من الحوية وهي كل شيء ضمته البيك وحوته ومن
اللوية وهي كل شيء خباته ولويته الى نفسك كانه قيل ما ضممت اليك شيا
ولا ادخرت يضرب لمن يطلب الباطل ما ذقت الا لا هو ما يؤكل وذاقا
ما يذاق شماخا شيح اختبز من الاذخر اعلاطا عداقا ولا عدوفا ويروى
بالذال اي شيئا قليلا من العدف وهو العلف اليسير ويقال مضي عدفة
من الليل اي قطعة يسيرة قال الربيع بن زياد ومجنبات ما يذقن عدوفا
يقذفن بالمهرات والامهار عضاضا ما يعض علوسا من العلس
وهو الشرب غانما ويروى غضا اي نوما قضاما ما يقضم لماجا من
الملح وهو ادام الاكل لحيه لماظا ما يتلمظ به عند الاكل لماقا اي شيئا
يسيرا من لمق الكتاب اذا محاه لان ما يمحى شيء يسير قال كعب بن جعيل
كبرق لاح يعجب من راه ولا يشفي الحوايم من لماق لماكا من السلك وهو
المضغ مضاضا اي ما يدار في الفم من معنى المضمضة لا من لفظها عند اصحابنا

البصريين

البصريين مضاقا ما يمضغ ما زال بعدها يتطرف خرسها بعلياء يضربان
لمن طال فعاله كبيته مجد اما سد قرا شمال ذات يدك ما سلمت الجلة فالنخل
هدر الجلة المسان يضرب في التسلية ببقاء الكبير عن فناء الصغير ما سمعت
مثل منة في الاسلام قبلها قاله ابو عبيدة بن الجراح لعمر حين قال ابسط
يدك ابايعك يضرب للحسن تكون منه المنة من الاساءة ما شيء
بطول سجن من لسان قاله ابن مسعود رضي الله عنه جعل الفم سجنا اللسان
يمنعه من الزلل كما يحبس اهل الدعارة في السجون يضرب في حفظ اللسان
ما صدقة افضل من صدقة من قول فصحاء هذا في الحديث اي ان
التلطف للمحتاج بالكلام خير من التصدق عليه يضرب في الحث على حسن
اللقاء ما ملته نقيرا ولا فتيلا النقير النقرة في ظهر النواة والفتيل ما
يكون في شقها يضرب في الاشفاء من الظلم ما عقال لك الانشوطة هي العقدة
التي تنحل اذا مد طرفها كعقد التكة وهي افعولة من انشطت اي حللت
يضرب لتمسك الرجل باخاء صاحبه ما عليه طحربة بضم الطاء والراء
وفتحهما وكسرهما اي شيء من لباس فراض اي ستر ويروى بالقاف اي
ما يقرض عنه العيون لستره اياه يضربان للعريان ما عليها خربصيصة

في القرط وقيل هنة بصاصة في الرمل كعين الجراد خضاض هو الخضض
واحد وهو خرز ابيض تلبسه الاماء قال ولو اشرفت من كفة الستر عاطلا
لقلت غزال ما عليه خضاض هلبسيه ويروى هلبسيس قال رؤبة
لو سال الله امرأ لؤسا او اختبه لم يكسها دريا بالية لم يعط هلبسيا
يضرب ثلثتها في نفي الحلي ما عنده شوب ولا روب اي لا شوب الماء
باللبن فيفسده ولا روب اي لا يصلحه يضرب لمن لا يغر ولا ينفع وقيل
الشوب العسل والروب اللبن الرائب يضرب لمن لا خير عنده خل ولا
خمر خير ولا شر يضربان للبخيل النكد قال النمر بن تولب هلا سالت بعاديا
وبيته والخل والخمر التي لم تمنع وقال الاسلع بن القصاف الطهوي ليمن
لبكر ان اصاب كريمتي فاهلكها في غير خل ولا خمر ما فجر عنبود قط
لعنبرة على كل انثى من كل ذكر ما في بطنها نعرة هو الجنين قبل تمام خلقه
شبه بالذباب يضرب في نفي الحيل في رحله حذافة وقد يروى خذاقة
بالقاف فيه حاكة ولا باكة اي ضعف ولا اثابه من قولهم نكه نكا اذا قطعه
كنانة شر اهزع هو اخر ما بقي من السهام في الكنانة لو ماءته يضرب
للفقير الذي لا شيء له ما قرقرت عصى بعض الاحزن لها قوم وشر اخرون

اي

اي ما حدث حادثة الا ساءت قوما وسرت قوما ما كفى حربا جانيها
اي جنيها السفهاء وبلاها ذوو الاحلام يضرب في صلاح الامور الكفاسلم
بذوي الحلم قال جرير فان تدعو باسمي البعيث فلم يجد لئيما كفى ذا الحرب
ما كان جانيا وقال بعض قيس بن ثعلبة وهو جحدر بن ضبيعة لكن قربت
حذار الموت منكفئا وليس يجني حرب غير جانيها ما كل بيضاء شحمة
ولا كل سوداء تمرة اول ما قاله عامر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة وذلك
ان اباه ذهلا هلك وترك عند اخيه قيس بن ثعلبة مالا فلما ادرك عامر
واخوه شيبان اتيا عمهما وطلبا تراث ابيهما المال فوثب عامر عليه يخنقه
فقال يا ابن اخي دعني فان الشيخ متواه يعني ان لم اعطك مالك فقتلتني
فدعني اعطك ولا اتوى نفسي فكف عنه وقال ذلك يريد انك ظننت ان
الذي قالي يسوغ لك كما يظن الجاهل ان كل بيضاء شحمة يضرب في اختلاف
اخلاق الناس وطباعهم ما له اثر ولا عيثر هو ما قلبت من تراب
او طين او مدر باطراف اصابع الرجلين اذا مشيت ولا يرى من
القدم غيره وقيل هو اتباع احال واجرب اي حالت ابله وجربت يضرب
في ضياء الشر قال فما طلبت مني احالت واجربت ومدت يديها العيلات

وصربت اي كانت امه تصر وتحلب امن ولا امرة اي حروف ولا رجل
اقذ ولا مريش اي سهم ساقط القذذ ولا ذو ريش وقيل هو بالفاء
من الفذ وهو الفرد اي لا ريش عليه فكانه منفرد عن الريش ويقال
ما له اقذ ولا مريشا اكل اي راي وحصافة بذم اي راي وحزم
وقيل نفس وقيل احتمال الماحل ثاغية ولا راغية اي شاة ولا ناقة حبض
ولا نبض يرويان بتحريك الباء وتسكينها اي حركة ولا ضربان عرق وقيل
الحبض من السهم الحابض وهو الساقط دون الهدف والنبض صوت وتر
القوس اي ما له قوة نفاذ السهم ولا انباض القوس وقيل الحبض المحلوج
من المحبض وهو المحلاج والنبض المد وما بي ما الشي سارحة ولا رائحة اي
ابل تسرح او تروح سبد ولا لبد اي شعر ولا صوف لسعة الفاقة وقيل
ذو شعر ولا ذو وبر متلبد يراد الخيل والابل والبقر والغنم قال الراعي
اما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد
احذني انت بالساحة معنة ولا معنة اي قليل من شحم ولا قليل
من ودك وقيل كثرة من طعام ولا قلة منه وقيل وعاء من خوص ولا ركوة
وقيل السعة المسوّمة ستم ولا حم عزاك بفتح السين والحاء وضمها اي هم

واستقاق

واستقاق ذلك من السامة وهي الخاصة ومن حمه اي قصده كان المعنى لا يخص
غيرك ولا يقصده سقد ولا نقذ اي ما له احد فيقذه اي يطرده ولا
احد ينقذه وقيل الشقذ الوتر والنقذ الشفع صيود هو الاصر
يرجع اليه من حزم ود اي عافطة ولا نافطة اي صائتة ولا ماغرة من
العفيط وهو نثرها بانفها والنفيط وهو صوتها وقيل العافطة الامة
لانها تعفط في كلامها اي تتكلم بما لا يفهم من قولهم رجل عفاط اي الكن
والنافطة الشاة لانها تنفط ببولها اي تدفعه دفعا دفعا وقيل العافطة
الضارطة والنافطة العاطسة يراد العنز ممغاة خرقة لا عد من نفره
هو من قول امرئ القيس فهو لا ينمى رميته ما له لا عد من نفره يضرب
في موضع المدح كقولهم قاتله الله هارب ولا قارب اي صادر عن الماء
ولا طالب له من قرب الماء يقربه وقيل من يهرب منه ولا من يأتيه من قربه
اي عشيه هلع ولا هلعة اي جدي ولا عناق مالي بهذا الامر يدان
اي طاقة قال ابن الغدير الغنوي احمد لما تعلم فما لك بالذي لا تستطيع من
الامور يدان وقال اخر قد سميتني الهجران مرتين وما الظن لي به يدين مامن

كبرك بالقياس والتشبيه يضرب للمتعدي طوره ما يجمع بين الاروى
والنعام اي كيف يجتمعان وهذه سهلية وتلك جبلية يضرب في غير
المتفقين ما يحز في العكم اي ما يجلبه في العدل وقيل الجزان بدرج الحبل
على العكم ثم يشد والحبل هو الحجاز يضرب للشهير الذي لا يخفى شانه
وقيل معناه انه ليس ممن اذا خاف العدو في السفر استتر تحت عكم الهودج
كما يفعل الجبان يضرب للشجاع الجري ما يحسن القلبان في يدي خالته
الصانع ويروى هل يحسن يضرب لمن لا يليق بالعمل ما يدري اسعد الله
اكثر ام جذام سعد الله قبيلة عظيمة وجذام قبيلة وقيل قال
جمرة ابن الضليل البلوي لروح بن زنباع الجذامي لقد الجمت حتى لست
تدري اسعد الله اكثر ام جذام يضرب للجاهل ايحش ام يذيب يضرب
للمتحير في امره واصله الذي نفسه عليه الوثب فلا يدري ايجعله سمنا
ام يدعه زبدا قال تفرقت المخاض على ابن بو فما يدري ايخثر ام يذيب
اي طرفيه اطول اي نسب ابيه افضل ام نسب امه انشد ابو زيد
وكيف بأطرافي اذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوح وقيل
طرفاه ذكره ولسانه ما يعرف الحور من الكور ويروى الحي من اللي اي الحق من

كوه القول عن سقط راسه الا لم يقبل يضرب في الحث على الاعراض لسيل الخطا
ما وراءك يا عصام هو من قول النابغة فاني لا الومك في دخول ولكن ما
وراءك يا عصام وهو عصام بن شهبر الباهلي حاجب النعمان سأله عن خبره
وقد عرض له مرض احتجب منه فارجف بموته يضرب في الاستخبار عن الشيء
ما هو الا شرق او غرق الشرق الغصص والغرق دخول الماء في سمّي الانف
حتى تمتلي منافذه يضرب في الخصلتين المكروهتين ما يبض حجره هو ادنى
ما يكون من السيلان يضرب للمتناهي في البخل انشد الاصمعي فذاك
نكس لا يبض حجره مخرق العرض جديد ممطره وقال الاخطل ولقد سموت
على ربيعة كلها وكفيت كل مواكل خذال كوم اليدين عن العطية ممسك
ما ان تبض صفاته ببلال ما يبل الوصفة ويروى يبدي يضرب للبخيل واصله
انهم عند اعواز البرمة يجعلون الماء واللبن والودك في شيء معمول من الجلد
كهيئة القدر ثم يلقون فيه الحجر المحمى لينضج ما فيه فالمعنى انه من قلة الخير يحبث
لا يندي ذلك الحجر ما يجهل قلك الى ديك القد بالفتح مسك
النخلة والاديم الجلد العظيم والمعنى اي شيء يجعل صغيرك مضافا الى

لهوذا

الباطل وقيل الكلام الظاهر من الخفي وقيل الحي من الميت وقيل الاداة

من القتل بقي حواه داره ولواه فناله قبلا من دبر اي ما يقبل به

من القتل نحو الصدر ما يدبر به عن الصدر وقيل فوز القدح من خيبته

وقيل كون راس سير النعل الى الابهام من راسه الى الخنصر وقيل الكلام

من المعصية وقيل الموالي من المخالف وكيف كان فهما من الاقبال

والادبار من شطاته قطاته من لطاته اي من حمقه موخره مقدمه يضرب

للاحمق هرًّا من براي عقوقا من لطف وقيل دعاء الغنم الى العلف من معانيها

الى الماء وقيل ايرادها من اصدارها وقيل سوقها من دعائها الى الماء

وقيل ايرادها من اصدارها وقيل سوقها من دعائها الى الماء وقيل

السنور من الجرذ ويروى ما يدري ماهر من بر ما يعوي ولا ينبح يضرب

لمن لا يعتد به في خير ولا شر ما يفقي البيض ولا ينفج الكراع يضرب

للضعيف المتبع ما يلقى الشجي من الخلي الشجي مخفف تق شجي فهو شج كبدي

فهو بذي ويروى ويل للشجي من خلي ضبله ان يجعله فعيلا بمعنى

مفعول من شجاه يشجوه او يخرجه مخرج سميح وسمح وقمين وقمن وحر وحري

ذكو وذكي او يريد به الازدواج كقولهم الغدايا والعشايا وقيل الخلو والخلي

مرعلاه

في الخلي من خلاء الهم اي ما عداه وفارقه من قولهم وجلاك ذم يضرب

لمن يبطئ مساعدة اخيه على شانه وهو على ذلك بعد له ماي وحليمة

بئر يضرب للمشهور المتعالم ماء ولا كصداء مهموزة كأنها تانيث

اصداء ويروى صداء مشددة الدال وهي ركية عذبة الماء وارتفع ماء

على انه خبر مبتدأ محذوف تقديره هو ماء وقد ينصب باضمار ادري

واصله ان القذور بنت قيس بن خالد توفي عنها لقيط بن زرارة

فتزوجها رجل من قومها فكانت لا تزال تذكر لقيطا فقال لها يوما

ما استحسنت من لقيط فقالت كل اموره حسن ولكني احدثك خرج مرة

الى الصيد وقد انتشى فرجع وبقميصه نضح من دماء صيده والمسك

يضوع من اعطافه ورائحة الشراب من فيه فضمني ضمة وشمني شمة فليتني مت

ثمة فكلف الرجل مثل ذلك وقال لها ابن انا من لقيط فقالت في ذلك

ويروى كصيداء قاله ابن دريد وهو ماء معروف يضرب لما يحمل بعض

الحمد ويفضل عليه غيره مات ببطنته لم يتغضغض منها شيء اي لم

ينقص قاله عمرو بن العاص في عبد الرحمن حتف انفه هو ان يموت على فراشه

من غير ان يقتل فيخرج نفسه من انفه وفمه ومنه قول خالد بن الوليد

لقد لقيت كذا زحفا وما في جسدي موضع شبر الا وفيه ضربة او طعنة او رمية
ثم ها انا ذا اموت حتف انفي كما يموت العير فلا نامت عيون الجبناء **عريض البطان**
يضرب لمن توفي وماله وافر لم يذهب منه شيء **مازن راسك والسيف**
هو ترخيم مازن اي يا مازن باعد راسك عن السيف واصله ان رجلا يقال له
مازن اسر رجلا وكان رجل يطلب الماسور بذحل فقال له مازن راسك والسيف
فنحى راسه وضرب الاسير يضرب في الامر بمجانبة الشر **مع التاء** متى عهدك
باسفل فيك العضو يذكر ويراد به الاسنان يقال الحسل لا يسقط له سن اي
اسنانه يقوله الرجل اذا سئل عن الشيء لم يعهد به منذ زمان طويل يعني
بعد عهدي به كبعد عهدك باسفل فيك اي باسفل ثغرك ومنبته
وذلك قبل الاثغار **كان** حكم الله في كرب النخل من قول جرير فقلت ولم
املك سوابق عبرتي متى كان حكم الله في كرب النخل قاله الخليد عينين وهو
رجل من عبد القيس حين قال ادى شاعر الاشاعر اليوم مثله جريرا ولكن
في كليب تواضع اراد ان حكم الله لا يكون في الزراع واصحاب النخل وانما قال
ذلك لان بلاد عبد القيس كثيرة النخل يضرب فيمن يتعرض للمفاضلة بين الناس
وهو غير اهل لذلك **مع الثاء** مثقل استعان بذقنه اصله البعير لا ينهض بالحمل

الثقل

الثقيل فيعتمد بذقنه على الارض حتى ينهض ويروى بدفيه دهاجنا يضرب للذليل
استعان بمثله **مع الجيم** مجاهرة اذا لم اجد مختلا اي اخذ حقي علانية اذا
لم اصل اليه بالملاينة يضرب من اعياه اخذ حقه رفقا فاخذه عنوة **مع الحاء**
محترس من مثله وهو حارس يضرب لمن يعيب الفاسق وهو اخبث منه قال
الملقى على اللوم يا ابنة مالك وذمي زمانا ساد فيه الفلافس وساع مع
السلطان يسعى عليهم ومحترس من مثله وهو حارس **محسنة فهيلي** ارتفعت
محسنة على انها خبر مبتدا محذوف تقديره انت محسنة فهي جملة اسمية
عطفت عليها بالفاء جملة فعلية وهي هيلي ونظيره بيت الكتاب وقائلة
خولان فانكح فتاتهم واكرومة الحيين خلو كما هيا ويجوز على مذهب ابي الحسن
ان تنصب محسنة على الحال من الضمير في هيلي اي هيلي محسنة والفاء زائدة
كقوله لا تجزعي ان منفسا اهلكته فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي التقدير
فعند ذلك اجزعي واصله ان رجلا اودع امراة سلف دقيق فدخل عليها
بغتة فراها تهيل منه في جرابها فدهشت فجعلت تهيل من جرابها في جرابه
فقال ذلك يضرب لمن يعمل عملا يكون فيه مستقيما اي دم عليه ولا تقطعه
محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا من قول الكميت بن معروف خذوا العقل

ان اعطاكم القوم عقلكم وكونوا كمن سيم الهوان فارتعا ولا تكثروا منها
النجاج فانه محى السيف ما قال ابن دارة اجمعا هو سالم بن دارة الغطفاني
هجا بعض بني فزارة بقوله ابلغ فزارة اني لن اصالحها حتى ينيك زميل ام دينار
فقتله زميل الفزاري وقال انا زميل قاتل ابن دارة وداحض العار عن فزارة
قال الكميت ذلك يريد ان الفعل افضل من القول وانما قلت انت وفعلنا
نحن يضرب للجبان يتوعد ولا يفعل مع الخاء مخشوب لم ينقح هو الذي
لم يصلح ولم يتم صنعته يضرب لامر يبتدا فيه ولا يتم مع الذال مذكية
تقاس بالجذاع المذكية الفرس المسنة والجذاع الصغار يضرب لمن يقيس الصغير
بالكبير مع الراء مرة عيش ومرة جيش قاله امرء القيس حين اخبر بقتل ابيه
وهو يشرب يضرب في دول الدهر الجالبة للمحاب والمكاره مرعى ولا اكوله
يضرب لمال كثير لا ينفقه صاحبه ولا كالسعدان هي من الاحرار غبراء اللون
حلوة ياكلها كل شيء وليست بكبيرة ولها اذا يبست شوك مفلطح كانها
درهم تسمن عليها الابل وتحسن البانها يضرب لجيد غير مبالغ في الجودة قالته
الطائية لامرئ القيس وقد قال لها كيف انا من طرفه وكان زوجها قبله
ويجوز في محل مرعى الرفع والنصب مع الضاد مصيصا خادع غلام

جارية بثمرات فطاوعته على ان تعمر في معالجتها قدر ما تاكل التمر فاخذ
يعمل وهي تاكل فلما خاف ان تنفد التمر ولم يقض حاجته قال ذلك يضرب
في الامر بالتوقر والنهي عن العجلة مع الطاء مطل الغني ظلم ويروى
الواجد من الوجد وهو الغني مطل كنعاس الكلب يراد انه دائم متصل
وفيه فرط ومن شان الكلب ان يفتح من عينيه قدر ما يكفيه للحراسة
وذلك ساعة فساعة قال رؤبة لاقيت مطلا كنعاس الكلب وعدة عاج عليها
صحبي كالشهيد بالماء الزلال العذب مع العين مع الخواطي سهم صائب
يضرب لمن ياتي منه الصواب قليلا وانما دابه ان يخطي معاتبة الاخ خير من فقده
اي عتابك اباه اذا انكرت عليه شيئا خير من القطيعة يروى عن ابي الدرداء
معاداة العاقل خير من مصافاة الجاهل لان العاقل لا يضع الشيء غير
موضعه والجاهل ربما اراد نفعك فضرك قال عدو لك ذو العقل خير من
الصديق لك الوامق الاحمق معلقة اسها البضاع يضرب لمن ياتي بالعلم
الى اعلم منه معيوراء تكادم هي الاعيار والتكادم التعاض يضرب للسفهاء
اذا تواثبوا مع القاف مقتل الرجل بين فكيه اي لحييه يراد اللسان قاله
اكثم مقنع لا ستر بادية اي ستر وجهه وبدت عورته وهو احق بالستر

يضرب في وضع الشيء غير موضعه **مع الكاف** مكرهٌ اخوك لا بطل اصله ان
اباحنش خال بيهس هجم به بيهس على قاتلي اخوته وهم في غار وكان شديد
الجبن زاعما له ان في الغار جمرا فجذبه القتال فقيل له ما اشجعه فقال
ذلك وقيل اول من قاله جرول بن نهشل بن دارم وكان هبوبا غرانه في
خلق كامل وذلك ان اباه غزا بحي كان سيدهم بني دارم وهم خلوف فنادى
خلاف قومه اي يا رجل لم يا تني باسير او طعينة فهو نفي مني فانطلق جرول
مذعورا حتى حمل في ناحية الجمهور على رجل يسوق ظعينته فرهبه الرجل لكمال
خلقه وسمح بترك الظعينة فقال جرول انا جرول ابن نهشل في الحسب المرقل
فعرفه الرجل فقال اذا ما لقيت امرأ في لوغا فذكر بفضل يا جرول ثم طعن
فرسه فسقط فاوثقه وانتهى به الى سيدهم فعرفه فقال له ما هكذا عرفتك
يا جرول كيف كرهت العيش وخرجت في الجيش فقال جرول ذلك يضرب في حمل
الرجل صاحبه على ما ليس من شانه بالاكراه **مع اللام** ملكت فاسجح قالته
عايشة لعنها الله لعلي عليه السلام يوم الجمل اي قد قدرت فاعف فجهزها عند
ذلك وبعث معها اربعين وقيل سبعين امراة حتى قدمت المدينة قال الطرماح
احادر يا صمصام بعدي ان تلي تراثي واياك امرء غير مصلح اذا صلت وسط

القوم راسك صكة يقول لها الناهي ملكت فاسجح وقال محمد بن غالب فتى
سمع انت من سمع بحيث السويداء والناظران ملكت فاسجح وزع بالوفاء
وخف مايد وربه الدبران وقال اخر امعشر تيم قد ملكتم فاسجحوا فان
اخاكم لم يكن من بوائيا **ملك** ذا امره اي انه المعنى به دون غيره يضرب
في عناية الرجل بماله دون عناية بال غيره **مع النون** من ابعدا دوائها
تكوى الابل يضرب للذي يذهب في الباطل تائها ويترك ما يعنيه **من اجدب**
جنابه انتجع يضرب في طلب المال عند الافتقار **من استرعى** الذئب فقد
ظلم يضرب في وضع الامانة غير موضعها **من استغنى** كرم على اهله يضرب
في النهي عن ابرام الناس **من اشبه** اباه فما ظلم من قول كعب بن زهير
فان تسالي الاقوام عني فانني انا ابن ابي سلمى على رغم من رغم انا ابن الذي
قد عاش تسعين حجة فلم يخز يوما في معد ولم يلم اقول شبيهات بما قال
عالما بهن ومن اشبه اباه فما ظلم ويروي ومن اشبه وهو بمعنى اشبه وقوله
فما ظلم اي لم يضع الشبه غير موضعه **من اشترى اشتوى** اي من كان له مال
انفق منه **من ازرب** بعد لامة المعادة اي من احب الى يعزب لمن اشتد
هوانه عليك **من اغتاب** خرق ومن استغفر رقع ويروى رفا اي خرق

دينه بالغيبة دو قعه بالاستغفار يضرب في الامر بالاعتذار والتنصل من اكثر اهجر

اي اتى بالهجر وهو الفحش يضرب في ذم المهذار من اكثر من شيء عرف به من التوقي

ترك الافراط في التوقي يضرب في ذم الغلو من العجز والتواني نتجت الفاقة

قاله اكثم من العناء رياضة الهرم من قوله اتروض عرسك بعدما هرمت ومن

العناء رياضة الهرم من انفق على نفسه فلا يتحمدن به على الناس من جعل لنفسه

من حسن الظن باخوانه نصيبا اراح قلبه قاله اكثم من عز بز هذه جفا من حب طب

اي من احب الشيء فطن وحذق واحتال له من حدث نفسه بطول البقاء

فليوطن نفسه على المصائب قاله عبد الرحمن بن ابي بكرة من حظك موضع حقك

اي من حظ الرجل ان يعرف حقه فلا يبخس من حظك نفاق ايمك اي ان تبور عليك

فلا يخطبها احد يضربان في الجد يعطاه الانسان من حفر لاخيه جبا وقع

فيه منكبا مهواة وقع فيها هي بئر تحفر للذئب ثم يجعل فيها جدي او غيره

فيسقط فيها لياخذه فيصاد يضربان لمن اراد بصاحبه مكرا فحاق به من حفنا

او رفنا فليترك حفنا اي طاف بنا واعتنى بامرنا ورفنا اسدى الينا يدا

واحسن الينا واصله ان امراة كان جرابها يتعهد ونفاه صابت يوما نعامة

قد غصت بصعرورة وهي قطعة من الصمغ فربطتها بخمارها الى شجرة ثم جاءت

الحي

الحي فبادرت فيهم بذلك طائة انها قد استغنت بالنعامة وسوست خباها

ليحملها عليها فوجدها قد افلتت فبقيت نادمة على ما فاتت متاسفة على

ما فاتها من الصيد يضرب به المستغني عن جدوى الناس بسعة اصابها ويروى

في الحديث من حفنا او رفنا فليقتصد وقيل في معناه من مدحنا فلا يغلون

فيه وانه يضرب في النهي عن الثناء المفرط من حقر حرم يضرب في الحث

على المعروف وان كان يسيرا اي اذا راى المرء ما عنده حقيرا استحيا

من الافضال به فيؤدي ذلك الى اطراح الحقوق وحرمان الناس من دخل

ظفار حمر ظفار قرية باليمن يكون فيها المغرة وحمر تكلم بالحميرية واصله

ان عربيا كان بين يدي ملك حمير فقال له ثب اي اقعد بالحميرية فحسب

العربي انه يامره بالوثوب فقفز وكان على مكان مرتفع فسقط فهلك

فقال الملك ذلك يضرب في الرجل اذا خالط القوم اخذ بزيهم من سال

صاحبه فوق طاقته فقد استوجب الحرمان من سره بنوه ساءته نفسه راى

زرار بن عمرو الضبي من بنيه ثلثة عشر رجلا كلهم يطعن في الخيل ويحمل القناة

الثقيلة فسره ذلك ثم اخذ قناة ليطعن بها فعجز لعلو سنه فقال ذلك

يضرب للتاسف على العمر الذاهب من سلك الجدد امن العثار الجدد

الارض المستوية ويردى من تجنب الخبار وهي ارض رخوة يتعتع فيها الدواب
يضرب لطلب العافية **من شر** ما طرحك اهلك ويروى القال واصله
ان رجلا بشتيم الوجه اصاب مراة في طريقه ولم يكن راها قبل ذلك
فنظر فيها فراى شتامة وجهه فضرب بها الارض وقال من شر ما طرحك
اهلك يضرب لمن يتحاماه الناس اي لو كان عندك خير ما رفضك قومك
من صانع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة من عال منا بعدها فلا اجتبر
ولا سقى الماء ولا رعى الشجر بنو لجيم وجعاسيس مضر بجانب الدو يدهدون العكر
عال افتقر واجتبر استغنى واصله ان عمرا وقع ببني سعد ثم اغار من فوره
على بني قيس فلا يديه منهم واصاب اسارى وسبايا وكان فيمن اصاب
الاحمر بن جندل السعدي ثم انتهى الى اليمامة فاتاه بنو سحيم للقتال فلما راهم
قال ذلك والعكر جمعها للغنائم يضرب في اغتنام الفرصة عند الامكان
من عرف بالصدق جاز كذبه ومن عرف بالكذب لم يجز صدقه من عز بز
اي من غلب سلب قاله جابر بن رالان السنبسي لما اقرع النعمان يوم بؤسه
بينه وبين صاحبيه فقرعهما فخلى سبيله قالت الخنساء كان لم يكونوا حمى
تتقى اذ الناس اذ ذاك من عز بز **من خاب** خاب خطه من فاز بفلان فقد فاز بالسهم

الاخيب قاله علي عليه السلام في بعض من استبطاه من اصحابه يضرب في ذم الرجل
النكد **من فسدت** بطانته كان كمن غص بالماء قاله اكثم والبطانة الخاصة اراد
ان مستغاث الغاص بالطعام الماء فاذا غص بالماء عدم المستغاث فكذلك
اذا فسد الخاصة اعيا السبيل الى اصلاحه **من قل** ذل ومن امر فل اي من قل
ناصره ادركته الذلة والغضاضة ومن كثر ناصره غلب مناويه وكسره قاله اوس
بن حارثة **من قنع** قنع اي استغنى يقول العرب قنعوا فقنعوا **من كان** ذا دهن
طلى استه اي من كان متمولا انفق في غير وجه الحاجة **من كرم** الكريم الدفع عن
الحريم قاله اوس بن حارثة لابنه مالك **من كلي** جانبيك لا لبيك اي من كل وجه
دعاء عليك **من كل** يحفظ اخاك الامن نفسه يراد انك تحفظه من الناس وان كان
مسيئا الى نفسه لم يدر كيف يحفظه من نفسه يضرب في اساءة الرجل الى نفسه
من لا حاك فقد عاداك اي من نازعك وخالفك فليس بصديقك يضرب
في النهي عن خلاف الاوداء وما فيه من تكدير الود **من لا** يذد عن حوضه
يهدم من قول زهير من لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس
يظلم في التحضيض على المدافع عن نفسه **من لاث** كلمة وجيت بجنه من لسعة الحية
حذرين الوسن المثل عامي **من لك** بالخيل كله اي لا يبذل للجميع ما يجلب

رضاك يضرب في عزة خلوص الاخوان مما يكره السامع بعد البادح مرت برجل
ظباء بارحة فتطير منها فقيل له ستمر بك سانحة فقال ذلك يضرب بمن يكره
شيئا من صاحبه فيقال له سترى منه ما يرضيك من لم ييأس على ما فاته
اراح نفسه قاله اكثم من تعرض للمتالف سلم يضرب في النهي عن الاخطار
بالنفس من ينفع بطنه لم ينفع بعقبه يضرب في حمد الفراسة من مأمنه
الحذر قاله اكثم يضرب في قلة نفع التخوف من مال جد وجد غير محمود اصله ان
جد بن الحصين بن الحضرمي اسن فتفرق عنه اهله وبقيت له جارية سوداء
تخدمه فعلقت فتى يقال له عرار فجعلت تنقل اليه ما في بيت جد ففطن لها فقال
ابلغ لديك بني عمي مغلغلة عمرا وعوفا وما قولي لهم ددد بان بيتي امسى فوق داهية
سوداء قد وعدتني ثم موعود تعطي عرارة بالكفين مجتهدا من الحلوق وتعطيني
على العود امسى عرارة ذا مال وذا ولد من مال جد وجد غير محمود يضرب
في ضياع الضيعة من نجل الناس نجلوه اي من شاتمهم شاتموه من نجا برأسه
فقد ربح يضرب لمن اشفى في طلب الحاجة على الهلاك فهو راض بالنجاة منها
وهو غير ظافر بها من ناب الحكم وحده يفلج اي يظهر على خصمه يقال فلج يفلج
فلجا وفلجا وفلجت حجته من بغى في الدين يصلف اي من يتكبر في الدين على الناس

ويرى له عليهم فضلا يقل خيره عندهم ولم يحظ منهم يضرب في الحث على مخالطة
الناس مع التمسك بالدين من تفقد يفقد اي من تفحص امور الاخوان
فقد منهم خصالا كثيرة لان التمام في الناس عديم من يجتمع يتقعقع عمده
اي يتقعقع عمد اخبيتهم بالرحيل يضرب في تقلب الدهر باهله من ير الزبد
يعلم انه من اللبن يضرب للرجل يشكل عليه الامر الواضح اي انه من الوضوح
بمنزلة الزبد الذي لا يشك رائيه انه من اللبن واصله ان رجلا قال لامرأة
هل لبنت عزل فقالت لا وهو يرى عندها زبدا فقال ذلك ويروى من ير
الزبد يخله من لبن من ير يوما ير به اي من رأى بصاحبه يوما غير صالح لم يؤمن
ان يرى مثل ذلك اليوم به فلا يشمتن فان الدهر دول ويروى من ير يوما
اي من تعمم صاحبه داء مكروها روي به ذلك غدا يضرب في تنقل احوال
الدهر باهله قال من ير يوما ير به والدهر لا يغتر به وقال آخر ومن ير بالاقوام
يوما يروا به معرة يوم لا توارى كواكبه من يرد السيل على ادراجه الادراج
جمع درج وهو السبيل يقال فلان على درج كذا اي على سبيله والمعنى ان السيل
لا يستطاع رده على طرقه التي جاء منها يضرب فيمن لا يقاوم ولا يدافع من
يسمع يخل اي يظن ويتهم يقوله الرجل اذا بلغ شيئا عن رجل فاتهمه وقيل

معناه ان من يسمع اخبار الناس ومعايبهم يقع في نفسه المكروه عليهم اي
ان المجانبة للناس اسلم ومفعولا يخل محذوف قال الكميت فان تصنع
تكفاه العداة اناءنا وتسمع بنا اقوال اعدائنا تخل من يشتري سيفي وهذا
اثره من قول الاغلب قال لها في بعض ما يسطره وهي تنادي بحته وتذمره
وهو شديد نغطه وذكره من يشتري سيفي وهذا اثره يضرب للرجل يقدم
على الامر الذي قد اختبر وجرب من يطل ايرابيه ينتطق به قاله علي عليه السلم
اراد من كثر اخوته اعتز بهم واشتد ظهره وضرب المنطقة مثلا لانها
تشد الظهر قال فلو شاء ربي كان اير ابيكم طويلا كاير الحارث بن سدوس
وذلك انه كان له احد وعشرون ذكرا والعرب تقول فلان طويل الاير يريدون
كثرة الاولاد واما قولهم من يطل ذيله ينتطق به فان معناه ان من كثر ماله
انفق منه فيما لا يفتقر اليه كمن يطول ذيل ثوبه ويرفع فضوله ويحتبك بها
من يكن ابوه حذاء يجد نعلاه اي من كان ذا جدة جاد مساعه من يمدح
العروس الا اهلها يضرب في اعجاب الرجل برهطه من ينكح الحسناء يعط مهرا
اي من طلب شيئا بذل فيه ويروى من ينكح يعط معناه ان باذل النقير يجر له
عطيته من ذل انفك وان كان اجدع ويروى وان ذل وهو ان ليسل منه

ماء حائر ربيضك وان كان سمارا الربيض والربيض من تأدي اليه من رغبة
او ام او اخت وترتضك اي تحذيك والسمار اللبن الممذوق فاستعير
لقريب السوء الذي لا يصفو لك وقيل الربيض من اللبن ما يربض للانسان
اي يكفيه من قولهم حلب من اللبن ما يربض الرهط عيصك وان كان اشبا
العيص الشجر الملتف والاشب الكثير الشوك المتشابك ويروى ماسويا
مضرب تلاشيها في الاعضاء عن القريب واحتمال شذاته والتعطف عليه
وان كان غير اهل باب النون النون مع الالف ناب وقد تقطع الدوية الناقة
يراد ان المسن قد تبقى منه البقية التي يعول عليها وينتفع بها كالناقة
اذا اسنت فان فيها من الال والقوة ما يقطع به المفازة يضرب لمن
فيه بقية ناوص الجرة ثم سالمها عشير الجرة في باب الكاف والمناوصة
الممارسة والمعنى ان الظبي اذا نشب فيها مارسها ساعة فاذا غلبته سالمها
اي استقر فيها وسكن يضرب لمن خالف القوم في رايهم ثم يرجع اليهم مع الجيم
نجارها نارها اي اصلها سمتها يضرب في ظاهر الشيء الدال على باطنه
كما تدل سمة الابل على اصلها نجي عير اسمنه اي قوي على العدو وسمنه
حتى نجا من الصياد يضرب لمن خلصه ماله من الشدة وقيل ان حمارا سمينا

كان بين احمرة محاب فنجا دونها فقيل ذلك يضرب في امر الرجل بالنجاء ما دام
به طرق قبل ان لا يقدر على ذلك مع الحاء نح الجرب عن الغادة هي التي
قد بدا فيها الجرب اي نحها لئلا يعمها الجرب يضرب في مفارقة
صاحب السوء الذي اعداك بعيبه لئلا يعديك بكله مع الدال ندمت
ندامة الكسعي بتفسيره في الهمزة مع النون مع الزاي نزت به البطنة يضرب لمن
لا يحتمل النعمة قال غسان بن ذهيل ولقد نزت بك من شغالك بطنة ادرك
حتى طحت في العمقاء نزو الفرار استجهل الفرار هو ولد البقرة الوحشية
يقال فرير وفرار كطويل وطوال وقيل هو جمع فرير واذا شب وقوي
اخذ في النزوان فان راه غيره نزا لنزوه واستجهل حمل على الخفة ويروى
القرار بالقاف مفتوحة وهي الضان وقد سبق في باب القاف يضرب
لمن يتقي صحبته اي اذا صاحبته فعلت فعله نزلنا ببلدة يتنادى
اسرماها هما الذئب والغراب يضربان للمكان القفر مع السين نسيج
وحده هو الثوب النفيس الذي ينسج وحده يضرب في مدح الرجل
المنقطع القرين قال جاء به معتجرا ببرده سفواء تخدي بنسيج وحده خير
معتجار من معدة من قبله او رادفا من بعده مع الشين نشطته شعوب

اي

اي انتزعته المنية مع الظاء نظر التيوس الى شفار الجازر يضرب لنظر
المقهور الى عدوه المريض الى وجوه العود يضرب في نظر المضطهد
الى من يحب نظرة من ذي علق اي ذي مودة يضرب في نظر
المحب نظرت اليه عرض عين اي اعرضته على عيني مع العين نعم عوفك
هو الذكر يضرب في الدعا للرجل صبيحة بناءه على اهله وقيل هو
الشان والبال فيكون دعاء في كل موضع مع الفاء نفس عصام
سودت عصاما من قوله نفس عصام سودت عصاما وعلمته
الكر والاقداما وجعلته ملكا هماما وهو عصام الخارجي وانما
سمته العرب خارجيا لانه خرج من غير اولية كانت له ويقال هو
حاجب النعمان الذي قال له النابغة ما وراءك يا عصام ويحكى ان الحجاج
ذكر عنده رجل بالجهل فاراد اختباره فقال له اعظامي ام عصامي
اراد اشرفت بابائك الذين صاروا عظاما ام بنفسك فقال الرجل
انا عصامي عظامي فقال الحجاج هذا افضل الناس فقضى حوائجه ومكث
عنده ثم فتشه فوجده من اجهل الناس فقال له تصدقني والا قتلتك
كيف اجبتني بما اجبت حين سألتك عما سألت قال لم اعلم اعظامي

خير امرعصا بي فخشيت ان اقول احدهما فاخطي فقلت اقول كليهما فان
ضرني احدهما نفعني الاخر فقال الحجاج عند ذلك المقادير تصير العي
خطيبًا يضرب في شرف الرجل بنفسه لا بابائه **نعني** تعلم اني خاسر
اي لا تلوموني فاني اعلم من نفسي مثل ما تلوموني عليه **تمقس** من سماني
الاقتر اصطاد اعرابي هامة فجا لها سماني فشواها واكلها فعثت
نفسه فقال ذلك والتمقس الغثيان يضرب في نفور الرجل عن الشيء
نفع قليل وفضحت نفسي ويروي غنى قليل واصله ان فاقرأته
وكانت اجمل نساء زمانها هويت عبدا لها فمكنته من نفسها وذلك
بمطلع من زوجها فادركها الندم فقالت ذلك ثم شهقت شهقة
فماتت مكانها واحال زوجها على العبد فقتله يضرب في احمال الرجل
المذلة بنوال القليل من البخيل وفي كل خسيسة تجر فضيحة **باب الواو**
الواو مع الالف وابابي وجوه اليتامي كان سعد القرقرة ضحكة يضحك
منه النعمان فاركبه ذات يوم فرسه اليحموم وكان كفلا فنظر الى لده
فقال ذلك وهو القائل نحن بغرس الودي اعلمنا منا بركض الجياد
في السدف واهلكني بعد ما دني فرسي للصيد اني من معشر عنف فاختلط

السوط والعنان وامسكت جميع العنان بالعرف يضرب في التحنن
على الاقارب **وافق** شن طبقه تفسيره في الهمزة مع الواو **واها**
لها من نفية ما ابرتها على الاسيل النعيه والنعمة واحد يضرب به
الرجل عند الخبر السار من موت عدو ونحوه **مع الجيم** وجد تمرة
الغراب اي مراده وما اختاره لان الغراب يتخير اطيب التمر واجلاه
وجدان الرقين يغطي افن الافين هو نقصان العقل يضرب في مدح
الغنى وما فيه من ستر عيوب صاحبه قال ثمامة السدوسي الارب
ملمّا شيخر رداءه نفي عنه وجدان الرقين العظائما **وجدت** الدابة
ظلفها هو غلظ الارض يقال ارض ظلفة بينة الظلف غليظة لا تتبين
فيها الاثار وهي لا تطاوع ايضا والخيل تستحب الجري فيها وقيل هو من
قولهم وجد ظلفه اي ما يحبه ويظلفه عن الشهوة التي كان يطمح اليها
على زينة تلف في الوجهين وقيل ظلفها والمراد حافرها بطريق الاستعارة
كما قال عمرو بن معدي كرب وخيل تطاكم بالظلافها اي ظفرت بما
هو حاملها والتهافيما هو تعادي الغرض منها وهو الجري وقيل ظلفها
اي شاذها يضرب لمن اصاب ما يؤثره ويريده **وجب** الحرش قبح اي

وجه مبلغ القبيح اقبح من وجه قائله وجه الحجر جهة ماله ويروى وجهة
ووجها واشباهها على الظرف وما ابهامية والمعنى وجه في اي
ناحية له واصله ان يريد البناء وضع الحجر على جهة الاستقامة فيديره
ويقلبه على غير وجهه حتى ياخذ مستقره ويستقيم في مكانه ويروى جهة
ووجهة ووجه بالرفع على الابتداء والخبر له والمعنى وجهه فان له جهة
لا محالة يستقيم عليها فلا تقصر في تقليبه يضرب في وجوه تدبير الامر
اذا لم يستقم من وجه اخر وقيل هو الحجر الذي يحمله ولا بد له من ان يمضي
في وجه ويقع فيه ويضرب مثلا في الحض على الطلب مع الحاء وحمى
ولا حبل اي مشتهيه اشتهاء الحبلى ولا حبل لها يضرب بالحريص
الذي يطلب ما لا يحتاج اليه لشدة حرصه مع الدال ودع ما لا
مودعه اي استودع حفظ مالك من يحفظ الناس ماله لانك اذا
ائتمنت فيه غيره عرضته به يضرب في قلة الثقات ودق العير الى
الماء اي قرب يضرب للطايع بعد الاباء مع الراء وراء الاكمة
ما وراءها واعدت امراة صديقها ان ياتيه وراء الاكمة
اذا فرغت من مهنة اهلها فحبسوها فقالت تحبسونني ووراء الاكمة

ما وراءها مذهب مثلا في افشاء المرء على نفسه امرا مستورا ورد حياض غتيم
اي مات واشتقاقه من الغتم وهو الاخذ بالنفس ويقال ورد به حياض غتيم
اذا اهلكه حيث تلقى منونها مع الشين وشبع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه
هو من قول بشر بن المغيرة وكلهم قد نال شبعا لبطنه وشبع الفتى لؤم اذا جاع
صاحبه الشبع مقدار ما يكفي واما الشبع فالامتلاء مع العين وعيد
الحبارى الصقر يضرب للضعيف يوعد القوي وذلك ان الحبارى تقعقع
للصقر لتحاربه من شدة فزعها منه قال لعل غناء عنك ايعاد مارق
وعيد الحبارى الصقر من شدة الرعب مع القاف وقع الناس في حوط هي السنة
المجدبة ويروى حيط وحيط بكسر الباء على خارق ورقد بقشره في الهمزة
مع الصاد على شحم الركي ويروى الرقي وهو الشحم الذي يركب اللحم وهو سريع
الذوب لا يبقى مذيبه يضرب لمن وقع على امر لا يقاسي فيه عناء في الاهيغين
هو الاكل والنكاح في ام حبوكر هي الداهية في دكمة اي في اختلاط في
روضة وغدير اي في خصب قال ربيع بن ضبع الفزاري اولئك قوم لو علمت
مكانهم لو ان تقصم ان الحبيب مزور وسرت ادن حتى احل اليهم ولو كان
عندي روضة وغدير في بل جبل اي في بلية لا امثل لها لان السلا اذا

يكون للناء وهو المشيمة يضرب في الشدة المتفاقمة **فيض راسه** اي في عدد

شعر راسه من الخبو من قولهم وجد فلان كلاء سنا وانبط ماء اسنا يعون

كثيرا واسعا ويروى في بعيري راسه وسواء راسه اي في نعمة تساوي راسه

كثرة يعني انه غمرته حتى صارت بحذاء راسه **في هذه** الاحامس هذه قبله

والتانيث والتعريف منها صرفها والاحامس جمع احمس وهو الشجاع الصلب

والمعنى انه وقع في القوم الاشداء فقهروه واذلوه قال لقيت بنا يا عمر

هذه الاحاما **وقعت** عليه رخمته هي الموافقة والمحبة من رخمته اذا

احببته والرخيم الصوت المحبوب يضرب في موافقة الرجل صاحبه واستغاثه

عليه **وقعت** في مرتعة معيشي اي في خصب فاقدني يضرب في المراة التي

لا تحسن ايالة مالها **وقعوا** في عبيثران شر ويروى عبوثران وهي شجرة

طيبة كثيرة الشوك لا يكاد يتخلص منها **في وادي** تخيب من الخيبة **تضلل**

من الضلال **خذبات** من الهلكة **مع اللام** بالخاء المعجمة والدال غير المعجمة

اي شدايد منكر من الخدب وهو الضرب بالسيف ويروى جذبات بالجيم

والذال المعجمة جمع جذبة وهي البعد وقيل معناه في وادي ثنيات بجذبهم

من جانب الى جانب فلا يصلون الى الطريق المنهج وهي على هذا جمع جذبة

وهي البعد وقيل معناه في وادي ثنيات تجذبهم من جانب الى جانب

فلا يصلون الى الطريق المنهج وهي على هذا جمع جذبة وهي المرة من

الجذب مصدر جذب الشيء اذا مده **مع اللام** ولا قرار على زاد

من الاسد من قول النابغة نبئت ان ابا قابوس اوعدني ولا

قرار على زار من الاسد وقد تمثل به الحجاج لما سخط عليه عبد الملك

ولكن من يمشي سيرضى بما ركب يضرب للمضطر الراضي بما يجد

ولكنك امرؤ رايك في الكن لا في للضح لما قال قصير حين استشاره

جذيمة في قصد الزباء فلم يشر عليه بما اشار عليه ثقاته الى امرؤ

لا يميل الهجر بو وثيق قال له جذيمة لا ولكنك امرؤ رايك في الكن

لا في الضح يضرب للمترف المترف **والمالة** يضرب في اعتناء الرجل

بماله دون غيره **ما رها** من تولى قارها ويروى من ولي قارها الحسن بن

علي صلوات الله عليهما لابيه حين امره عثمان لعنه الله يضرب وليد

عقبه وقد شهد عليه بشرب الخمر يضرب في وضع الشيء موضعه الذي

يستحقه **مع الميم** ومن عضه ما ينبتن شكيرها بالهاء والتاء جميعا

والشكير الورق يضرب في مشابهة الرجل اباه ويروى وفي عضة

ما ينبت العود **مع النون** ونبل العود اكثرها المرامي هي سهام الهدف والمعنى
ان الحريص الى السهام فيشتري المعبله وامثالها لانه صاحب صيد وحرب
والعبد انما يكون راعيا فتقنعه المرامي لانها ارخص اثمانا ان اشتراها
وان استوهبها لم يكد احد يجود له الا بالمرماة لهوانها يضرب لمماثلة الشيء
صاحبه **مع الباء** وباء بحام انفه وهو جادعه يضرب لمن يانف من
الشيء فيوقعه الانفة في اشد منه قال البعيث لعمري لقد بست الفرزدق
امه وكان كحامي انفه وهو جادعه قاله لما راى ان الشر وقع بين
الفرزدق وبينه **ذيل** اهون من ذيلين ذيل للشعر من رواية السوء ويروى
من رواة السوء قاله الحطيئة في وصيته **باب الهاء** الهاء مع الالف
هاجت زبراؤه كانت للاحنف بن قيس جارية سليطة تسمى زبراء
فكانت اذا غضبت قال هاجت زبراء ثم كثر حتى قيل لكل انسان استشاط
غضبا هاجت زبراؤه **هذا** احق منزل بالترك يضرب لكل شيء قد استحق
ان يعرض عنه قال هذا احق منزل بالترك الذئب يعوي والغراب يبكي
قال شمر انشدنيه اعرابي بمنى فقلت له اي منزل فقال مغث ماؤه ماؤه
ملح ولا مرتع حوله **التصافي** لا تصافي الشعب هو خشاب يوثقه شعب
قسرها

فتنثر عليها الثياب واصله ان رجلين من هذيل اسرا وهما مظلومان ندم
فقال اكبرهما انا الثائر المنيم فاتركوا هذا الغر البري وقال الشاب بل انا
مقتبل الشباب فما تريدون من الشيخ الفاني فقيل لهما ذلك يضرب
في التصافي بين الاخلاء **امر** لا يبرك عليه الابل يضرب للامر لا يصبر
عليه لان الابل اذا انكرت شيئا نفرت منه **امر** لا تنفثاه قد ربي اي
لا تكن مغرب للامر الذي لا يقبله الرجل ولا يقربه **اوان** الشد فاشتدي
زيم هو اسم فرس اي هذا وقت العدو فاستفرغي جهدك يضرب في الامر
بالجد والانكماش وقد تمثل به الحجاج حين دعا الناس لقتال الخوارج **برض**
من عد البرض الماء القليل والعد الدائم الذي لا ينقطع اي هذا
قليل من كثير **بجل** من البجل اي قليط من التخاليط يضرب للامر المشكل **خبا**
وخباياه فيه ويروى هجابه واصله ان جذيمة امر الناس بان يجتنبوا له
الكمأة فكل من وجد خيارا اثر به نفسه الا ابن اخته عمرو بن عدي
اللخمي وكان يقول هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده الى فيه اي
اني اتيك بالخيار دون غيري يضرب في ايثار الرجل على نفسه **حط جد**
من المنباة هي النطع واصله ان رجلا من عاد اسمه جد ضاف رجلا وكان

عند جماعة اضياف فبسط لهم نطعا فناموا عليها فسلح بعضهم وجد
اذا الدلجة فخاف ان يظن انه السالح فقطع حظه من النطع واتى به رب
المنزل وقال ذلك قال مالك بن نويره ولما اتيتم ما تمنى عدو وكم علت
فراشي عندكم ووسادي وكنت كجد حين قد لبسه مذار الخلاه
حظ ببواد يضرب للمبري باحته من التهمة على طرف الثمام يضرب
لمطلوب يتوصل اليه بغير مشقة لان الثمام لا يطول فيشق على المتناول
دنق هو ابوه على طرف الثمة والثمام اذا كان يشبهه ولما تردى
تهامة يضرب لمن جزع من الامر قبل وقت الجزع حرمعروف راماحت
لقمان بن عاد ان يولد لها ابن شجاع وكان بعلها ضعيفا فاستعادت
امراة اخيها براش فراش اخيها ليلة ففعلت فبطش بها لقمان وهو
ثمل فاشتملت رحمها على القيم فلما كانت الليلة المستانفة اتى صاحبة
قال ذلك يضرب في معرفة الشيء ومذقة خير المذق القليل من اللبن المخلوط
بالماء وقصته في الهمزة مع الام يضرب في محبوب يجب ان تحمل له
المشقة هذه تبلك فهل جزيتك عمرو داي عمرو بن الاحوص النهشلي
يزيد بن المنذر بن سلمى مع امراته يداعبها فطلقها ولم تنكر له ثم انهما

غزوا فاعتوروا واعروا وطعنوه واخذوا فرسه فاستنقذه يزيد ورد
فرسه وقال ذلك تبالك والبادي اظلم يضربان في المجاذاة بدي
لك يضرب في الطاعة والانقياد هامة اليوم او غد يقال للشيخ
على الموت من فرط هرمه قال الاخطل وكم من حميم رالي فهو قائل
من اجلك هذا هامة اليوم او غد هان على الاملس ما لاقى الدبر
يضرب لمن لم يبق مشاركة صاحبه فيما يهمه مع الدال هدم الثعلب
يضرب للمستذل قال ضبيئة ليس لها ناصر وعروي التي هدم الثعلب
هدنة على دخن وجماعة على اقذاء يروى عن النبي صلى الله عليه واله
وسلم انه قال حين سئل عن اخر الزمان يضرب لنغل الصدور
مع اللام هل بالرمل اوشال يضرب للبخيل الذي لا خير عنده كما لا
وشل بالرمل وهو الماء القليل لله الحية الا الحية تلتقم الساقة
الا لما الحقت له يضرب في متابعة الرجل اباه من جانبه خبر اي خبر مجوب البلاد
من مغربه خبر اي خبر بعيد من قولهم شاو مغرب والتاء فيها وفي جابئة
للمبالغة يضربان في استجاث الاخبار يجمع السيفان في غمد من قول ذو يب
تريدين كيما تضمديني وخالدا وهل يجمع السيفان ويحك في غمد يضرب

فی قلة الاتفاق **يجهل** فلانا الامن يجهل القمر يخفى على الناس الهنا ديعران
للرجل المشهور **يكب** الناس على مناخرهم في النار الاحصايد السنتهم
جمع حصيد او حصيدة وهو ما حصد من الزرع فضربوه مثلا لما يتق
باللسان **ينبت** البقلة الا الحقلة هي القراح الطيب يضرب في انتاج
الكريم من الكريم **ينهض** البازي بغير جناح هو من قول مسكين الدارمي
وما طالب الحاجات الا مخاطر وما نال شيئا طالب كنجاح اخاك اخاك
ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح وان ابن عم المرء فاعلم جناحه
وهل ينهض البازي بغير جناح يضرب لمن قل انصاره ولمن يدعي علما
ليس معه آلته **هلكوا** على رجل فلان اي في زمانه ومنه قول سعيد بن
المسيب ما هلك على رجل احد من الانبياء ما هلك على رجل موسى
مع الميم هم عليه يد اي يجتمعون بالعداوة **هو في مثل** حدقة البعير اي في
خصب لانها احصب ما في الحي وبها يعرفون مقدار سمن الجزور فيستبقون
عنها ويتعرفون ذلك **في مثل** حولاء الناقة اي في ارض خضراء معشبة لان
ماء الحولاء اشد ماء خضرة وهو ما يخرج مع السلي اي يخرج قبله وفيه الجنين ثم
الحاء وكسرها **وقال** بعض رواد هم تركت الارض مخضرة كانها حولاء بها

قصيصة ورقطاء وعرفجة خاضبة وعوسج كانه النعام من سواده **عيبة**
اي خواصه الذين يودعهم اسراره كما تودع العيبة الثياب **كبيت**
الادم كنعم الصدقة يضربان في القوم المختلفين **هما يثما** شيبان حلب
الظربان من امتنت منه شيئا اي اخذ يضرب للمتقاحشين **هك**
ما اهمك ويروى ما همك يقال همه الامر واهمه بمعنى انما تعد في الهموم
ما خصك ولا تهتم بما يهم صاحبك يضرب في قلة عناية الرجل بشان
صاحبه ويروى همك ما اهمك اي ذابك ما احزنك لمن اشتد حزنه **مع النون**
هنئت ولا تنكه اي ظفرت ولا كنت منكيا منهزما يقال نكيته اي هزمته
فنكي والهاء للسكت ويروى ولا تنكه الهاء اصلية اي لا تضعف من
قولهم ابل نكه اذا ضعفت اصواتها من الضعف يضرب في دعاء الخير ويروى
هنيت والاول الوجه **هيا لك النافجه** يضرب في التهنئة بالانثى اي تاخذ
مهرها فتنفج مالك اي تعظمه **مع الواو** وهو ابن انسه اي صفيه وانيسه
احدى الاثافي يضرب لمن يعين العدو وعلى اصحابه **ازرق الكبد** اي عدو
لان الزرقة في اعين الروم وهم اعداء العرب وكذلك قولهم هو اشهب السبال
لان الصهبة في الوانهم قال ابن قيس الرقيات فظلال السيوف شيبن راسي وطعاني

في الحرب هبهب السبال وقال اخر لهم مجلس صهب السبال اذلة سواسية
احرارها وعبيدها وقال زيد الخيل واسلم عرسه لما اتقينا وايقن اننا
صهب السبال اسود الكبد اي عدو وكان كبده محترقة من شدة العداوة
قال وما حاولت من اضغان قوم هم الاعداء والاكباد سود اعلم
بمنبت القصيص هو نبات ينبت في اصول الكمئة قال عدي تجنى له
الكمئة ربعية بالجنت تندي في اصول القصيص ولا يعرف ذلك الا عارف
بالامور يضرب للعارف بموضع حاجته املاها فا فوق اي املا ما
سهما ذا فوق لان السهم اذا كان ذا فوق ونصل عذ ذلك تماما
وقال بعض الصحابة في عثمان رضي الله عنه عند استخلافه ما الونا ما فوق والمعنى
تاما في الخير يضرب في تفضيل الرجل هو السعاد دون الثاد يضرب للمختص
المقرب هو الضلال ابن فهلل ويروى تهلل وقد تضم التاء مع اللام يضرب
للكذوب والساد نحامره العبد دلمة ويروى زلما اي قدح قد العبد من
زلمت القدح اذا بريته وسويته ويروى زلمة والمعنى انه الاشان عبودته
يضرب للئيم امعة اي محب كل ناعق رخي اللبب يضرب للمترى ابن العصا
يضرب للذليل المستضعف واصله ان بني اسد طولبوا بدم فامر الملك بقتلهم

فاستو

فاستوهبتهم امراة من كندة اسمها عصية فوهبهم اباها فاعتقهم فسموا عبيد
العصا وقيل ان الملك اعطى لكل واحد منهم عصا حين طلبوا منه الامان
فقيل لهم ذلك ثم قيل لكل ذليل عبد العصا اشفى حن العين يضرب للحسود
على السهر طار بن طار اي بعيد بن بعيد من قولك طار الى بلد كذا اي ارتفع
اليه وذهب هو البر لا يحلم اي لا يفسد يضرب للحسن السجية الذي لا يتغير
هو حواه هي نبت منسطح على الارض لا ينهض يضرب للازم بيته لا يبرح
خفيف الثقة اي قليل المسئلة للناس هو اوثق سهم في كنانتي اي
هو خير اعواني واصله ان ربيعة اجتمعت عند مالك بن مسمع فقال له عبيد الله
بن زياد بن ظبيان اجتمعت ربيعة ولم تخبرني فقال له مالك يا ابا مطر والله
انك لاوثق سهم في كنانتي فقال لئن كنت فيها فانني سهم في كنانتك والله لئن
قمت فيها لاحرقنها فقال له مالك اكثر الله في العشيرة مثلك فقال لقد
سالت ربك شططا على حبل ذراعك هو عرق في اليد يضرب للقريب
مثل الذي لا يخالفك على حندرة عينه ويروى على حندرة عينه
يضرب لمن يثقل على صاحبه في شيء لا يطيع ابه يضرب لمن كان في خير
وخصب لان الغراب اذا وقع في ارض مخصبة لا يطير عنها قال النابغة الذبياني

ولرهط حراب وقد سودته في المجد ليس غرابها بمطار **في مل** رأسه اي ضيا

يشغله **قفا غادر شر** اصله ان رجلا دميما اجار قوما من بني تميم وقد

ارادوا الكلام فقال احدا ولئك القوم لم اركاليوم قفا وافي فقال ان لك

ويروى هي البانيث اي هو دميم ولو كان قفا رجل غادر لكان ادم واقبح

كابي الزناد اي لا ترى زناده يضرب للنكد **ماء موس** هو اليمير الذي

يمس الغلة يضرب لمن لا شئ عنده **ماعز مقروظ** الماعز الواحد الذكر من

المعز ويراد بها هنا جلده والمقروظ المدبوغ بالقرظ قال الشماخ ويروان

من خال وسبعون درهما على ذاك مقروظ من الجلد ماعز يضرب للرجل

المجرب **مناسه** اي موضع سره **مجذ** اي مجرب **مني** بمنزلة العيوق اي بالمنزلة

الرفيعة ويقال بالشمال في صدع **مخصف** حذاوه يضرب لمن يزيد في الحديث

ماليس منه **مبيت** لا الضراء اي نحتله والضراء ما يواريك من الشجر واصله

ان الذئب يرى الصيد فيستتر في الشجر حتى يغتاله ويروى يمشي له الضراء

قال الكميت واني على حبيهم وتطلعي الى نصرهم امشي الضراء واختل **مرتئي**

يقال ارتئا الرجل في رايه اي خلط يضرب لمن لا يخلص الصدق **ممذوق**

يضرب للكذوب واشتقاقه من اللبن الممذوق **ممتلخ** اي لا يخلص الصدق

من قولهم

من قولهم فلان يملخ في الباطل اذا اكثر منه **يمنى** له الخمر يضرب في الختل

هوت امه يضرب في الدعاء للرجل اذا فعل فعلا مبكتة قال ابن

مسافع العبسي هوت امه ماذا تضمن قبره من الجود والمعروف حين يثوب

وقال كعب بن سعد هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يؤدي الليل

حين يؤب **هون** عليك ولا تولع باشفاق من قول ابن خذاق وقسموا المال

دار فضت عوائدهم وقال قائلهم مات ابن خذاق هون عليك ولا تولع باشفاق

فانما مالنا للوارث الباقي **مع البنا** هيج على غي وذر اي بعث القوم

على الشر وانتبذ جانبا ونظيره قوله وكتيبة لبستها بكتيبة حتى

اذا التبست نفضت لها يدي **هين** لين واودت العين كانت لدعه

المحمقه انباع حبد وتنط اذا ركبت فحسد قبها صواحبها فقلن لها وتحلي

اذا سمع الناس الميطها قالوا هذا ضراط فاذهبنها فنحو الين لها واتبعي

ويذهب عنك العار فحملن اليها السمن في الاقداح فقطرت على بعضها

سمنا فاسود ولان فعيدها قالت فذلك وقولها اودت العين تعني

انه قد بطل حسن التبع يضرب لدني مجز لامنظر له **هيهات** هيهات الجناب

الاخضر لما تقل ضبة بن اد وكان يسايره الحبابة قال له ولده لو قد انتهينا

الى الجناب لقد انحل عنك ما تجد فقال ذلك يضرب في استبعاد الشي اراد
اي احترم قبل بلوغه **باب الياء** الياء مع الهمزة يا ايتك بالاخبار من لم تزود
من قول طرفة ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود
وكان حرير ينشد غد ما غدها اقرب اليوم من غد ويأتيك بالاخبار من لم تزود
اي ان الايام هي التي تجري لك فكيف انفاذ رسول تزوده وتجهزه **كل** غد بما فيه
اي بما قضي فيه من خير او شر فاعرف **مع الالف** يا ابلي عودي الى مبارككِ
ويروى الى مبرككِ واصله ان رجلا عقر في ابله فنفرت فقال يا ابلي عودي
الى مبرككِ هذا ما عشت لك يقال للرجل قد ترك امرا هو خير له مما ابتلي فيؤمر
بالرجوع الى ما ترك **يا بعضي** دع بعضا كانت بنت زرارة بن عدس عند سويد بن
ربيعة وقد قتل اخا العمرو بن هند وهرب فاراد عمرو قتل بنيه فتعلقوا بجدهم
زرارة فخاطب عمرا بذلك وذلك ان اباه حين ساقط ظاهر عمرا فاراد انك بمنزلة
بمنزلة البعض مني وهولاء بعضي لانهم ابناء بنتي فارثهم وارحمهم لانهم يمتون اليك
بالقرابة وينا سبونك يضرب في عطف ذي الرحم **يا حامل اذكر حلا** الرجل يشد الحمل
شدا فيرخي استيثاقه فاذا اراد الحل اضر بنفسه وبراحلته ويروى يا عاقد
وعن ابن الاعرابي انه قال سمعته من اكثر من الف اعرابي فكلهم يقول يا حامل يضرب

للنظر

للنظر في العواقب **يا حبذا** المتعلون قياما قصته في الهمزة مع الدال يضرب
للضعيف ذا قتبه بالاجلاد **يا شاة** اين تذهبين قالت اجز مع المجزوزين يضرب
للاحمق يتكلم مع القوم ويفعل فعلهم ولا يدري ما هم فيه **يا بشن** انتهي فاسقطا الماء وقعت
الحرب بن ربيعة بن نزار وعبث شن ولا ولاد فاسقط فقال رجل ذلك يضرب
في الاغراء **يا ضل** ما تجري به العصا قاله عمرو بن اخت جذيمة حين راى قصيرا
على فرس مقبلا وحده بعد هلاك جذيمة يضرب في توقع الشر **يا طبيب** طب
لنفسك ويروى طب بكسر الطاء والطيب ايضا ويروى لعينك يضرب للمدعي
علما لا يحسنه **يا عبري** مقبلة ويا سهري مدبرة بوزن فعلى كجري في الاصل
عبري وسهري بياء الاضافة فقلبت الفا كقولهم يا لهفا ويا غلاما والعبر
سيلان الدمع حزنا يقال عبر الرجل عبرا يضرب للخصلة المكروهة التي تبكي
صاحبها اذا اقبلت وتسهره اذا ادبرت **يا للافيكة** هي الافك **يا للبهيتة**
هي البهتان **يا للعضيهة** هي العضه **يا للفليقة** هي الداهية والفليق مثلها يقولها
الرجل اذا اصيب بها كانه يدعو الناس ليشاهدوا ذلك ويتعجبوا منه والمنادى
محذوف واللام لام المستغاث له والمدعو اليه **يا ماء** لو بغيرك غصصت جرب بك
اي لو غصصت بغير الماء انفقته بالماء فاذا غصصت بالماء فلا حيلة يضرب

في ابتداء الرحل بمن كان يرجو منه الاغاثة قال عدي بن زيد لو بغير الماء حلقي
شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري ما يهلك المال كل ما اهيب يضرب
للبخيل يمنع الناس ماله ويجود به على نفسه يقول انما تهدي الى نفسك فلا
تمتن به على الناس مع الباء يبعث الكلاب عن مرابضها ويروى يثور ويضرب
في شدة الحرص مع الفقراء يطردها عن مواضعها طمعا ان يجد تحتها من طعمها
شيئا ياكله قال ان كيسا وابنه وابن ابنه يبتغون الكلب عن مكنته ليأكلوا
الخارج من ذي بطنه شر الانام انه وجنه وقيل يضرب للرجل الذي يخرج بالليل
ليسال الناس من حرصه وشرهه فتنبحه الكلاب فذلك بعثه اياها عن مرابضها
مع الجيم يجري بليق ويذم هو اسم فرس كان يسبق الخيل وهو يعاب مع ذلك يضرب
في ذم المحسن مع الحاء يحرق عليه الارم اي الاضراس لانها تكسر الطعام والارم
كسر الشيء فاستيصال ارومته وقيل هي الحصى ويروى الازم بالزاي من الازم
وهو العض والمراد الاسنان ايضا وحرقها حك بعضها ببعض يضرب للغيظ المحنق
قال بنت احماء سليمى انما باتوا غضابا يحرقون الارما يحسب المطول ان كلا مطر
يضرب لمن كان في رخاء ورغد فظن ان الناس كلهم في مثل حاله يحلب بني
واشد على يديه احتاجت بدوية الى لبن ولم يحضرها رجل يحلب لها والحلب عار

عند

عندهن انما تحلبه الرجال فدعت نبيا لها واقبضته على الخلف
وجعلت كفها فوق كفه وقالت ذلك يضرب لمن يفعل الفعل ويشبه
الى غيره يحمل شن ويفدى لكيز هما ابنا افصى بن دعمي كانا مع امهما ليلى
بنت قران بن بكي في سفر حتى نزلت ذا طوى فلما ارادت الرحيل فدت
لكيزا تفديه ودعت شنا دعاء ليحملها فقال شن ذلك ثم حملها وهو غضبان
فلما كانا في الثنية رمى بها بعيرها فماتت فقالت شن عليك بعثرات
املك بالكبير مع الدال يد تشج واخرى منك تاسوني من قوله اني لاكثر مما
سمتني عجبا يد تشج واخرى منك تاسوني يضرب لمن يسيء ويحسن يداك
اوكتا وفوك نفخ اصله ان رجلا نفخ في زق ولم يوثق وكاءه فركبه ليعبر نهرا
فلما توسط انحل الوكاء وخرج الريح فغرق وحين غشيه الموت استغاث
برجل فقال له ذلك وقيل اصله ان شابا انتهى الى جوار يستقين بالقرب فكان
يلاعبهن وينفخ في بعض القرب ثم يوكيه فضلله بعض اخوتهن عرة فاخل الموكول
بملاعبتهن فقال ذلك يضرب للجاني على نفسه يدال من البقاع كما يدال من الرجال
مع الذال يذهب يوم الغيم ولا يشعر به يضرب للساهي عن حاجته حتى تفوته ولا
يعلم بها مع الراء يربض حجرة ويرتعي وسطا الحجرة الناحية ويروى ديا كل

وسيطا ويروى وبالكل خضرة ويربض حجرة واصله الحمل والجدي يرتع في الروضة
فاذا شبع ربض ناحية قال بشر بن ابي حازم جزيز القفا شبعان تربض حجرة حدث
الخصا دائم العقل معبر يضرب لمشاركة الرجل اخاه في الرفاهية وخذلانه اياه
في الشدائد **يرقم في الماء** اي يبلغ من حذقه انه يرقم حيث لا يثبت الرقم وقيل معناه
يفعل ما لا طائل تحته **يركب** الصعب من لا ذلول له يضرب في القناعة بيسير الحاجة
اذا فاتت جليلها **يريك** يوم رأيه اي كل يوم يظهر لك ما يجب ان تراه فيه يضرب
في ابتداء الايام العجايب **مع السين** يسر حسوا في ارتغاء اي يظهر اخذ الرغوة وهو
يحسو اللبن يضرب لمن يظهر امرا وهو يريد غيره **مع العين** يشوب ويروب اي يخلط
الماء باللبن ويخثره فلا يخلطه بالماء وكان الاصل يريب اديروب فجيء به كذلك
للازدواج وقد روي عن ابن الاعرابي يراب ذا اصلح يروب فان صح فالمعنى
انه يفسد اللبن يخلطه بالماء ويصلحه بتخثيره وقيل هو من التثويب وهو النفخ عن
الرحل والترويب الكسل والامساك عن الامر اي ينفخ تارة ويمسك اخرى
يضرب فيمن يصيب ويخطئ **مع السين** يعلم من حيث يؤكل الكتف يضرب لمن يأتي
الامور من مأتاها لان اكل الكتف اعسر من غيره وقيل اكلها من اسفلها لانه يسهل
انفصال لحمها من اعلاها يكون متعقدا ملتويا لانه غضروف متشبث باللحم قال الذي طلب

ماترين

ما ترين من كبري اعلم من حيث يؤكل الكتف وقال رجل من بني عبس اني لاعرف ظهر
الطعن اعدله عني واعرف اني اكل الكتفا **يعود** على المرء ما يأتمر اي الرجل يفعل شيئا
من تلقاء نفسه وعاد عليه اهلكه اي يهلك الانسان استبداده يضرب في الحث على المشاورة
والنهي عن الاستبداد **لما ابى** فيهد بر حسل هو اسم ولده اي اذا صنعت خيرا او تحدثت
معروفا عفى عليه ابن حسل يضرب في خلف السوء **مع الكاف** يكفيك نصيبك
شح القوم اي حظك الذي قدره الله تعالى من الرزق لك ان استغنيت به عن
المسألة كفاك وحقن ماء وجهك عن اراقته عن الاشحاء ويروى كدحا اي كسب
يضرب في ذم السؤال **مع الميم** يمنع دره ودر غيره اصل الدر اللبن ثم جعل مثلا في كل
نيل يضرب لمن يبخل ويأمر غيره بالبخل **مع الواو** يوم بيوم الحفض المجور الحفض الخباء باسره مع
ما فيه والمجور الساقط اي هذا اليوم بذلك اليوم واصله ان قوما اوقعوا بقوم وقوضوا
خيامهم واستأصلوهم ثم دالت الدولة عليهم كرة فجازوهم فقالوا ذلك يضرب في الانتقام
والمجازاة وسمع عمرو بن سعيد بن العاص صراخ نساء من بني هاشم حين بلغ اهل المدينة
قتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما فقال ذلك متمثلا اي هذا يوم بيوم عثمان
ثم تمثل عجت نساء بني زياد عجة كعجيج نسوتنا غداة الارنب **يوهي ولا يرقع**
يضرب لمن يفسد ولا يصلح   تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب



